جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
كلية الآداب / قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية



تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

" دراسة في جغرافية الصناعة"

رسالة تقدمت بها الطالبة
هدى أحبيني عاشور البيضاني

إلـــى
مجلــس كليــة الآداب – جـامعـــة البـــــصرة
وهـي جـزء من متطلبـات نيل شهادة الماجستير
آداب في الجغرافيـــــة

بإشـــراف
الأستاذ المساعد الدكتور
راشد عبد راشد الشريفي

1441 هـ 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .

سورة التوبة الآية : (105)

صدق الله العليّ العظيم

الإهداء

إلى

إلى ... خاتم الأنبياء والمرسلين وأهل بيته الطيبين

الطاهرين النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى ... شهداء العراق

إلى من أنهكها سهر الليالـــــــي

ومربيتي الفاضلـــــــــــة .... امي

إلى روح والدي رحمة الله يارب أسكنه فسيح جناتك

إلى أستاذي الفاضل الكريم المحترم الأستاذ المساعد الدكتور راشد عبد راشد شكراً واعتزازاً وتقديراً

الباحثة

شكـــر و تقديـــر

بعد الإنتهاء من إنجاز الدراسة أتوجه أولاً وأخراً بجزيل الحمد والثناء كما ينبغي لله وحده لما هداني وأخذ بيدي إلى سبيل العلم والرشاد , كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي المشرف الأستاذ المساعد الدكتور راشد عبد راشد الشريفي وفاءً واجلالاً مني لأخذه بيدي إلى طريق العلم الصحيح بما أبداه من آراء وملاحظات علمية سديدة أثرت في تقويم الدراسة بشكل كبير فكان نعم الأستاذ مرشداً وناصحاً وأسال الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان علمه ورفعة شأنه وأن يحقق ما تربو إليه نفسه.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعمادة كلية الآداب في جامعة البصرة لمنحي فرصة إكمال الدراسات العليا في هذه الجامعة العريقة ، كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى رئاسة قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب وأساتذتي وعلى رأسهم رئيس القسم الأستاذ المساعد الدكتور حميد عطية عبد الحسين الجوراني لما بذلوه من جهد وعطاء خلال السنة التحضيرية وحتى إنجاز هذه الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء, ولا يسعني إلا أن أشكر الأستاذ الدكتور فارس مهدي محمد (جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية) والمدرس المساعد جاسم جبار الصمعاني والأستاذ المساعد خديجة عبد الزهرة الناصر(كلية الآداب قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية) والأستاذ المساعد الدكتور صفية شاكر معتوق والمدرس الهام خزعل ناشور (مركز دراسات البصرة والخليج العربي) والأستاذ المساعد سكنه جهية فرج (كلية الادارة والاقتصاد) والمدرس الدكتور مرتضى مظفر سهر الكعبي (كلية التربية للبنات) .

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى الذين تعاونوا معي خلال مرحلة جمع البيانات من موظفي وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ودائرة التخطيط في محافظة البصرة وإلى ست أزهار جعفر هاشم رئيس مهندسين أقدم مسؤول وحدة تراث البصرة وست فاطمة كاظم حرب سبتي وست فاطمة جمعة والأستاذ منهال عبد الزهرة السعد مدرس في المعهد الفنون الجميلة قسم النحت ومدير وموظفي أتحاد الصناعات العراقية فرع البصرة وموظفي مديرية بلدية البصرة وشركة ابن ماجد خصوصاً رئيس مهندسين أقدم علي سلمان المعلة ورئيس مهندسين جواد كاظم حمود وثائر جاسم الموسوي (شركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية) جزاهم الله عني خير

الجزاء, وأتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى إصحاب منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة الذين تعاونوا معي في ملئ استمارة الاستبيان وفي إعطاء المعلومات.

كما أشكر أمناء المكتبات جميعهم وأخص مكتبة قسم جغرافية ونظم المعلومات الجغرافية ومكتبة كلية الآداب ولمياء خليل عبد الجبار ومكتبة كلية التربية للبنات ومكتبة البصرة المركزية وموظفات المكتبة أيمان جاسم وأمينة أبراهيم أحمد ونوال عبد الكريم ومكتبة الادارة والاقتصاد ومكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي زينب هليل نعمة وليلى خليل شاهين ورحاب جواك وهدى عبد الجليل وأقبال عبد الكريم وسهير حميد وآلاء رشيد ومسؤولة وحدة التخطيط كلية الفنون الجميلة لقاء جميل عبد النبي ومحمود فيصل محمود كلية الآداب جامعة البصرة وحدة تكنولوجيا المعلومات .

وأشكر كل قريب وفيّ وصديق شرفني بإحسانه وأعانني بلسانه لاسيما طلبه الدراسات العليا لاسيما سندس أحمد عبد القادر، وشكر وتقدير إلى أختي انوار أحبيني عاشور وأختي صباح أحبيني عاشور لمساعدتي طوال فترة الدراسة خصوصاً الدراسة الميدانية وتحمل التعب ومشقة والسفر إلى محافظة بغداد .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى المقوم اللغوي والعلمي وأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة رسالتي لما سيبذلونه من جهد ووقت ثمين لتقويميها فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحثة

إقــرار المشــرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة **(تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة – دراسة في جغرافية الصناعة)** التي قدمتها الطالبة **(هدى أحبيني عاشور)** جرت بإشرافي في كلية الآداب – جامعة البصرة – قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية, وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في الجغرافية البشرية .

التوقيـــع :

الدرجة العلمية : الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم : راشد عبد راشد الشريفي

التاريخ :   /   /

توصيــة رئيس القســم

بناءً على طلب وتوجيه المشرف أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيـــع :

الدرجة العلمية : الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم : حميد عطية عبد الحسين الجوراني

رئيس قسم الجغرافية

التاريـــخ :   /   /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة **(تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة – دراسة في جغرافية الصناعة)** التي قدمتها الطالبة **(هدى أحبيني عاشور)** في جامعة البصرة – كلية الآداب – قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية, وقد جرت مراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيـــع :

الدرجة العلمية : مدرس

الاسم : شهيد راضي حسين

التاريخ :   /   /

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة **(تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في جامعة البصرة – دراسة في جغرافية الصناعة)** التي قدمتها الطالبة **(هدى أحبيني عاشور)** في جامعة البصرة – كلية الآداب– قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية , قومتها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة .

التوقيـــع :

الدرجة العلمية : الأستاذ الدكتورة

الاسم : سلمى عبد الرزاق عبد الشبلاوي

التاريخ :   /   /

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة– دراسة في جغرافية الصناعة)** . وقد ناقشنا الطالبة **(هدى أحبيني عاشور)** في محتوياتها وماله علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في الجغرافيا بتقدير (   ) .

التوقيع :	**التوقيع :**
الدرجة العلمية : الأستاذ الدكتور	**الدرجة العلمية: الأستاذ الدكتور**
الاسم: فارس مهدي محمد	**الاسم : محمد جواد عباس شبع**
التاريخ : / /	**التاريخ : / /**
رئيساً	**عضواً**
التوقيع :	**التوقيع:**
الدرجة العلمية : الأستاذ المساعد الدكتور	**الدرجة العلمية: الأستاذ المساعد الدكتور**
الاسم : حميد عطية عبد الحسين	**الاسم : راشد عبد راشد الشريفي**
التاريخ : / /	**التاريخ : / /**
عضواً	**عضواً ومشرفاً**

صادق مجلس كلية الآداب / جامعة البصرة على قرار لجنة المناقشة

التوقيع :

الأستاذ المساعد الدكتور

ماجد عبد الحميد عبد الكعبي

عميد كلية الآداب / جامعة البصرة

التاريخ : / / 2020

فهرست المحتويات

فهرست الجداول

فهرست الخرائط

فهرست الأشكال

فهرست الصور

فهرست الملاحق

المستخلص

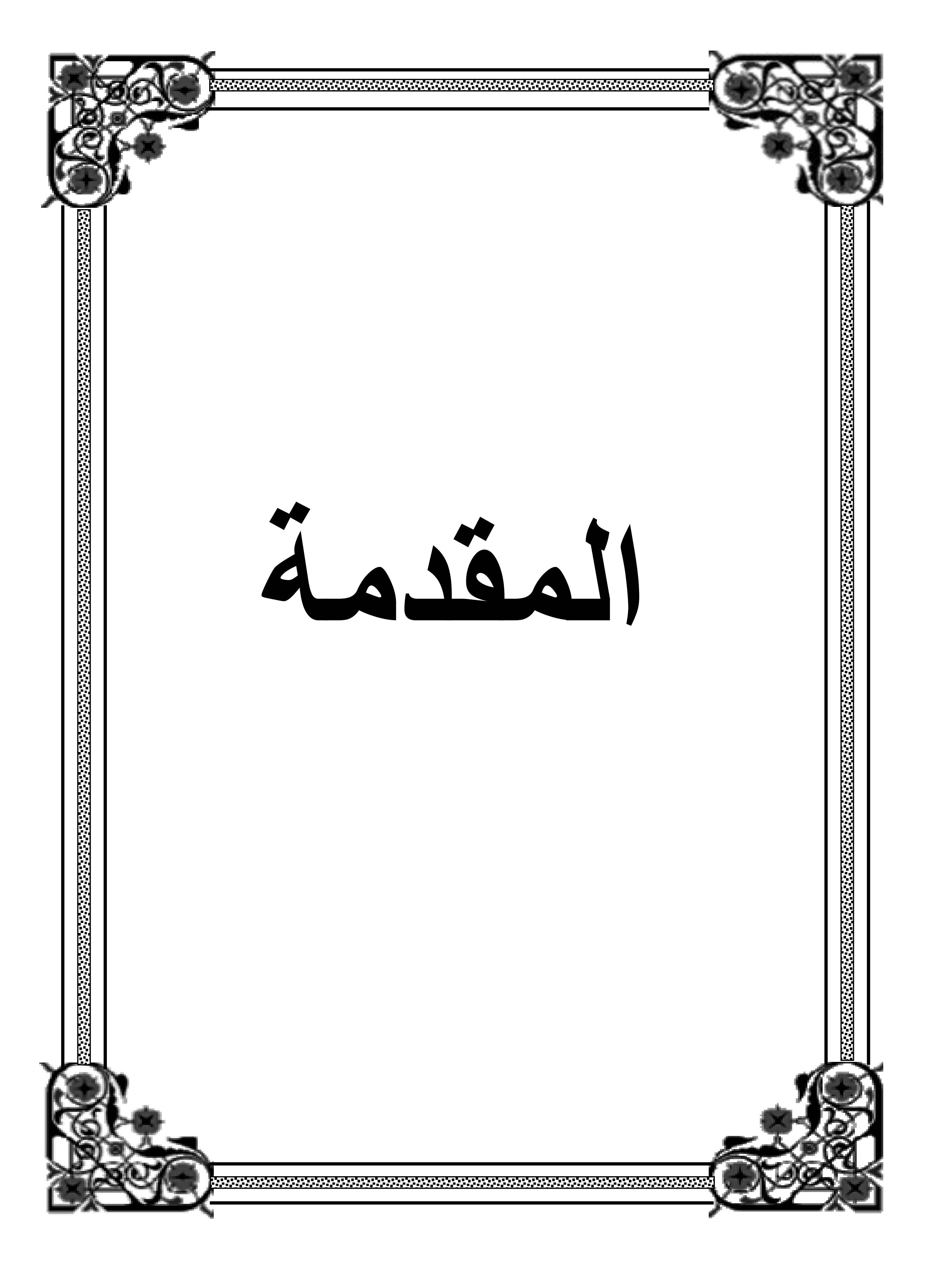
تعد صناعة الخشب والأثاث من الصناعات التحويلية المهمة في محافظة البصرة من خلال مساهمتها في العملية الاقتصادية في المجتمع البصري وذلك من خلال استقطابها للأيدي العاملة وتنوع منتجاتها لسد حاجة السوق المحلي للمحافظة والتسويق للمحافظات المجاورة وتطوير وتحسين حجم الإنتاج ونوعيته فضلاً عن تحقيقها أرباحاً وإيرادات عالية من القيمة المضافة .

تم دراسة صناعة الخشب والأثاث من خلال أربعة فصول, إذ تناول الفصل الأول مفهوم وأهمية صناعة الخشب والأثاث ومراحل تطورها التاريخي في محافظة البصرة, أما الفصل الثاني فقد تناول مقومات التوطن الصناعي وبيان أثر كل عامل في توطن صناعة الأخشاب في محافظة البصرة, أما الفصل الثالث فتناول التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة وذلك حسب الأقضية وحسب كل نوع لصناعة الخشب والأثاث ، وكذلك التحليل الإحصائي لكل أنواع صناعة الأخشاب من خلال اعتماد مؤشر دليل التنوع الصناعي والاقتران الصناعي, أما الفصل الرابع فقد تناول أهم المشكلات التي تواجه صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .

لقد ساهمت مجموعة من المقومات الجغرافية في توطن هذه الصناعة في محافظة البصرة كالموقع الجغرافي والسوق الواسعة والمواد الأولية والأيدي العاملة وغيرها والتي بلغ مجموع المنشآت الكلي في المحافظة (1079) منشأة, وكان قضاء البصرة هو الأوفر حظاً بين أقضية المحافظة من حيث توطن صناعة الأخشاب والتي بلغ عددها (513) منشأة , بسبب توفر المقومات الأساسية لتلك الصناعة كالمواد الأولية ووفرة السوق الواسعة وانتشار الدوائر الحكومية والمؤسسات الصحية والتعليمية والإدارية فضلاً عن ذلك وجود الأيدي العاملة والخبرة الفنية ، كما تبين أن صناعة الخشب والأثاث تنتشر في المناطق التي يتركز فيها السكان كونه يرتبط ويحدد حجم الطلب المباشر على منتجات هذه الصناعة ، ويأتي قضاء الزبير بالمرتبة الثانية بواقع (149) منشأة , ثم يحتل قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثالثة (142) منشأة , ثم يليه قضاء شط العرب بـ (99ً) منشأة , ثم يأتي قضاء المدينة بالمركز الخامس بواقع (84) منشأة , ويحتل قضاء القرنة المرتبة السادسة بـ (77) منشأة , وأخيراً يأتي قضاء الفاو بـ (15ً) منشأة .

تبين من خلال التحليل الإحصائي أن صناعة الخشب والأثاث في المحافظة تتصف بالتنوع الصناعي والذي بلغ مؤشر التنوع (0,7) , كما تباينت أقضية المحافظة في درجة التنوع والذي تتراوح بين (0,62- 0,71) .

وتبين من خلال الدراسة أن هذه الصناعة تعاني العديد من المشكلات أثرت في تطورها مثل مشكلة ارتفاع أسعار المواد الأولية ، والتسويق إذ تعاني صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من منافسة حادة من قبل المنتجات الأجنبية المستوردة مما أثرت على منتجات هذه الصناعات في محافظة البصرة , أضف إلى ذلك مشاكل الأيدي العاملة والتلوث البيئي ومشاكل سوء تخزين الخشب فضلاً عن مشاكل الموقع الصناعي وعدم توفر الأراضي وارتفاع أجور العاملين وغيرها .



المقدمة

المقدمة

تعد الصناعة من أهم الأنشطة الاقتصادية لما لها من دور مهم وكبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويحتل النشاط الصناعي أهمية كبيرة لأنه قادر على تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة بشكل يفوق النشاطات الاقتصادية الأخرى فضلاً عن أن الصناعة مسؤولة عن ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد والمجتمع , وتحتل صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة موقعاً مهماً بين القطاعات الصناعية المختلفة وتمثل كذلك أحد الفروع الرئيسية للصناعات التحويلية لما تسهم به من تحقيق وفورات ومزايا اقتصادية عديدة ، لذا كان للجغرافي دور بارز في تناول مثل هذه الصناعة ولاسيما من ناحية الاهتمام في التوزيع الجغرافي لها وعوامل توطنها وتطورها والتحديات والمشاكل التي تواجهها .

أولاً / مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة الدراسة بــالسؤال التالي (هل لعوامل التوطن الصناعي دور في ظهور وتطور صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ؟، وهل توزيعها الجغرافي انعكاساً لعوامل توطنها ؟، وما المشاكل التي تحول دون تطور هذه الصناعة ونموها ؟) .

ثالثاً / فرضية الدراسة :-

تفترض الدراسة الآتي :-

1- هل ساهمت مقومات التوطن الصناعي في عملية التوزيع المكاني لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .
2- هل الصناعة تعمل بطاقتها الكاملة أم لا .
3- هل هناك مشاكل تواجه هذه الصناعة يحول دون نموها وتطورها .

ثانياً / هدف الدراسة :-

1- معرفة واقع هذه الصناعة في المحافظة عن طريق تحليل الجغرافي.
2- معرفة اهم العوامل الطبيعية والبشرية التي ساهمت وتؤثر في وجود هذه الصناعة .
3- كيف تتوزع الصناعة على الوحدات الادارية للمحافظة.
4- الكشف عن اهم المشكلات التي تواجه هذه الصناعة.

رابعاً / الحدود المكانية والزمانية :-

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود محافظة البصرة لأحظ الخريطة (1) ، التي تقع في أقصى الجزء الجنوبي من العراق وتمتد ما بين دائرتي عرض (- 29.05 ° – - 31.20 °) شمالاً

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .

وقوسي طول (46.40 ° – 48.30 °) شرقاً ، ويحدها من الشمال محافظتا ذي قار وميسان ومن الشرق إيران ومن الجنوب الخليج العربي والكويت ومن الغرب محافظة المثنى ، وتتكون المحافظة من سبعة أقضية كما تشير الخريطة (2) (قضاء البصرة و قضاء أبي الخصيب و قضاء الزبير و قضاء القرنة و قضاء الفاو وقضاء شط العرب و قضاء المدينة) كما وتضم المحافظة ثماني نواحي (ناحية الهارثة ، وسفوان ، وأم قصر ، والدير ، والثغر ، والنشوة ، وعز الدين سليم وناحية الصادق وناحية السيبة) وتبلغ مساحتها 19070 كم^2 [1] ، وعدد سكان المحافظة عام 2018 (2908391) نسمة [2] .

1- الحدود الزمانية :- تتحدد من خلال واقع صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة للمدة ما قبل (1950-2018) .

خامساً / مبررات الدراسة :-

1- تمثل صناعة الخشب والأثاث أهمية كبيرة لإشباع رغبة المستهلك أم في استقطاب الأيدي العاملة ومن الضروري تسليط الضوء عليها .
2- اهتمام الباحث الجغرافي في دراسة الواقع الصناعي وتحليل العوامل التي أثرت في توزيعه وذلك من أجل تشخيص المشاكل في سبيل وضع الحلول المناسبة لها وتطويرها .
3- لم يتناول الباحثون بشكل مستقل ومفصل هذا الموضوع على مستوى محافظة البصرة.

سادساً / الدراسات المماثلة :-

تناول عدد من الباحثين موضوع الصناعات الخشبية في عدة محافظات من العراق, ومن هذه الدراسات هي :-

1- محمد حمادة عبد اللطيف العاني, (الصناعات الخشبية ومنتوجاتها في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير, جامعة بغداد ، كلية التربية أبن رشد ، 2000، شملت دراسة الصناعات الخشبية في مدينة بغداد للقطاع الخاص فقط لعام 2000 , غير منشورة. وقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول فالفصل الأول أحتوى على منهجية البحث كما أحتوى ايضاً على أهمية مادة الخشب قديماً وحديثاً وأهم أنواعه واستخداماته , اما الفصل الثاني فقد ركز على التوزيع الجغرافي لمعامل الصناعات الخشبية على أساس المعايير اقتصادية وقد جاءت وحدة الرصافة في المرتبة الأولى في التوزيع وكذلك تناول هذا الفصل توزيع البنية لهذا القطاع

---

[01] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة ، لعام 2018 .

[02] - جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة , 2018.

خريطة (٢)

الوحدات الادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٨

محافظة ميسان

محافظة ذي قار

محافظة المثنى

ايران

الكويت

الخليج العربي

جزيرة بوبيان

ناحية الثغر

ناحية عز الدين سليم

مركز قضاء القرنة

ناحية النشوة

مركز قضاء المدينة

ناحية الامام الصادق

ناحية الدير

مركز قضاء شط العرب

ناحية الهارثة

مركز قضاء البصرة

قضاء ابي الخصيب

مركز قضاء الزبير

ناحية سفوان

ناحية ام قصر

قضاء الفاو

مركز قضاء

مركز ناحية

حدود دولية

حدود محافظة

حدود قضاء

حدود ناحية

نهر

0 11 22 33 44 Km

47°0'0"E 47°30'0"E 48°0'0"E 48°30'0"E

31°0'0"N 30°30'0"N 30°0'0"N 29°30'0"N

N S E W

المصدر : جمهورية العراق ، الهيأة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٨ .

في حين تناول فصل الثالث تحليل العوامل التي تؤثر في التوزيع الجغرافي باستخدام الطرق الإحصائية وقد تبين أن عامل السوق والرغبة الشخصية التأثير الكبير في التوطن, أما الفصل الرابع فقد تناول أهم المشاكل والعقبات التي تقف وراء تأخر هذه الصناعة وتراجعها وقد كانت للظروف التي مر بها البلد اثر الواضح في تباين هذا القطاع من حيث النوع وكمية الإنتاج وتعد هذه من أبرز المشاكل التي تعانيها هذه الصناعة ولا زالت.

2- زينب عبد الحسين سلمان العقابي, (الصناعات الخشبية في مدينة بغداد), رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد ، 2015, غير منشورة. جاءت الرسالة بأربعة فصول, إذ تناول الفصل الأول مبحثين المبحث الأول التطور التاريخي لصناعة الخشبية في بغداد , بينما المبحث الثاني تناول المراحل الإنتاجية لصناعة المنتجات الخشبية, أما الفصل الثاني شمل على مبحثين تناول المبحث الأول العوامل الجغرافية وأثرها في قيام الصناعات الخشبية, أما المبحث الثاني التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة بغداد , فتناول الفصل الثالث مبحثين تضمن المبحث الأول التحليل الإحصائي لمتغيرات (معامل القطاع العام) , أما المبحث الثاني تضمن الرؤيا الجغرافية المستقبلية لصناعة الخشبية في مدينة بغداد , ناقش الفصل الرابع مبحثين المبحث الأول التأثيرات البيئية والانعكاسات الصحية للصناعات الخشبية والسلامة المهنية لها في مدينة بغداد , وتضمن المبحث الثاني السلامة المهنية لصناعة الخشبية في مدينة بغداد .

3- مشتاق طالب صالح العميري, (الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى، 2009 , غير منشورة. جاءت الرسالة بأربعة فصول , إذ تناول الفصل الأول التوزيع المكاني للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء , أما الفصل الثاني شمل عوامل التوطن الصناعي للصناعات الخشبية وروابطها المكانية , بينما تناول الفصل الثالث تحليل كمي للعلاقات الاقتصادية والمكانية للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء, أما الفصل الرابع والاخير فتناول المشاكل المكانية والاقتصادية والبيئة التي تواجهها الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء.

4- ختام ثجيل شمخي ، (الصناعات الخشبية في مدينة العمارة)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط, 2016, غير منشورة. جاءت الرسالة بأربعة فصول ,إذ تناول الفصل الأول مفهوم الصناعات الخشبية وعوامل توطنها في مدينة العمارة, أما الفصل الثاني فقد أهتم بالتوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة العمارة, بينما تناول الفصل الثالث أنماط التوطن الصناعي للصناعات الخشبية في مدينة العمارة وروابطها المكانية , أما الفصل الرابع والأخير فتناول المشكلات التي تواجه الصناعة الخشبية في مدينة العمارة ومستقبلها, فضلاً عن احتواء الرسالة على المقدمة والمشكلة والفرضية والمنهجية والأهمية

والمبررات والدراسات السابقة والمستخلص والاستنتاجات والمقترحات والمحتويات والخرائط والإشكال البيانية وملحق استمارة الاستبيان.

5- نصير طالب دخيل الحسيناوي, (صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار دراسة في جغرافية الصناعة), رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة, 2018, غير منشورة. جاءت الرسالة بأربعة فصول, تناول الفصل الأول مبحثين حيث شمل المبحث الأول التعريف بصناعة الخشب والأثاث وتطور التاريخي في محافظة ذي قار, بينما المبحث الثاني ركز على مؤشرات صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار والعراق للمدة (2000-2015), في حين تناول الفصل الثاني دراسة المقومات الجغرافية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار وذلك ضمن مبحثين شمل المبحث الأول المقومات الطبيعية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار , والمبحث الثاني شمل المقومات البشرية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار, بينما تناول الفصل الثالث في دراسة بنية وتصنيف وتوزيع منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار وتم تقسيمه إلى مبحثين , المبحث الأول بنية صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار , والمبحث الثاني بنية صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية , وأخيراً تناول الفصل الرابع لمعالجة مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار وأفاقها المستقبلية وتم تقسيمه إلى مبحثين , المبحث الأول يشمل مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار.

سابعاً / طريقة الدراسة ومنهجها :-

أجريت الدراسة على وفق ثلاثة محاور رئيسية وهي :-

1- **جمع البيانات** : وتمثلت هذه المرحلة بما يأتي :

أ- **العمل المكتبي** : وتشمل مراجعة الكتب والمجلات العلمية والبحوث والرسائل الجامعية وكل ما يتعلق بالموضوع .

ب- **الدراسة الميدانية :** لاستكمال متطلبات الرسالة تم تنظيم استمارة للاستبيان تمحورت للكشف عن واقع صناعة الخشب والأثاث وعلى ذلك وزعت استمارة خاصة لأصحاب منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ، ملحق (1) إضافة إلى المقابلات الشخصية مع أصحاب صناعة الخشب والأثاث طيلة مدة الدراسة ومحاولة الوقوف بشكل ميداني على واقع هذه الصناعة والمشاكل التي تعاني منها تلك الصناعة وتعترض تطورها ونموها .

ج- **مراجعه الدوائر الرسمية ذات العلاقة بموضوع البحث :** كالجهاز المركزي للإحصاء بوزارة التخطيط, دائرة التنمية الصناعية ، غرفة صناعة البصرة ، دائرة الضمان الاجتماعي ، أتحاد الصناعات العراقي (فرع

بغداد), المصرف الصناعي (بغداد), أتحاد الصناعات العراقي (فرع البصرة) ، دائرة الإحصاء (البصرة) ومديرية بلديات البصرة ومجلس محافظة البصرة .

د- **المقابلات الشخصية :** لانتشار صناعة الخشب والأثاث في كل الأقضية من المحافظة فإن الباحثة عملت على مقابلة شخصية مع أصحاب معامل الخشب والأثاث متحملةً بذلك عناء الوقت والجهد وصعوبة استجابة أصحاب المعامل لما يتطلبه من أسئلة من أجل الوصول إلى الحقيقة وتحقيق هدف الدراسة .

2- تبويب البيانات :

بعد عملية جمع البيانات والمعلومات المكتبية والميدانية قامت الباحثة بتبويبها في جداول أولاً وتمثيلها خرائطياً وبيانياً ثانياً .

3- تحليل البيانات والوصول إلى النتائج :

وشملت هذه المرحلة بعد عملية الجمع والتبويب ما يلي :

أ- في ضوء دراسة صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من جميع جوانبها وبعد عملية التحليل توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات قورنت بفرضية البحث وعلية أعدت مجموعة من المقترحات تتناسب وهدف هذه الدراسة .

ب- اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج ومنها :

1- المنهج التاريخي: تناول الدراسة المنهج التاريخي في دراسة صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة.
2- المنهج الأصولي أو النظامي: الذي يهتم بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في صناعة الخشب والأثاث.
3- المنهج الوصفي : المتمثل بدراسة صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من خلال الدراسة الميدانية.
4- المنهج الاستقرائي : وهو يعتمد كذلك على الدراسة الميدانية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة في الحصول على البيانات والمعلومات من خلال المشاهدة والملاحظة المباشرة للظاهرة والمقابلات الشخصية مع أصحاب معامل النجارة.
5- المنهج الكمي والإحصائي :الذي تم من خلاله شرح البيانات التي وردت في الدراسة وتحليلها احصائياً.

ثامناً / هيكلية الدراسة :-

لغرض تحقيق هدف الدراسة قسمت الدراسة إلى أربعة فصول إضافة إلى والاستنتاجات والمقترحات ، تضمن الفصل الأول مفهوم أنواع وأهمية صناعة الخشب والأثاث وتطورها التاريخي في محافظة البصرة وشمل ثلاثة مباحث الأول إحتوى مفهوم وأهمية صناعة الخشب والأثاث بينما شمل الثاني التطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة , أما المبحث الثالث فقد ركز على تطور المؤشرات الصناعية

والأهمية النسبية باعتماد مؤشرات (عدد المنشآت وعدد العاملين وقيمة الأجور وقيمة الإنتاج وقيمة المستلزمات والقيمة المضافة) ، أما الفصل الثاني فدرس مقومات التوطن الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة إذ تناول هذا الفصل أهمية كل عامل من عوامل التوطن وبيان أثره في توطن هذه الصناعة وكذلك دراسة العمليات الصناعية للأخشاب وتشكيلها في محافظة البصرة ، أما الفصل الثالث شمل التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة وتضمن ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تناول التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الأقضية والمبحث الثاني ركز على التوزيع الجغرافي صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة على مستوى نوع الصناعة والذي شمل (10) أنواع صناعية هي (صناعة الأبواب والجرجوبة وصناعة الموبيليات وصناعة الجراخة وصناعة الدوشمة وصناعة الرحلات المدرسية وصناعة النقش CNC وصناعة المطابخ التركية وصناعة الزوارق وصناعة الأقفاص الخشب وصناعة إطار الصور) ، والمبحث الثالث تناول التحليل الإحصائي لتوطن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة الذي استخدم بعض الأساليب الإحصائية كالتنوع الصناعي ومعامل الاقتران ، في حين تناول الفصل الرابع مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة.

رافق إنجاز هذه الدراسة صعوبات يأتي في مقدمتها صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة نظراً للتحفظ في تزويدها من قبل الجهات الرسمية , وصعوبة التعامل مع أصحاب معامل صناعة الخشب والأثاث وخاصة القطاع الخاص لسببين الأول هو التخوف من الجهات الرسمية ذات العلاقة مثل الضريبة وغيرها والثاني هو القصور في معرفة أهداف البحث وأهميته مما دعي ذلك إلى زيارة بعض المعامل عدة مرات فضلاً عن المعاناة في أسلوب المحاورة والاقناع بهدف أهمية البحث ، كما أن التنوع في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة وزيارة معامل النجارة ناهيك عن أتساع منطقة الدراسة التي شملت (7) أقضية فإن ذلك أضاف على الباحثة جهوداً ومتطلبات مادية ، فضلاً عن مراجعة الباحثة عدة مرات للدوائر الرسمية والوزارات لغرض الحصول على المعلومات والبيانات ذات العلاقة ، وبفضل من الله سبحانه وتعالى وتعاون من قبل الناس الخيرين تم الحصول على المعلومات المطلوبة وتم تذليل هذه الصعوبات والحمد لله .

الفصل الأول

مفهوم أنواع وأهمية صناعة الخشب والأثاث وتطورها التاريخي في محافظة البصرة

المبحث الأول

مفهوم وأهمية صناعة الخشب والأثاث

المبحث الثاني

التطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الثالث

تطور المؤشرات الصناعية وأهميتها النسبية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة




الفصل الأول

مفهوم أنواع وأهمية صناعة الخشب والأثاث وتطورها التاريخي في محافظة البصرة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة المفهوم والأهمية والتطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة, أذ تمثل صناعة الخشب والأثاث فرعاً رئيساً من فروع الصناعات التحويلية وتشكل دراسة أهميتها وتطورها أهمية بالغة في معرفة مسيرة ذلك الفرع ونوع العلاقة التي تربطه مع غيره من الفروع الصناعية الأخرى, فضلاً عن معرفة أثر العوامل التي ساعدت على نشوء وتطور هذه الصناعة ، ومن ثم معرفة واقعها باستخدام المؤشرات الرئيسية لتطور صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث ، إذ تناول المبحث الأول مفهوم وأهمية صناعة الخشب ، بينما ركز المبحث الثاني على دراسة التطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ، في حين تناول المبحث الثالث تطور مؤشرات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .

المبحث الأول

مفهوم وأهمية صناعة الخشب والأثاث

مفهوم صناعة الأخشاب : تعد صناعة الأثاث الخشبي من أقدم الصناعات الحرفية على الرغم من توفر وتطور مواد أخرى لصناعة الأثاث مثل البلاستك أو المعدن أو الألمنيوم ، إلاً أن استخدام الخشب في إنتاج الأثاث المنزلي والمكتبي ما زال واسع الانتشار ، إذ تغطي صناعة الأثاث الخشبي قطاع عريض من المنتجات مثل أثاث غرف النوم ، أثاث المطبخ ، معارض ، غرف السفرة ، البوفيات ، والمنابر الحسينية ، وكذلك يدخل الأثاث الخشبي ومنتجاته ضمن مستلزمات وأجزاء مهمة من المباني كالأبواب والشبابيك[1],وتعرف صناعة الأثاث بأنها أحد أهم مجالات النجارة دخل عليها التطور من حيث الأدوات المستخدمة كالمناشير الكهربائية وآلات مسح الأخشاب والمثاقيب الكهربائية التي سهلت النجارة وجعلتها أكثر دقة بأقل مجهود عضلي وسمح ذلك بإقامة المصانع الكبيرة للأثاث الذي يتم صنعه طبقاً لأحدث خطوط الموضة العصرية .

01 ـ ماجد حسن هنية, العوامل المؤثرة على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي (دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة), رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة, كلية التجارة, إدارة الأعمال, 2005, ص 9.




يعرف الخشب (wood) بأنه مادة عضوية مسامية مسترطبة أي يمتص الرطوبة ويحتفظ بها ، كما أنه مادة قابلة للتشكيل أي يتخذ اوضاعاً مختلفة في نموه استجابة للمؤثرات الخارجية, ويتم الحصول عليه من النباتات الخشبية وتحديداً الأشجار والشجيرات والأخشاب, ويتكون الخشب أساساً من السليلوز بنسبة (40-50 %) والنصف سليلوز بنسبة (20-30 %) وترتبطان مع بعضهما البعض بمادة الخشبين (Lignin) بنسبة (25- 30 %) ، والخشب هو النسيج الخشبي للنباتات (Xylem) , والمادة الأولية بنسبة تزيد على (60 %) في أنشاء البيوت وصناعة الأثاث الخشبي وغيرها [1] .

ويمكن تعريف الخشب من عدة نواحي منها :

1- من الناحية المادية : هو المادة الأولية الأساسية التي يحتاجها الإنسان وتشكل (70%) من المواد المستعملة في حياته اليومية .

2- من الناحية التكنولوجية : هو المادة الخام التي يمكن تحويلها وتصنيعها إلى حاجات صالحة للاستخدام والاستعمال .

3- من الناحية العلمية : هو مجموعة كبيرة جداً من الخلايا الخشبية التي تنتجها النباتات الخشبية [2] .

تصنيف لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة:

يقصد بالتصنيف إيجاد معيار معين تتجمع فيه الحقائق المتناظرة في فئات معينة لتيسير وسهولة دراستها وإجراء المقارنات المطلوبة, ذلك لأن دراسة الحقائق أو المشاهدات المفردة قد تكون مجالاً للباحث وتصبح جهوده مضيعة للوقت لصعوبة السيطرة عليها من ناحية ولكونها لا تؤدي إلى إيجاد معايير شاملة يركن إليها الباحث من ناحية أخرى [3] .

إن التصنيف الصناعي هو عبارة عن تبويب معين للأنشطة الصناعية ومشاريعها وفقاً لوظائفها في عملية التقسيم الاجتماعي للعمل .

هنالك عدة أنواع من التصنيفات تنتمي إلى ثلاثة مجاميع رئيسة هي :

أ- التصنيف الوضعي للأنشطة الصناعية : أي كل دولة على حدة وفقاً لمستوى الخصائص المحلية لصناعتها سواء الدول المتقدمة منها أم النامية .

---

01 - **ف . روسو ،ج . جوريس, تكنولوجيا تشغيل الخشب, ترجمة حمدي حرب وآخرون, الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية, القاهرة, 1970, ص12.**

02 - **عثمان عدلي بدران, السيد عزت قنديل, أساسيات علوم الأشجار وتكنولوجيا الأخشاب, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية, الطبعة الثالثة, دار المطبوعات الجديدة, 1979, ص280 .**

03 - **محمد أزهر سعيد السماك , عباس علي التميمي , أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 1987, ص79.**




ب- التصنيف الإقليمي : وهو تصنيف أكثر شمولاً من التصنيف الوضعي, ويستخدم في أكثر من دولة في ضمن إقليم أو منطقة كبيرة معينة, كالتصنيف المتبع في الدول الإسكندنافية والتصنيف العربي الموحد للنشاط الاقتصادي .

ج- التصنيف الدولي : وهو عبارة عن تصنيف وضعي أو إقليمي معدل بحيث يمكنه أن يستوعب أغلب الأنشطة في رقعة كبيرة من العالم ، وهو أكثر شيوعاً لكونه يستخدم في توحيد الإحصاءات والدراسات والمقارنات الدولية .

ويوجد في العالم حالياً تصنيفان دوليان للنشاط الاقتصادي عامة وللصناعة خاصة , ويعدان من أهم التصنيفات المستخدمة في التصنيف الصناعي وهما :

1- التصنيف الصناعي القياسي الدولي لكافة الأنشطة الاقتصادية:

والمعدل ويرمز له (ISIC4) (International Standard Industrial Classification)

وهذا التصنيف وضع في الدوائر الإحصائية للأمم المتحدة والمستخدم في الدول المتقدمة صناعياً والدول النامية .

2- التصنيف الدولي :

الذي كان متبعاً في الدول الاشتراكية (مجلس التعاضد الاقتصادي المسمى (الكوميكون) (The Council For Mutual Economic Assistance) [1] , ويضم النشاط الصناعي أنواعاً لا حصر لها من الصناعات تختلف في موادها الأولية أو طرائق إنتاجها أو طبيعة استخدامات منتجاتها وتختلف في حجمها وطاقاتها وفي تقنيتها وحاجاتها إلى نوع أو آخر من مصادر الوقود والطاقة وكيفية تمويلها وعائدية ملكيتها وحجم العاملين ومهاراتهم فضلاً عن تباين متطلباتها الموقعية إلى غير ذلك, ولذا أصبح إيجاد أسس للتصنيف أمراً في غاية الأهمية للوصول إلى توحيد بياناتها واخضاعها للتحليل والمقارنة ، وجاء التصنيف الدولي للصناعة بصيغة موحدة لذلك[2] , ويضم كل قسم منها ثلاثة مستويات أي (الباب - الفصل - الفرع) في حين أن كل باب منها يضم تسعة فصول وأن كل فصل يضم فروعاً يوافق عددها أنواع المشاريع الصناعية في الفرع بحيث لا يزيد عدد فروعها الفرعية عن تسعة أرقام ، وتقع صناعة الخشب والأثاث في الباب (جيم) (الصناعات التحويلية) القسم السادس عشر(صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين باستثناء الأثاث ، صنع أصناف من القش ومواد الضفر) من التصنيف الدولي ، ينظر جدول رقم (1) .

---

[1] عبد الغفور حسن كنعان المعماري, اقتصاديات الإنتاج الصناعي, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010، ص18.

[2] - محمد ازهر السماك, عباس علي التميمي, مصدر سابق, ص 84.

جدول (1)

التصنيف الدولي التنقيح الرابع (I.S.I.C. 4) لنشاط الصناعات التحويلية لسنة 2018

الباب	القسم	المجموعة	الفرع	اسم الصناعة
جيم	16			صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين ، باستثناء الأثاث ، صنع أصناف من القش ومواد الضفر
		161	1610	نشر ومسح الأخشاب
		162		صنع منتجات من الخشب والفلين ومواد الضفر
			1621	صنع رقائق من قشرة الخشب والألواح المصنوعة من الخشب
			1622	صنع منتجات ومشغولات النجارة اللازمة لعمال البناء
			1623	صنع الأوعية الخشبية
			1629	صنع منتجات خشبية أخرى ، صنع أصناف الفلين والقش ومواد الضفر
	31	310	3100	صنع الأثاث
			3011	صناعة السفن والقوارب

المصدر :

1- الأمم المتحدة ، أدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات ، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية التنقيح الرابع ، مطبعة الامم المتحدة, نيويورك,2009، ص55.

2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دليل التصنيف السلعي على مستوى الصناعة المعتمد على دليل التصنيف الدولي التنقيح الرابع (ISIC.4) (المحدث) ، 2018.




أهمية صناعة الأخشاب والأثاث :

يعد قطاع الصناعات الخشبية والأثاث أحد أهم القطاعات الصناعية وذلك بسبب :-

1- مساهمته في مجمل النشاط الاقتصادي وتشغيل الأيدي العاملة .

2- من القطاعات الواعدة التي تشهد نمواً متزايداً وفرصة كبيرة للاستثمار.

3- تعد صناعة الأخشاب صناعة مستقرة وتلعب دوراً بارزاً في تنشيط الاقتصاد الوطني المحلي .

4- تشجيع الاهتمام بالغابات وصيانتها كونها مصدراً أساس لهذه الصناعة وتنوعها.

5- تكامل هذه الصناعات من حيث استعمالها للمواد الخام والمواد المصنعة, أذ يمكن استعمال مخلفات صناعات الأخشاب مثلاً (نشارة الخشب) في صناعة الورق وألواح الخشب الحبيبي وألوح الخشب الليفي, وكذلك أمكانية استعمال الأخشاب المنشورة والألواح معاً في صناعة الأثاث والمباني وغيرها[1] .

[1] – **مقابلة شخصية مع السيد, فائق عبد العباس سعيد, مدير منشأة نجارة دار الخلفاء للنجارة, منطقة العشار شارع الوطن, بتاريخ 2018/12/10 .**




المبحث الثاني

التطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث إلى دراسة التطور التاريخي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة, مع توضيح مراحل تطور هذا القطاع الصناعي في المحافظة في فترات زمنية مختلفة، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً عن كيفية نموه وتطوره في محافظة البصرة .

مراحل تطور الخشب والأثاث في محافظة البصرة :-

ويمكن تقسيم تطور صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة إلى عدة مراحل :-

المرحلة الأولى للمدة ما قبل 1950 :-

تعد صناعة الخشب والأثاث من الصناعات المهمة والقديمة في محافظة البصرة ، وتشير الروايات والدراسات عن النبي الأكرم "محمد صل الله عليه وآلة وسلم" إن أول من صنع المغزل الخشبي هي سيدتنا حواء عليها السلام وغزلت بالنول [1*] وغزلت الملابس عليها السلام لآدم ولها ولأولادها، وبذلك يسجل التاريخ بأن أول ماكنة خشبية صنعت منذ القدم هي المغزل الخشبي ، كما أن أول من أتخذ محراثاً من الخشب هو هابيل أبن آدم وهو ثاني اختراع من مادة الخشب، وتلاه أيضاً صناعة القدوم استخدم من قبل أبراهيم عليه السلام أحدى الأدوات التي يستخدمها الحرفي وهي آلة تستخدم للمعادلة والتشذيب لإزالة الزوائد والفأس وأدوات الحراثة كلها, وهذا من أقدم الأدلة على استخدام الخشب في الصناعات منذ حوالي 200 ألف سنه أي منذ فجر القدم ، وتوالت الصناعات الخشبية منذ عهد سيدنا آدم وابنه هابيل حتى مجيئ سيدنا إدريس عليه السلام واضيفت صناعه مهمه أخرى إلى تاريخ الصناعات البشرية وهي صناعة القلم الخشبي، وأيضاً في عهد سيدنا إدريس صنعت الأوراق من خشب البردي, وجاء الحدث الأعظم في زمن سيدنا نوح عليه السلام حيث أمره الله سبحانه بصناعه السفينة من الخشب وهي أعظم صناعة على وجه الأرض منذ فجر التاريخ ، وزادت أهمية الصناعات الخشبية مع مرور الزمن وذلك لحاجة الأنسان إلى الأدوات المهمة كالمحراث والآلات الزراعية والسقي وغيرها من الأدوات الخشبية ، وفي زمن سيدنا أبراهيم عليه السلام ازدهرت صناعة الخشب لاسيما صناعة الأدوات الحربية ، حيث يذكر لنا التاريخ أن أول الآلات الحربية صنعت من الخشب في التاريخ هي القوس والنبال والرماح والدروع والفؤوس التي تستخدم في الحروب وكذلك (المنجنيق) الذي قذف فيه سيدنا أبراهيم في النار

---

[*] - النول : هو الآلة الخاصة للقيام بعملية النسيج, وهو عبارة عن إطار الخشبي تكون أبعاده حسب سعة القطعة المطلوب نسجها, وتستخدم ابرة من العظم لتمرير خيوط اللحمة بين خيوط السدية .

للمزيد للمعلومات ينظر : محمد سلمان حسن, التخطيط الصناعي, ترجمة موفق حسن محمود, فؤاد الدهوي, الطبعة الاولى, دار الطليعة للطباعة والنشر, بيروت, 1974, ص51 .




، واستمرت عملية تطور الصناعات الخشبية حتى بلغت اوج عظمتها في عهد الدولة السومرية حيث أنتشار الفكر وتطور الصناعات وصارت الصناعات الخشبية من متطلبات الحياة في شعوب بلاد ما بين النهرين, وانتعشت الصناعات الخشبية وأصبحت لا غنى عنها في كل بيت عن (الأدوات المنزلية) بل وتعدى ذلك بناء أساطيل من السفن الخشبية المستخدمة في الحرب والتجارة وغيرها , وازدهرت الصناعات الخشبية بعد ذلك وصولاً إلى الحضارة البابلية والآشورية ، ولم يكتفي سكان بلاد ما بين النهرين بذلك فحسب بل صدروا بعض المنتجات صناعاتهم الخشبية إلى عدة مناطق من العالم , حتى وصلت الصناعات الخشبية إلى الحضارات الأخرى كالصين والهند وبلاد ما وراء النهرين وانتقلت إلى أفريقيا وغيرها من البلاد وصارت الصناعات الخشبية هي الأهم والأغلى لكون الصناعات المعدنية مكلفة [1] ، وفي بداية القرن العشرين على أثر التنقيبات أكتشف ووجد العلماء في المدينة السومرية الضخمة القديمة والمتمثلة بمدينة أورمقبرتين لملك أور ميسكلامدوك والملكة شوباد وتم العثور على كمية كبيرة من مصنوعات الصياغة ذات الفن الرفيع ومنها قيثارة مصنوعه من الخشب [2] ، وورد في كتب الجغرافيين والرحالة أنه كانت غرناطة تتوافر فيها ثروات غابية مهمة تكسو معظم أرضها أشجار البلوط والصنوبر التي تصلح أخشابها لصناعة السفن والمراكب وصناعة التحف الفنية المصنوعة من الخشب , وأروع ما تميز به نقاشين الخشب في غرناطة هي صناعة الأخشاب والنوافذ وتشكيلات الأبواب التي تتألف من حشوات هندسية متداخلة مع بعضها بالعاج ، كما تفنن كذلك النقاشون في النقش على الصناديق والطاولات والكراسي، وقد تميزت قرطبة بفن الحفر على الخشب بشهرة كبيرة وزادت شهرتها في صناعة المنابر, وقد ذكر مؤرخو العرب بوصف رائع لمنبر جامع قرطبة ومقصورته الخشبية وكرسي المصحف العثماني، وتمت صناعة منبر مسجد قرطبة في سنة 365هـ وكان مصنع من أخشاب العاج والأبنوس وعود القاقلي ، وقد صنع على يد الصانع الحاج (يعيش المالقي) , أما بالنسبة لصناعة الأخشاب في العصر العثماني فقد ازدهرت أعمالها ازدهاراً كبيراً خلال هذا العصر التي استعملت في صناعة العديد من التحف سواء كانت تحف ثابته مثل الأبواب والشبابيك والدواليب الحائطية والأربطة الخشبية والأسقف والأعمدة وغيرها أو تحف منقولة سهلة الحمل مثل المنابر المتحركة والكراسي، وأستخدم الأنسان الخشب في العصور القديمة والإسلامية منذ أقدم العصور في حياته اليومية منذ أن عاش في الغابات والكهوف وصنع منها مختلف الأدوات كما تنوعت استخداماته عبر العصور ، ففي حضارة العراق القديمة عثر على العديد من المنحوتات والتحف الخشبية المختلفة المحلية والمستوردة وقد تنوعت عليها الزخارف والرسوم والكتابات مثل الدينية والسياسية والاقتصادية وكتابات المدح والثناء ، وكذلك أستخدم خشب التوت والأرز والزيتون والبلوط ، أما في العصور الاسلامية في العراق فكان العصر العباسي عصر مزدهر أنتج العديد من البقايا الأثرية المهمة وخاصة

---

01 ـ **مقابلة شخصية مع السيد, عمار الزيدي, فنان ونحات, قضاء أبي الخصيب, بتاريخ 2019/1/8.**

02 ـ **ك. ماتفيف, أسازونوف, ترجمة الدكتور رحنا آدم, حضارة ما بين النهرين, مطبعة دار المجد, دمشق, 1991، ص44.**





في مجال التحف، فقد وجد في منطقة تكريت باب مصنوع من الخشب وهو معروض حالياً بمتحف بناكي في أثينا يتكون من مصراعين ويتكون من زخارف ذات نقوش هندسية مختلفة بخطوط ومربعات ونجمات في داخلها ، أما في مصر فقد عثر في منطقة السفارة مجموعة من التماثيل الخشبية التي تعود للعصر الفرعوني, وقد تنوع استخدام الخشب كثيراً في العصور الاسلامية في مصر وقد وصلت الينا تحفة خشبية على شكل فريز, كما أن التنقيبات الأثرية قد كشفت على الكثير من المقتنيات الفنية والإنشائية مصنوعة من الخشب بأشكال متنوعه وأصناف متعددة ، أما عن بلاد الشام فأنها كانت البلاد التي تنتج أجود أنواع الأخشاب ومركزاً هاماً منذ العصور القديمة إلى هذه الاوقات، فأخشاب السنديان والبلوط والخشب الأحمر وغيرها من الأخشاب الثمينة غنية بها [1] ، من خلال التنقيبات التي أجريت في عدد من مواقع القسم الجنوبي من العراق ، أثبتت أن بداية ظهور صناعة القوارب ترجع إلى فترة أقدم بكثير من عصر العبيد (5000 - 4000) ق.م ، أذ أن في هذا العصر بلغت صناعة القوارب مرحلة متقدمة ، إذ صنعت السفينة الشراعية لدى السومريين منذ 4000 سنة ق.م ، وقد ساهم تطور صناعة السفينة الشراعية في أحداث تطوراً كبيراً في طبيعة العلاقات التجارية للعراق منذ القدم ، ولكون السفينة الشراعية كبيرة الحجم وقليلة التكاليف ولها قدرة الوصول إلى مسافات بعيدة فقد ساعدت على نمو التجارة ، حيث شملت هذه التجارة بالمواد الغذائية والصناعية وليس داخل وادي الرافدين فقط ولكن بين مدنه ومدن الخليج العربي ، وكانت وسائل النقل المائية القديمة تتألف من ثلاثة أنواع هي القوارب والسفن والعبارات، وكانت السفن النهرية على نوعين الأول تلك التي تسير مع مجرى التيار سواء كانت سفناً شراعية أم غير شراعية ، أما النوع الثاني فهي السفن ذات المجاديف أي التي تسير عكس مجرى التيار ، فأكبر السفن المستخدمة لنقل المواد والبضائع التجارية بلغت 120 أي 12 طنا بمقاييسنا الحالية ، وأكثر السفن استخداماً هي التي كانت سعتها 60 أي حوالي 6 أطنان ، أما الأخشاب التي كانت تستخدم في صناعة السفن فهي خشب الأرز الذين كانوا يجلبونه من جبال لبنان ، كما كانوا يستعملون خشب التوت وخشب الغار ، حيث كان يصنع منها بعض الأجزاء التي تتكون منها السفينة ، فمن خشب الغار كانت تصنع المسامير ومن خشب التوت كانت تصنع ألواح الخشب التي توضع عادة على أرضية السفينة ، ومن المواد الأخرى التي تستخدم كذلك في صناعة السفن هي خشب الغار التي كانت تجلب من منطقة هيت، كان العراقيون القدماء يقومون بعملية تصفية القار الخام المستخرج قبل استعماله ، وتتلخص عملية التصفية بأحماء القار في فرن خاص بدرجة حرارة 40- 50 درجة مئوية ، حيث يبدأ بالسيلان وبعد ذلك يضاف إلى القار القصب والقش أو الرمل والطين وفقاً للغرض الذي يستخدم معه القار، وبالنسبة لصناعة السفن كان يضاف إليها الرمل والطين عند استعماله في طلاء الاجزاء السفلى من السفينة لمنع تسرب الماء ، كان العراق منذ أقدم العصور ولا يزال يفتقر إلى الأخشاب وعلى الرغم

01 - أسامة عبد الحميد حسين, المواد الخشبية تلف وصيانة, مجلة الملوية للدراسات الإثارية والتاريخية, المجلد3، العدد 6, السنة الثالث, 2016، ص 74-75 .

من أن العراق غني بالنخيل إلاّ إن جذوع أشجاره لأتصلح للصناعات الخشبية ، ويقتصر استخدامها كروابط خشبية للسقوف أو عبارات لجداول المياه في بساتين النخيل وغيرها ، لذلك كان العراقيون منذ العصور القديمة وحتى الفترة الحالية يستوردون الأخشاب الجيدة من بعض الأقطار المجاورة والقريبة ، فأخشاب الأرز والصنوبر كانت تستورد من سوريا ولبنان في حين أن أخشاب الصاج وغيرها تستورد من الهند وما جاورها من بلدان ، ومن المعروف أن الأخشاب كانت تدخل في البناء على نطاق واسع قبل عصر الإسمنت ، فغالبية السقوف كانت من الخشب حيث الروابط الخشبية الغليظة الممتدة على الجدران تغطيها الألواح الخشبية المستوية, كما أن الكثير من السقوف كانت تستند على أعمدة من الحجر أو دعائم على سواري الخشب أو جذوع الأشجار الجيدة ، واستخدمت الأخشاب المزخرفة والمذهبة في السقوف والأعمدة وغيرها وخاصة في القصور والمساجد ، كما كانت أبواب بعض المنشآت الكبيرة تزخرف بالنقش والحفر وبأشكال مختلفة ، كما كانت المنابر في المساجد تصنع من الأخشاب الجيدة وتزخرف بشكل دقيق وجميل وكذلك بعض الصناديق الخشبية المميزة , كما وجدت في العراق بعض الصناعات الأخرى التي تعتمد على الأخشاب وسيقان الأشجار مثل الرماح والنبال والأقواس والسهام ، وتشير المصادر إلى إن الأخشاب كانت متوفرة في الموصل ، وأن قسماً منها صدر إلى بعض مدن العراق الرئيسية ، كما كان الخشب يستورد من الخارج ويتولى الصناع العراقيون صنع الكراسي والمناضد والأبواب والشبابيك والكؤوس والآلات الموسيقية وزخرفتها ، وكانت قطع الأخشاب تدق بالمسامير أو تدخل نهايتها ببعضها بصورة فنية ، ثم تصقل حتى تظهر الكل كقطعة واحدة ، كما دخلت الأخشاب في صناعة السفن والمراكب والقوارب الخشبية التي كانت تصنع في البصرة والأبلة وبغداد وواسط والتي استعملت للنزهة أو النقل أو الحرب، وينسب إلى العراق كونه أول من عمل السفن ، وتفنن أهل البصرة في صنع الأبواب والسقوف من جذوع النخيل [1] , إن الكثير من الصناعات لا تخلو من الطابع الفني الراقي الفريد الذي أكتسبها من الخبرة والممارسة الطويلة في هذه الصناعات وظل يغير مع تطورات الحياة حتى تطور فن النقش بواسطة التقنية الإلكترونية التي تصمم وتنتج مختلف الزخارف ، كما تتميز هذه الصناعات بحاجتها إلى جهد وصبر كبير وعمل بعضها شاق يتطلب وقتاً طويلاً يتخلله صفاء الذهن وخاصة في الصناعات التي تتطلب الزخرفة والنحت والتلوين والنقش ، وأن أغلب هذه الصناعات تحتاج إلى خبره من قبل المصنع أما بالنسبة لصناعة الخشب في العراق تعتمد على الخشب المستورد وأغصان وجذوع الاشجار المحلية المنتشرة على ضفاف الأنهار كالغرب والصفصاف والتوت ، وهذه المصنوعات تعتمد على الآلات البسيطة مثل أدوات القلم والمنشار والمطرقة وغيرها، ومن هذه الصناعات (المجرشة) وتصنع على شكل الرحى إلاّ أنها من الخشب المطلي بالغار وفائدتها لفصل الرز عن قشوره السبوس ولا زالت مستعمله إلى يومنا هذا في المناطق الريفية النائية والأهوار وانقرض استعمالها في أماكن كثيرة بسبب وجود مكائن الجرش والطحن الحديثة , وكذلك (الغرافة) التي تشبه المجذاف

[1] - صباح اسطيفان كجه جي, الصناعة في تاريخ وادي الرافدين, الجزء الاول, بغداد ،2002 ، ص 83- 85 .

ذات متوسط الطول في أحد طرفيها خشبة عريضة على شكل مثلث ، والقاعدة فتترك لتغمس في الماء ودفعها من قبل الراكب بقوة إلى الخلف ليندفع الزورق إلى الأمام ، وتستعمل عندما يكون السير مع مجرى الماء وفي المياه العميقة , وكذلك (المردي) وهو خشبة تكون على شكل عمود طويل يبلغ طولها أحياناً خمسة أمتار يمسك بها الراكب من الأعلى ليغمسها في القاع النهر ويدفعها إلى الخلف ليسير البلم أو الزورق إلى الأمام ويستعمل في المياه الضحلة عندما يكون السير عكس مجرى الماء أو للإسراع في سير الزورق , وكذلك (المرواح) و (المذراة) وهو يشبه كف الأنسان إلاّ إن رؤوسه تتراوح عددها بين ثلاثة إلى سبعة إذا كان عدد المرواح ثلاثة يطلق عليها (دكره) وتكون أما من الخشب أو الحديد وتستعمل (دكره) لتقليب الحاصل ، أما المرواح ذو الرؤوس الاصابع الخمسة ـ السبعة فيستعمل لرفع الحاصل إلى أعلى لفصل البذور عن القش الذي يذهب مع الريح ، أما ذراع المرواح فهو خشبي في أغلب الاحيان ، والمرازة تتألف من ثلاثة أعواد على شكل مثلث مرتبط كل عود بالآخر بواسطة المسامير وفي أعلى المرازة حبل طويل يجره أحدهم بعد أن يضغط الآخر على أسفل المرازة ليغوص داخل الطين ، وفائدتها لقطع الأدغال المتواجدة في مناطق زراعة الشلب وذلك عند تهيئاه الأرض للزراعة ، وصناعة الدولاب الخشبي الذي يصنع بشكل أفقي وله عدة أبواب مزخرفة من أمامه وبقطع الموزائيك المثبتة بين الخشب, في أمامه المرايا وفائدته لوضع الأثاث علية وتحفظ بداخله حاجيات المنزل الأخرى ، وكذلك صناعة الصندوق الذي يستعمل لحفظ الملابس وله باب واحد تفتح إلى الأعلى وتزخرف واجهته الأمامية بالمسامير الصفراء اللون ويسمى حينئذ (المنجم)، ويكون صندوق صغير داخله مقسم إلى أجزاء توضع فيها أقداح الشاي وملاعقها وصحونها ، صناعة (الحقائب) الخشبية وتسمى الواحدة منها (فاتيه) وهي لنقل ما يريد منها المسافر نقله معه وتحفظ فيها الملابس وبعض الحاجيات داخل المنزل ، صناعة (المغزل) ويستعمل لغزل الصوف ومثله (المبرم) ويستعمل لفتل الخيط بعد غزلها وهو أكبر حجما من المغزل[1] ، يضاف إلى هذه الصناعات (توابيت الموتى) ولعب الأطفال ، والكاروك ، وكذلك رفوف المكاتب ، وكذلك الأسّرة ، والأراجيح ويد الكرماشة ويد الفاله ويد المنجل والداسوله والمسحاة والكرك , وقوالب الكليجة وتدخل في بعض الصناعات الزخارف التي يعملها النجار وذلك بواسطة ماكنة الجراخة .

كما يدخل فن النقش على الأخشاب في العديد من المباني في محافظة البصرة لاسيما البيوت التراثية ومنها المبنى التراثي ، ينظر صورة (1) كما تحتوي القصور الرئاسية على بعض الأعمال للصناعات الخشبية مثل الشناشيل الخشبية والشبابيك الواسعة والأبواب الكبيرة كلها مصنعة من خشب الصاج , ومن هذه القصور الرئاسية أحدها قصر آغا جعفر الذي يقع في قرية السراجي التابعة لقضاء أبي الخصيب في جنوب البراضعية ، يسمى أيضاً

[1] - ضمياء كاظم الكاظمي, الصناعات الشعبية في الخليج العربي, السلسلة الخاصة 54، مركز دراسات الخليج العربي, شعبة الدراسات الفولكلورية, جامعة البصرة, 1981, ص 27- 28.

قصر أبو السباع حيث يوجد تمثالين لأسدين أمام القصر يقودان إلى درج ينحدر إلى النهر ، آغا جعفر هو (جعفر عبد النبي) والذي كان معتمد الشيخ خزعل أمير المحمرة في البصرة ، وتم بناء القصر عام 1902 حيث كانت فكرة آغا جعفر أن يحول الأرض التي اختيرت لبنائه إلى قصر للفن والتراث والجمال والتخطيط لهندسته ليجمع بين العمارة العربية والهندية والعثمانية والفارسية ، وقام بتنفيذ هذه التصميم المعماري الشهير محمد العزاوي ومن بعد استملكته الدولة في السبعينات من القرن الماضي وصار جزء من متنزه السراجي واحيطت به البحيرات ثم أصبح بعد ذلك جزء من القصور الرئاسية في تسعينات القرن الماضي .

صورة (1) فن زخرفة الشناشيل من واجهات القصور الرئاسية في محافظة البصرة



التقطت الصورة بعدسة الباحثة في موقع القصور الرئاسية في منطقة البراضعية بتاريخ 8 /2018/12.

ومن هذه القصور الرئاسية كذلك هو قصر البصرة وقد بنى خلال الفترة العثمانية ويطل على شط العرب ويحتوي على 4 بحيرات ، وقد تفنن النجارون في محافظة البصرة في صناعة الأجزاء الخشبية من هذه القصور ليكون متحف البصرة الحضاري وذلك من خلال الزخارف الجميلة والبراقة لاسيما على واجهات القصور الرئاسية , ينظر صورة (2) .

صورة (2) فن زخرفة الشناشيل من واجهات القصور الرئاسية في محافظة البصرة



التقطت الصورة بعدسة الباحثة في موقع القصور الرئاسية في منطقة البراضعية بتاريخ 8 /2018/12 .

كذلك أبدع نجارون محافظة البصرة في واجهه مقر مفتشية أثار وتراث البصرة (متحف البصرة سابقاً) * ينظر صورة (3) واستعملت صناعة الأخشاب والزخرفة فيه بوجود باب خشبي ذو مصراعين تراثي سقفه يحتوي على مقرنصات وهو على شكل قبه يحتوي على عمودي خشبي ويحتوي الصحن على محجر خشبي وسقف القاعتين في المدخل خشبي على شكل ألواح خشبية ذات مساطر والقاعة الثالثة السقف خشبي على شكل سبورة والطابق الأول يحتوي على أبواب جانبية المطل على الصحن خشبي ذات زجاج ملون وجدار أحدى الغرف خشبي مزخرف في الطابق الأول يوجد بابان ذات محجر خشبي ويوجد محجر خشبي مثبت به قضبان حديدية , يحيط بفتحه الصحن نحو الأعلى شرفة ذات أعمدة خشبية تربط بينها عقود خشبية على شكل قبعة تحتوي على شناشيل خشبية ذات زجاج ملون [1] .

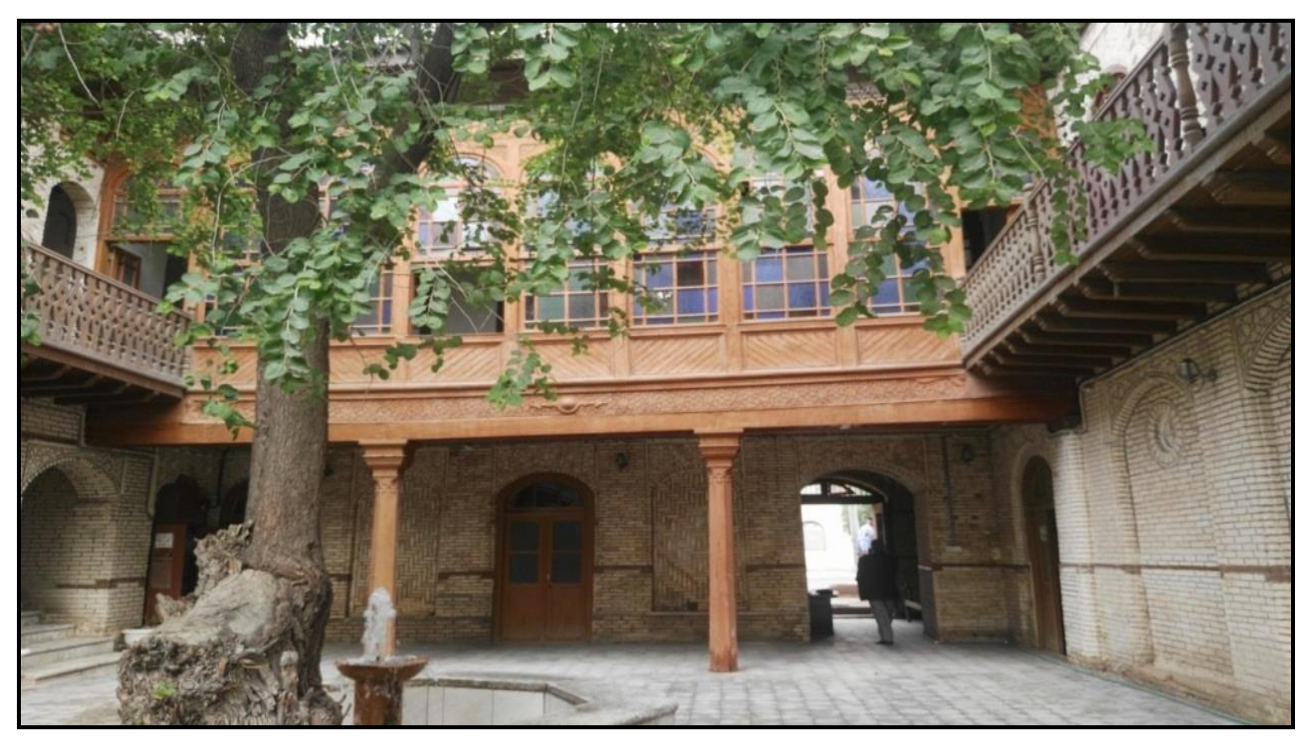
*** - متحف البصرة : أفتحت عام 1973 لغاية أحداث 1991م ، دمر ونهب وأغلق بالعام نفسه وجردت ما جمع من مقتنياته وارسلت إلى مخازن المتحف العراقي في بغداد ، عام 2003 سكنت في بنايته عوائل متعددّ فيما يعرف بالتجاوز لغاية 2007، حيث رفع التجاوز واصبح مقر المفتشية أثار وتراث البصرة ، اجريت عليه أعمال صيانة عام 2014 وتم اكمال المشروع الذي هو ضمن مشاريع تنمية الاقاليم لسنة 2012 واستلامه عام 2016.**

01- مقابلة شخصية مع السيدة, أزهار جعفر هاشم, رئيس مهندسين أقدم مسؤول وحدة تراث البصرة, مقر مفتشية أثار وتراث البصرة, بتاريخ 2018/12/8.





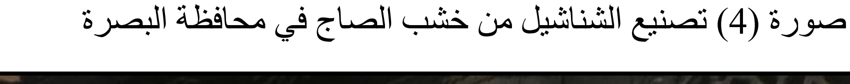
صورة (3) فن الزخرفة والنقش في واجه بناية مقر مفتشية أثار وتراث البصرة



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/8 .

ظهرت مباني الشناشيل في مدينة البصرة وسميت بالشناشيل نسبه إلى تسمية فارسية (شاه) هو ملك (وشين) هو المكان الذي يجلس فيه الملك ، والشناشيل هي بلكونة تسمى (طلعة طالعة) من البيت , تعتبر الشناشيل أصلها فارسي أو كلمة هندية الأصل وهي مزيج من بين العمارة الفارسية والهندية والإسلامية ، وتعتبر البصرة بحكم موقعها الاستراتيجي فهي قبلة الحضارات ، وعن طريق التجارة والسياحة ولكون البصرة مركزاً ثقافياً وحضارياً وتجارياً فأن الثقافات العالمية وكل جديد ينتقل اليها باعتبارها الميناء الوحيد واتسمت البصرة بأنها ذات تضاريس هي مزيج من البحر والنهر والأهوار ولهذا فإن التراث أو الفلكلور البصري يختلف عن تراث الفاو وعن القرنة والزبير يختلف عن شط العرب وتعتبر البصرة من أرقى المدن في العالم من هذا المزيج المختلط بين البحر والنهر, ومن البيوت التراثية هو بيت الشيخ خزعل الكعبي هو أمير منطقة المحمرة , ويقع هذا البيت التراثي البالغة مساحته 400 متر مربع على نهر العشار، كما يوجد العديد من المنازل التراثية في منطقة السبخة سابقاً وحالياً تسمى منطقة نظران أو البصرة القديمة مثل بيت المناصير وبيت المنديل وبيت الكعبي وبيت النقيب وبيت الباشا أعيان وبيت صبري افندي, وتعد هذه المنطقة من المناطق التراثية التي تتكون من 43 بيت وقصر ، وتختلف الشناشيل في البصرة عن محافظة بغداد لأن البصرة ولموقعها الجغرافي تختلف من حيث ارتفاع رطوبة الجو لهذا يستخدم الخشب المقاوم مثل الصاج ، وتعتبر البصرة ميناء ومدينة خزن للأخشاب المستوردة حيث منها تصدر إلى جهات أخرى ولقد كان فيها الفنيين والبحارين من الهنود والصينين وغيرهم قد أتخذوا من مدينة البصرة رزقناً لهم وكذلك لوفرة الأيدي

العاملة ورخصها إلى جانب ثراء البصريين واذواقهم شجعت على كثرة بناء الشناشيل حيث سميت البصرة بمدينة الشناشيل [1] , ينظر صورة (4) .


صورة (4) تصنيع الشناشيل من خشب الصاج في محافظة البصرة



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/8 .

أما المكتبة القديمة لأسرةً باش أعيان في البصرة وهي من المكتبات القديمة في البصرة ترجع إلى أكثر من 400 سنة ، وهي أغنى وأكبر واوسع مكتبه من حيث ما تحتويه من المخطوطات في مختلف الفنون والعلوم بما يزيد على الألف من المخطوطات والمجلات والوقائع العراقية التاريخية ولاسيما تلك النادرة وخاصة فيما يتعلق بعلوم التاريخ وكتب الادباء والفلسفة وكذلك مختلف الكتب الدينية وعلوم اللغة وعلم الحيوان والحكمة والطب والهندسة والجغرافيا والجبر وعلم النبات والبحار , وتحتوي هذه المكتبة على الرفوف المصنوعة من خشب الصاج , وتعتبر هذه المكتبة من تراث البصرة القديم [2] , ينظر صورة (5) .

---

01 ـ مقابلة شخصية مع السيد , عبد الحق المظفر, مدير دار الثقافة والفنون في البصرة, بتاريخ 2018/12/8.

02 ـ مقابلة شخصية مع السيد , عادل جاسم عبود, أمين المكتبة العباسية, بتاريخ2019/1/8.




صورة (5) صناعة مكتبة الباشا أعيان من أخشاب الصاج في محافظة البصرة



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2019/1/8 .

أما بالنسبة للحافلات الخشبية ذات الأجزاء الخشبية ظلت لعقود كوسيلة النقل بين مركز محافظة البصرة واطرافها ، وتعود صناعة باصات الخشب للعقد الثاني من القرن العشرين وتحديداً بعد الحرب العالمية الأولى وخروج القوات البريطانية من العراق ، إذ كانت تصنع أجزاؤها العلوية من الخشب الصاج والمقاعد المغلفة بالإسفنج والجلد على أن تتسع 18 راكباً، وقد اشتهرت العوائل البصرية في صناعة باصات الخشب خصوصاً عائلة بيت الشواف ، إذ كان حسن وعبد الوهاب يملكان معملاً صغيراً لتغليف السيارات بالخشب (الباصات) ، ويعود تاريخ صناعة الحافلة الخشبية إلى 1958 وتعتبر من تراث البصرة القديم ، ومن الحرفين الذين كانوا يغلفون السيارات بالخشب هو صبحي نجم من الأهواز وصبحي عبيد وصبحي نجم العطافي في البصرة القديمة [1] , ينظر صورة (6) .

[1] - مقابلة شخصية مع السيد ,علاء ياسين, مدير منشأة نجارة أبو علاء, قضاء أبي الخصيب, بتاريخ 2018/12/28.




صورة رقم (6) باص خشبي مصنع جانبه الأعلى من أخشاب الصاج في قضاء أبي الخصيب



التقطت صورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/28 .

المرحلة الثانية للمدة من عام (1950- 1979) :- تأسس خلال هذه الفترة مجلس الأعمار والذي صدر في عام 1950 ومسؤولية هذا المجلس هو التنمية الاقتصادية في البلاد ، إن هذه المرحلة تمتاز بمساهمة الدولة المباشرة في النشاط الصناعي وكان هذا تحولاً جديداً بالنسبة للصناعة الوطنية في العراق وخصص للصناعة 20% (31مليون دينار) من مجموع المبالغ المخصصة للبرنامج , وبغض النظر عن أوجه صرف هذه المبالغ على الصناعة فإن تخصيص هذه المبالغ بحد ذاته تبرز لنا حقيقتين وهي أنتقال الدولة من مرحلة الأسناد غير المباشر للصناعة الوطنية عن طريق المصرف الصناعي إلى مرحلة التدخل المباشر في تنمية وتطوير الصناعة وتزايد الامكانيات المادية للدولة , وهذا يعني أن الدولة أصبحت في وضع يمكنها من أحداث تغيرات أساسية في واقع الصناعة الوطنية [1] , وفي عام 1955 صدر قانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم (72) متضمناً توسيعاً في شموليته للمشروع الصناعي مع بعض التعديلات الثانوية في الاعفاءات , أضف إلى ذلك شهدت هذه المرحلة تأسيس اتحاد الصناعات العراقية بإصدار قانون رقم 52 لسنة 1956، أذ ألفت اتحاد بأسم اتحاد الصناعات يكون مركزه في بغداد ويسمح بتأسيس فروع له في مراكز المحافظات ، ويمثل الاتحاد

---

[1] - عبد خليل فضيل, أحمد حبيب رسول, جغرافية العراق الصناعية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مطبعة جامعة الموصل, الموصل,1984, ص 19- 20.




المصالح الصناعية أمام السلطات العامة ويعمل على ما تقدمه الصناعة وحمايتها والدفاع عن مصالح أرباب الصناعة [1] ، وصدر قانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم 43 متضمناً امتيازات وحوافز جديدة للنشاط الصناعي الخاص ، وفي عام 1956 صدر القانون رقم (51) تعديلاً لقانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم (72) لسنة 1955 متضمناً بعض التعديلات التنظيمية والتوضيحية من دون أي تغيير جوهري في المضمون من حيث الإعفاءات والامتيازات الممنوحة للمشاريع ، لقد لعب المصرف الصناعي دوراً مهماً في عملية تشجيع التنمية الصناعية حيث تم في عام 1956 اصدار قانون جديد للمصرف الصناعي برقم (87) تم بموجبة زيادة رأسماله إلى (8) ملايين دينار بعد أن كان نصف مليون دينار ، كما تم ربط المصرف بوزارة المالية، وقد حددت أهداف المصرف الصناعي الجديد وذلك بحث المشاريع الصناعية التي يمكن أنشاؤها والسعي لتنفيذها ، حيث بلغت مساهمته حتى عام 1957 (12) مشروعاً صناعياً بلغ مجموع الأموال المستثمرة فيها نحو(7,1) مليون دينار ، وارتفعت القروض التي منحها المصرف إلى المشاريع الصناعية وجميعها ضمن القطاع الخاص من (132) ألف دينار عام 1949 إلى (1,5) مليون دينار عام 1957, كما صدر في عام 1957 القانون رقم (18) قانون تنظيم تأسيس المشاريع الصناعية والذي تم بموجبة اخضاع المشاريع الصناعية الكبيرة والتي يزيد رأسمالها عن 20 الف دينار إلى اجازة تأسيس تمنح من وزير الاقتصاد, وهذا القانون زاد من التدخل الحكومي في تأسيس المشاريع الصناعية إذا كانت على شكل شركات ذات مسؤولية محدودة ضماناً لعدم حدوث استغلال من قبلها ، كما أنه أدخل للمرة الأولى مبدءً مهماً وهو تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع اذا كان على شكل شركة محدودة قبل الموافقة على اجازته ، وقد ساعدت هذه المحطات على انتشار الصناعة الآلية الصغيرة التي تخدم الأسواق المحلية لهذه المناطق (كصناعة طحن الحبوب والثلج وصناعة الأخشاب وغيرها) ويتضح من تخصيصات مجلس الأعمار للقطاع الصناعي للفترة ما بين عام 1953- 1957 حيث بلغت المبالغ المخصصة لهذا القطاع (48,1) مليون دينار حوالي (16%) من أجمالي التخصصات, كما شهدت هذه المدة إلغاء مجلس الأعمار ووزارة الأعمار عام 1958 وشكل مجلس جديد بأسم مجلس التخطيط الاقتصادي ووزارة جديدة بأسم وزارة التخطيط ، وفصل التخطيط عن التنفيذ وأوكلت مهمة تنفيذ مشاريع التنمية بالوزارات المختلفة كل حسب اختصاصه ، بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 تبنت الحكومة مبدأ التخطيط المركزي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فقامت بتأسيس مجلس التخطيط الاقتصادي واعتماد سياسات اقتصادية جديدة تتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي (الإصلاح الزراعي وزيادة التصنيع واتباع السياسة الوطنية) ، فقد تم تشكيل وزارتي الصناعة والنفط لتنفيذ مشاريع القطاع

01 ـ مؤيد حسن قاسم العطيوي, الصناعات الكيمياوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية, اطروحة دكتوراه, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعه البصرة, 2017، ص 21, غير منشورة .

الصناعي والإشراف على السياسات المتعلقة بها [1] ، أما مجموع القروض التي منحها المصرف خلال المدة 1950 – 1959 بلغ عددها (2610) قرضاً كان مجموع مبالغها (46,7) مليون دينار أي بمعدل (2860) ديناراً للقرض الواحد , وكذلك تكليف أستشارين وخبراء عالميين لأعداد دراسة شاملة للقطاع الاقتصادي وتخصيص المشاريع التنموية وتتضمنها برامج تحقيق أهداف عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة, وقد أكد التقرير على أهمية البنى الارتكازية الأساسية لعملية التنمية وإعطائها الأولوية في برامج الأعمار نحو مشاريع الري والبزل والسدود وشبكات الطرق والمؤسسات التعليمية والصحية وغيرها ، وقد أكد على ضرورة الاهتمام بالصناعات المحلية ويسهم في رفع المستوى المعاشي للسكان وزيادة دخولهم الأمر الذي سيؤدي إلى خلق طلب أوسع على المنتجات الصناعية , وتأسيس وزارة متخصصة للصناعة بموجب القانون رقم 74 لسنة 1959 وقد وجهت سياستها لتنفيذ البرامج الصناعية .

تعد المرحلة 1950-1960 هي المرحلة التي دخل فيها التوجيه الحكومي (المرحلة المباشرة) في التأثير على صورة النمط الموقعي للنشاط الصناعي من خلال تأسيس عدد من المشاريع الحكومية التي قام بها مجلس الأعمار ، فقد أنشأ المجلس ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربائية واحدة منها عند مركز البصرة , وتشريع قانون التنمية الصناعية رقم 31 لسنة 1960 الذي فرض لنظام الاجازة في التأسيس والتوسع ومعنى هذا أن القانون أتبع مبدأ التوجيه مستهدفاً حماية القطاع الصناعي وحماية الاقتصاد الوطني لضمان المنفعة العامة للنشاط الصناعي[2] , حيث صدرت القوانين التي تخص تشجيع الصناعة ومنها القانون رقم 58 لسنة 1959 لكن حل محلة قانون آخر رقم 30 لسنة 1961 وشجع هذا القانون القطاع الخاص على استثمار المدخرات العائدة له في المجال الصناعي ، وكان من معالم هذا التشجيع المساعدات والاعفاءات الضريبية والحماية الكمركية التي تدفعها الدولة من أجل أنعاش الصناعة ، وفي عام 1961 صدر قانون التنمية الصناعية برقم 31 والذي نصت بنوده على منح الاجازات لإقامة الوحدات الصناعية ، واستفاد من هذا القانون نحو 84 مشروعاً , وأسس 140 مشروعاً في عده مناطق ومنها البصرة في عام 1962، وتلا هذا القانون قانون جديد للتنمية الصناعية عام 1964 الذي ساهم بضم 27 شركة صناعية للقطاع الصناعي العام ، وكان لتلك القرارات بالغ الأثر في تحكم الحكومة بتوجيه الأنشطة بصورة أكثر فاعلية في القطاع الصناعي ، وتم اصدار قانون رقم 101 لسنة 1964 الذي تضمن تحديد الحد الأعلى لتوظيف رأس المال الخاص في الصناعة[3]، ومن أهم الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة خلال تلك المدة هي صدور قوانين 14تموز 1964 هدفها الأساس

---

[1] - **صباح كجة جي, التخطيط الصناعي في العراق أساليبه, تطبيقاته, وأجهزته, للحقبة 1921 – 1980, الجزء الأول, الطبعة الأولى, بيت الحكمة, بغداد, 2002، ص 147.**

[2] – **سميرة كاظم الشماع, مناطق الصناعة في العراق (دراسة تطبيقية للتحليل الكمي في جغرافية الصناعة), وزارة الثقافة والأعلام, دار الرشيد للنشر, بغداد, 1980، ص 302 – 303.**

[3] - **رفل هشام خماس الزيدي ، أحوال البصرة الاقتصادية بين عامي (1968-1979) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2018، ص 15- 16, غير منشورة .**




وضع الأهداف التي تؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وكذلك رسم الحدود الواضحة بين القطاعين العام والخاص وعلى أساس ذلك حددت القوانين ويكون قطاع البنوك وشركات التأمين جميعها في القطاع العام ولا مجال بعد الآن لأنشاء الشركات الخاصة ، وفي المدة 1961- 1965 اكدت على اهمية التنمية الصناعية وقد حددت الخطة هدفاً عاماً محدداً وهو مضاعفة الدخل القومي خلال عشر سنوات وذلك بتحقيق زيادة سنوية في صافي الانتاج القومي بنحو (10%) [1] ، إذ أهتمت الحكومة بتنمية الصناعات الأهلية في البصرة اهتماماً ملحوظاً , أما المدة 1964- 1968 تتميز بكونها بدأت مع عام التأميم وتنتهي بقيام ثورة 17-30 تموز 1968 والتي كانت ثورة حاسمة في حياة الشعب العراقي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ، إلاّ انه بالمقابل خلق ردود فعل سلبي لدى المستثمر الخاص مما خفض من نسبة نمو القطاع الخاص الصناعي مما أثرت في تطور مسيرته وبالتالي اثارت العديد من الانتقادات ونقاط الضعف[2]، وبالرغم من الخطوات القيمة التي اتخذت في المدة التي عام 1968 فقد ظلت الصناعة العراقية قطاعاً متخلفاً عن تلبية الحاجات ومواكبة تطور الصناعة , أما في المدة 1965 - 1969 حددت الخطة دراسة واقع القطاع الصناعي بمعدل سنوي قدره (12%) على أساس تطور ستة فروع صناعية رئيسية هي الصناعات الغذائية والصناعات الكيمياوية وصناعة النسيج وصناعة الملابس والصناعة اللافلزية والصناعة المعدنية، وفي المدة 1970 صدرت خطة التنمية القومية التي تميزت بكونها أكثر شمولاً واوسع نطاقاً فقد أمتد نطاقها إلى القطاعات الاقتصادية المختلفة ، واستهدفت خطة تنمية الدخل القومي بمعدل سنوي قدره (7,1 %) وذلك بهدف مضاعفته في مدى عشر سنوات والتركيز على تنمية القطاعات السلعية لاسيما قطاعي الزراعة والصناعة وتحقيق نمواً سنوياً في القطاع الزراعي بمعدل (7%) وفي القطاع الصناعي بمعدل (12 %), لأجل استغلال الموارد المعدنية غير المستغلة استغلالاً وطنياً ، ومراعاة التوزيع الجغرافي لمشروعات الخطة على مختلف محافظات القطر [3] .

وقد بدأت الجهات المسؤولة بأعداد للخطة الخمسية الجديدة التي تبدأ في سنة 1970 مع عدم استقرار المخططات التنموية وسرعة استبدالها والارتجال في وضعها دونما دراسة علمية تخطيطية للقطاعات الاقتصادية واحتياجاتها الفعلية , ولم يكن التخطيط تخطيطاً بل مجرد وضع ميزانية سنوية أو لسنوات وتوزيع المصروفات على قطاعات اقتصادية , ولم ينل القطاع الصناعي أهمية بالغة مما أدى ذلك إلى بطء التطور الصناعي وتخلفه كما نراه حالياً لاسيما عند مقارنة مع الدول الأخرى [4] , وأشار قانون التنمية الصناعية رقم 22 لسنة 1973 في المادة العاشرة منه إلى زيادة حجم الاعفاءات لمدة ثلاثة سنوات في المحافظات المتخلفة

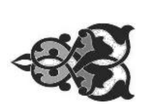
---

[1] - صباح كجة جي, مصدر سابق, ص100- 103.

[2] - عبد العزيز مصطفى عبد الكريم, رشاد مهدي هاشم ، التخطيط الصناعي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1989، ص322- 323 .

[3] - صباح كجة جي, مصدر نفسه, ص 151- 156.

[4] - محمود محمد الحبيب, اقتصاديات العراق دراسة تحليلية, الطبعة الأولى, دار الطباعة الحديثة، البصرة, 1969, ص 25.




صناعياً التي يحددها الوزير ، كما إن المصرف الصناعي قسم محافظات القطر إلى ثلاثة اقسام محافظات متفوقة صناعياً وتشمل محافظات بغداد والبصرة ونينوى وحدد لها سعر فائدة (6%) ، ومحافظات متوسطة في تصنيعها وحدد لها سعر فائدة (5%) وتشمل محافظات كركوك وكربلاء وواسط وبابل ، أما بقية المحافظات فقد اعتبرت ضمن المحافظات المتخلفة صناعياً حيث خفضت الفائدة فيها إلى (4%) [1] ، ونتيجة هذه السياسات والاجراءات الحكومية ساهمت في انشاء العديد من الصناعات لاسيما الخشبية منها والتي بلغ عددها في محافظة البصرة (100) منشأة خلال هذه الفترة.

المرحلة الثالثة للمدة من عام (1980 - 2002) :- لقد شهدت هذه المرحلة تراجع القطاع الصناعي في محافظة البصرة ، ويعود ذلك لتضرر بعض مشاريعها أثناء الحرب (العراقية الإيرانية) وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف عملية تأسيس المشاريع الصناعية ، وشهدت هذه الفترة تأسيس مصنع بن ماجد لتصليح السفن في محافظة البصرة ، وعانت محافظة البصرة من آثار حرب الخليج العربي الأولى عام 1980 إذ كانت المحافظة في المواجهة المباشرة لقربها من العمليات العسكرية مما أدى إلى انعدام الأمن الاقتصادي وعدم استقرار الأوضاع التي تعيشها محافظة البصرة ، كما كان للحرب تبعات سلبية أدت إلى تدهور أوضاع العراق سواء كانت اقتصادية أو تجارية التي بدورها أثرت على التنمية الصناعية بشكل عام وهذا الوضع اثر على ميزانية الدولة في تلك المدة لأن العراق يعتمد على العوائد النفطية بالدرجة الأولى ، يضاف إلى ذلك أن الإجراءات الاقتصادية المتعلقة بالاستثمار كانت مهمته أنماء وإدارة المشاريع الاقتصادية التنموية بصورة دقيقة , ولما تعرضت له محافظة البصرة من تدهور الأوضاع الأمنية التي حرمت محافظة البصرة من أقامه المشاريع المهمة خلال تلك المدة بحجة الدواعي الأمنية ، كما قامت الحكومة بالتعاقد مع تنفيذ بعض المشاريع التي تخدم العملية التنموية لتوفير العملات الأجنبية لاستخدامها في استيراد السلاح والعتاد مما اثقل كاهل الاقتصاد العراقي من جراء الفؤاد المتراكمة على هذه العقود [2] , أما المدة 1981- 1985 تضمنت تأكيد زيادة وتأثر النمو في القيمة المضافة السنوية للقطاع الصناعي وتأكيد اهمية الصناعات الانتاجية وصناعة وسائل الإنتاج من حيث الكم والنوع وبهدف خلق القاعدة المادية للتطور الصناعي في المدى البعيد والتركيز على الصناعات التصديرية التي تعتمد على المصادر المحلية بهدف زيادة حجم الصادرات من المنتجات الصناعية وتنويعها والعمل على وضع الخطط الهادفة لرفع مستوى الأداء في الوحدات الإنتاجية والاستمرار بتشجيع النشاطين الخاص والمختلط ودعمهما وتنظيم نشاطهما ضمن خطة التنمية الصناعية وتطوير خطط التدريب المهني والاداري لرفع كفاءة الأداء للعاملين بما يتناسب ومتطلبات التكنولوجيا الحديثة [3] ، وفي القطاع المختلط فقد بلغ عددها ثمان شركات في أوائل عام 1986وبرأس مال بلغ (2,2) مليون دينار وضمنت إنتاجاً في حقول

[01] - سميرة كاظم الشماع, مصدر سابق, ص 305.

[02] - مؤيد حسن قاسم العطيوي, مصدر سابق، ص 26.

[03] - عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، رشاد مهدي هاشم، مصدر سابق ، ص 329.




الصناعات الخفيفة والأخشاب والإنشاء والمواد الكيمياوية والدراجات وصناعة التمور, وبلغت استثمارات المصرف الصناعي فيها قرابة نصف مليون دينار [1] ، فقد رصدت مبالغ كبيرة للمحافظة خلال الخطة 1986- 1990 بلغت ما نسبته (15,7%) من مجموع التخصيصات الاستثمارية للقطاع الصناعي التي استفادت منها المحافظة في أعادة تشغيل مجمعاتها الصناعية بعد انتهاء الحرب مباشرة ، أذ تم أعادة تشغيل جميع المجمعات الصناعية بعد اصلاح الأضرار التي تعرضت لها نتيجة الحرب, وما أن جاء عام 1990 إلاّ وكانت جميع المجمعات الصناعية الأساسية في المحافظة قد اعيد تشغيلها بل أن البعض منها قد تم تشغيلها قبل هذا التاريخ.

أما بالنسبة لمرحلة التسعينات فقد شهدت فرض الحصار الاقتصادي والعدوان الثلاثيني على العراق وتضرر الصناعة العراقية بآثار العدوان ، وفي ظل تحجيم موارد العراق المالية بعد فرض الحصار وتوقف صادرات النفط وتجميد الأرصدة العراقية في الخارج فإنه تم الاعتماد على الخبرة الوطنية والاعتماد على الموارد الأولية المحلية ، وقد كان جهد الدولة منصباً على أعادة ما دمرته الحرب من مختلف المشاريع الصناعية واصلاح البنى التحتية من الطرق والجسور ، وبعد عام 1990 دخل العراق مرحلة جديدة من الحصار والحروب والدمار مما عرض الاقتصاد العراقي إلى التدمير بنسبة (80%) من منشآته الصناعية على اثر حرب الخليج الثانية, وفي عام 1991 حصل حصار وعقوبات اقتصادية دامت 13عاماً مما أدى إلى شلل الاقتصاد العراقي بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص ، لذا شهدت المدة من 1991- 1995 تنفيذ (240) مشروعاً حيوياً وهذه المشاريع ذات الاستثمارات الضخمة التي شكلت حلقات رئيسية من الاقتصاد القومي, كمشاريع المجمعات البتروكيمياوية والحديد والصلب والصناعة الهندسية والسدود الاروائية الكبيرة ومحطات الطاقة الكهربائية الضخمة ، وكانت حصة القطاع الصناعي منها (107) مشروعاً من مختلف المشاريع الحيوية حيث كان هنالك (50) مشروعاً من الدرجة الأولى بنسبة (47%) من أجمالي المشاريع الحيوية [2] , إلاّ أن هذه الفترة لم تخلو من محاولات لإنقاذ الواقع الاقتصادي فقد صدر قانون الاستثمار الخاص والمختلط رقم 20 لسنة 1998 وجاء هذا القانون للنهوض بواقع القطاع الصناعي والمختلط, كما عمل أتحاد الصناعات العراقي عام 2001 وبموجب الدعم المقدم من الحكومية العراقية للمشروعات الصغيرة على تخصيص مبلغ مقداره (95) مليون دولار للمشروعات الصناعية الصغيرة [3] ، ثم صدرت الخطة الخمسية 2001- 2005 ، وكانت تهدف هذه الخطة إلى ابراز دور القطاع الخاص في خدمة التنمية وجعلة القطاع القائد

01 - محمود محمد الحبيب ،مصدر سابق، ص 183.

02 - حميد عطية عبد الحسين الجوراني ، التوزيع الجغرافي للصناعات الاساسية في محافظة البصرة وآثرها في التنمية الاقليمية ، رسالة ماجستير, كلية الآداب ، جامعة البصرة ،2002 ، ص33, غير منشورة .

03 - صابر محمد زهو, دراسة تحليلية للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (1995- 2014), كلية الإدارة والاقتصاد, مجلة تكريت للعلوم الإدارية, جامعة تكريت, المجلد 12, العدد 36, 2016, ص 200.




في التنمية الاقتصادية [1] ، على الرغم من التحديات التي واجهت العراق خلال هذه الفترة من الحروب والحصار الاقتصادي إلاّ أنه تم الاعتماد على الكادر الوطني والخيارات المحلية والمواد الأولية المتاحة إذ تم تأسيس مجموعة مشاريع للصناعات الخشبية في محافظة البصرة خلال هذه الفترة التي بلغ عددها (149) منشأة .

المرحلة الرابعة للمدة من عام (2003 - 2018) : - إن استمرار الحصار الاقتصادي ما قبل عام 2003 وما خلفه من آثار اقتصادية مدمرة والاحتلال المباشر للعراق بعد عام 2003 وما ترتب عليه من أحداث فقد أنعكس بدوره على الصناعة مثل انقطاع الطاقة الكهربائية والانفلات الامني وما تبعه من تخريب ودمار للمنشآت الصناعية وعدم توفر المستلزمات الإنتاجية ، وغياب التخطيط الاقتصادي في هذه الفترة بسبب إرباك الوضع السياسي للدولة ونقص الموارد المالية على الرغم وجود بعض المحاولات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الاقتصاد العراقي وخاصة في القطاع الصناعي ، في عام 2004 أصدرت سلطة الائتلاف المؤقتة جملة من الاجراءات منها في نيسان 2004 أصدرت الأمر رقم (49) الخاص بزيادة المبلغ المعفاة من الضرائب الواردة في المادة (12) من قانون الضرائب على الدخل رقم (113) لعام 1982 [2] ، كما عملت الدولة بدعم الصناعيين بالقروض الصناعية من قبل المصرف الصناعي خصوصاً للمعامل التي تمتلك اجازة تأسيس تنمية صناعية والمسجلة لدى وزارة الصناعة لدعمه في تطوير مشروعه وتوسعته أو لزيادة رؤوس الأموال لمن يرغب بالاستيراد ، كما ساهم اتحاد الصناعات العراقي فرع البصرة بتوفير بعض القروض الصناعية .

ويعتمد أتحاد الصناعات على تمويل بعض المنظمات الدولية له ، كما ساهمت غرفة صناعة البصرة بتأسيس نقابة للصناعيين في محافظة البصرة مسؤوليتها الدفاع والمطالبة بحقوق الصناعيين وتوفير فرص دعم خصوصاً بالقروض المالية والمشاركة في المعارض الصناعية المحلية والعالمية , كما عملت محافظة البصرة على توفير قطع أراضي للصناعين خصوصاً في المناطق الصناعية , كما ساعدت الدولة في استيراد المكائن والآلات والمعدات للصناعات الخشبية ، وكذلك فتح المجال لاستيراد أنواع مختلفة من الأخشاب بكميات ضخمة من الكثير من دول العالم المختلفة من قبل شركات كبيرة ، وهذا ساعد على توفير الأخشاب المطلوبة بجودة عالية بأسعار مناسبة ، كما أنعكس تنامي وتطور إنتاج الطاقة الكهربائية لاسيما خلال السنوات الأخيرة لأنها تعد من العناصر المهمة والأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الصناعات الخشبية وخاصةً بعد دخول المكائن الحديثة في الصناعات الخشبية مثل صناعة النقش CNC, وكذلك تعتمد الصناعات الخشبية على الكهرباء باعتبارها مصدر لتحريك المكائن والآلات التي تسهم في العملية الإنتاجية مثل قص الخشب

01 - صابر محمد زهو, تحليل تطور الصناعات الكبيرة في العراق للمدة (2000- 2008), كلية الإدارة والاقتصاد , مجلة تكريت للعلوم الإدارية, جامعة تكريت, المجلد 9، العدد 27 ، 2013 ، ص116.

02 ميادة فرحان حميد, التباين المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة ديالى للمدة (1995-2005)، رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ديالى، 2009، ص 38, غير منشورة.




وتشريحه وتخريم الخشب وجراخة وتصفية الخشب ونقشها ، وخلال هذه المرحلة التي شهدت بعض الإجراءات والتطورات في أتباع سياسة الباب المفتوح والمنافسة الشديدة مع الصناعات المستوردة والاتجاه نحو استيراد المعدات والمكائن والآلات الخشبية الحديثة ساهمت في تأسيس مجموعة من الصناعات الخشبية والتي بلغت خلال عام 2018 (1079) [1] منشأة .

المبحث الثالث

[1] ـ الدراسة الميدانية .

تطور المؤشرات الصناعية وأهميتها النسبية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث إلى دراسة تطور المؤشرات الصناعية والأهمية النسبية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ، إذ تساعد دراسة هذه المؤشرات على معرفة أتجاه نمو وتطور الصناعة في أي منطقة ، فإذا أظهرت هذه المؤشرات تزايد نمو وتطور دل ذلك على الزيادة في الإنتاج الصناعي ، ولذلك سوف تتم دراسة هذه المؤشرات لمعرفة النمو الصناعي في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ومن هذه المؤشرات هي (عدد المنشآت ، عدد العاملين ، قيمة الأجور ، قيمة الإنتاج ، قيمة مستلزمات الإنتاج ، القيمة المضافة) على النحو الآتي :-

1- عدد المنشآت :

يعد مؤشر عدد المنشآت الصناعية من اسهل المعايير لدراسة تطور الصناعة, نلاحظ من خلال جدول (2) والشكل (1) بلغ عدد المنشآت لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة في عام 2013 (336) منشأة وتشكل نسبة (5,2%) في محافظة البصرة وأما في العراق تشكل بنسبة (94,8%) من مجموع منشآت صناعة الأخشاب في العراق البالغة (6456) منشأة, وبقيت على حالها في عام 2014 عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة (336) منشأة ازدادت هذه النسبة إلى (6,3%) وأما في العراق بنسبة (93,7%) من مجموع صناعة الخشب والأثاث في العراق (5295) منشأة, ولم يتغير معدل النمو السنوي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في المحافظة للمدة (2013- 2014) بينما في العراق تراجع (- 17,9 %) سنوياً للمدة نفسها, في عام 2015 زادت عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة أذ بلغت (338) منشأة شكلت نسبة قدرها (6,3%) وفي العراق تشكل بنسبة (93,7%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (5313) منشأة, في حين بلغ معدل النمو السنوي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة للمدة (2014- 2015) (0,5%) وفي العراق تراجع (-17,70) ، وفي عام 2016 أرتفع عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة أذ بلغت (603) منشأة شكلت نسبة قدرها (9,9%) وفي العراق بنسبة (90,1%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (6032) منشأة ، وارتفع معدل النمو السنوي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة للمدة (2015-2016) يبلغ (79,4%) وفي العراق بلغ معدل النمو سلبي (-6,56) وقد أدى هذا تراجع في عدد المنشآت إلى تسجيل نمو سلبي في العراق وسبب ذلك تراجع تطور الاقتصادي والمعاشي وقلة القدرة الشرائية وعدم الاستقرار مما إلى الانفتاح على الأسواق العالمية ، وفي عام 2017 ارتفعت عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتبلغ (600) منشأة شكلت نسبة قدرها (9,1%) وفي العراق تشكل بنسبة (90,9%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (6578) منشأة ، وفي حين بلغ معدل النمو السنوي ايجابي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في المحافظة للمدة (2016-2017) (78,57) وفي العراق (1,88%) .

جدول (2)

الأهمية النسبية ومعدل النمو لعدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017)

السنة	عدد المنشآت		الأهمية النسبية		معدل النمو%	
	البصرة (1)	العراق (2)	البصرة (2/1)	العراق (1/2)	البصرة	العراق
2013	336	6456	5,2	94,8	-	-
2014	336	5295	6,3	93,7	0	17,9-
2015	338	5313	6,3	93,7	0,5	17,70-
2016	603	6032	9,9	90,1	79,4	6,56-
2017	600	6578	9,1	90,9	78,57	1,88

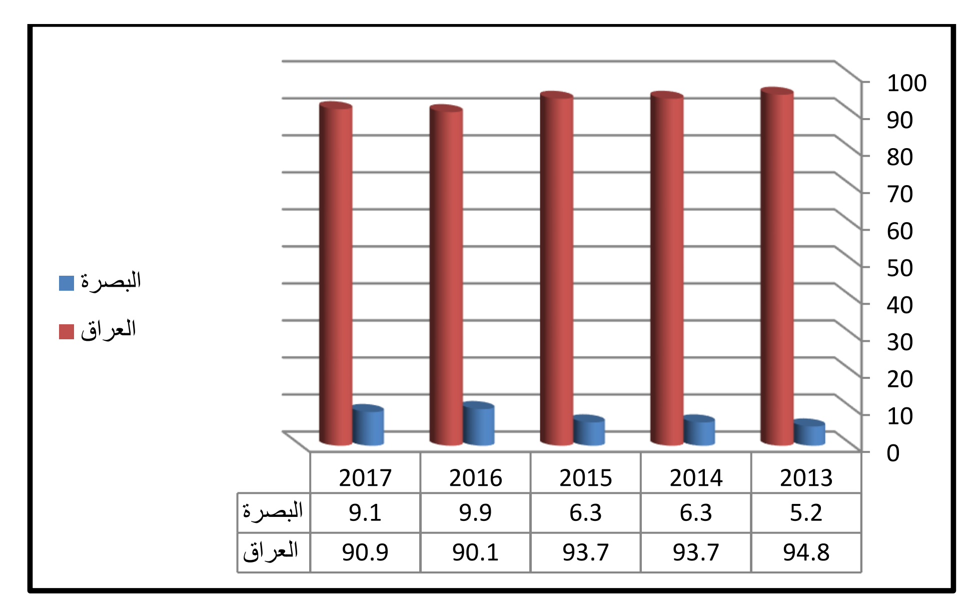
المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، للمدة (2013-2017) ، بيانات غير منشورة.

* معادلة النمو السنوي = سنة المقارنة (اللاحقة) – سنة الأساس (السابقة) × 100=
سنة الأساس

معادلة النمو السنوي = (336) – (336) × 100= 0
336

تم استخراج النسب المئوية ومعدل النمو من قبل الباحثة

شكل (1) تطور الأهمية النسبية لعدد المنشآت لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (1) .

2- عدد العاملين :

* ـ للمزيد من المعلومات ينظر, أبراهيم جواد كاظم , الأرقام القياسية ومنهجية تطبيقها في الأنشطة الاقتصادية (العراق أنموذجاً) , مجلة ديالى للعلوم الصرفة , المجلد (7) , العدد (4) , 2011 , ص102.

يعد مؤشر عدد العاملين من المعايير المهمة في تحليل هيكل القطاع الصناعي لأنه مؤشر مادي لا يتأثر بالتذبذب الذي يحصل في القيم نتيجة التغيرات التي تحدث في الأسعار, ويعكس الواقع الاقتصادي لعملية التصنيع والزيادة في عدد العمال والمنشآت الصناعية في إقليم ما وهو دليل على نمو الصناعة فيه وتنشيطها ، ولكن هذا المعيار يتأثر بدرجة كبيرة بعملية دمج المعامل وأتساع حجومها وتمركز إنتاجها [1] . إن الأيدي العاملة في أي دولة تعتبر عنصراً من عناصر الإنتاج لأن العمل أحد العوامل المؤثرة في خطط التنمية وكون العمل حصيلة الجهد البشري ، لذا فأنها أهم أهداف التنمية الصناعية التي تسعى إلى التقليل من البطالة وتحسين المستوى المعاشي للسكان هذا من جانب ومن جانب آخر فإن للصناعة متطلباتها المتزايدة للأيدي العاملة وبذلك فإن ارتفاع نسبة الاستخدام يعدّ أحد المؤشرات أو المعايير المهمة في قياس التغير والتطور الصناعي ، وقد يتراجع عدد العاملين في الصناعة عند تطبيق أساليب إنتاج جديدة التي تعتبر مأخذاً على العمال كمعيار محدد للتغير والتطور الصناعي وكثيراً ما يحصل ذلك في البلدان والأقاليم الصناعية فيتحول الكثير من العاملين في الصناعة إلى أنشطة اقتصادية وخدمية أخرى [2] , ويعد عدد العاملين أكثر المعايير شيوعاً في تصنيف المشروعات الصناعية الصغيرة إذ تعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين (10-50) عاملاً أما التي يعمل فيها بين (50-100) عاملاً فهي المشروعات المتوسطة ، أما منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تعّرف المشروعات الصغيرة جداً بأنها تلك الصناعات التي تضم بين (5-19)عاملاً ، بينما الصناعات الصغيرة هي التي تضم بين (20-99) عاملاً أما الصناعات المتوسطة هي التي تضم بين (100- 499) عاملاً [3] .

يتبين من خلال الجدول (3) والشكل (2) إن عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بلغ لعام 2013 (839) عاملاً وبنسبة قدرها (4,2%) في محافظة البصرة وتشكل بنسبة قدرها في العراق (95,8%) من إجمالي العاملين في صناعات الخشب والأثاث في العراق والبالغ (19750) عاملاً ، أما في عام 2014 أنخفض عدد العاملين في منشآت صناعة الخشب والأثاث لمحافظة البصرة بحدود (778) عاملاً وبمعدل نمو سنوي سالب (-7,2%) ، وساهم عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة بنسبة (5,9%) في المحافظة وتشكل بنسبة قدرها في العراق (94,1%) من إجمالي العاملين في صناعة

---

01 - ماهر حيدر نعيم الجابري, الصناعات التحويلية في محافظة المثنى واقعها وآفاقها المستقبلية, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة البصرة, 2012, ص48, غير منشورة.

02 - فارس مهدي محمد, الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق (دراسة في الجغرافية الصناعية), أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2006، ص262, غير منشورة .

03 - ياسمين سعدون صليبي , المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة الواقع والأفاق ,بحث منشور, مديرية الإحصاء الصناعي, مطابع الجهاز, بغداد , 2012 , ص3 .

الخشب والأثاث في العراق والبالغة (12972) عاملاً وبمعدل نمو سنوي سلبي (-34,3 %) ، في عام 2015 انخفض عدد العمال وبمعدل نمو سنوي (13,94%) في محافظة البصرة والبالغة (956) عاملاً وبلغت الأهمية النسبية (7,3%) في المحافظة وتشكل بنسبة في العراق (92,7%) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (13072) عاملاً وبمعدل نمو سنوي سلبي (-33,81)، وفي عام 2016 فقد ارتفع عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث للمحافظة والبالغ (2283) عاملاً, وبمعدل نمو سنوي (172,10%) وشكلت نسبة قدرها (14,01%) في المحافظة ,أما في العراق تشكل نسبة قدرها (85,99%) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (16293) عاملاً وبمعدل نمو سنوي سلبي والبالغ (-17,50%) ، وفي عام 2017 أنخفض عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث للمحافظة (2025) عاملاً وبمعدل نمو سنوي (141,35%) وشكلت نسبة قدرها (11,2%) في المحافظة , واما في العراق نسبة قدرها (88,8%) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (18063) عاملاً وبمعدل نمو سنوي سلبي (-8,54%) .

جدول (3)

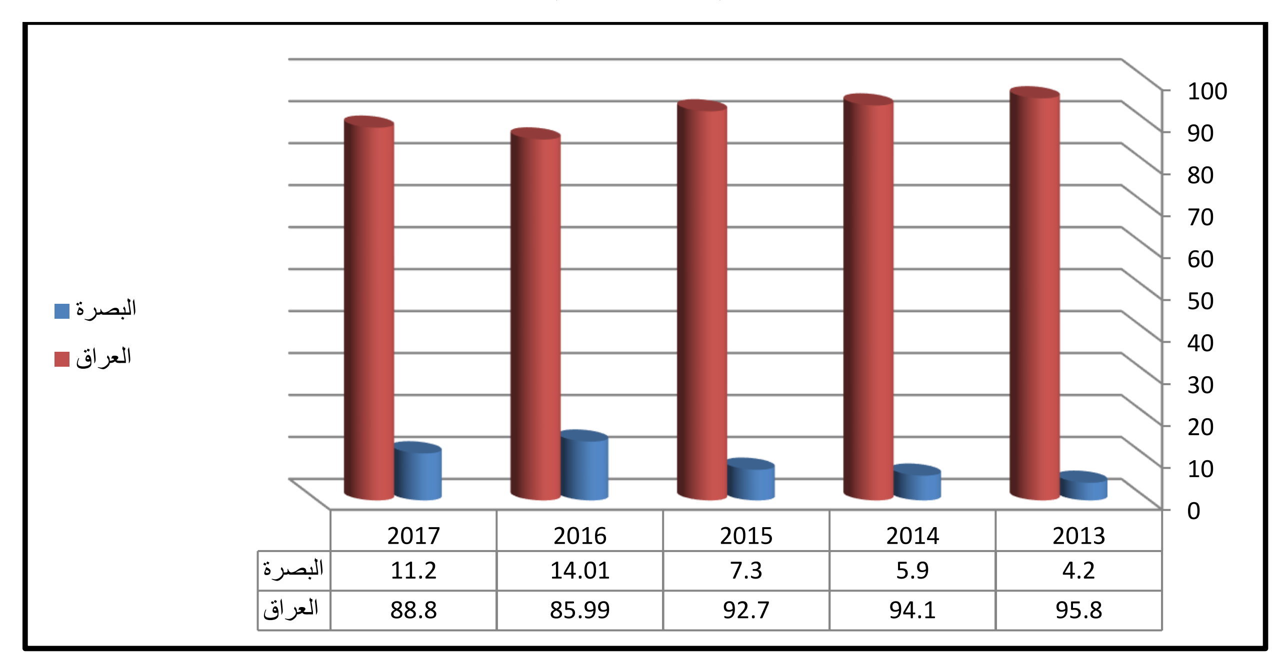
الأهمية النسبية ومعدل النمو لعدد العاملين في لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017)

السنة	عدد العاملين		الأهمية النسبية		معدل النمو%	
	البصرة[1]	العراق[2]	البصرة2/1	العراق1/2	البصرة	العراق
2013	839	19750	4,2	95,8	-	-
2014	778	12972	5,9	94,1	7,2 -	34,3-
2015	956	13072	7,3	92,7	13,94	33,81-
2016	2283	16293	14,01	85,99	172,10	17,50-
2017	2025	18063	11,2	88,8	141,35	8,54-

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، للمدة (2013-2017), بيانات غير منشورة .

شكل (2) تطور الأهمية النسبية لعدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة

(2017-2013)



	2017	2016	2015	2014	2013
البصرة	11.2	14.01	7.3	5.9	4.2
العراق	88.8	85.99	92.7	94.1	95.8

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (2) .

3- قيمة الأجور:

يعرف الأجر بأنه عبارة عن المردود المادي للعمل المبذول في عملية الإنتاج ، ويعكس مساهمة العمل في العملية الإنتاجية ويعمل على تحقيق جملة من الأهداف أهمها اكتساب المهارات المطلوبة ، وتأمين الأعداد اللازمة من الأيدي العاملة وخاصة في المجالات التي تعاني من شح في عنصر العمل ، وتحسين نوعية وكمية الإنتاج [1] . إن الزيادة في قيمة الأجور للعاملين بالصناعة يُعّد مؤشر إيجابي من مؤشرات النمو الصناعي ، إذ غالباً ما تقترن زيادة الأجور مع تحقيق النمو في الناتج الصناعي ، كما إن هذه الزيادة تتحدد بعوامل معينة منها حجم الطلب على الأيدي العاملة والتغير في قيمة العملة المحلية وتدخل الدولة في تحديد الأجور, وتتباين الأجور حسب مناطق العاملين ومستوى مهارتهم وتحصيلهم الدراسي وطبيعة الفرع الصناعي الذي يعملون به [2] .

يلاحظ من جدول (4) وشكل (3) إن قيمة الأجور لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بلغت في عام 2013 (2512744) ألف دينار شكلت نسبة قدرها (4,7%) في المحافظة , وشكلت نسبة قدرها في العراق (95,3%) من إجمالي أجور صناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (53021075) ألف دينار ، وارتفعت في عام 2014 لتبلغ (3153058) الف دينار ، وبمعدل نمو سنوي (25,5%) ، شكلت نسبة قدرها

01 - **مدحت القريشي ، الاقتصاد الصناعي ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2005، ص 136.**

02 - **محمد جواد عباس شبع ، الصناعة وآثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير , كلية الآداب، جامعة الكوفة ، 2007، ص 90, غير منشورة .**




(7,7%) من إجمالي أجور صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (40903773) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي سلبي (-22,9%) ، اما في عام 2015 فقد تراجعت قيمة أجور العاملين في منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة (1059459) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي سلبي (-57,8%) ، شكلت نسبة قدرها (3,09%) في المحافظة, وتشكل نسبة في العراق قدرها (96,91%) من إجمالي أجور صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (34244818) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي سلبي (-35,4), أما في عام 2016 فقد ازدادت قيمة أجور العاملين في منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتصل (10659243) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي (324,1%) ، شكلت نسبة قدرها (19,3%) في المحافظة, وشكلت نسبة قدرها في العراق (80,7%) من إجمالي أجور صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (54948891) ألف دينار ، وبمعدل نمو سنوي (3,63%) ، وفي عام 2017 فقد ارتفعت قيمة أجور العاملين في منشآت صناعة الخشب والأثاث لمحافظة البصرة (5575880) ألف دينار ، وبمعدل نمو سنوي (121,1%) ، شكلت نسبة قدرها (12,7%) في المحافظة, أما في العراق تشكل نسبة (87,3%) من إجمالي أجور صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (43932816) ألف دينار ، وبمعدل نمو سنوي سلبي
(-17,14%) .

جدول (4)

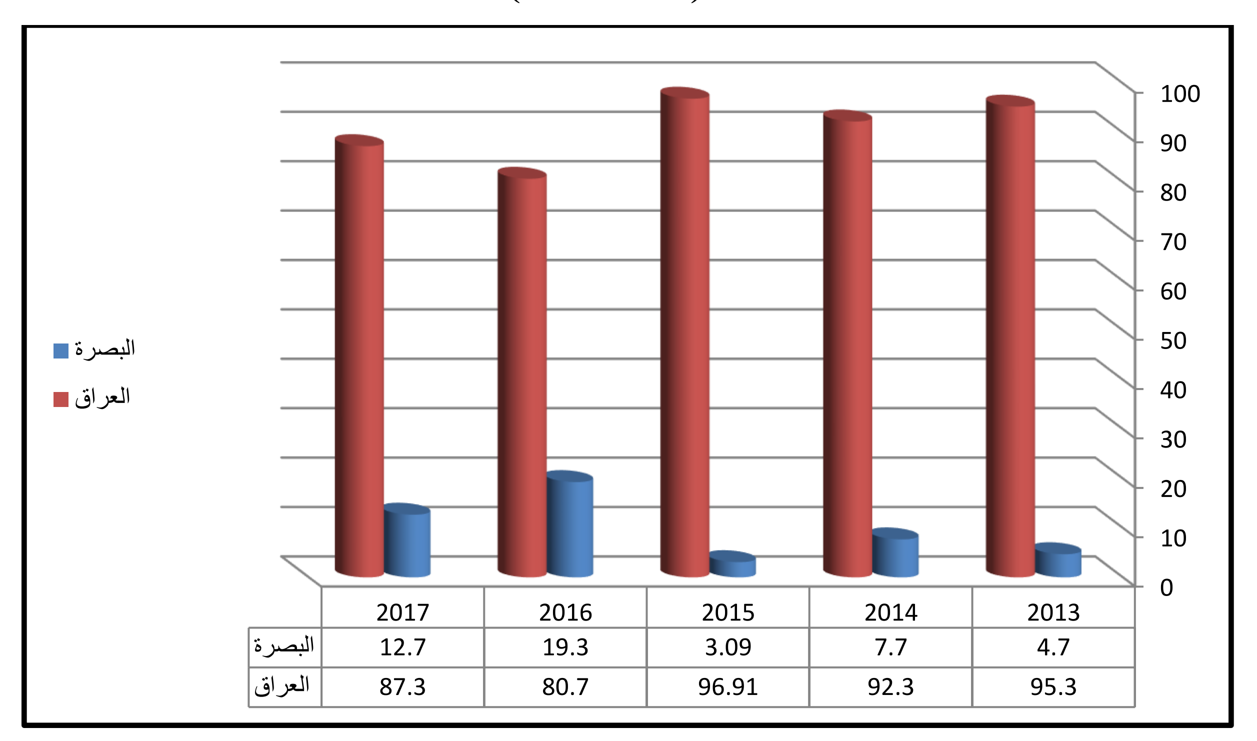
الأهمية النسبية ومعدل النمو لقيمة الأجور في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017) ألف دينار

السنة	قيمة الأجور		الأهمية النسبية%		معدل النمو%	
	البصرة[1]	العراق[2]	البصرة1\2	العراق 1/2	البصرة	العراق
2013	2512744	53021075	4,7	95,3	-	-
2014	3153058	40903773	7,7	92,3	25,5	22,9-
2015	1059459	34244818	3,09	96,91	57,8-	35,4-
2016	10659243	54948891	19,3	80,7	324,2	3,63
2017	5575880	43932816	12,7	87,3	121,9	17,14-

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء , للمدة (2013-2017) ، بيانات غير منشورة.

شكل (3) تطور الأهمية النسبية لقيمة الأجور في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة

(2017-2013)



	2017	2016	2015	2014	2013
البصرة	12.7	19.3	3.09	7.7	4.7
العراق	87.3	80.7	96.91	92.3	95.3

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (3) .

4- قيمة الإنتاج:

تعرف قيمة الإنتاج * بأنها مقدار السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها من العمليات الصناعية خلال فترة معينة , وهذه المنتجات تتباين في طرق قياسها بحسب طبيعية العمليات الصناعية فبعضها يقاس بالعدد والبعض الآخر يقاس بالوزن أو بالحجم أو بالطول ، وتعتبر مقادير الإنتاج معياراً مهماً في الدراسات الجغرافية [1] , ويعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة في مجال التعرف على واقع الصناعات وتطورها والنمو الصناعي الحاصل فيها حيث لا يمكن أن ينمو أي نشاط من أنشطة الصناعات ما لم يحقق إنتاجاً صناعياً ذا قيمة متزايدة [2] .

*** ـ هناك تعاريف عديدة للإنتاجية منها ، يعرف المجلس الاقتصادي الأوربي الإنتاجية الإجمالية على أنها العلاقة بين الناتج الإجمالي وبين مجموعات معدات العمل ورأس المال (أي نسبة الإنتاج الإجمالي إلى عناصر الإنتاج) ، كما عرفت على أنها القدرة على استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة بشكل كفوء ومن ثم يعبر عنها بالعلاقة بين المخرجات والمدخلات ، كذلك تعرف على أنها قدرة العمل الملموس على إنتاج كمية معينة من القيم الاستعمالية في وحدة وقت العمل .**

للمزيد من المعلومات ينظر : سالم عبد الحسن رسن ، مأمون جبر الكبيسي ، تحليل مستوى إنتاجية العمل البشري دراسة تطبيقية للمنشاة العامة للتعليب في محافظة كربلاء للمدة من (1982 -1986) ، المجلد 8 ، العدد 2، 2006، ص 152.

(1) ـ عباس علي التميمي , النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونينوى , منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة سلسلة 49 , البصرة , 1981, ص17.

(2) ـ راشد عبد راشد الشريفي ، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة البصرة ،2004, ص116, غير منشورة .




يلاحظ من جدول (5) وشكل (4) إنه بلغت قيمة الإنتاج لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2013 (24616532) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (36,7%) في المحافظة, وشكلت بنسبة قدرها في العراق (63,3%) من إجمالي قيمة الإنتاج لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (67136598) ألف دينار ، وارتفعت في عام 2014 لتبلغ (44244978) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي (79,7%) وبنسبة (12,3%) في المحافظة, وبنسبة قدرها في العراق (87,7%) من إجمالي قيمة الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث للعراق البالغة (360500524) ألف دينار ، انخفضت قيمة الإنتاج منشآت لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة عام 2015 (18394510) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي سلبي(-25,3) ومن أسباب انخفاض قيمة الإنتاج بعد عام 2014 هو تراجع أسعار النفط العالمية مما أثر على ميزانية العراق العامة التي تعتمد على بيع النفط وبالتالي تأثرت قطاعات الدولة ومنها قطاع الصناعة وصناعة الأخشاب, وشكلت نسبة قدرها (6,1%) في المحافظة, وشكلت بنسبة قدرها في العراق (93,9%) من إجمالي قيمة الإنتاج لمنشآت لصناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (302257641) الف دينار وبمعدل نمو سنوي (350,2%)، وارتفعت في عام 2016 قيمة الإنتاج لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتبلغ (63305660) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي (157,1%) وشكلت نسبة قدرها (17,01%) في المحافظة, وشكلت نسبة قدرها في العراق (82,99%) من إجمالي قيمة الإنتاج لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغة (372035813) ألف دينار، ارتفعت في عام 2017 قيمة الإنتاج لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتبلغ (52620640) الف دينار وبمعدل نمو سنوي (113,7%) وشكلت نسبة قدرها (14,6%) في المحافظة, وشكلت نسبة قدرها في العراق(85,4%) من إجمالي قيمة إنتاج منشآت صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (359670061) ألف دينار .

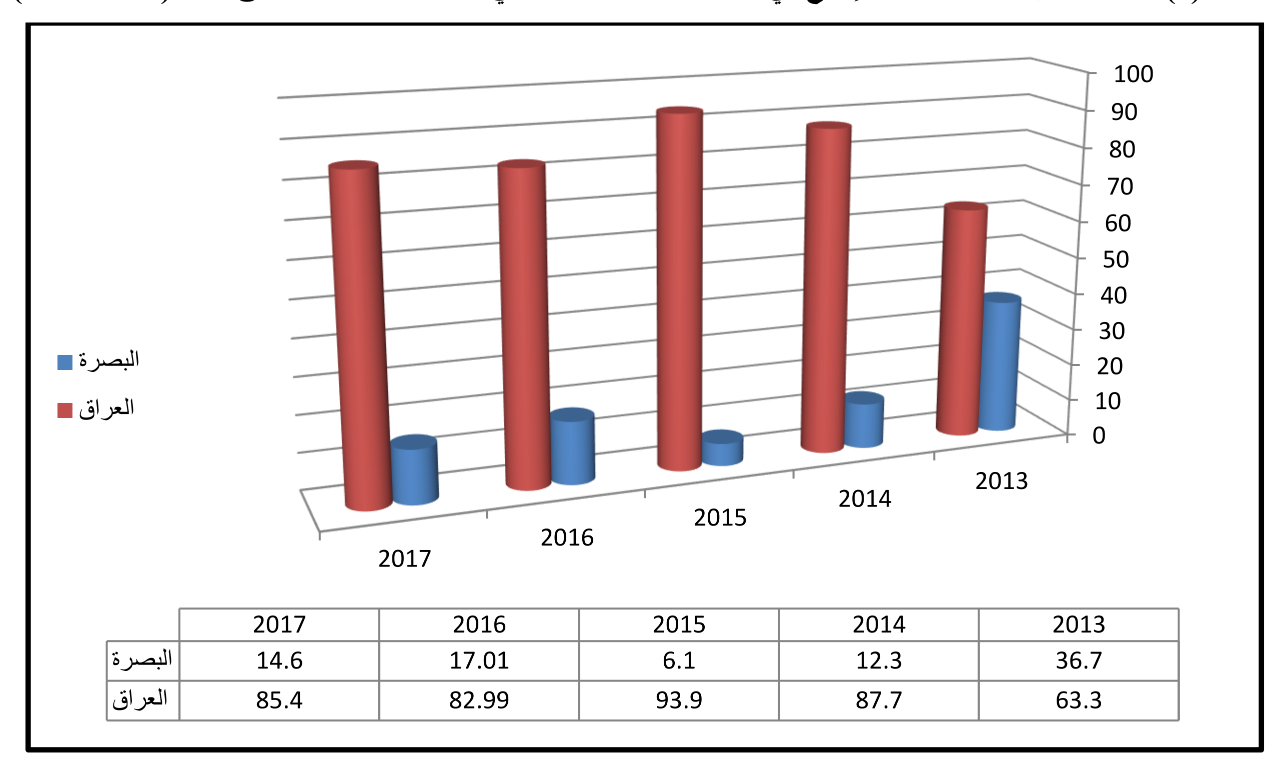
جدول (5)

الأهمية النسبية ومعدل النمو لقيمة الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017) ألف دينار

السنة	قيمة الإنتاج		الأهمية النسبية%		معدل النمو%	
	البصرة (1)	العراق (2)	البصرة1\2	العراق1/2	البصرة	العراق
2013	24616532	67136598	36,7	63,3	-	-
2014	44244978	360500524	12,3	87,7	79,7	436,9
2015	18394510	302257641	6,1	93,9	25,3-	350,2
2016	63305660	372035813	17,01	82,99	157,1	454,1
2017	52620640	359670061	14,6	85,4	113,7	435,7

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، للمدة (2013-2017) ، بيانات غير منشورة.

شكل (4) تطور الأهمية النسبية لقيمة الإنتاج في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017)



	2017	2016	2015	2014	2013
البصرة	14.6	17.01	6.1	12.3	36.7
العراق	85.4	82.99	93.9	87.7	63.3

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (4) .

5- قيمة المستلزمات:

تمثل قيمة مستلزمات الإنتاج مقدار ما تدفعه المنشآت الصناعية من مبالغ نقدية بهدف استمرارها في الإنتاج وذلك بعد استبعاد المبالغ النقدية لكل من (الأجور والرواتب والمزايا والاندثارات) أي أنه كلما حاولت هذه المنشآت استخدام مستلزماتها استخداماً أمثل ، ونعني به ذلك الاستخدام الرشيد الذي يقود إلى تخفيض كلفة هذه المستلزمات من جهة وزيادة في حجم الإنتاج من جهة أخرى مع أمكانية خفض قيمته [1] . يلاحظ من جدول (6) وشكل (5) أنه بلغت قيمة مستلزمات إنتاج منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2013 (12238243) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (5,9%) في المحافظة, وتشكل في العراق بنسبة قدرها (94,1%) من إجمالي قيمة مستلزمات إنتاج صناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغة (207608355) ألف دينار, ارتفعت في عام 2014 قيمة مستلزمات إنتاج منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتبلغ (15244754) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (9,4%) في المحافظة, وتشكل بنسبة قدرها في العراق (90,6%) و بمعدل نمو سنوي (24,6%) من إجمالي قيمة مستلزمات إنتاج صناعة الخشب والإثاث في العراق والبالغة (161425145) ألف دينار ويقابله معدل نمو سلبي (-22,2%), وتراجعت في

01 - أحمد أبراهيم محمد, دور المنشآت الصناعية الصغيرة في عملية التنمية في العراق خلال المدة 1990- 2003، مجلة الإدارة والاقتصاد, العدد 78، 2009، ص168.




عام 2015 قيمة مستلزمات إنتاج منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لتصل (6369826) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (4,4%) في المحافظة, وتشكل نسبة قدرها في العراق(95,6%) وبمعدل نمو سنوي سلبي (-47,95%) من إجمالي قيمة مستلزمات إنتاج صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (145376497) ألف دينار ويقابله معدل نمو سلبي (-29,9%) ، أما عام 2016 أنخفض قيمة مستلزمات الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة البالغ (22194823) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (13,6%) في المحافظة, وتشكلت نسبة قدرها في العراق (86,4%) وبمعدل نمو سنوي (81,3%) من إجمالي قيمة مستلزمات إنتاج صناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (162068168) ألف دينار ويقابله معدل نمو سنوي سلبي (-21,9%), وفي عام 2017 ارتفعت قيمة مستلزمات الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة البالغ (19772770) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (11,3%) في المحافظة, وتشكل نسبة قدرها في العراق (88,7%) وبمعدل نمو سنوي (61,5%) من إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (175061347) ألف دينار ويقابله معدل نمو سنوي سلبي (-15,6%) .

جدول (6)

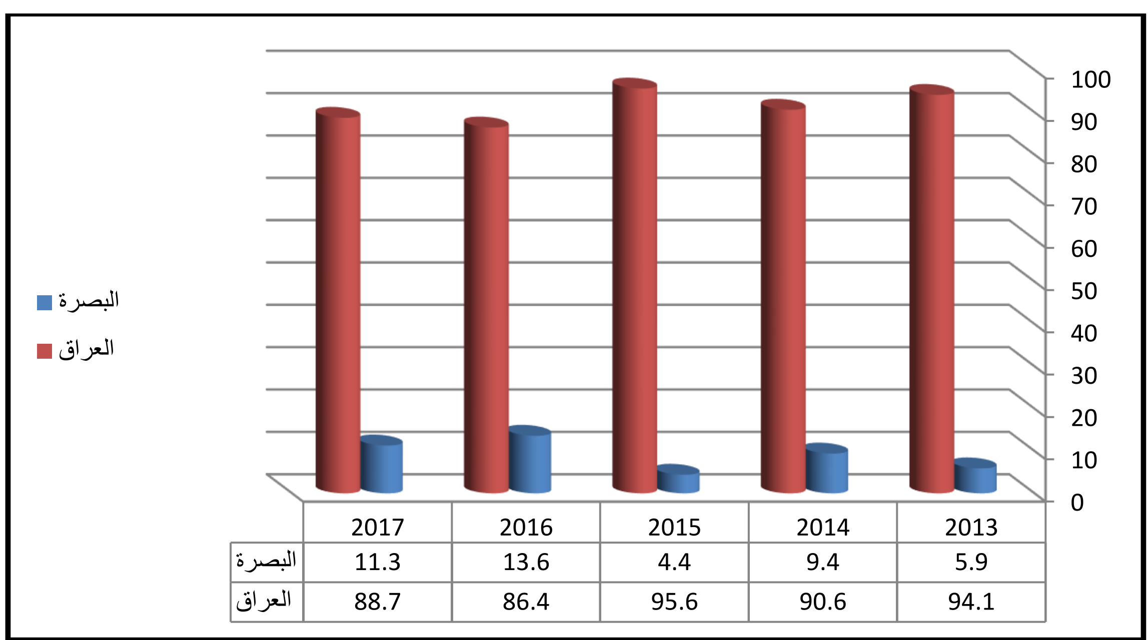
الأهمية النسبية ومعدل النمو لقيمة مستلزمات الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017) ألف دينار

السنة	قيمة مستلزمات الإنتاج		الأهمية النسبية%		معدل النمو%	
	البصرة (1)	العراق (2)	البصرة1\2	العراق1/2	البصرة	العراق
2013	12238243	207608355	5,9	94,1	-	-
2014	15244754	161425145	9,4	90,6	24,6	22,2-
2015	6369826	145376497	4,4	95,6	47,95-	29,9-
2016	22194823	162068168	13,6	86,4	81,3	21,9-
2017	19772770	175061347	11,3	88,7	61,5	15,6-

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، للمدة (2013-2017) ، بيانات غير منشورة.

شكل (5) تطور الأهمية النسبية لقيمة مستلزمات الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017)



	2017	2016	2015	2014	2013
البصرة	11.3	13.6	4.4	9.4	5.9
العراق	88.7	86.4	95.6	90.6	94.1

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (5) .

6- القيمة المضافة:

يقصد بالقيمة المضافة هي قيمة الإنتاج الإجمالي من العملية الصناعية مطروحاً منها قيمة الاستهلاك الذي يمثل المستلزمات السلعية والخدمية, ويتفق الصناعيون والمهتمون بجغرافية الصناعة والاقتصاد الصناعي في تعريفهم للقيمة المضافة في القطاع الصناعي على أنها الفرق بين قيمة الإنتاج القائم وتكلفة مستلزمات الإنتاج ، وتعني بتعبير آخر بأنها الفرق بين تكاليف المواد الخام أو السلعة الوسيطة وبين سعر السلعة بعد إكمال تصنيعها وإعدادها للسوق[1], وتعبر القيمة المضافة عن الأرباح المتحققة للمشروع الصناعي وذلك من خلال بيان الفرق بين تكاليف مدخلات الإنتاج الصناعي (مستلزمات الإنتاج) وقيمة الإنتاج الصناعي, ويعد هذا المعيار من أهم المعايير التي يمكن من خلالها بيان الكفاءة الاقتصادية للقطاع الصناعي في الاقليم لكونه يشير إلى مستوى تطور ونجاح القطاع الصناعي ومدى اسهامه في الدخل القومي خلال مدة زمنية معينة [2] .

يلاحظ من جدول (7) وشكل (6) أن القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2013 بلغت (12378289) ألف دينار شكلت نسبة قدرها (7,2%) في المحافظة, وتشكل بنسبة قدرها في العراق (92,8%) من إجمالي القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (172402827) الف دينار, وارتفعت في عام 2014 لتبلغ القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة (29000224) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (14,8%) في المحافظة, وتشكل بنسبة قدرها في العراق

---

01 - حمزة علي خوالدة, نسيم فارس برهم, دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ,42، العدد1، 2015، ص116.

02 - ياسين حميد بدع المحمدي, التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006، ص 117, غير منشورة .




(85,2%) وبمعدل نمو سنوي (134,2%) من إجمالي القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغ (198661361) ألف دينار ويقابله نمو سنوي (15,2%), بينما انخفضت في عام 2015 القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة البالغة (12024684) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (7,8%) في المحافظة, وفي العراق بنسبة قدرها (92,2%) وبمعدل النمو سنوي سلبي (-2,8 %) من إجمالي القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في العراق البالغ (156770374) ألف دينار ويقابله بمعدل نمو سلبي (-9,1%) ويرجع سبب ذلك إلى الظروف التي يمر بها العراق من التضخم في قيمة الدينار العراقي وتراجعه أمام العملة الأجنبية, وارتفعت القيمة المضافة لعام 2016 لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة البالغة (41178929) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (19,6%) في المحافظة, وتشكل نسبة قدرها في العراق (80,4%) وبمعدل نمو سنوي (232,6%) من إجمالي القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في العراق والبالغة (209847525) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي (21,7%), ارتفعت القيمة المضافة لعام 2017 لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والبالغة (33153365) ألف دينار وشكلت نسبة قدرها (17,9%) في المحافظة, وتشكل بنسبة قدرها في العراق (82,1%) وبمعدل نمو سنوي (167,8%) من إجمالي القيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في العراق البالغة (184087978) ألف دينار وبمعدل نمو سنوي(6,7%) .

جدول (7)

الأهمية النسبية ومعدل النمو للقيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة (2013-2017) ألف دينار

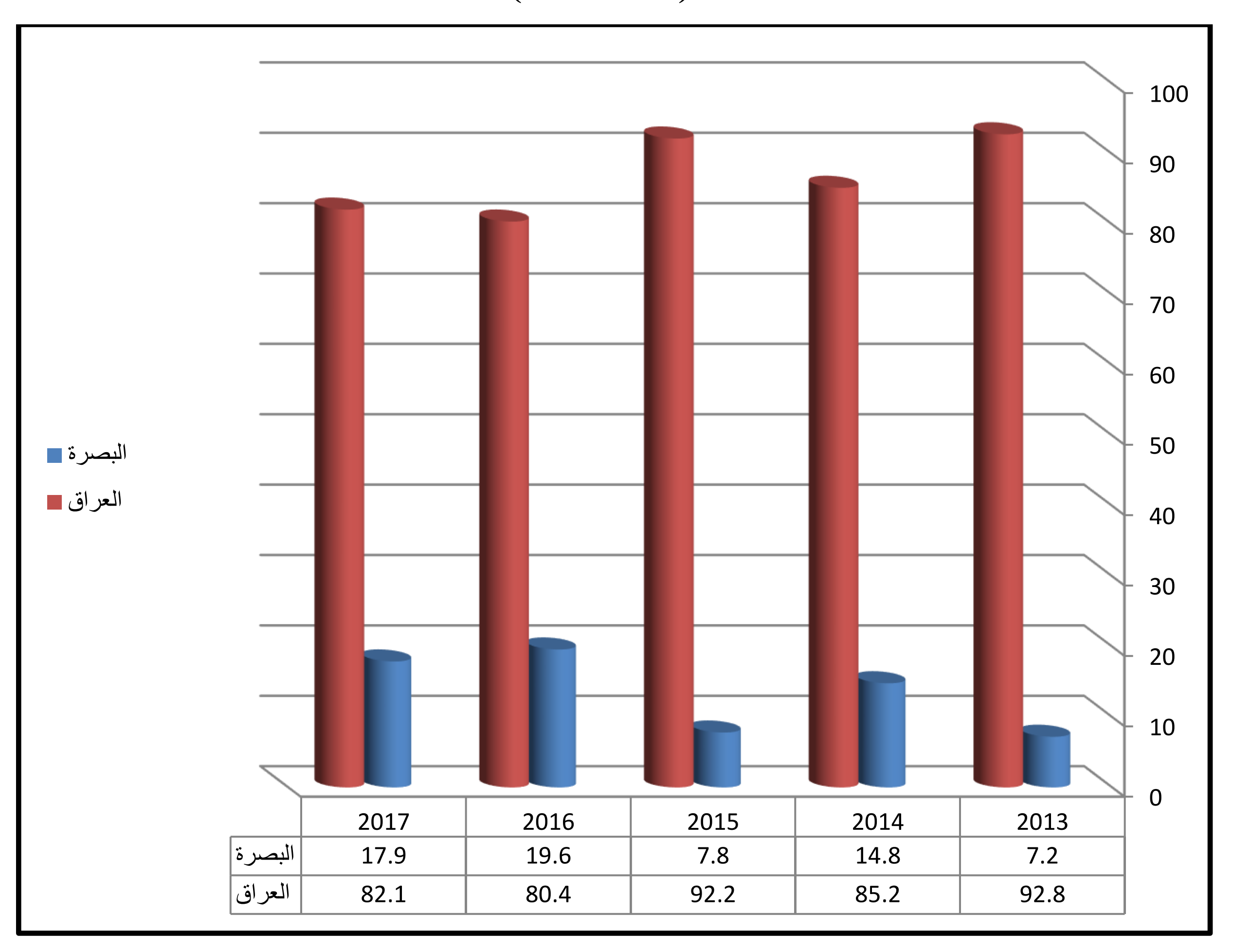
السنة	القيمة المضافة		الأهمية النسبية%		معدل النمو%	
	البصرة(1)	العراق(2)	البصرة1\2	العراق1/2	البصرة	العراق
2013	12378289	172402827	7,2	92,8	-	-
2014	29000224	198661361	14,8	85,2	134,2	15,2
2015	12024684	156770374	7,8	92,2	2,8-	9,1-
2016	41178929	209847525	19,6	80,4	232,6	21,7
2017	33153365	184087978	17,9	82,1	167,8	6,7

المصدر : جمهورية العراق, وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء, للمدة (2013-2017)، بيانات غير منشورة .

شكل (6)

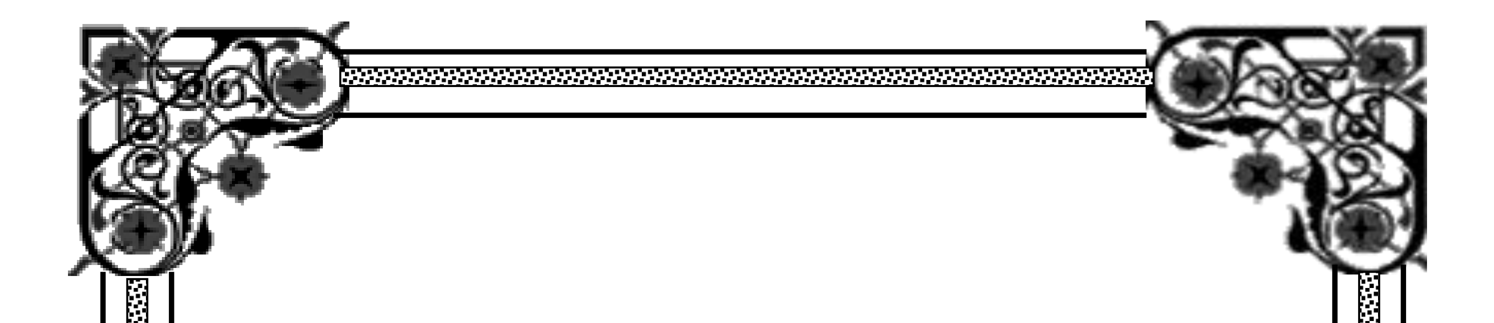
تطور الأهمية النسبية للقيمة المضافة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والعراق للمدة

(2017-2013)



	2017	2016	2015	2014	2013
البصرة	17.9	19.6	7.8	14.8	7.2
العراق	82.1	80.4	92.2	85.2	92.8

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (6) .



الفصل الثاني

مقومات التوطن الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الأول

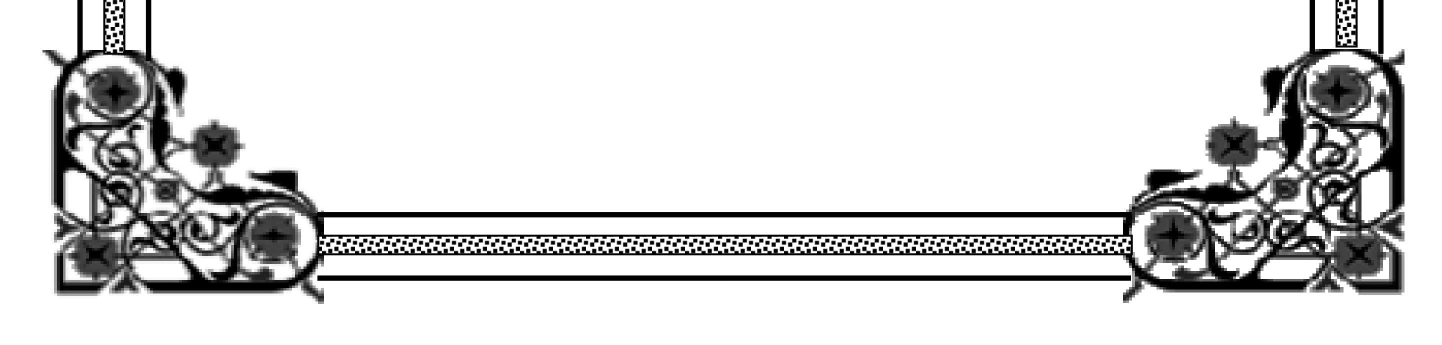
المقومات الطبيعية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الثاني

المقومات البشرية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الثالث

العمليات الصناعية للأخشاب وتشكيلها في محافظة البصرة






الفصل الثاني

مقومات التوطن الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة وتحليل مقومات التوطن الصناعي لصناعات الخشب والأثاث في محافظة البصرة وبيان تأثير تلك المقومات على توطن هذه الصناعة في محافظة البصرة ، هناك مقومات أساسية لابد من الأخذ بها عند التفكير في اختيار الموقع الصناعي كالمواد الأولية والطاقة والأيدي العاملة والسوق وجميع مستلزمات الإنتاج الصناعي للمشروع مع توفر الخدمات بجميع أنواعها ، فضلاً عن سهولة وصول المنتوج الصناعي إلى الأسواق المحلية والخارجية وما يتبعها من خدمات جانبية تسهل عمل المشروع [1] .

ويمكن تعريف التوطن الصناعي بأنه قوة الجذب الذاتية في أقليم ما لقيام الصناعة أو بعض فروعها بتوفير عوامل موقعيه لها القدرة على الجذب الصناعي لإنتاج نوع أو أكثر من المنتجات الصناعية [2]، وتختلف مقومات التوطن الصناعي في الأهمية وهي تأخذ ثلاثة أبعاد هي :-

1- البعد الزمني :- ويقصد بهذا البعد أن عوامل التوطن كانت لها أهمية كبيرة في الماضي لا تكون ذات أهمية في وقتنا الحالي ، مثال على ذلك منها الموارد المعدنية والفحم الحجري والموقع الجغرافي الذي ينظر إليه بالاهتمام في الصناعة لوقت ما ، في حين نلاحظ تغيرت هذه الظروف واصبحت أقل أهمية .

2- البعد المكاني :- تختلف المقومات التي تحتاجها الصناعة من دولة إلى أخرى ، فإن التي تحتاجها الصناعة في اليابان تختلف عنها في العراق ، فاليابان ينظر إلى الطاقة بالدرجة الأولى بينما في العراق تعتبر الدرجة أقل نظراً لتوفرها ، بينما في العراق ينظر للخبرة الفنية تأتي بالدرجة الأولى عكس اليابان ، بناءً على ذلك فإن البعد المكاني يختلف من دولة إلى أخرى ومن عامل إلى آخر .

3- البعد النوعي :- تختلف الصناعات في نظرتها للعوامل التي تقوم عليها من حيث الأهمية من صناعة إلى أخرى , إذ أن الصناعات الإلكترونية تهتم بالخبرة الفنية ، بينما نجد أن الصناعات الإلكترونية ليست بحاجة لعامل المياه ، لكن بعض الصناعات تحتاج إلى المياه بدرجة أولى كالصناعات الغذائية ، والحقيقة إن الصناعات مختلفة ومتنوعة حتى في مجموعتها المتشابهة لذلك نلاحظ أن عوامل التوطن تتنوع وفقاً لطريقة صناعتها والغاية النهائية من استعمال سلعها [3]، لذلك لا بد عند اختيار أي موقع للصناعة أن يكون اختياراً صحيحاً قائماً على دراسة علمية واضحة وشاملة تأخذ بنظر الاعتبار ظروف الموقع الحاضر والمستقبل معاً, وسوف نناقش في هذا الفصل مقومات التوطن الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والتي

01 ـ عبد الغفور حسن كنعان المعماري, مصدر سابق, ص116.

02 ـ محمد ازهر سعيد السماك واخرون ، العراق دراسة اقليمية ، الجزء الثاني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، طبع بمطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985، ص 373.

03 ـ عبد خليل الفضلي ، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق, مطبعة الإرشاد, بغداد, 1976، ص 258.

تشمل ثلاثة مباحث المبحث الاول :- المقومات الطبيعية (الموقع الجغرافي، المناخ، المادة الأولية ، الأرض). المبحث الثاني :- المقومات البشرية (السكان والأيدي العاملة ، رأس المال، السوق, النقل ،الوقود والطاقة , الروابط الصناعية ، السياسة الحكومية ، الرغبة الشخصية) , في حين تناول المبحث الثالث العمليات الصناعية للأخشاب وتشكيلها في محافظة البصرة.

المبحث الأول

المقومات الطبيعية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

أولاً- الموقع الجغرافي :-

تقع محافظة البصرة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ، وتقع بين دائرتي عرض (‾ 29,05° - ‾ 31,20°) شمالاً وقوسي طول (‾ 46,40° – ‾ 48,30°) شرقاً ويحدها بعض المحافظات مثل ميسان وذي قار والمثنى ، وهي محاذية لدولتين الكويت من الجنوب وايران من الشرق وتطل على الخليج العربي المنفذ البحري الوحيد للعراق , وبذلك فإن محافظة البصرة تتميز بالمنافذ الاستراتيجية البرية (الطرق الرئيسية) والبحرية (الموانئ) على الدول المجاورة , وهذا الحال يعطيها الأولوية في أقامه أهم الصناعات في العراق وأكبرها لما تمتلكه من موقع استراتيجي يؤهلها بأن تحتل مكانة الصدارة الصناعية في العراق ، تتميز محافظة البصرة بموقع يوفر لها إمكانية كبيرة لبناء وتطور الصناعة [1]، وأطلالها على الحد الشمالي لمياه الخليج العربي جعل منها نافذة العراق البحرية الوحيدة من جهة وإعطائها الأفضلية في حركة وسهولة وصول البضائع والمنتجات نحو الأسواق الوطنية والأجنبية من جهة أخرى فأن الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة اثر على قيام وتطور صناعة الأخشاب وذلك بسبب سهولة نقل المواد الأولية وسرعة وصولها بين موانئ البصرة وإلى المركز التجاري للمحافظة وللصناعة بالمقارنة مع محافظات العراق الأخرى ، وعمل الموقع الجغرافي على تطور وتحويل المحافظة إلى مركز تجاري مهم بالنسبة للعراق كما ساهم موقع المحافظة لاسيما بالقرب من بعض المحافظات الجنوبية المحاذية لها مثل ميسان وذي قار والمثنى ساهم ذلك بتسويق وتصدير بعض المنتجات للصناعات الخشبية لأسواق تلك المحافظات مثل صناعة الرحلات المدرسية والموبيليات ووسائط النقل المائي مثل الزوارق وغيرها .

[1] - **عباس علي التميمي , مصدر سابق, ص 201.**

ثانياً- المناخ :-

يبدو واضحاً تأثير المناخ على الصناعة شأنه في ذلك شأن العوامل المؤثرة في النشاط البشري الأخرى, فالظروف المناخية هي التي تنوع الصناعة المعتمدة على الخامات كما أنها تحدد الأوقات التي يزداد فيها حالة العمل الموسمي, ثم أن المناخ قد يؤثر تأثيراً مباشراً في اختيار موقع الصناعة [1] ، للخصائص المناخية دوراً بارزاً كعامل مؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لاسيما عناصر الحرارة والسطوع الشمسي والرياح وأتجاهها والأمطار والرطوبة النسبية , يبلغ المعدل السنوي لزاوية السطوع الشمسي في محافظة البصرة كما يتضح من جدول (8) بحدود (60,8) درجة وتصل أقصاها في شهري حزيران (82,7) درجة وتموز بمقدار (80,7) درجة بينما تبلغ أدناها في

جدول (8) المعدلات الشهرية لزوايا سقوط الإشعاع الشمسي وطول النهار النظري والفعلي (ساعة / يوم) وكمية الاشعاع الشمسي (سعره / سم^2 / يوم) في محافظة البصرة للمدة (1985- 2017)

ت	الشهور	زوايا الإشعاع الشمسي (الدرجة)	ساعات السطوع النظرية (ساعة /يوم)	ساعات السطوع الفعلية (ساعة /يوم)	كمية الاشعاع الشمسي (سعره /سم^2/ يوم)
1	كانون الثاني	36,7	10,27	6,3	282,02
2	شباط	46,7	11,6	7,4	348,94
3	آذار	57,7	11,7	8,1	446,73
4	نيسان	69,7	12,5	8,2	537,12
5	مايس	78,7	13,5	9,6	663,79
6	حزيران	82,7	14,5	11,7	695,523
7	تموز	80,7	14	12	680,55
8	آب	73,7	13,02	11	586,70
9	أيلول	63,7	12,1	10,5	522,6
10	تشرين الأول	51,7	11,3	9	422,6
11	تشرين الثاني	50,7	10,5	7,5	324,6
12	كانون الأول	35,7	10,16	6,1	272,5
المعدل السنوي		60,8	11,6	9	446,6

المصدر : الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، 2017.

[01] - صائب أبراهيم جواد, اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية, الجزء الثاني, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة صلاح الدين, أربيل ،2011، ص 108.




شهري كانون الأول وكانون الثاني لتبلغ (35,7) درجة و(36,7) درجة على التوالي ويرتبط مع زاوية السقوط مقدار الإشعاع الشمسي إذ يبلغ المعدل العام لكمية الإشعاع الشمسي (446,6) سعرة / سم^2/يوم ويصل أقصاها في شهر حزيران لتبلغ (695,523) سعرة / سم^2/ يوم وأدنى معدل في شهر كانون الأول (272,5) سعرة / سم^2/ يوم .

كما يتبين من جدول (9) تباين معدلات درجات الحرارة العظمى في محافظة البصرة من شهر إلى آخر حيث يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى (33,8) مْ وترتفع أقصاها في شهري تموز وآب لتصل (46,7) مْ و(47,0) مْ على التوالي ، ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (19,6) مْ وتصل أدناها في شهري كانون الأول (9,3) مْ وشهر كانون الثاني (7,7) مْ .

جدول (9)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى (م^5) في محافظة البصرة للمدة (1985-2017)

ت	الشهور	معدلات درجات الحرارة العظمى (مْ)	معدلات درجات الحرارة الصغرى (مْ)	معدلات درجات الحرارة (مْ)
1	كانون الثاني	18,2	7,7	12,95
2	شباط	21,5	9,7	15,6
3	آذار	26,6	14,1	20,35
4	نيسان	33,2	19,9	26,55
5	مايس	40,1	26,0	33,05
6	حزيران	44,6	28,4	36,5
7	تموز	46,7	30,1	38,4
8	آب	47,0	29,3	38,15
9	أيلول	42,9	25,4	34,15
10	تشرين الأول	36,7	21,0	28,85
11	تشرين الثاني	27,0	13,8	20,4
12	كانون الأول	20,5	9,3	14,9
المعدل السنوي		33,8	19,6	319,85

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ،2017.

يتبن من جدول (10) تباين معدلات الأمطار والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة إذْ يبلغ المعدل السنوي العام للأمطار (128,5) ملم وترتفع أقصاها في شهري كانون الأول (25,9) ملم وكانون الثاني (26,8) ملم وتنخفض إلى ادناها في شهري تشرين الأول (6,1) ملم ومايس (3,4) ملم , ويتوقف تساقط الأمطار في أشهر حزيران وتموز وآب وايلول ، أما بالنسبة إلى الرطوبة النسبية في محافظة البصرة يبلغ المعدل السنوي العام (40,01%) وترتفع الرطوبة النسبية وتصل أقصاها في شهري كانون الثاني (66,33%) وكانون الأول (64,6%) وتصل أدناها في شهري حزيران (20,5%) وتموز (21%) , يظهر تأثير عامل المناخ على صناعة المنتجات الخشبية والأثاث بأنها تتطلب درجات حرارة واشعاعاً شمسياً أكبر لاسيما أثناء عملية كبس الأخشاب وعملية صبغها ، بينما عند انخفاض درجات الحرارة مع ارتفاع الرطوبة النسبية خصوصاً خلال فصل الشتاء يؤثر سلباً في عمليات تصنيع الأخشاب, يأثر كذلك على سير العملية الإنتاجية وعلى العمال وقدرتهم على العمل وساعات العمل وعلى المواد الأولية تخزينها أثر الحرارة والرطوبة على الأخشاب , والرطوبة واثرها في وجود (الأرضة) والقوارض وغيرها , والمطر واثره على الأخشاب وسير العملية الإنتاجية, وكذلك يأثر درجات الحراة العالية التي تصل إلى اكثر من (45م[5]) على ساعات العمل بين فصلي الصيف والشتاء .

جدول (10)

المعدلات الشهرية الأمطار والرطوبة النسبية للمحافظة البصرة (1985-2017)

ت	الشهور	الأمطار ملم	الرطوبة النسبية (%)
1	كانون الثاني	26,8	66,33
2	شباط	17,4	56,65
3	آذار	19,9	47,1
4	نيسان	11,9	37,8
5	مايس	3,4	26,1
6	حزيران	0	20,5
7	تموز	0	21
8	آب	0	23,2
9	أيلول	0	26,4
10	تشرين الأول	6,1	37,9
11	تشرين الثاني	14,3	52,6
12	كانون الأول	25,9	64,6
المعدل السنوي		128,5	40,01

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة, 2017.

ثالثاً- المواد الأولية :-

وهي المواد التي تصنع منها السلع المختلفة التي يستخدمها الأنسان ، وتعتبر أحدى عناصر الإنتاج الأساسية لأنها مرتبطة بعوامل أخرى مثل رأس المال والخبرة الفنية والطاقة وغيرها من العوامل ، وتتعدد وتتنوع المواد الأولية المستخدمة في الصناعة ولكل من هذه المواد خصائص وصفات تؤثر بطرق معينة على الصناعة ، كما أن تكاليف الحصول عليها تختلف من مادة لأخرى [1] , أكثر الأخشاب المستخدمة في صناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة هو الخشب الجاوي والخشب الجام والخشب الصاج والمعاكس العادي والمعاكس الصاج وخشب mdf وخشب البلايود أحمر وأسود ، أما الخشب الزان فهو قليل الاستخدام لذلك نراه قليلاً بالأسواق لقلة استخدامه وكذلك قلة استخدام أخشاب السنديان في الصناعة وذلك لارتفاع اسعاره , ويتم تحديد أنواع الأخشاب الشائعة الاستخدام اعتماداً على متانه وصلاحية الأخشاب في الصناعة وذلك تبعاً إلى مظهر الخشب ومتانته ونسبة مقاومته للتلف, إذ أن بعض الأصناف تختلف صلاحيتها باختلاف نوعية معالجتها أو الظروف البيئية المحيطة بها فإن (الخشب الأحمر الأوربي) لا يستخدم في صنع الوصلات الخارجية إلاّ إذا تمت معالجته بمواد حافظة ، كما إن كثافة الأخشاب فإنها تقاس بالكيلو غرامات في المتر المكعب , وتتصف أسعار الأخشاب بالارتفاع وعدم ثباتها بسبب أن جميع الأخشاب مستوردة من خارج العراق ومن هذه الأخشاب كما يتضح من جدول (11) هي خشب الجام (450-500) ألف دينار/ متر مكعب ، وخشب الجاوي (25-30) ألف دينار/ قدم مكعب , وخشب الصاج (80-200) ألف دينار/ قدم مكعب، وخشب السنديان (57) ألف دينار/ قدم، وخشب الزان (30) الف دينار/ قدم مكعب ، وخشب mdf (10-70) ألف دينار/ طبقة الواحدة *, وخشب البلايود أحمر (33) ألف دينار/ طبقة الواحدة وخشب البلايود أسود (22) ألف دينار / طبقة الواحد ، والبلوك بورد العادي (33) ألف دينار / طبقة الواحدة، وخشب معاكس العادي (9-11) ألف دينار/ طبقة الواحدة , وخشب معاكس الصاج (20) ألف دينار/ طبقة الواحدة[2]، ويتم استيراد الأخشاب بأنواعها من عدة دول مثل إيران والصين وماليزيا وتركيا وتايلند وروسيا وأفريقيا, واغلب التجار يسافرون إلى دول المنشأ لاستيراد الأخشاب وشحنها بحراً وبعضهم يستوردون من دولة الأمارات العربية المتحدة عن طريق وكلاء مبيعات للشركات المنتجة لديهم في دبي وأبو ظبي ، وهناك أخشاب ذات منشأ تركي تأتي عن طريق شمال العراق ، تختلف كمية الأخشاب المستخدمة في الصناعة وذلك بحسب إنتاجية المنشأة والتي يعتمد على حجم الطلب ، وفيما يتعلق بنوع الأخشاب والكميات المستخدمة هناك العديد من أنواع الأخشاب المختلفة المتواجدة في الأسواق وكل نوع له شكل ولون مميز أضف إلى ذلك إن كل نوع من الأخشاب له أسلوب مخصص في تشكيله وصناعته، إذ أن الأخشاب التي تستخدم في صناعة الأبواب

---

[1] - ابراهيم شريف واخرون ، جغرافية الصناعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 1981، ص62.

*** - تختلف قياسات وابعاد أخشاب mdf والبلوك بورد منها المعاكس العادي 122سم ×244سم , بينما قياس البلوك التركي يبلغ 183سم × 366سم .**

[2] - مقابلة الشخصية مع السيد ,حيدر عبد الحسن ، مدير منشأة نجارة الاخوين ، ناحية الهارثة ، بتاريخ 2018/11/28.

والشبابيك تختلف عن الأخشاب التي تدخل في صناعة الأثاث وتختلف عن الأخشاب التي تدخل في تصنيع الأشكال المستخدمة في التحف .

جدول (11)

أنواع الأخشاب ومصدر الحصول عليها وأسعارها المستخدمة في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

ت	الأخشاب	المنشأ	السعر بالدينار العراقي
1	الجام	ماليزيا ، روسيا ، فلندا	(450-500) ألف دينار/ متر مكعب
2	الجاوي	ماليزيا ، افريقيا	(25-30) ألف دينار / قدم مكعب
3	الصاج	الهند ، افريقيا ، بورما	(80 – 200) ألف دينار / قدم مكعب
4	السنديان	امريكا	(57) ألف دينار / قدم مكعب
5	الزان	رومانيا	(30) ألف دينار / قدم مكعب
6	Mdf	تركيا ، إيران ، الصين	(10- 70) ألف دينار / طبقة الواحدة
7	البلايود أحمر	الصين ، ماليزي	(33) ألف دينار / طبقة الواحدة
8	البلايود أسود	صيني ، ماليزيا	(22) ألف دينار / طبقة الواحدة
9	البلوك بورد العادي	الهند	(33) ألف دينار/ طبقة الواحدة
10	معاكس العادي	ماليزيا ، اندنوسيا	(9- 11) ألف دينار / طبقة الواحدة
11	معاكس الصاج	روسيا ، رومانيا	(20) ألف دينار/ طبقة الواحدة

المصدر : عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ويعتمد أصحاب معامل الأخشاب في المحافظة في حصولهم على الأخشاب وذلك من خلال التجار الذين يستوردون الأخشاب من الخارج وأهمهم هو بشير عثمان لبيع جميع أنواع الأخشاب والبلوك mdf وجميع كماليات المطابخ والكاونترات وجميع أنواع الخشب والمعاكس والبلوك ويعتبر هذا المخزن أكبر مخزن في البصرة لبيع هذه المواد بمساحة تتجاوز 3000 متر ويبيع أيضاً جميع مكائن النجارة ذات المنشأ التركي والصيني والإيراني ، وبعده مخزن الماجد وأخيه عبد الرحمن وهم أيضاً من قدماء التجار في البصرة كانوا أصحاب معارض موبيليات واتجهوا إلى تجاره الأخشاب بعد عام 2003 واصبحوا يملكون أكثر من مخزن لبيع الأخشاب خصوصاً في البصرة القديمة وصناعية حمدان ، ومخزن الحاج عادل وهو صاحب معمل نجارة قديم ويملك أكثر من موقع في صناعية منها معمل نجاره بابل ، ومخزن السيد طاهر الموسوي وهو من كبار واقدم التجار للأخشاب في البصرة ويملك مخزنين في صناعية حمدان ، ومخزن حيدر الأسدي وهو من تجار الأخشاب ومعمل ومخزن اسكندر أبو ناصر لإنتاج غرف النوم ، ويوجد أيضاً في صناعية حمدان ثلاثة مخازن لبيع أخشاب البلوك mdf تركي وايراني المنشأ الأول يملكه تاجر تركي ، والثاني مخزن




اوسكار وهو عباره عن وكاله لشركة تركية يديرها مجموعة اخوه من اولاد عامر ولديهم معمل ومعرض لبيع وتصنيع الكاونترات التركية وكذلك لبيع البلوك mdf تركي وايراني المنشأ ، والثالث مخزن العامران وهو عبارة عن وكاله لأحد تجار بغداد يديرها أشخاص من البصرة ويختص ببيع البلوك mdf تركي وايراني المنشأ ، بالنسبة لمخازن بيع الأخشاب في منطقة البصرة القديمة موجود أكثر من عشرة مخازن مثل مخزن أبو ساره ومخزن عمار ومخزن سالم أبو محمد ومخزن الحاج زهير ومخزن سيد خالد ومخزن أبو رافد ومخزن وسام وعلي ومخزن سيد فاخر وجميعها تبيع الخشب المعاكس والبلوك بجميع أنواعه [1].

ويمكن تقسيم أهم الأخشاب المستخدمة في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة إلى عدة أنواع وهي :-

أ- **خشب الجاوي** :- هذا النوع من الخشب يستورد من ماليزيا وافريقيا ، وهو يستخدم لعمل إطارات الأبواب والأبواب الخشبية وتستخدم أيضاً في أعمال الموبيليات والديكور ، ويمتاز الخشب الجاوي بأقل تأثراً للعوامل الجوية ، ينظر صورة (7) .

صورة (7) نوع من أخشاب الجاوي



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/28 .

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد, أحمد عبد القادر, مدير منشأة نجارة عبد القادر, صناعية حمدان, بتاريخ 2018/11/28.

ب- **خشب الجام** :- ويستخدم في جميع الصناعات الخشبية وذلك لتوفره بجميع القياسات فيستخدم للأبواب والموبيليات والديكور وكذلك لقوالب الصب الكونكريتية ، وتعددت مصادره منها الروماني والروسي والفنلندي والإيراني وأفضل المناشئ هو الخشب الروسي والروماني والإندونيسي ، وارخص أنواعه خشب الجام الصيني والإيراني , ينظر صورة (8) .


صورة (8) نوع من أخشاب الجام



التقطت بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/28 .

ت- **خشب الصاج :-** وهو من الأخشاب الغالية الثمن وتستخدم في الصناعات الخشبية مثل الأبواب والموبيليات, والمنشأ لهذا الخشب هو بورما وافريقيا ، ولكن في السنوات الاخيرة تم استيراد خشب صاج صيني وهو ذات جودة واطئة فهو عبارة عن ألياف خشب صناعي بلون الصاج وسعره أقل بكثير من الخشب الصاج القديم, ويعد خشب الصاج البورمي هو أقوى الأخشاب مقاومة للعوامل الجوية والأرضية وهو من أغلى أنواع الأخشاب [1] ، ينظر صورة (9) .

صورة (9) نوع من أخشاب الصاج



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/28 .

ث- **خشب البلوك بورد** : هو نوع من الألواح المصنوعة من قطع خشبية يتم ادخالها بين رقائق من الخشب الصلب وتثبيتها معاً تحت حرارة وضغط عاليين ، وتتمتع هذه الألواح بقدرة جيدة على التثبيت بالبراغي كما أنها مقاومة للاعوجاج مما يجعلها مادة ممتازة لعدد من الاستخدامات كالقواطع والأبواب والطاولات والرفوف ، ومتوفرة بالسمك 15 ملم ، 18 ملم ، 21 ملم ، ينظر صورة (10) .

ج- **خشب المعاكس الصاج والعادي** :- تتعدد قياساته من 5ملم و6ملم و 4ملم و 3ملم ، وأبعاده (4×8) و (3×7) ، ويستخدم في جميع الصناعات الخشبية مثل الموبيليات والديكورات والأبواب ، ويختلف المنشأ منها ماليزي وهو أغلى الأنواع والصيني وهو أرخص الأنواع وكذلك يوجد منشأ إندونيسي وهو المستخدم بشكل كبير في الصناعات الخشبية في محافظة البصرة [2] , ينظر صورة (11) .

01- مقابلة شخصية مع السيد, جاسم حسن الساعدي, مدير منشأة نجارة الهدى, سوق بصرة القديمة, بتاريخ 2018/11/26
02 - مقابلة شخصية مع السيد , أبراهيم فهد, مدير منشأة نجارة أبراهيم, قضاء المدينة , بتاريخ 2018/11/26.

صورة (10) نوع من اخشاب بلوك بورد



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/28 .

صورة (11) نوع من أخشاب المعاكس



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 28/11/ 2018 .

د- **خشب mdf** :- تتعدد قياسات هذا النوع من 7 ملم و 8 ملم و 10 ملم و12 ملم و14 ملم و 18 ملم ، ويستخدم خشب بلوك mdf لجميع الصناعات الخشبية وخصوصاً النقش CNC ، ويستخدم كذلك للموبيليات والديكورات, والمنشأ لهذا النوع من الأخشاب تركي وإيراني وصيني ويوجد منه عادي (Hai. KLos) ويستخدم لصناعة الكاونترات والديكورات , ينظر صورة (12) .

صورة (12) نوع من أخشاب MDF



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/28 .

هـ - خشب HDf : يتمتع هذا النوع بألواح عالية الكثافة بالمقارنة مع الواح MDF ، وتصنع ألواح HDF من ألياف الخشب ، ويتعدد حجم السمك الخاص بالخشب HDF 5,2 ملم ، 5,5 ملم ، 6ملم ، 7 ملم ، 8ملم, 12 ملم ، 15 ملم ، 17 ملم ، 18 ملم ، 22 ملم ، ومصدر هذا النوع من الأخشاب أوربا وتايلند ، ويستخدم في صناعة المطابخ التركية [1] ، ينظر صورة (13) .

01 - مقابلة شخصية مع السيد , عادل عبد القادر محمد , مدير منشأة نجارة عبد القادر, صناعية حمدان, بتاريخ 2018/11/28.

صورة (13) نوع من أخشاب HDF



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/1 .

وتتعدد المواد الأولية المستخدمة في صناعة الأخشاب في محافظة البصرة والتي تتضح من خلال الجدول (12) ومنها مادة الغراء التي تتكون من عده أنواع منها حراري وباودر وسائل والتي تتعدد ماركاته مثل (الهالة) و (تبارك) و (الفني) ، الهالة ذات منشأ عراقي وهو من أجود أنواع الغراء ويصل سعر العلبة (20-40) ألف دينار والعلبة 20 لتر ، والغراء الفني يأتي بعده بسعر(30-35) ألف دينار والعلبة 20 لتر ، والغراء المستخدم بكثرة في صناعة الأخشاب في محافظة البصرة هو ماركة تبارك إيراني المنشأ وسعره (22-25) ألف دينار والعلبة 20 لتر، واستخدم مؤخراً في صناعة الأخشاب ماركة الفوم السائل وهو تركي المنشأ والعلبة هي بسعر (5-10) ألف دينار والعلبة 20 لتر ، ويستخدم هذا النوع من الغراء بحسب الطلب الخاص ولا يغنى عن الغراء ولكنه وفر بعض الوقت في بعض الأعمال كونه سريع الجفاف حيث لا يستغرق أكثر من ساعة ليجف ، بينما الغراء السائل يحتاج من (4-6) ساعات ليجف وفي أغلب الأحيان يترك إلى اليوم الثاني ليجف كلياً .

جدول (12)

أنواع الأصباغ المستخدمة في صناعة الأخشاب ومصدر الحصول عليها في منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

أنواع الأصباغ	المنشأ	وحدة القياس	السعر / دينار عراقي
السبيرتو	العراق ، الصين ، ايران ، سوريا	علبة سعة 20 لتر	12,500
الدملوك	الهند ، والباكستان ، والصين	كيلو غرام الواحد	10,000
الوارنيش	العراق	علبة سعة20 لتر	5,000
الدملوك الأبيض يسمى (راجينة)	إيران , الصين	كيلو غرام الواحد	16,000
السلر	الأردن	علبة سعة 5لتر	12,500
السلتر	الأردن	علبة سعة 5لتر	6,000
الأسطنبر	سوريا , الهند , الصين	كيلو غرام الواحد	(2-5) الاف
الغراء تبارك	أيران	علبة سعة 20لتر	(22-25) ألف
الثنر	الأردن , العراق	علبة سعة 5لتر	5,000
الغراء هالة	العراق	علبة سعة 20لتر	(20-40) ألف
الغراء الفني	العراق	علبة سعة 20لتر	(30-35) ألف
الغراء الفوم	تركيا	علبة سعة 20لتر	(5-10) الاف
الكلير	الأردن	علبة سعة 5لتر	10,000
بويه خشب	العراق , الأردن	علبة سعة 20لتر	14,000
الباودر بألوانه المختلفة	المانيا ، تركيا	كيلو غرام الواحد	3,000

المصدر : عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية .




أما مواد (الكلير والسلتر و الوارنيش و السبيرتو الدملوك روجينيا والثنر) وجميع هذه المواد تستخدم للصبغ منها سائل ومنها صلب ، وهي على النحو التالي : -

أ- **السائل كلير**:- وهو ملمع يخفف بمادة الثنر ويطلى به الخشب المتعرض للشمس في الأماكن الخارجية كونه يتحمل الظروف الجوية من رطوبة والحرارة وسعره (10) ألاف دينار العلبة 5 لتر.

ب- **السلتر** :- وهي مادة ملمع وتستخدم في المرحلة الأخيرة للعمل ، وكذلك مادة الوارنيش التي تستخدم نفس طريقة وعمل السلتر وسعره (6) ألاف دينار العلبة 5 لتر .

ت- **الثنر** : - هو عبارة عن مادة لتخفيف الأصباغ (البوية) وسعره (5) الأف دينار العلبة 5 لتر.

ث- **السبيرتو** :- يستخدم لتلميع أو اذابه الدملوك التي يكون على شكل صدفي يذوب بالسبيرتو ليكون مادة السبيرتو المخمر وهو أساس صبغ الأخشاب وتطلى الأخشاب بهذه المادة بعد تشبعها بالسبيرتو والوارنيش أو السلتر أو الروجينيا التي تكون على شكل كتل حجرية شفافة تذاب بالسبيرتو وتستخدم لطلاء الأعمال في المرحلة الأخيرة وهي أيضاً مواد ملمعه ومنشأ هذه المادة من العراق والصين وإيران وسوريا وسعره (12,500) دينار العلبة 20 لتر .

ج- **الدملوك** : - وهو عبارة عن ورق أصفر اللون يخلط مع مادة السبيرتو بكمية كل (1) كغم مع 20 لتر من الصبغ ويترك لفترة معينة ثم يتم طلاء الخشب الصاج بواسطة الفرشاة أو القطن ، ومنشأ هذه المادة من الهند وباكستان والصين وسعره (10) ألف دينار / كيلو غرام الواحد ، والدملوك الأبيض يسمى (راجينة) ومنشأ هذه المادة من ايران والصين وسعره (16) ألف دينار / كيلو غرام الواحد.

ح- **السطنبر** : - عبارة عن مادة تشبه الطحين وتوجد بألوان مختلفة (الأخضر ، والأصفر، والأحمر ، والجوزي) ويتم استيراده من عدة دول ويتم خلطه بالماء المخلوط بالغراء ليصبح على شكل سائل ويتراوح سعره من (2 – 5) ألاف دينار/ كيلو غرام الواحد ويستخدم الباودر الأبيض للتشبع بالسبيرتو وسعره يتراوح من (2 – 3) ألاف دينار/ كيلو غرام الواحد .

خ- **السلر** : - هي مادة تستخدم لطلي وصبغ الأخشاب كونها تحتوي على مادة لامعه وتخفف مادة السلر بواسطة الثنر وسعره (12,500) دينار العلبة 5 لتر .

أما أسعار الأصباغ فتختلف أيضاً حسب مستوى العمل فالغرفة طلب الخاص يبلغ سعر صبغها أحياناً إلى أكثر من 500 ألف دينار ويتراوح سعر صبغ الغرفة المحلية بين (150- 250) ألف دينار عراقي حسب حجم الغرفة وكذلك صبغ الأبواب يختلف حسب نوع الباب والنقشات الموجودة على الأبواب فالأبواب السادة يكون سعر صبغها اقل ويتراوح صبغ الباب بين (40- 80) ألف دينار عراقي وحسب شكل وحجم الباب ، وكذلك أسعار صناعة الأبواب تختلف ولا يوجد مقياس ثابت لأسعارها منها يصل سعر الباب إلى (850) ألف دينار عراقي ، وأخرى يصل سعرها 1,250,000 دينار عراقي, وهناك أبواب يبلغ سعرها (150) ألف

دينار وذلك حسب مستوى العمل فالأبواب التعبأة يعني التي تكون من الخشب الجاوي أو الصاج فقط خشب تكون أسعارها عالية أما الأبواب التي يستخدم المعاكس أي كبس يكون سعرها أقل , وهناك العديد من المواد الأولية الداخلة في صناعة الخشب والأثاث لاحظ الجدول (13) .

جدول (13)

المواد الأولية الداخلة في الصناعات الخشبية والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

أسم المادة الداخلة في صناعة الأخشاب	السعر / دينار عراقي
المسامير	(3) كغم سعر 4,000
(برغي اسود) حسب القياس ذو حجم 1انج و 4/1 انج و 5/1 و 2انج و 3و 4 انج	(3- 6) ألاف دينار
اله ربط الباب(النرمادة) صيني الصنع	(12) قطعه سعر 3,000
قفل الباب (الكيلونات) حسب القياس 4أنج /5أنج /6أنج / 7أنج	(5- 10) ألاف دينار
(القفايص) حسب حجم واكبر	(3 - 6) ألاف دينار
المقابض حسب حجم	(500- 6) ألاف دينار
ورق السنفرة كاغد جام (امتر)	3,000
مساحيق معالجة الأخشاب	1,000
المرايا والزجاج / يباع الزجاج بالفوت زجاج الأبيض شفاف الزجاج مشجر	(650- 750) ألف
أقمشة الدوشمة / تبدأ أسعارها حسب نوع القماش	(5 -25) ألف دينار/ للمتر الواحد
الإسفنج حسب سمك الإسفنج وطوله	(5- 15) ألف دينار
الصمغ	(3) ألاف
حبل زينة الدوشمة	(5) ألاف
الجلود	(6) ألاف

المصدر :عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية .

كما يستخدم الزجاج عند صناعة الأثاث وحسب القياسات والموديلات, فمثلاً تستخدم المرايا للميز تواليت وتستخدم لأبواب الكناتير ويكون قياس المرتبة للميز تواليت بمعدل 90×90 سم أو 120 ×120 سم وقياس المرايا لأبواب الكنتور يتراوح بين 54×120/150سم, والزجاج يستخدم في المعارض والواجهات الزجاجية للبوفيات ، تكون أسعار الزجاج مختلفة ويقاس بالفوت أو القدم المربع أي 30×30 سم, ويختلف سعر المرايا عن الزجاج ، المرايا سعر الفوت الواحد 1250 دينار ، والزجاج 750 دينار، يضرب في مساحة القطعة المستخدمة طول في عرض ، والكنتور الواحد يحتاج من 12 إلى 18 فوت والميز تواليت يحتاج من 9 إلى 12 فوت , كما تستخدم المرايا لتاج الجرباية بقياس من (4 - 6) فوت وحسب الموديل والغرفة تحتاج من (30 – 36) فوت بسعر 40 الف للغرفة .

رابعاً- الأرض :-

يعد عامل الأرض من العوامل الموقعية المهمة لقيام الصناعة ، فكل صناعة تحتاج إلى مساحة من الأرض لتقيم عليها المصنع ومساحة أخرى لعمليات التفريغ والتحميل والخزن وقد تراعى ايضاً أن تكون هناك مساحة إضافية لاحتمالات التوسع في المستقبل, أن ارتفاع سعر الأرض أو أيجارها وعدم قدرة المشروع الصناعي على منافسة الاستعمالات الأخرى يدفعه ذلك لاختيار موقع بديل باتجاه المناطق الرخيصة [1] , تقدر مساحة محافظة البصرة بـ 19070بكم^2[2] , فبعض الصناعات تحتاج إلى أرض واسعه لغرض الإنتاج كما هو الحال في الصناعة الخشبية التي تحتاج إلى تعريض المنتوج لأشعة الشمس لكي تجف, ويرتفع سعر الأرض التي تقام عليها الصناعة الخشبية وذلك بسبب قربها من الأسواق التجارية أو القرب من الطريق العام وكذلك بالنسبة في المناطق الصناعية كونها تساعد على تصريف وتسويق المنتوجات الخشبية وتوفير المواد الأولية إلى المناطق القريبة منها, في عام 1975 قامت الدولة بتخصيص قطع أراضي في منطقة (صناعية حمدان) لأصحاب معامل النجارة ولاسيما للمعامل المتوطنة داخل المدينة، وتعاقدت معهم لمدة ثلاثة سنوات وكان العقد ينص على إيجار قطعه أرض وبعد ثلاثة سنوات يتم تجديد العقد ولكن هذه المدة تم منحهم عقد إيجار مع اعطائهم وصولات لتملك المعامل بعد عشر سنوات ، وفعلاً تم تمليكهم المعامل, وفي عام 1987 تم توزيع قطع أراضي لأصحاب المعامل الذين يمارسون عملهم داخل المدينة والانتقال إلى المنطقة الصناعية في حمدان وبنفس الألية ولكن في هذه المدة لم يتم تمليكهم للمعامل بل تم تجديد عقودهم كمؤجرين للمعامل وبعد عام 2003 ارتفعت الايجارات إلى أكثر من عشرة اضعاف في حين كان الإيجار قبل عام 2003 لا يتجاوز (60) ألف دينار سنوياً , واصبح بعد عام 2003 مليون دينار للمعمل الواحد بمساحة 200 متر و (500) ألف دينار للمعامل ذات مساحة 90 متر ، بالنسبة لأسعار الإيجار يكون

(1) - كفاية عبدالله عبد العباس العلي ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وافاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه, كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2005,ص 126, غير منشورة.
(2) - جمهورية العراق ، الجهاز المركزي الاحصائي ، مصدر سابق , ص 19.

بالمتر للقطاع الخاص يتراوح سعر المتر بين (2000- 5000) يعني معدل 3500 دينار للمتر بالشهر ، أما أسعار الدولة لا يتجاوز سعر المتر 750 دينار وحسب المساحة وحسب المهنة ، تنقسم المعامل في منطقة صناعية حمدان إلى قسمين ، الأول ملك صرف طابو والثاني إيجار بلدية , فيما يتعلق بالمعامل ملك صرف طابو تتراوح مساحة الأرض فيما بين (200 – 260) م^2 وسعر المتر المربع يتراوح بين (500-600) ألف دينار وبحسب طبيعية بناء المعمل, أي إذا كان من الكونكريت أو جملون حديد علماً أن أغلب المعامل الكونكريت أصبحت قديمة كونها تم بناءها عام (1979-1980) وقد تم تحديثها وبناءها في الوقت الحالي على شكل جملون حديد ، أما النوع الثاني فهي المعامل الإيجار التي تتراوح مساحة الأرض بين (60) و (90) و (200) م^2 , وقد يكون إيجارها من قبل الدولة سنوياً المعامل ذات المساحة 200متر والمبلغ يكون بين (مليون – مليون ونصف) دينار، أما 90 متر يكون المبلغ (500-600) ألف دينار ، وأما 60 متر يكون المبلغ (300-400) ألف دينار ، وفيما يتعلق بإيجار المعامل من قبل القطاع الخاص شهرياً تتراوح بين (400-750) ألف دينار للمعمل مساحته 200متر ، و(250-300) ألف دينار مساحته 90 متر ، و (200- 250) ألف دينار مساحته 60 متر، أما بالنسبة للمعامل المؤجرة من البلدية (200 متر) يكون سعرها 500 ألف دينار للمتر الواحد شهرياً (1,200,000) دينار، والإيجار من القطاع الخاص يكون سعر المتر 2000 دينار شهرياً أي المعمل 200متر يكون إيجاره (400,000) دينار ، وكذلك السعر بالنسبة للمعمل الصغير ويحسب المتر مع زيادة بأسعار الإيجار للقطاع الخاص أي المعمل 60 متر يكون سعره لا يقل عن 200 ألف شهرياً تبين من الدراسة الميدانية صغر حجم مساحة الأرض التي شيدت عليها بعض المعامل التي تصل بعضها 20 م^2 أو 40 م^2 وقد يصل احياناً إلى 200 أو أكثر بسبب ارتفاع سعر الأرض وخاصة في بعض الأحياء السكنية أو المناطق التجارية مما أدى ذلك إلى إقامة وتوطن بعض المعامل في أبنية لم تخصص إلى ممارسة الأعمال الصناعية بل هي أبنية خاصة للسكن أو (شقق سكنية) كما هي حال صناعة الدوشمة وصناعة الأثاث في مركز مدينة البصرة وبعضهم يستخدمون المسكن الخاص بهم كورشة للنجارة أو بعض منهم استخدموا بعض الأرض (تجاوز) كورشة لصناعة الأخشاب .

المبحث الثاني

المقومات البشرية لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث إلى دراسة المقومات البشرية التي تؤثر بشكل كبير في نمو وتطور الصناعات الخشبية في محافظة البصرة وتشمل تلك المقومات (السكان والأيدي العاملة ، رأس المال ، السوق ، النقل، الوقود والطاقة, الروابط الصناعية ، السياسة الحكومية ، الرغبة الشخصية).

أولاً - السكان والأيدي العاملة :-

يعد عامل الأيدي العاملة من ضروريات قيام أي صناعة ، كما أن هذا العامل يتميز بأنه أكثر قابلية للحركة والتشكيل, أي انه من الممكن أن ينقل العمال من منطقة إلى أخرى وأغراؤهم بالأجور العالية , ولذلك يتركز عدد كبير من الصناعات في المناطق المزدحمة بالسكان وذلك لإمكانية الاستفادة من وفرة الأيدي العاملة الرخيصة[1] , بلغ حجم سكان محافظة البصرة عام 2018(2908391) نسمة موزعين على أقضية المحافظة السبعة [2] ، يتبين من جدول (14) أن قضاء البصرة يأتي بالمرتبة الأولى من حيث حجم السكان لعام 2018 البالغ (1436253) نسمة كونه مركزا أدارياً وتجارياً وثقافياً ، بينما أحتل الزبير المرتبة الثانية البالغة (511224) نسمة ، وأما قضاء القرنة أحتل المرتبة الثالثة (286073) نسمة ، وأما قضاء المدينة أحتل المرتبة الرابعة البالغة (234541) نسمة ، وقضاء أبي الخصيب أحتل المرتبة الخامسة البالغة (223675) نسمة ، أما قضاء شط العرب أحتل المرتبة السادسة البالغة (174373) نسمة ، بينما أحتل قضاء الفاو المرتبة الأخيرة البالغة (42252) نسمة ، إن دراسة النمو السكاني يهدف أساساً لمعرفة التغير في حجم سكان المحافظة لفترة زمنية محددة ويمثل الزيادة الاجمالية للسكان نتيجة تفاعل عناصر المواليد والوفيات والهجرة بين السكان ، يتميز معدل نمو السكان في محافظة البصرة بالارتفاع فقد بلغ (3%) سنوياً وهو معدل مرتفع ويعكس حالة عدم الاستقرار التي عاشتها المحافظة وخاصة عام 2003 وما تلاها والتي أدت إلى الحراك المكاني للسكان وتحديداً هجرة سكان المحافظات الجنوبية (ذي قار, ميسان ، المثنى) باتجاه محافظة البصرة فضلاً عن ما استقبلته المحافظة من أعداد سكانية عادت إلى وطنها [3] .

كما إن الصناعة لا تعتمد على حجم السكان ونموه بل تعتمد على حجم السكان النشطين اقتصادياً ، ويقصد بالنشطين اقتصادياً من السكان أولئك الذين يمارسون العمل ضمن أحد الأنشطة الاقتصادية ، سواء كانت أعمالاً إنتاجية أو خدمية وليس هناك حدود ثابتة لممارسة العمل ، أذ يلاحظ أن الكثير ممن تجاوز السن القانونية يستمرون في أداء عمل ما ، كما أن الكثير من الأطفال دون سن العمل الذي يحدد عادة بخمس عشرة

جدول (14) تطور أعداد السكان في محافظة البصرة بحسب الأقضية للمدة (2010-2018)

---

[1] - خطاب صكار العاني ، الجغرافية الاقتصادية ، الطبعة الاولى، مطبعة العاني ، جامعة بغداد ، 1964، ص582.

[2] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مصدر سابق , 2018 .

[3] - محافظة البصرة , هيئة استثمار البصرة , معلومات عن محافظة والقطاعات الاستثمارية من 2010- 2015, ص22.

القضاء	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	%
البصرة	1206709	1238245	1273661	1309984	1347228	1326564	1362601	1399158	1436253	49,4
أبي الخصيب	188091	193007	198504	204141	209921	206593	212204	217898	223675	7,7
الزبير	436574	447982	459800	471894	484268	472182	485008	498023	511224	17,6
القرنة	247765	254239	260464	266822	273312	264227	271404	278688	286073	9,83
الفاو	35752	36686	37700	38738	39803	39025	40086	41162	42252	1,5
شط العرب	148366	152244	156335	160525	164813	161056	165431	169868	174373	5,9
المدينة	205071	210428	215327	2203322	225413	216719	222915	2833375	234541	8,1
المجموع الكلي	2468328	2532831	2601791	4655426	2744758	2686366	2759649	5438172	2908391	100

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسكان محافظة , 2018.

سنة أو ثمانية عشرة يؤدون عملاً اقتصادياً ، وعموماً فأن معظم النشطين اقتصادياً يقعون ضمن السكان الفعالين أي تتراوح أعمارهم بين (15-64) سنة ولا يعني ذلك أن جميع السكان في هذا السن هم من النشطين اقتصادياً ، إذ يستثنى عادة من ذلك الطلاب المستمرون على الدراسة والعاجزون عن العمل وذوي الإيرادات من مصادر أخرى غير العمل [1] ، يبين الجدول (15) ارتفاع مجموع السكان النشطين اقتصادياً (15-64) سنة في عام 2018 (1629364) نسمة وتشكل نسبة قدرها (55,5%) وهي تعد الفئة الأكبر بالمقارنة مع الفئات الأخرى ، أذ بلغت فئة صغار السن (10- 14) سنة (1259157) نسمة وتشكل نسبة قدرها (42,8%) ،في حين بلغ أعداد الفئة أكثر من 65 (50104) نسمة وتشكل نسبة قدرها (1,7%) وبذلك فإن الفئات النشطة اقتصادياً تعمل على دعم صناعة الأخشاب والأثاث بالأيدي العاملة أي لا توجد مشكلة بتوفير الأيدي العاملة لصناعة الأخشاب ، وعليه فإن تزايد حجم السكان وبصفة خاصة فئة النشطين اقتصادياً بين (15-64) سنة التي تعتبر رافداً لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة والتي لا يمكن الاستغناء عن الأيدي العاملة في العمليات الإنتاجية حتى وإن توفرت في جميع المعامل الآلات والمكائن المستخدمة في صناعة الخشب والأثاث .

---

[1] عباس علي التميمي ، النمو الصناعي في الوطن العربي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، طبع بمطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985, ص32.




جدول (15)

أعداد السكان النشطون اقتصاديا ونسبتهم في محافظة البصرة بحسب الأقضية لعام 2018

الفئات العمرية	الأقضية															
	البصرة	%	الزبير	%	المدينة	%	شط العرب	%	القرنة	%	أبي الخصيب	%	الفاو	%	مجموع	%
14-10	615737	42,9	222670	43,6	104534	39,5	75680	43,4	126324	44,2	95973	42,90	18239	43,2	1259157	42,8
64-15	795371	55,4	279836	54,7	156396	59,0	95701	54,9	154987	54,8	123792	55,4	23281	55,1	1629364	55,5
65فاكثر	25145	1,7	8717	1,7	3845	1,5	2991	1,7	4763	1,7	3911	1,7	732	1,7	50104	1,7
المجموع	1436253	100	511223	100	264775	100	174372	100	286074	100	223676	100	42252	100	2938625	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان محافظة، 2018

ويعتمد حجم القوة العاملة على العديد من العوامل أهمها :

1- حجم السكان : إن حجم السكان يؤثر على المقدار المتاح من قوة العمل ، فكلما ازداد عدد السكان أزداد عدد الأشخاص القادرين على العمل .
2- ساعات العمل : يزداد عرض العمل بزيادة عدد الساعات المخصصة للعمل والعكس صحيح .
3- نسبة السكان في سن العمل إلى مجموع السكان : وتسمى هذه النسبة بنسبة الإعالة فكلما ازدادت هذه النسبة يزداد عرض العمل والعكس صحيح .

ويمكن تصنيف قوة العمل من حيث طبيعة العمل (وحسب توصيات الأمم المتحدة) كما يلي :-

1- أصحاب العمل : هم الأفراد الذين يديرون نشاطاً اقتصادياً لحسابهم الخاص ويشتغل آخرون تحت إمرتهم وإدارتهم .
2- العاملون لحسابهم : وهم العاملون الذين يديرون نشاطاً اقتصادياً معيناً لحسابهم الخاص دون أن يقوموا بتأجير آخرين للعمل لديهم .
3- الأجراء : وهم الأشخاص الذين يعملون في النشاطات الاقتصادية العامة أو الخاصة ويحصلون على تعويض لقاء عملهم ويكون على شكل أجر أو راتب أو عمولات أو مواد عينية .
4- العمال العائليون : هم الأشخاص الذين يقومون بالعمل تحت إدارة أحد أفراد الأسّرة سواء بمقابل أو بدون مقابل.
5- آخرون : وهم العاملون الذين يصعب تحديد حالتهم في ضوء ما تقدم [1] .

يمكن تصنيف النجارين بحسب ما يمتلكونه من مهارات في منطقة الدراسة بما يلي [2] :-

1- نجار موبيليات :- هو عامل متخصص بتصميم وصناعة الأثاث المنزلي والمكتبي والمعارض وأكساء الجدران والأعمدة الداخلية والخارجية والرفوف الخاصة بالمعامل أو المكاتب الدراسية والمنابر الحسينية .
2- نجار الأبواب والجرجوبة :- هو من يقوم بتصميم وصناعة الأبواب وجراجيب وإطارات والأشكال والأنواع وأحجام مختلفة للغرف والمداخل الرئيسة للمنازل والدوائر الحكومية والقصور الرئاسية .
3- الصباغ :- هو عامل مختص في صبغ الأخشاب بمواد الصبغ مع إضافة المواد لها ومن هذه الأصباغ (الدملوك والسبيرتو أو الباودر الذهبي أو السلر أو الثنر أو الكلير أو البويه) .

---

(1) - **مدحت القريشي , مصدر السابق , ص 132.**

(2) **الدراسة الميدانية .**

4- عامل التشريح : - وهو من يقوم بتشريح ونشر الخشب بواسطة المنشار الكهربائي اللولبي أو القرصي .

5- النقاش :- هو العامل الذي يقوم بنحت وزخرفة الخشب بالأشكال والنقشات المختلفة وتخريمها بواسطة الأدوات والشفرات الخاصة للنقش .

6- الجراخ :- هو العامل المتخصص في جراخة الخشب بواسطة مكائن الخراطة الكهربائية ويستخدم الأدوات والشفرات الخاصة بالجراخة .

7- الدوشمجي :- هو العامل المتخصص بتغليف قنفات والأسرّة بالإسفنج والقطن والأقمشة بأنواع وموديلات مختلفة .

8- عامل تصفية :- وهو من يقوم بتصفية الخشب بواسطة مكائن التصفية الجامعة(الرنده والدبل) .

9- عامل التحفير :- وهو من يقوم بحفر الخشب بواسطة ماكنة كهربائية أو المنشار اليدوي .

10- عامل ماكنه :- وهو من يقوم باستخدام الفريزة الكهربائية اليدوية حيث يقوم بالنقش والزخرفة على الخشب .

أما يتعلق بأعداد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة على ملاحظة الجدول (16) والشكل (7) إذ بلغ عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018 (2780) عاملاً ، كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً ما بين أنواع الصناعات الخشبية في استقطابها للأيدي العاملة إذ احتلت صناعة الموبيليات المرتبة الأولى إذ يعمل بها (1240) عاملاً بنسبة (44,60%) من مجموع عمال الصناعات الخشبية في المحافظة , ثم جاءت بعدها بالمرتبة الثانية صناعة الأبواب والجرجوبة (870) عاملاً وبنسبة (31,3%) من مجموع عمال الصناعات الخشبية في المحافظة ، احتلت المرتبة الثالثة صناعة الرحلات المدرسية وبواقع (188) عاملاً بنسبة (6,8%) من إجمالي العاملين في الصناعات الخشبية ، ثم تليها في المرتبة الرابعة صناعة المطابخ التركية (144) عاملاً وبنسبة (5,2%) من إجمالي العاملين في الصناعات الخشبية في المحافظة ، واحتلت المرتبة الخامسة صناعة النقش CNC بـواقع (132) عاملاً وبنسبة (4,74%) من مجموع الصناعات الخشبية في المحافظة ، ثم جاءت صناعة إطار الصور بـ (98) عاملاً وبنسبة (3,52%) وتليها صناعة الأقفاص بـ (44) عاملاً بنسبة (1,6%) ومن ثم صناعة الدوشمة بـ (36) عاملاً بنسبة (1,3%) ومن ثم صناعة الزوارق بـ (23) عاملاً وبنسبة (0,9%) ومن ثم صناعة جراخة الخشب بـ (5) عاملاً وبنسبة (0,17%) من مجموع الأيدي العاملة , والإنتاج الصناعي يحتاج إلى الخبرة والمعرفة العلمية التي تشمل استخدام المزيد من الفنيين والإداريين وخريجي المدارس المهنية من الفنيين والإداريين وخريجي المدارس والمعاهد الفنية وخريجي الدراسات العلمية [1] ، فهي تعتمد بالدرجة

[1] محمد سلمان حسن ، مصدر سابق , ص85 .

الأساس على الأيدي العاملة الماهرة التي تعتمد على الخبرة الفنية , ويمكن تصنيف وتوزيع نوعية الأيدي العاملة في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب نوع الصناعة كما يتضح من الجدول (16) والشكل (8) إذ بلغ عدد العاملين الإداريين (143) عاملاً وتشكل نسبة (5,1%) من مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الخشبية ، وعدد العاملين الفنيين بلغ (43) عاملاً وبنسبة (1,5%) من إجمالي العاملين في الصناعات الخشبية في المحافظة بينما كان عدد العمال الماهرين لهم القسم الأكبر إذ بلغ عددهم (2067) عاملاً وتشكل (74,3%) من إجمالي الأيدي العاملة في الصناعات الخشبية في المحافظة ، وبلغ عدد العاملين غير الماهرين (527) عاملاً بنسبة (18,9%) من إجمالي أعداد العاملين في صناعة الأخشاب في محافظة البصرة .

جدول (16)

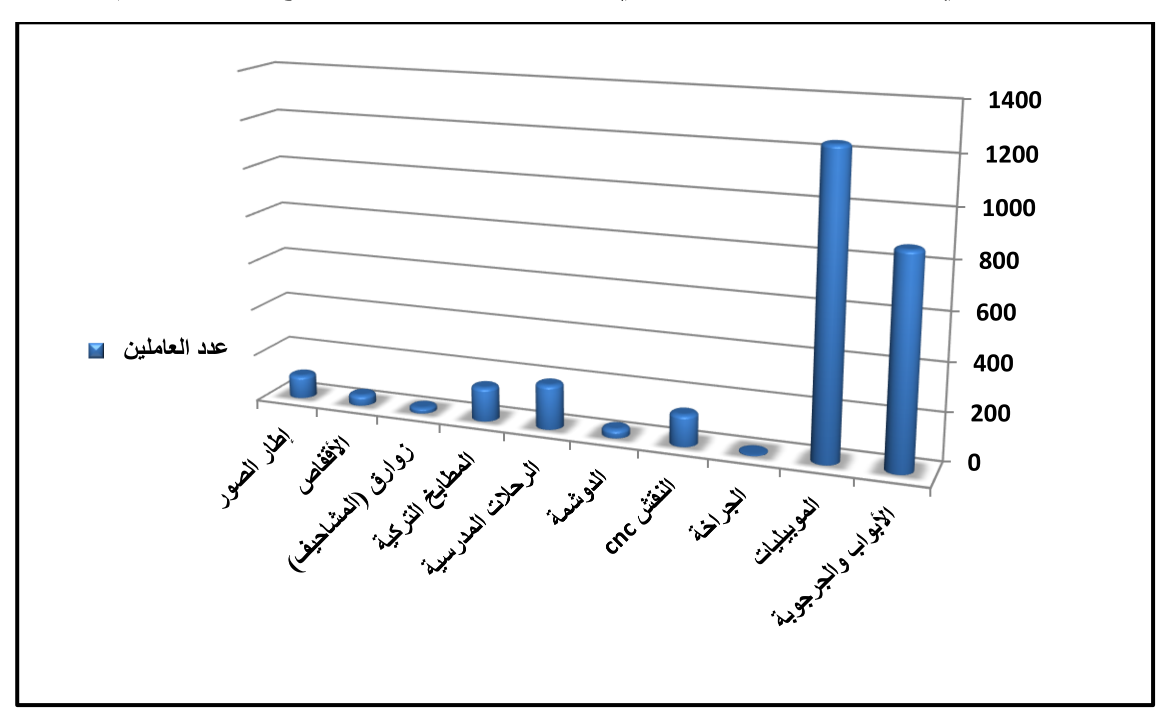
أعداد العاملين وأصنافهم حسب نوع صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

نوع الصناعة	عدد العاملين	%	الخبرة الفنية				الملاك	
			اداريين	فنيين	الماهرين	غير الماهرين	دائمين	وقتين
الأبواب والجرجوبة	870	31,3	-	-	670	200	870	-
الموبيليات	1240	44,60	35	-	1000	205	1240	-
الجراخة	5	0,17	-	-	3	2	5	-
النقش CNC	132	4,74	8	-	99	25	132	-
الدوشمة	36	1,3	-	-	26	10	36	-
الرحلات المدرسية	188	6,8	75	41	50	22	188	-
المطابخ التركية	144	5,2	25	2	100	17	144	-
الزوارق	23	0,9	-	-	14	9	23	-
الأقفاص	44	1,6	-	-	35	9	44	-
إطار الصور	98	3,52	-	-	70	28	98	-
المجموع الكلي	2780	100	143	43	2067	527	2780	-

المصدر :عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية .

شكل (7)

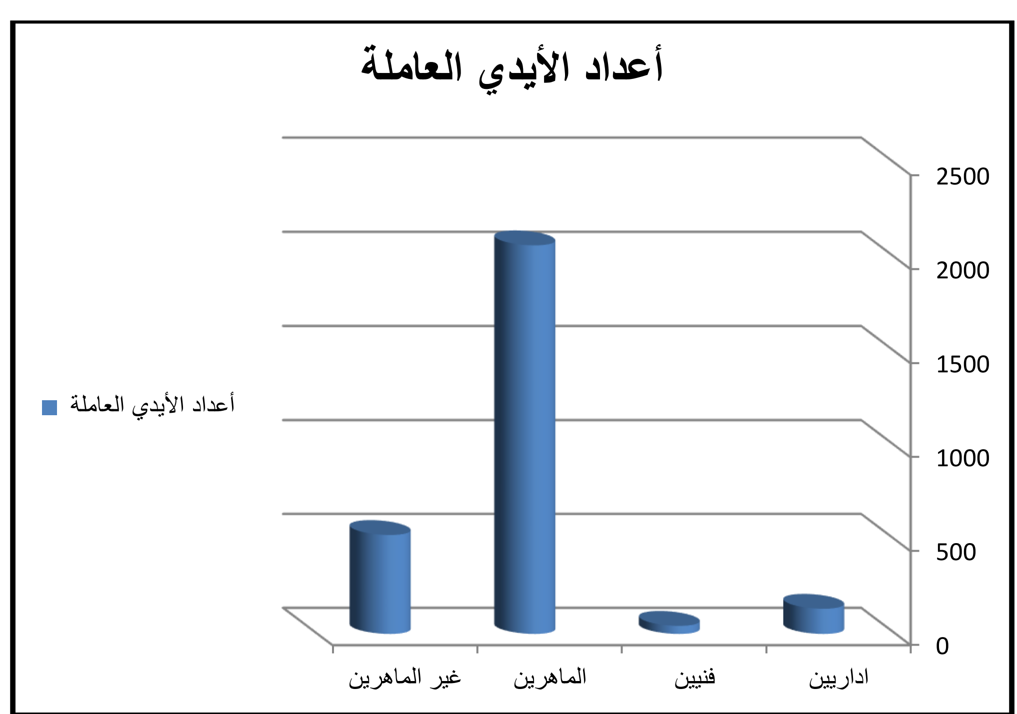
أعداد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بحسب نوع الصناعة لعام 2018



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (16) .

شكل (8)

أعداد الأيدي العاملة في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بحسب النوع لعام 2018



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (16) .

لقد اسهمت إعدادية الصناعة المهنية بتطور ورفد القطاع الصناعي في محافظة البصرة بالأيدي العاملة الماهرة ذات القدرات الفنية والعلمية والتقنية, أذ يلاحظ من جدول (17) أن أعداد الطلبة في إعدادية الصناعة قسم النجارة في عام 2018 (18) طالب ونسبة (51,42%) من مجموع الطلبة ويأتي بالمرتبة الثانية معهد الفنون الجميلة قسم النحت بلغ عدد الطلبة في عام 2018 (11) طالب وبنسبة (31,42%) ويبلغ أعداد الطلبة في كلية الفنون الجميلة قسم النحت (6) طلاب لعام 2018 ونسبة (17,2%) .

جدول (17)

أعداد الطلبة المتخرجين في إعدادية البصرة المهنية ومعهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة لعام 2018

السنة / الجهة	القسم	أعداد الطلبة								
		2003	2005	2007	2009	2011	2013	2015	2018	%
إعدادية الصناعة	النجارة	39	21	7	22	13	18	23	18	51,42
معهد الفنون الجميلة	النحت	11	3	2	5	7	10	10	11	31,42
كلية الفنون الجميلة	النحت	15	14	24	21	20	8	6	6	17,2
المجموع الكلي		65	38	33	48	40	36	39	35	100

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

1. **إعدادية البصرة المهنية ، قسم النجارة , بيانات غير منشورة, 2018 .**
2. **معهد الفنون الجميلة للبنين ، قسم النحت, بيانات غير منشورة,2018 .**
3. **كلية الفنون الجميلة ، قسم النحت, بيانات غير منشورة,2018 .**

ويقوم الكادر الفني والمهني في إعدادية الصناعة بتعليم الطلبة على الأدوات المستخدمة في النجارة ، ويتم تعليم الطلبة فقط النماذج الصغيرة في السنة الأولى مثال على ذلك تدريب على تمارين مثل تصفية قطعه خشب من جميع الجهات على الزاوية القائمة بالرنده اليدوية وتمارين أخرى متعددة الأشكال وأنواع مختلفة وفي المرحلة الثانية يتم تعليم الطلبة وتدريبهم على المكائن والآلات والمعدات الخاصة بنجارة الخشب والأثاث مع العدد اليدوية مع التمارين البسيطة والصغيرة مثلاً تمرين صناعة وأنشاء ستول طبلة وكرسي وسط وكرسي طفل وسرير طفل الخ .... وكذلك التدريب على كيفية استخدام الأصباغ المستخدمة والدهان الخاص بالنجارة, أما خلال المرحلة الثالثة يتم تطوير مهارات الطلبة بصناعة الأبواب والجرجوبة وبالطريقة الحديثة ومن ثم غرف النوم وغرفة الطعام وغرفة المطبخ وغرفة الجلوس والبوفيات والمعارض وكذلك

تعليم طريقة كيفية الإضافة للأصباغ والدهان إلى الأخشاب المستخدمة لتلك المصنوعات , أما بالنسبة إلى معهد الفنون الجميلة يدرس الطالب في المرحلة الثالثة النحت العملي والمتمثل تنفيذ عمل نحتي بموضوع معين بعد أن يبدأ الطالب بتخطيط عمله وينفذ عمله على لوحه خشبية بقياس معين ويقوم بصقل هذه اللوحة ويرسم عليها الموضوع الذي يتم تنفيذه في عملية النحت تستخدم أنواعاً متعددة من الأخشاب وتخضع هذه العملية لعاملين (الحذف والإضافة) أي تستخدم عملية الحذف من الأخشاب المطلوب إنتاج وتصنيع عمل نحتي وفني , أي يقوم النحات بحذف أجزاء من كتله الخشب بواسطة الشفرات المستخدمة في عمله ليصل إلى الشكل المطلوب لأي موضوع صمم للإنتاج عمل نحتي يخرج من الخشب، فمثلاً يستخدم قطعة خشب وزنها 15 كيلو عند أجراء عملية النحت عليها واستخراج الشكل النحتي المطلوب يصبح وزنها 5 كيلو أو 8 كيلو نتيجة أجراء حذف من وزنها, ويستخدم في كلية الفنون الجميلة فن النحت على الخشب الذي يعتبر من الفنون التشكيلية الجميلة ، ولا يقتصر النحت على مواد معينة أنما يمكن النحت على الكثير من المواد كالجبس والخشب والصخور ويتم من خلالها صنع الأشكال والمجسمات من الخشب وهو فن يحتاج إلى قدرات عالية وخيال واسع وخفة اليد ودقة في البصر مع توازن بين عمل العقل والعين واليد , ويمتاز النحت على الخشب بالدقة والذوق ومدى قدرة من يقوم بالنحت على تطويع الخشب بيدية لينجز أشكالاً تبهر الناظر اليها ، كما يعد النحت على الخشب من الفنون التشكيلية التي تجمع مهارات متعددة من خيال واسع ، ويجب على النحات بمادة الخشب أن يكون على دراية ومعرفة بعدة أمور منها الإلمام بالخصائص المختلفة لأنواع الخشب المستخدم في النحت منها معرفة الألياف الخشبية والصلابة والليونة وقابلية الانحناء والتشقق ، أذ أن التعرف على خصائص الخشب المستخدم يعطي للفنان القدرة على تشكيل الأشكال حسب نوعية الخشب سواء كانت أشكالاً بارزة أو مجسمة[1] .

ثانياً- رأس المال :-

أي نشاط اقتصادي يحتاج إلى رأس مال سواء لشراء المعدات والآلات والمواد الخام التي يعتمد عليها في العملية الإنتاجية أو للحصول عليها وذلك من خلال العملية الإنتاجية الصناعية بذلك يكون رأس المال أحد أهم مستلزمات الصناعة الحديثة ، أن أهمية رأس المال باعتباره أحدى مقومات الصناعة لا ترجع إلى أهمية النقود التي ينبغي توافرها لأجراء العملية الإنتاجية فقط بل ترجع بالدرجة الأساس إلى ضرورة توفير احتياجات الصناعة من الآلات والمعدات ووسائط النقل والمواد الخام والنصف مصنعة [2]، وبذلك يعد رأس المال من أهم عوامل التوطن لأي نشاط اقتصادي سواء فيما يتعلق الأمر برأس المال النقدي أو المنتج, أي إن رأس المال هو أحد عوامل الإنتاج (رأس المال والأرض والعمل والتنظيم) بل يعتبر أهم العوامل في

---

[1]- مقابلة شخصية مع السيد, علي عبد الامير ، أستاذ في كلية الفنون الجميلة ، قسم النحت, بتاريخ 2018/12/21.
[2] - محمد أزهر سعيد السماك ، جغرافية الصناعة (منظور معاصر) ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان،2011، ص 108.




تحريك عملية الاقتصاد وتنشيط مواقعة الأخرى وتفعيل الأنشطة الإنتاجية كافة [1] ، ورأس المال كذلك يعد ركن أساسي في قيام الصناعة واستمراريتها ، ويشتمل رأس المال على جميع الأصول الثابتة كالآلات الإنتاجية والمعدات والمباني وشبكات النقل والتخزين والتي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات ، ويمكن تقسيم رأس المال كعنصر إنتاجي إلى نوعين :

1 - رأس المال الثابت :-

ويقصد به جميع الموجودات الثابتة (الآلات والمعدات والمكائن والمباني والإنشاءات وغيرها) والتي لا تستخدم عدة مرات في العملية الإنتاجية دون الحاجة إلى تغيرها في كل مرة، وهو غير قابل للنقل أو التحرك إلاّ تحت ضغوط هائلة , ومن خلال الدراسة الميدانية تبين من خلال الجدول (18) أن اسعار الآلات والمعدات المستخدمة في أغلب معامل النجارة كان في السابق الاعتماد على الآلات الإيطالية المنشأ حيث تمتاز بقوتها ومتانتها وقلة عطلاتها, ولكن بعد عام 2003 دخلت مكائن ذات منشأ سوري وأخرى إيراني والتي لا تقارن بالمكائن الإيطالية ولكنها خدمت القطاع الصناعي لرخص أسعارها, حيث كان معدل سعر الماكنة الإيطالية لا يقل عن خمسة ملايين دينار عراقي وبعض المكائن كان سعرها يصل إلى أكثر من عشرة ملايين دينار عراقي ، بينما أسعار المكائن الإيرانية والسورية لا يتجاوز ثلاثة ملايين دينار ، ثم دخلت المكائن ذات المنشأ الصيني والتركي للأسواق العراقية وخصوصاً المنشار السلايت والذي يستخدم لتقطيع بلوك (mdf) ذو القياسات الكبيرة والمستخدم في صناعة الديكور والأثاث وصناعة المطابخ التركية .

2- رأس المال النقدي (المتغير) :-

يقصد به المبالغ النقدية اللازمة لتمويل ولإتمام العملية الإنتاجية مثل تسديد أجور العمال أو شراء المواد الأولية وتسديد تكاليف النقل ، وتزداد احتياجات الصناعة إلى رأس المال كلما كبر حجم المعمل أو المشروع الصناعي وأتجه إلى استخدام الآلات والمعدات المتطورة اللازمة لتنفيذ المعمل ، ويتوقف هذا بالدرجة الأساس على طبيعة الصناعة ومدى تطور الاسلوب التقني فيها [2] ، تتطلب صناعة الأخشاب في محافظة البصرة كغيرها من الصناعات لشراء المواد الأولية والمكائن والآلات والمعدات التي يعتمد عليها المنشآت ودفع الأجور للعمال ، وتتباين صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة فيما بينها في حاجتها لرأس المال عند الإنشاء وذلك تبعاً لحجم المنشأة ، فيتطلب للمنشأة الصغيرة عند إنشاءها من رأس المال يتراوح بين (5 - 10) مليون دينار عراقي بأسعار عام 2019 بينما المعامل الكبيرة تتطلب رأس مال يقدر بين (10-20) مليون دينار عراقي .

---

[01] - **فارس مهدي محمد, مصدر سابق , ص133.**

[02] - **علي كاظم هلال الخفاجي, تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قار والديوانية) والآثار الناجمة عنها, رسالة ماجستير, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة القادسية ، 2006 ، ص33, غير منشورة .**




جدول (18)

أسعار المكائن و المعدات الداخلة في لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

المكائن	المنشأ	السعر / دينار عراقي
المكينة الجامعة C35	إيطاليا	4,500,000
اللولب حجم (600)	إيطاليا	1,500,000
المنشار الشريطي	المانيا	1,000,000
تصفاه ودبل	سوريا	1,250,000
ماكنة تخريم cnc	تركيا	7,000,000
الرنده	إيطاليا	4,000,000
المثقاب الألي	دنمارك	(400,000 -250,000)
دريل شحن	ماركة ماكيتا ياباني	150,000
دريل شحن	ماركة بري سكوت	60,000
دريل كهربائي	ماركة بوش الماني	225,000
فريزة يدوية	ماركة ماكيتا يابانية	100,000
كمبريسر حجم 50	ماركة بري سكوت	200,000
كتر كهربائي	الصين	175,000
كوسرة منضديه	ماركة هيتاشي يابانية	250,000
كوسرة يدوية	ماركة بوش المانيا	180,000
كوسرة يدوية	ماركة ماكت	40,000
الخراطة	العراق	(750.000 – 500,000)
المنشار القرصي	إيطاليا	1,500,000
الرنده (عملية واحدة)	إيران – وسوريا – والصين	1,250,000

المصدر :عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ويتبين دور الدولة من خلال دعم أصحاب معامل صناعة الخشب والأثاث وذلك من خلال توفير ومنح قروض طويلة الأمد والتي تسدد على مدى خمسة سنوات وذلك من خلال قروض المصرف الصناعي والياباني لتطوير القطاع الصناعي في محافظة البصرة والتي بلغت فيه قيمة القرض بحدود (10) الاف دولار وكان ذلك القرض خلال عام 2008 ، كما يتجه أصحاب منشآت الخشب والأثاث إلى مؤسسة الأسكان في الحصول على القروض بالرغم من ارتفاع نسبة الفائدة والتي تبلغ بحدود 16%.

ثالثاً - السوق:-

يعد السوق من أهم مقومات قيام ونجاح الصناعة وتطورها , حيث أن حجم السوق يعتمد على حجم السكان ومستوى دخل الفرد [1] , ويعرف السوق بأنه مكان فيه ناس يبيعون أو يشترون مواداً أولية أو سلعا مصنوعه , وقد يكون السوق محلياً في مدينة أو قرية أو يكون إقليمياً أو دولياً ، ومن أسواق السلع المصنوعة يمكن تسميته بسوق استهلاكية وهو الذي يقبل علية ناس لسد حاجاتهم ، أو قد يسمى بسوق الإنتاجية وهو الذي يقبل علية من طبقات الخاصة من الناس وذلك من اجل شراء السلع التي تستخدم في انتاجها ومنها الآلات والمكائن والمعدات [2] , وينبغي عند دراسة الأسواق الاهتمام بالأمور التالية التي يمكن أن تساعد على اتخاذ قرار اختيار المنشأة قرب الأسواق :

1- حجم الطلب على المنتجات الصناعية ، والعلاقة بين هذا الطلب وبين المسافة من موقع المصنع .
2- الحد الأدنى لكمية المخزون السلعي اللازم .
3- قابلية الأسواق للتوسع أو الانكماش مع مضي الوقت ، ووضع المنافسة الحالية والمتوقعة في المستقبل .

من الشائع أن تنتشر الصناعات في توزيع متطابق ومتناسق مع توزيع الأسواق وبخاصة داخل المدن الكبيرة, حيث تنجذب بعض الصناعات مثل الأثاث والمنتجات الخشبية نحو الأسواق الداخلية ، ويرتبط السوق ارتباطا وثيقاً بازدحام السكان ومدى ارتفاع مستوى معيشتهم وقوتهم الشرائية [3] ، ذلك لأن الأسواق هي القوة الشرائية لمنتجات المشروع وهي التي تسير إنتاج المصنع كماً ونوعاً وبالتالي تحدد حجم المصنع وطاقته الإنتاجية ، والأخيران يؤثران في تحديد مساحة الأرض المخصصة للمشروع الصناعي وما تحتاج إليه من مبان ومنشآت وتجهيزات ، وتفيد دراسة الأسواق أيضاً في تحديد الإيرادات المتوقعة للمشروع والتي إذا ما قورنت بالتكاليف فانه يصبح بالإمكان تحديد ربحية المشروع وجدواه الاقتصادية, تعتمد القدرة الشرائية للسكان على معدل دخل الفرد والتي من خلالها تتحدد قدرته على الأنفاق والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على حجم

---

01 - **محمد أزهر سعيد السماك , عباس علي التميمي , مصدر سابق, ص108.**

02 - **ابراهيم شريف ، جغرافية الصناعة ، دار الرسالة للطباعة, بغداد،1975، ص37.**

03 - **حسن عبد القادر صالح ، مدخل إلى جغرافية الصناعة, الطبعة الأولى ، مطبعة الشروق ، جامعة الاردن ، 1985، ص 238- 239.**

السوق ومن ثم على كمية المنتجات الصناعية ، بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل في العراق كما يتضح من جدول (19) في عام 2013 (6938689,3) دينار عراقي, وبلغ في عام 2014 (6597888,9) دينار عراقي , أما عام 2015 قد بلغ (5080806,4) دينار عراقي وفي عام 2016 ارتفع مستوى الدخل الفرد ليصل (5585508,9) دينار **عراقي ,** عام 2017 قد بلغ (6085032,5) دينار عراقي .

جدول (19)

تطور متوسط نصيب دخل الفرد في العراق للمدة (2013-2017)

السنة	متوسط نصيب دخل الفرد/ دينار عراقي
2013	6938689,3
2014	6597888,9
2015	5080806,4
2016	5585508,9
2017	6085032,5

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الحسابات القومية ،2017، بيانات غير منشورة .

ومع أزدياد أعداد السكان في محافظة البصرة للمدة (2010- 2018) كما يتضح من جدول (20) من (2468328) نسمة في عام 2010 ليزداد في عام 2018 (2908391) نسمة وارتقع عدد السكان الحضر في عام 2010 بحدود (1973636) نسمة بينما ارتفع في عام 2018 ليبلغ (2362123) نسمة ، وبذلك ارتفعت نسبة سكان الحضر في محافظة البصرة من (79,9%) إلى (81,2%) خلال (2010- 2018) ويعود سبب ذلك الارتفاع نتيجة هجرة سكان الأقضية نحو المدن , ويتم تسويق المنتجات الخشبية والأثاث المنزلي إلى أسواق محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية إذ يتم تصنيع غرف النوم بأنواعها المختلفة ومنها ما يسمى بالمنتوج المحلي أي مصنعه للسوق ومنها ما يسمى بالطلب الخاص من قبل المستهلك وهذه الأخيرة تراجعت بشكل كبير بسبب منافسة المنتوج المستورد لها ، في حين أن الغرف المصنعة محلياً في المعامل مستمر الطلب عليها لرخص ثمنها بينما غرف الطلب الخاص تكون غالية الثمن لأنها تصنع من أخشاب ذات جودة عالية إذا ما قورنت بأسعار الغرف المستوردة ، فأصحاب المعامل يعتمدون في تسويق منتجاتهم على ما يطلبه أصحاب المعارض من غرف النوم والموبيليات كافة ، ويبلغ سعر الكنتور الصاج العراقي كنتور 2 باب (250) ألف دينار عراقي ، كنتور3 باب (350) دينار عراقي، كنتور 4 أبواب (425) دينار عراقي ، كنتور 5 أبواب (550) دينار عراقي ، كنتور 6 أبواب (850) دينار عراقي ، وينتج بعض المعامل أربعة غرف شهرياً وبعضها ينتج عشرة غرف , لا يوجد

هناك معدل ثابت للإنتاج وذلك اعتمادا على نوع الإنتاج وتطور نماذج الموديلات والتصاميم المختلفة الخاصة بالنجارة وخصوصا بعد دخول المكائن الإلكترونية والتحكم بها عن طريق الحاسبة الإلكترونية وهي (CNC) Computer Numerically Controlled Machine في السوق , وتختلف نسبة الإنتاج من معمل إلى آخر.

جدول (20)

أعداد سكان محافظة البصرة (حضر- ريف) للمدة (2010-2018) نسمة

سنة التعداد	الحضر	%	الريف	%	العدد الكلي
2010	1973636	79,9	494692	20,0	2468328
2011	2025218	79,9	507613	20,0	2532831
2012	2084689	80,3	517101	19,8	2601790
2013	2145725	80,2	526700	19,7	2672425
2014	2208352	80,4	536406	19,5	2744758
2015	2272587	80,6	546215	19,4	2818803
2016	2352392	81,2	542199	18,8	2894591
2017	2301111	81,2	532264	18,7	2833375
2018	2362123	81,2	546268	18,7	2908391

المصدر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , التعداد العام للسكان , (2010- 2018) .

المعامل المتخصصة بصناعة غرف النوم ذات المواصفات الخاصة تسوق إنتاجها إلى محال العرض في منطقة البصرة القديمة والعشار وشارع الوطن والعزيزية ، هذه المعامل يكون إنتاجها أقل لا يتجاوز الثمانية غرف شهرياً بأفضل الأحوال وبعضها أربعة غرف ، أما المعامل التي تنتج الغرف المحلية فيكون إنتاجها أكثر ونسبة أرباحها بالغرفة الواحدة أقل ولكن يستفاد من سرعة وكثرة الإنتاج وهذه تسوق إنتاجها في محال العرض في منطقة الخضارة في العشار, إذ اختص بعض النجارين بصناعة التاج والإطار للميز التواليت والمرايا والنقشات هي التي توضع على الأبواب ، فيقوم أصحاب المعامل بتصنيع الغرف وشراء النقاشات والتاج والإطارات من النقاشين وأضافتها للغرف ، وتصنع الغرف المحلية ذات طابق واحد والتي يكثر الطلب عليها بسعر أقل حيث تتراوح أسعارها بين (500- 750) ألف دينار وحسب الموديل ونوعية تصميم الإنتاج ، حيث تقوم بعض المنشآت بتصنيع أكثر من 20 غرفة بالشهر، ويعتمد أصحاب المعامل على الأيدي العاملة ذات المهارة العالية لأن عملية التصنيع تكون مرحلية يعني كل عامل يقوم بمرحلة عمل ويقوم حرفي بالخبرة الفنية بتجميع جميع المراحل, ويظهر تأثير عامل السوق من ناحية المنافسة في صناعة الخشب

والأثاث والمتمثل بنوع الموديلات الحديثة والسعر الاقل [1] ، وفيما يتعلق بإنتاج الأبواب الجرجوبة فإنها تنتج حسب حاجة السوق أو يكون بحسب طلب خاص من قبل المستهلك ، إذ يوجد نجارين مختصين في صناعة الأبواب والجرجوبة وهذه الأماكن هي البصرة القديمة وخمسة ميل والحيانية والهوير ويختلف الإنتاج من مكان إلى آخر فمثلاً في البصرة القديمة ينتج ويعرض فقط الجرجوب وينتج أيضاً الباب ولكن حسب الطلب أما في الهوير فينتج الجرجوب والباب معاً ، ويكون أنتاج بعض المعامل من (25-20) جرجوب يومياً وذلك حسب حاجة السوق وفي بعض المعامل في البصرة تنتج (10) جراجيب يومياً ولا يوجد إنتاج ثابت لأنه يخضع لعامل العرض والطلب ، ولا يوجد تسويق للأبواب والجراجيب خارج المحافظة باستثناء منطقة الهوير شمال محافظة البصرة التي تسوق الأبواب والجراجيب للمحافظات الجنوبية ، ويتصف الإنتاج في منطقة الهوير برخص أسعاره التي لا تقارن أسعاره مع أسعار السوق في مدينة البصرة وصناعية حمدان فمثلاً سعر الباب مع الجرجوب المنتج في الهوير لا يتجاوز 100 ألف دينار عراقي بينما يتراوح سعر الجرجوب فقط في البصرة وصناعية حمدان بين (70 - 90) ألف دينار وسعر الباب يتراوح بين (150 – 250) ألف دينار، ويوجد أيضاً إنتاج أبواب ذات طلب خاص أو ما يسمى (التعبية) وهذا طلب خاص فقط وهي خشب 100% ولا يوجد فيها معاكس, وتتصف أسعارها بأنها غالية جداً والتي يصل سعر الباب الواحد بدون الجرجوب إلى أكثر من مليون دينار عراقي, كما يتم تسويق إنتاج صناعة الرحلات المدرسية سواء لسوق محافظة البصرة أو محافظتي ميسان وذي قار حسب مدة العقد لشركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية التابعة لوزارة التربية, ما تم تصنيعه لمحافظة البصرة عام 2008 (15000) رحلة مدرسية مزدوجة وتصنيع (11000) رحلة مدرسية مزدوجة ضمن عقد شركة (اوستم التركية) لوزارة التربية في محافظة ذي قار, وفي عام 2012 تم تصنيع (18000) رحلة مزدوجة لتربية البصرة, و (30000) رحلة مزدوجة لصالح تربية ميسان عام 2013 ، كما تم تصنيع رحلات مدرسية للمدارس الأهلية والتي تراوحت أعدادها من (50 - 300) رحلة مدرسية ، أما بالنسبة للشركة أبن ماجد فقد صنعت رحلات مدرسية بحدود (30000) رحلة مدرسية وكان العقد مع محافظة البصرة ومدة العقد هي (150) يوماً ، ولشركة مصافي الجنوب (1500) رحلة مدرسية خلال (45) يوماً, وتم تصنيع تلك الكمية من الرحلات المدرسية في شركة ابن ماجد من خلال أربعة مصانع هي الوفاء والسلام والنصر والمبادلات, أما بالنسبة لإعدادية الصناعة المهنية فقد صنعت رحلات مدرسية بحدود (1000) رحلة مدرسية تم صناعتها من قبل الطلبة ومن ثم سلمت إلى التعليم المهني في تربية البصرة هم المسؤولين عن توزيع الرحلات المدرسية على المدارس ، كما تسوق صناعة الزوارق بعض منتجاتها إلى محافظة ميسان, ينظر جدول (21) .

---

[1] - **مقابلة شخصية مع السيد, محمد مهدي, مدير منشأة نجارة الزهراء, قضاء شط العرب ، بتاريخ 2018/11/27.**

جدول (21) أنواع وكمية الإنتاج لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ومكان تسويقها لعام 2018

نوع الصناعة	نوع الإنتاج	كمية الإنتاج سنوياً	جهة التسويق	نوع الصناعة	نوع لإنتاج	كمية الإنتاج سنوياً	جهة التسويق
الموبيليات	غرف نوم	120	90% محلي و 10 % محافظات	الزوارق	بوم بحري	1	محلي
	كاونتر	60	محلي	النقش cnc	ديكورات	65	محلي
	بوفيه	45	محلي		نقشات للكناتير	60	محلي
	منصات صلاة	60	محلي		نقشات الأسرّة	35	محلي
	كراسي	70	محلي		نقش على الأبواب	100	محلي
	سرير أطفال	100	محلي		سقوف ثانوية	85	محلي
	ميز طعام	90	محلي	جراخة الخشب	محجرات السلالم	(4-3)	محلي
	رفوف خاصة بالمحلات	65	محلي		(أرجل الكناتير - أرجل بوفيات - أرجل طبلات)	(120-35)	محلي
	رفوف مكتبة / ميز مكتب	(65-55)	محلي		المنابر الحسينية	35	محلي
	توابيت	150	محلي	الرحلات المدرسية	رحلات مدرسية مزدوجة ومفردة	36,000	محافظات 11,000
	طبلات	75	محلي		ستول حديد وخشب	300	محلي
الأبواب والجرجوبة	الأبواب , والجرجوبة	(25-20)	محلي		كرسي جامعي حديد وخشب	150	محلي
	الشبابيك	30	محلي	الدوشمة	ارائك – ديوان	(30-20)	محلي
الزوارق	كلص(نفرين)	2	محافظات	أقفاص	أقفاص مختلفة أحجام	10	محلي
	بلم عادي , بلم عشاري للنقل	(4-3)		المطابخ التركية	كاونترات معلق والأرضي مختلف أحجام	40	محلي
	المهيلة للنقل التمور	2					

المصدر: عمل الباحثة أعتماداً على الدراسة الميدانية.

رابعاً- النقل :-

يعرف النقل بأنه نشاط بشري اقتصادي يعتمد على أساس تحريك البضائع والأشخاص من مكان لآخر وذلك لقطع مسافة معينة عبر الزمن, ويعتمد ذلك على عناصر عديدة منها وسائط النقل المختلفة كحركة الإنسان العضلية وحيوانات النقل والسفن والسيارات والقطارات والطائرات, تختلف فيه هذه الوسائط اختلافاً كبيراً من حيث الوزن والحجم والسعة والقدرة والسرعة [(1)] .

ويمكن تقسيم أنواع طرق النقل في محافظة البصرة إلى النحو التالي :-

1-النقل البري :- يعد النقل البري من الوسائل المهمة التي أعتمد عليها سكان المحافظة وذلك من أجل نقل البضائع والحمولات والتي تشمل طرق المرور السريع [*] والطرق الشريانية التي تربط المجمعات السكنية في القرى والأرياف بالطرق الثانوية والشريانية , وان كافة الطرق الشريانية والثانوية تنتهي جميعها في مركز مدينة البصرة لنقل الركاب بين البصرة وبغداد والمحافظات الأخرى ، وتطورت أطوال الطرق في محافظة البصرة منذ عام 1975م (336) كم^2 , بينما ارتفعت أطولها عام 2017م (3100) كم^2 ، أما بالنسبة للطرق الترابية غير المبلطة (250) كم^2 نسبتها 8% ,وفيما يتعلق بتصنيف طرق النقل في محافظة البصرة يمكن تقسيمها على النحو التالي :-

أ-الطرق الرئيسة (الشريانية) : التي تربط بين مركز المحافظة ومراكز المحافظات الأخرى والتي مجموع أطوالها 720 كم^2 .

ب- الطرق الثانوية : التي تربط بين مركز المحافظة والأقضية والنواحي بطول (640) كم^2 .

ج-الطرق الريفية : التي تربط بين المجمعات السكنية في القرى والأرياف بطول (1262) كم^2 .

ويظهر تأثير هذه الطرق على واقع صناعة الأخشاب في محافظة البصرة بأنها ساعدت هذه الطرق الرئيسية والفرعية في محافظة البصرة بعملية النقل للمواد الأولية والأخشاب والأثاث المنزلي وخاصة اذا كانت تقع داخل المناطق السكينة والمعامل أو الورش الصغيرة ، وقد ساعدت على نقل هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية داخل المحافظة أو خارجها ، علماً أن هذه الطرق والجسور تغطي نسبة 40% من الحاجة الفعلية للمحافظة نتيجة الانفتاح على العالم واستيراد مركبات بإعداد كبيرة [(2)]، كما تستورد مادة الأخشاب وتدخل للعراق من عدة منافذ منها البرية أو البحرية وينقل عبر الشاحنات إلى محافظة البصرة ومناطق

---

(1) - **عباس علي التميمي ، مصدر سابق , ص32.**

* - **طريق المرور السريع وهي طرق عالمية حديثة، ولها أنواع عديدة منها الرئيسية وهي الطرق التي تربط قطراً أو أكثر بقطر آخر وتتميز بالمسافات الطويلة, والطرق الرابطة وهي الطرق التي تربط الطرق الرئيسية بعضها مع بعض وبالمدن الرئيسية وبمواطن الإنتاج والاستهلاك والموانئ ، والطرق الثانوية وهي الطرق القطرية التي تكمل الطرق الرئيسية والطرق الريفية والتي غالباً ما تكون أما ترابية أو طرقاً غير معبدة جيداً من حيث الأكساء ، ومن حيث المستوى التقني فتتصف الطرق حسب جودتها إلى طرق المرور السريع وطرق الدرجة الأولى وطرق الدرجة الثانية وطرق الدرجة الثالثة وأخيراً غير المكسوة .**

للمزيد من المعلومات ينظر: أحمد حبيب رسول ، دراسات في جغرافية النقل ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986، ص73.

العراق كافة , وتستورد الأخشاب عن طريق التجار بينما في السابق كانت تستورد عن طريق المؤسسة العامة للحديد والخشب التابعة لوزارة التجارة وكذلك ينقل سابقاً على متن قطارات الحمل بسبب قلة تكلفة النقل , أما بالنسبة للجسور الموجودة في محافظة البصرة فهناك 78 جسراً منها 56 جسراً كونكريتياً و22 جسور حديدية و9 جسور عائمة , وهناك مجسرات لتقاطعات الطرق وسكك الحديد مع الطرق بعدد (5) مجسرات ، بالإضافة إلى طريق المرور السريع وجسوره ومجسرات تقاطعاته, ولازالت البصرة بحاجة إلى جسور وطرق عديدة إذ أن الطرق المبلطة لا تغطي سوى 40% من الحاجة الفعلية ونتيجة لسياسية الانفتاح على العالم واستيراد مركبات بإعداد كبيرة خلافاً للضوابط التي تأخذ بنظر الاعتبار الطاقة الاستيعابية للطرق ولد ضغطاً على الطرق وخاصة ذات الممر الواحد , كما يبين الجدول (22) و (23) , ينظر خريطة (3) , ويمكن تقسيم أنواع طرق النقل البري في محافظة البصرة مما يلي :-

جدول (22)

أنواع الطرق وأطولها في محافظة البصرة لعام 2018

طرق المرور السريع	الطرق الشريانية	الطرق الثانوية	الطرق الريفية	الطرق الترابية
228كم^2	720كم^2	640كم^2	1262كم^2	250كم^2

المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ،شعبة الاحصاء، عام 2018.

جدول (23)

أعداد وانواع الجسور في محافظة البصرة لعام 2018

كونكريتي	حديدي	عائم	المجسرات (تقاطعات الطرق مع سكك الحديد)
56	22	9	5

المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ،شعبة الاحصاء، عام 2018 .

أ-النقل بالسيارات:-

أصبح النقل بالسيارات له أهمية كبيرة بهذا العصر وذلك لما له من أهمية اقتصادية وكذلك الأقبال الشديد على هذه الواسطة نتيجة لما تتمتع بها من خصائص مثل السرعة والمرونة وحرية الحركة في جميع الاتجاهات، علماً أن نقل البضاعة والمواد الأولية بالسيارة يقتضي الشحن والتفريغ مرتين في موقع الإنتاج أولاً ثم في السوق أو المصنع ثانياً [(1)] .

[(2)] - مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء ،عام 2018 .

[(1)]- أحمد حبيب رسول ، مصدر سابق , ص74 .

خريطة (٣)

طرق النقل في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : المديرية العامة للطرق والجسور في محافظة البصرة ، ٢٠١٨ .




يتبين دور النقل بالسيارات في نقل المواد الأولية والأخشاب من مواقع المخازن وإلى معامل صناعة الأخشاب, كما يتم نقل الإنتاج المتعدد بعد تصنيعه إلى مواقع الاستهلاك أو معارض ومحال البيع في الأسواق الرئيسية في محافظة البصرة مثل منطقة العشار أو البصرة القديمة , وتختلف أسعار النقل للإنتاج تبعاً لمواقع المعامل وبعدها أو قربها من الأسواق , فعلى سبيل المثال يتم نقل غرف النوم بعد عملية تصنيعها في معامل صناعة الأخشاب في صناعية حمدان وإلى سوق العشار مثلاً بحدود (30) ألف دينار عراقي وعادة ما يكون نوع سيارة النقل (كيا حمل) كما يتم نقل بعض المنتجات الخشبية عن طريق سيارات حمل كبيرة كما في شركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية التابعة لوزارة التربية عند نقل الرحلات المدرسية . ينظر صورة (14) .

صورة (14)

وسائط نقل إنتاج الرحلات المدرسية في شركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية في حي الحسين



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 28/ 1/ 2019 .

خامساً : الوقود والطاقة :-

تعرف الطاقة على أنها القابلية الكامنة في أية مادة على أداء عمل ، وهي لا ترى ولكن آثارها تبدو في شكل أو في آخر ، والطاقة المستخدمة في الصناعة قد تكون في شكل حرارة أو قدرة محركة ، وتكون في شكل قدرة محركة عند تحويل تلك المصادر إلى طاقة بخارية وتكون في شكل قدرة حرارية وقدرة محركة في آن واحد عند تحويلها إلى طاقة أخرى كالطاقة الكامنة في عضلات الأنسان وفي عضلات الحيوان وفي حركة الرياح وسقوط الماء [1]، كما كان للتقدم الفني في عملية نقل الكهرباء وإمكانية استخدامها في الصناعات وبشكل اقتصادي في المناطق البعيدة عن أماكن توليدها ساعد على تغيير بنية الصناعة ومواقعها ، وقد يفضل استعمال الكهرباء على باقي القوى لأنها سهلة النقل ويمكن السيطرة عليها ولا تحتاج إلى خزن وهذا ما يساعدها على الاقتصاد في مقدار رأس المال المخصص في تجهيز الوقود وإلى اقتصاد آخر في الاجهزة والمكائن [2] . وتعتمد الصناعات الخشبية على الكهرباء باعتبارها مصدراً لتحريك المكائن والآلات التي تسهم في العملية الإنتاجية ، كما إن الصناعات الخشبية تحتاج إلى كميات كبيرة من الطاقة في جميع مراحل الإنتاج التي يستخدم في بعض المكائن والآلات والأدوات كقص الخشب وتشريحه وتخريم الخشب وجراخة وتصفية الخشب ونقشه ، كما إن المعامل تستخدم المولدات الكهربائية الخاصة التي تتراوح قدرة المولد من (kv50 – kv20) .

تمتلك محافظة البصرة مجموعة محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية كما مبين في جدول (24) ومن هذه المحطات، محطة كهرباء النجيبية الحرارية ذات السعة التصميمة 200 / ميكاواط ومحطة الهارثة الحرارية ذات السعة التصميمية 400 / ميكاواط ومحطة كهرباء الشعيبة الغازية ذات السعة التصميمة 208/ ميكاواط ومحطة كهرباء خور الزبير الغازية ذات السعة التصميمية 2988/ميكاواط ومحطة كهرباء البترو الغازية 80 ميكاواط ومحطة الرميلة الغازية 1475ميكاواط ومحطة شط البصرة الغازية 1052 ميكاواط ومحطة النجيبية الغازية 500 ميكاواط ومحطة ديزلات القرنة 30 ميكاواط ، وتعتمد الصناعات الخشبية والأثاث في محافظة البصرة على الطاقة الكهربائية التي مصدرها الشبكة الوطنية وبالإضافة إلى وجود مولدات خاصة لمواجهة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي .

---

01 - **ابراهيم شريف واخرون، مصدر سابق , ص 30.**

02 - **عبد خليل الفضلي ، مصدر سابق , ص 315- 316.**

جدول (24)

الطاقة الكهربائية المنتجة في محافظة البصرة بحسب المحطات لعام 2017

أسم المحطة	نوع المحطة	سنة التأسيس	السعة التصميمة /ميكاواط	الإنتاج / ميكاواط /ساعة	الأهمية النسبية %
النجيبية	بخارية	1960	2×100=200	559824	3,2
الهارثة	بخارية	1978	2×200=400	1106769	6,3
الشعيبة	الغازية	1973	4×52= 208	257244	1,5
خور الزبير	الغازية	1977	6×498= 2988	2440171	13,8
البترو	الغازية	1977	2×40=80	0	0
الرميلة	الغازية	2013	5×295=1475	6816218	38,6
شط البصرة	الغازية	2015	1052	4688188	26,5
النجيبية	الغازية	2015	500	1771884	10,03
القرنة	ديزلات	2011	12×2,5=30	13358	0,07
المجموع المحطات				17653656	100

المصدر : وزارة الكهرباء , الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية , المنطقة الجنوبية , قسم التخطيط والمتابعة , 2017.

أما بخصوص تطور إنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة البصرة فيلاحظ من جدول (25) أنه تطورت وتضاعفت كمية الطاقة الكهربائية المنتجة في محافظة البصرة بحدود أربع مرات خلال المدة (2005 - 2017) إذ بلغت في عام 2005 (4173841) (ميكاواط / ساعة) ثم تضاعف إنتاج الطاقة الكهربائية خلال عام 2017 ليبلغ (71653656) (ميكاواط / ساعة) .

جدول (25) تطور إنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة البصرة (2005-2017)

السنة	كمية الطاقة المنتجة ميكاواط / ساعة	مقدار التغير	نسبة التغير%
2005	4173841		
2006	5753956	1580115	37,8
2007	5839482	85526	1,4
2008	6301512	462030	7,9
2009	6400205	98693	1,5
2010	5268240	1131965	17,6
2011	5768486	500246	9,4
2012	5545062	223424	3,8
2013	5591977	46915	0,8
2014	8897118	3305141	59
2015	10210917	1313799	14,7
2016	14255612	4044695	39
2017	17653656	12490256	87

المصدر : وزارة الكهرباء , الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية , المنطقة الجنوبية , قسم التخطيط والمتابعة , 2017.

سادساً: الروابط الصناعية :-

تعرف الروابط الصناعية بأنها جذب الصناعات بعضها لبعض, بمعنى يوجد معمل معين في منطقة توجد فيها معامل تنتج نفس المنتجات الصناعية ، حيث أن أنتاج بعض المنشآت يعتبر مادة خام لمعمل آخر, وإن إنتاج المنشأة الثانية الذي يعد منتجاً نهائياً للصناعة الثانية ومادة خام للمعمل الثالث وهكذا, وهناك نوعان للروابط الصناعية الأول روابط صناعية أمامية والنوع الثاني روابط صناعية خلفية [1] ، فالصناعات ذات الترابطات الأمامية هي التي يسهم الإنتاج في تمويل باقي الصناعات بالسلع ويشجع على إيجاد صناعة جديدة تعتمد عليها في إنتاجها على الصناعات الأخرى التي تمول بالسلع الوسطية اللازمة ، وبذلك فإن هذا الترابط الخلفي يقيس مقدار المستلزمات المطلوبة لكل صناعة من الصناعات الأخرى وتشجعها على أيجاد صناعة

[1] - أيناس عبد الستار جبر, الصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة ,2017,ص66, غير منشورة.

منتجة لمستلزمات الإنتاج [1] , ويساهم تركز مجموعة من الصناعات في أي منطقة في أيجاد علاقات متبادلة ومشابكة بين هذه الصناعات مما يساهم ذلك في التقليل من كلف الإنتاج من جانب وإيجاد صناعات أخرى تعتمد على المواد المنتجة الثانوية من جانب آخر, وترتبط صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة مع صناعات أخرى مثلاً معامل صناعة الأخشاب ترتبط مع معامل صناعة الزجاج لتوفير المرايا للأثاث والزجاج الشفاف والمضلل للأبواب وكذلك الزجاج الملون في أعمال الديكورات ، وبذلك نشأت وارتبطت صناعة الزجاج بالقرب من معامل إنتاج الخشب والأثاث في بعض المواقع في داخل مركز محافظة , وكذلك ترتبط صناعة الأثاث مع صناعة الدوشمة حيث يحتاج النجار للدوشمجي في صناعة الأثاث خصوصاً صناعة الديوان الارائك والجلسات العربية ، كما تعد عملية النحت من أبرز الصناعات التي يعتمد عليها في أنشاء الديكورات بأشكالها المختلفة واللوحات الجدارية, وترتبط صناعة الأخشاب مع صناعة الحديد والألمنيوم وخاصة مسكات اليد للأبواب وأقفال الغرف, كما يظهر ترابط صناعي بين صناعة الأثاث (الدوشمة) وبين صناعة منتجات النجارة وذلك لأجل التزويد بأنواع التصاميم والزخارف المختلفة وبحسب الشكل والنوع والصنف المطلوب من هذه الزخارف, وتكون ذات التصاميم المختلفة من الهياكل الخشبية وذلك لغرض التغليف بالإسفنج والأقمشة المختلفة وبحسب الطلب لدى المستهلك أو بحسب حاجة السوق .

سابعاً: السياسة الحكومية :-

يقصد بالسياسة الحكومية بأنها مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذها السلطات في ممارسة القرارات المتعلقة بالتوزيع المكاني للأنشطة الصناعية بدلاً من ترك ذلك لقوى السوق وذلك ليس من أجل تحقيق توزيع إقليمي متوازن في الدخول والأنشطة الاقتصادية بغية تحقيق العدالة الاجتماعية فحسب بل من أجل تسريع عملية التصنيع من ناحية وتطوير الهياكل الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى [2] .

وتتدخل الدولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النشاط الصناعي وفي التوطن الصناعي وذلك بهدف تحقيق أهداف معينة ويمكن تحديد هذه الأهداف بما يلي :-

1- الرغبة في تطوير الصناعات الوطنية والحد من منافسة الصناعات الأجنبية.
2- الرغبة في تطوير وإيجاد صناعات ذات أهمية استراتيجية وفي مناطق مأمونة من البلاد والرغبة في القضاء على البطالة.
3- الرغبة في الحد من النمو الصناعي في مناطق التركز السكاني الكبير أو في المناطق المزدهرة .

01 - فارس مهدي محمد, الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير, مجلة القادسية, جامعة القادسية, كلية الآداب والعلوم التربوية, المجلد (16) , العدد (3), 2016, ص400.

02 - ماهر صبري درويش, سياسات التوطن الصناعي في الوطن العربي واثرها على استقرار العمالة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، الجامعة المستنصرية ، العدد37، 2013، ص37.

4- الرغبة في تنويع التركيب الصناعي للمناطق التي تعتمد كلياً على بعض العمليات الصناعية المحدودة والرغبة في تشتيت الصناعات على الأقاليم المختلفة من البلاد .

أما بالنسبة إلى تدخل الحكومة غير المباشرة في النشاط الصناعي والتوطن الصناعي وتتمثل :-

أ- التشريعات الحكومية الخاصة بالضرائب والنفقات الحكومية حيث تختلف التشريعات المتعلقة بالضرائب ، فتعتمد الحكومة المركزية إلى خفض الضرائب على الأرباح الصناعية في المناطق المتخلفة صناعياً بهدف تشجيع أصحاب رؤوس الأموال والصناعيين .

ب- أنشاء المصارف الصناعية التي تهدف إلى تطوير القطاع الصناعي المختلط مع أصحاب رؤوس الأموال والصناعيين .

ت- أقامه الحواجز الكمركية وعقد الاتفاقات التجارية من ناحية وتشجيع نمو وتطوير الصناعات الوطنية من ناحية أخرى [1] .

إن ما يهدف اليه التدخل الحكومي في عملية اختيار وتوقيع المشاريع ليس تحقيق العائد المباشر فقط أنما يؤخذ بنظر الاعتبار عندما يقوم التوجه الحكومي باختيار موقع الوحدة الإنتاجية مجموعة اعتبارات منها أثر الصناعة وتأثيرها في الوحدات الصناعية القائمة وعلاقتها بالنشاطات الاقتصادية الأخرى في المنطقة بالإضافة إلى إيجاد توازن بين القوى العاملة وبين المناطق المختلفة مع الأخذ بنظر الاعتبار الموقع الصناعي وقربه من المواد الخام [2] , يبرز دور الدولة بمنح القروض الصناعية من خلال المصرف الصناعي التي يقدمها لأصحاب صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة, ومن شروط المصرف الصناعي فتح حساب جاري لأصحاب المعامل وكذلك الحصول على موافقات وكتب تسهيل مهمة صادرة من الاتحاد الصناعي تقدم للمصرف العقاري وتقديم وصولات البيع والشراء الخاصة بالآلات والمكائن والمعدات ومستلزمات الإنتاج في المعمل, وكذلك الحصول على تقرير أو تأييد من دائرة العمل والضمان الاجتماعي يؤيد حجم عدد عاملين في المعمل ، مع تقديم أيجار مصدق من كاتب العدل وسند ملكية للعقار, وتأييد من المجلس البلدي للسكن ومكان العمل, ويتم منح القروض التي تزيد عن 150 مليون ومدة التسديد 4سنوات أو3 سنوات للقروض التجارية تسدد 6 أقساط نصف سنوية ، أما بالنسبة لقيمة الفائدة لهذه القروض فهي 6% [3] , يتبين من خلال الجدول (26) أنه ارتفعت أعداد وقيم القروض الممنوحة لقطاع صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة للمدة (2003- 2017) من (15000) دينار عراقي عام 2004 لتزداد في عام 2017 إلى (1910500) دينار عراقي.

---

(1) - **أحمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الأول ، مطبعة دار السلام ، بغداد , 1976، ص 80-81.**

(2) - **محمد ازهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، مصدر سابق , ص131.**

(3) - **جمهورية العراق, وزارة المالية, المصرف الصناعي, فرع بغداد, بيانات غير منشورة ، 2017.**

جدول (26)عدد القروض والمبالغ الممنوحة لقطاع صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بالمقارنة مع الصناعات التحويلية فيها (2003-2017) بالدينار العراقي

السنة	عدد القروض لصناعة الأخشاب/ البصرة (1)	عدد القروض للصناعة التحويلية/ البصرة (2)	% 2/1	مبالغ القروض لصناعة الأخشاب/ البصرة (ألف) (3)	مبالغ لقروض للصناعات التحويلية / البصرة (ألف) (4)	%4/3
2003	-	8	0	-	121812	0
2004	1	2	50	15000	400400	3,7
2005	2	11	18,1	38000	432000	8,8
2006	-	5	0	-	128000	0
2007	2	6	33,3	18000	97000	18,5
2008	-	9	0	-	351000	0
2009	3	14	21,4	66000	439000	15,0
2010	16	97	16,5	455000	4254000	10,7
2011	54	279	19,3	1168000	14515100	8,0
2012	67	286	23,4	1425000	15713000	9,0
2013	67	448	14,9	1514000	31524229	4,8
2014	83	2085	3,9	7400000	61805944	11,9
2015	46	1008	4,5	2131500	47580068	4,4
2016	64	138	46,3	2295000	49654883	4,6
2017	25	687	3,6	1910500	64895740	2,9

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة المالية ، المصرف الصناعي ، فرع بغداد ، التقرير السنوي والبيانات المالية لعام 2017، بيانات غير منشورة.




ثامناً :الرغبة الشخصية :-

يختار أصحاب المعامل بموجب هذا العامل موقع المعمل بما يناسب مع رغبته الشخصية , حتى وان كان هذا الموقع غير مثالي للصناعة ، فهو قد يكتفي بما يعتقده من أرباح معقوله (وهي نسبية) لنشاطه الصناعي في الموقع المناسب الذي يلائم رغبته الشخصية ويفضله على مواقع أخرى محتملة مع أنها قد تحقق له ربحية أعلى ، ويتم أتخاذ القرار من قبل صاحب المنشأة بدوافع شخصية عديدة منها تفضيله الأشراف الشخصي المباشر على العمل في الموقع القريب من المعمل أو الورشة أو لأسباب نفسية واجتماعية أو اقتصادية ، وهي عموماً أسباب ذات اعتبار يصعب قياسه وتتباين في أثره من شخص إلى آخر[1] ، ويظهر تأثير هذا العامل في منطقة الدراسة من خلال إقامة بعض المعامل بالقرب من موقع السكن كما هو الحال في بعض الأحياء السكنية وخاصةً في المراكز أو الاقضية في محافظة البصرة ، كما أن الصناعات الخشبية هي من الصناعات المتوارثة إذ يورثها الأبن عن الأب , و اغلب أصحاب معامل الأخشاب هم من ذوي قرابة عائلية فلا نجد معمل إلاّ ونجد فيه صاحب المعمل وأولاده أو أخوته يعملون معه ، فنجد أن أصحاب المعامل يحاولون المحافظة عليهم بأي طريقة فيتم منحهم الدعم المادي لكي يبقى الحرفي بالمعمل ويمارس المهنة ولا يترك العمل، مما جعل أكثر المعامل تبقى في أماكنها الأصلية على الرغم من توفر مواقع بديلة أفضل ، ويرجع سبب ذلك إلى عوامل شخصية واجتماعية وتاريخية بالإضافة إلى المزايا التي اكتسبتها الصناعة في ذلك المكان, كالخبرة الفنية للعمال والأسواق مما يدعوا إلى توطن الصناعة واستقرارها .

مما تقدم نستنتج إن لمقومات التوطن الصناعي دوراً مهماً في جذب وتوطن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة, وتتمثل هذه المقومات بالموقع الجغرافي والمادة الأولية والسكان والأيدي العاملة والسوق ورأس المال والروابط الصناعية وغيرها من العوامل , كان للموقع الجغرافي للمحافظة دوراً اقتصاديا أثر في توسيع شبكة تصريف المنتجات الخشبية ، ولما تتمتع به محافظة البصرة من ثقل سكاني أعطى لها ميزة مهمة مثل توفر الأيدي العاملة لهذه الصناعة وكذلك أوجد سوقاً واسعاً لتصريف المنتجات الخشبية ، كما كان لعامل السوق أهمية في عملية التوطن الصناعي لصناعة الأخشاب من خلال ارتفاع القوة الشرائية للسكان بالإضافة إلى أيصال الإنتاج لبعض أصناف صناعة الخشب إلى أسواق المحافظات المجاورة مثل ميسان وذي قار لاسيما صناعة الرحلات المدرسية, كما ساهم عامل النقل وتطور شبكات النقل في محافظة البصرة في توطن صناعة الأخشاب وذلك من خلال نقل المواد الأولية أو نقل الإنتاج من المعامل وإلى الأسواق الرئيسية في المحافظة وكذلك لإيصال الإنتاج إلى المحافظات المجاورة .

---

[01] - **عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012، ص11.**

المبحث الثالث

العمليات الصناعية للأخشاب وتشكيلها في محافظة البصرة

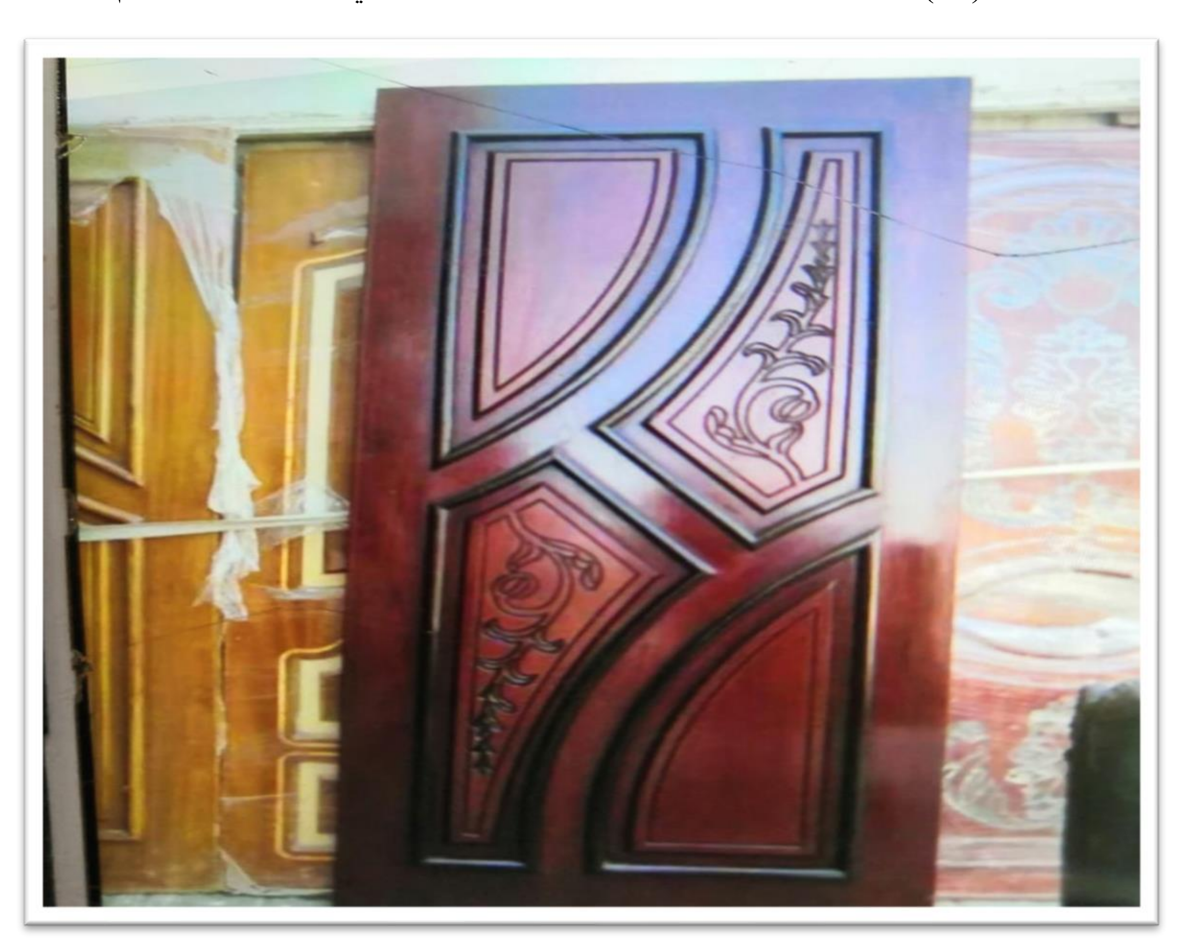
يهدف هذا المبحث إلى دراسة طبيعة العمليات الصناعية والمراحل التي تجرى على صناعة الأخشاب منذ بداية الحصول على الأخشاب وحتى الوصول إلى المنتج النهائي وعلى مختلف أنواع الصناعات الخشبية وهي كالاتي :-

1- صناعة الأبواب والجرجوبة :-

تمر صناعة الأبواب والجرجوبة بعدة عمليات أذْ تبدأ من الحصول على الخشب حتى الإنتاج النهائي ، إذ أن بداية هذه الصناعة تبدأ بتنظيف الخشب من الشوائب بواسطة ماكنة الجامعة ومن ثم يفصل على شكل شرائح بواسطة الماكنة ، فعند أنتاج الأبواب يتم عمل شرائح ومساطر حشو داخلي على شكل سلم ، ثم يضاف فوقها الغراء وهو(الصمغ الخشبي) ثم توضع أثنان من خشب المعاكس وبداخلها خشب الصاج ومن بعد ذلك تكبس بواسطة أداة الفخات الحديدية ثم تترك لمدة ثلاثة أيام أو أكثر أثناء الأجواء الباردة ويوم أو يومين بالأجواء الحارة ، ثم يقوم النجار (بمرحلة التطريح) وهي عملية تصفية الباب للقياس المطلوب، ومن ثم توضع حافة للباب بسمك نصف سم ثم يحفر في وسط الباب لغرض وضع الكيلون بدقة وحسب القياس المطلوب وذلك لتعدد قياسات الكيلون الذي يتراوح من 4أنج و5أنج و6أنج و7أنج وثم وضع (اله ربط الباب) لغرض تثبيت الباب بالجرجوبة ، ويبلغ عددها في كل باب 3 نرمادة ينظر صورة (15) , أما بالنسبة لصناعة الأبواب فهي تبدأ بصناعة الجرجوب والذي يصنع من الخشب الجاوي قياس 3×6 أنج وتكون ابعاد الجرجوب الخارجية (1) متر ×220سم وفي هذه الحالة يكون قياس الباب 90×210سم ، وفي الآونة الأخيرة أصبح الطلب على الجرجوب ذات قياس أكبر بحدود 240 سم ، ويرتبط قياس الجرجوب بقياس المعاكس الموجود في الأسواق والذي يسمى بقياسه 3×7 أي ثلاثة فوت للعرض وسبعة فوت للطول والفوت هو وحدة قياس متعارف عليها تتكون من 30 سم يعني قياس المعاكس 90 ×210 وبعد صناعة الجرجوب تأتي مرحلة صناعة الأبواب ويتم تقطيع المعاكس بالقياس الداخلي للجرجوب ، وعادةً لا يؤخذ القياس للأبواب إلاّ بعد اكمال أعمال الأرضية للبناء ويترك مجال في القياس أي يأخذ قياس أقل من القياس الحقيقي ، (1) سم عرضاً و(2) سم طولاً لكي تكون هناك حرية حركة الباب وربطه بالنرماده ، ويتم تشريح الخشب بقياس 3,5 سم أو 5 سم أو 6سم أو 7سم ، ثم يكبس الباب بالغراء وتوضع مقاطع خشب داخل الباب بنفس القياسات المذكورة مع تغيير الطول ، ويصل عدد المقاطع أو الحشوات كما تسمى بالمصطلح العملي إلى 14 حشوة ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة تحضير الباب وتصفيته بالمكائن الخاصة لهذه العمل مثل ماكنة (الرنده) يتم تصنيعه

ويضاف إليه إطار بسمك (1) سم ويكون جاهز ويتم تحفير مكان الكيلون بالجهة الجانبية للباب ويكون الحفر حسب قياس الكيلون, ويتم ذلك عن طريق استعمال قطعتين من خشب المعاكس أما بالمكبس الكهربائي أو المكبس اليدوي بعد جفاف الخشب تتم عملية تصفية الخشب المصنعة (بالقفلمات أي الترايش) التي تضاف إلى الأبواب وتكون مثل الإطار لتحافظ على حواف الأبواب وتكون بسمك يتراوح من (5- 10) ملم ، وفقاً للقياس المطلوب ووضع حشوة داخلة من قطع الخشب الصغيرة ومادة الغراء ووضع الإطار الخارجي ووضع القفل الداخلي ثم توضع أداة تدعى (الفخات) لكل مجموعة من الأبواب في كل جهة خمسه فخات ، وبعد عملية الكبس يصبغ الباب بالدملوك سته مرات إلى أن يصل للون المرغوب فيه ، ويتراوح سعر الباب بحدود 150 ألف دينار أما بالنسبة إلى سعر الجرجوبة 75 الف دينار لعام 2018 [1] .

صورة (15) منشأة المصطفى لصناعة الأبواب والجرجوبة في البصرة القديمة لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/26 .

فيما يتعلق بالآلات والمكائن المستخدمة في هذه الصناعة منها مسطرة قياس وهي عبارة عن قطعة مصنوعه من الفولاذ الصلب, مدرجة بوحدة السنتمتر من جهة والأنج من الجهة الثانية, وتستعمل للوزن

01 ـ مقابلة شخصية مع السيد, نعمة الزاير ، مدير منشأة نجارة أبو أحمد ،منطقة الكزيزة، بتاريخ 2018/11/26.

وأخذ الزاوية من جميع الجهات ، قلم رصاص للتحديد, أدوات التسوية وتسمى (الرنده) وهي أداة معدنية ذات شفره حادة, تستخدم في كشط أوجه الأخشاب وتسويتها وضبطها وتسمى بعملية المسح, (الزاوية القائمة) وهي زاوية قائمة لها قبضة خشبية التي تستخدم في ضبط السطوح المتعامدة وتحديد الزوايا القائمة ، (منشار سحب يدوي) هو عبارة عن أداة معدنية طويلة مستطيلة الشكل التي يكون أحد أطرافها له أسنان مدببة وكثيرة وله يد بلاستيكية صلبة ، وماكنة منشار صينية المنشأ تستخدم لتشريح الخشب وماكنة الفريزة الكهربائية تستخدم لغرض النقش على الأخشاب [1] ، وتتعدد أنواع الأخشاب المستخدمة في صناعة الأبواب منها خشب الجاوي, خشب الصاج, المعاكس العادي, المعاكس الصاج, بلاك بورد اسود العادي, أما بالنسبة لأشكال وأنواع الأبواب المصنعة تكون عديدة ومنها (الباب قطعة * واحدة) ويتم صناعته إذا كان عرض الباب أقل من 92 سم ، أما إذا كان (الباب قطعتين اثنتين) ويتم صناعته إذا كان عرض الباب يتراوح من 115 سم إلى 180 سم, وثلاث قطع من 180 سم فما أكثر, ويكون فواصل الغرف مع الصالونات, أبواب نوع (أبجور) التي تكون خلف الأبواب والشبابيك وتستخدم لإدخال التهوية ومنع الرؤية , (باب الحشوة) ويختلف في المظهر من باب لآخر , وغالباً ما يستخدم للأبواب الخارجية أو كمدخل للشقق وقد يكون مسطحاً ويستخدم كذلك للأبواب الداخلية , إن طريقة اتصال الأجزاء ببعضها تعتبر أمراً مهماً في صناعة الأبواب ، إذ يتم الاتصال بواسطة ما يسمى بطريقة التعشيق والتي يقصد بها ترك فراغات في جزء من الباب تقابلها النتوءات في الجزء الآخر ، وتوصل النتوءات بالفراغات ومن ثم يتم إنتاج الأبواب ، وبناء على ذلك يمنع استخدام المسامير في تجميع باب الكبس ويكون كلا سطحيه في وضع أفقي ، إلاّ أنه يتم تركيب شرائح من الخشب بشكل متقطع على طول الباب, ويكون سمك خشب التعبئة 3,5سم في المعدل ، كما يترك فراغ بين شرائح الخشب بعرض يصل إلى 2,5 سم وذلك لحفظ الباب من التقوس حيث تسمح الفراغات بحرية الحركة الناتجة عن التغيرات الحرارية لأجزاء الباب مما يحفظه من التقوس [2] .

2- صناعة الموبيليات :- ويقصد بها الأثاث المنزلي وتشمل غرف النوم والتي تشمل (الكناتير والزاوية حمالة الملابس وميز تواليت والسرير) وغرف الاستقبال وغرف الطعام والبوفيه والمعارض وديكورات وكراسي ومنصات الصلاة وميز مكتبي ومنابر حسينية على اختلاف موديلاتها ، وتصنع هذه الموبيليات من أنواع مختلفة من الأخشاب مثل خشب الصاج وخشب الجام والجاوي والمعاكس العادي والمعاكس الصاج إذ تستخدم صناعة غرف النوم قياس (4×8) م لظهر الكناتير والمعارض ويستخدم خشب نوع mdf (Medium- density fiberboard) للمنابر الحسينية ولنقش الأبواب ، ويتم صناعتها بحسب رغبة وذوق المستهلك وبعضها حسب رغبة وتصميم صاحب المعمل لغرض بيعها في السوق , وأول مرحلة تبدأ في

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد, أنس الحيدري, مدير منشأة نجارة الأخوين, قضاء أبي الخصيب, بتاريخ 2018/11/25.

*** ـ يسمي اصحاب المعامل الأبواب ذات القطعة الواحدة أو القطعتين أو أكثر باسم باب ضلفة أو طلاّقة.**

02 ـ مقابلة شخصية مع السيد , قاسم محمد , مدير منشأة نجارة قاسم, بصرة القديمة , بتاريخ 12/20 /2018.

صناعة غرف النوم أو الكناتير بعملية الكبس التي تبدأ بوضع قطعتين من المعاكس الصاج أو المعاكس العادي بينهما حشوة من قطع الخشب الصغيرة ومادة الغراء الصمغية ثم وضع القفل الداخلي ثم تكبس بوضع أداة الفخة وتبقى عملية الكبس يوماً في فصل الصيف أما في فصل الشتاء تبقى لمدة ثلاثة أيام أو أكثر, حيث تصنع قاعدة الكنتور وبعدها قواطع الكنتور الداخلية ثم قاعدة التاج في أعلى الكنتور واخيراً الأبواب ، وتستعمل في جميع عمليات الكبس والمسامير في تركيبه وكذلك الحال بالنسبة إلى الزاوية والميز والسرير والمعارض والمنابر الحسينية وغيرها ، وفي بعض الحالات تتطلب صناعة هذه الغرف النقش على الخشب وذلك باستخدام ماكنة النقش الحديثة CNC (Computer Numerically Controlled Machine) وهي ماكنة يتم التحكم بها رقمياً باستخدام الكمبيوتر, وهذه المكائن مستوردة من خارج العراق , وليس كل منشآت صناعة الأخشاب تملكها وذلك لارتفاع أسعارها ولها متطلبات خاصة في طريقة استعمالها ، وهي من مناشئ عالمية مختلفة لاسيما من إيطاليا وتتراوح أسعارها بين (10000) دولار إلى (35000) دولار ، وبعد عملية الكبس لقطع المعاكس ووضع مادة الغراء لمدة من الوقت لتتم عملية النقش في هذه المكائن ثم المرحلة الاخيرة وهي الصبغ بمادة الدملوك والتي تتكون من عدة مواد منها السبيرتو والسلر والكاز [1] , ينظر صورة (16) .



صورة (16) صناعة الكناتير في أحدى منشآت صناعة الموبيليات لعام 2018



المصدر : التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/11/26 .

---

01 ـ مقابلة شخصية مع السيد, أحمد قاسم ، مدير منشأة نجارة الاعتماد ، قضاء القرنة ، بتاريخ 2018/11/26 .

3- صناعة الزوارق :-

تعد صناعة الزوارق من الصناعات القديمة التي توطنت في بعض أقضية محافظة البصرة مثل قضاء الفاو وقضاء المدينة وقضاء أبي الخصيب ، وتستخدم الزوارق في عملية الصيد اليومي وكذلك التنقل داخل المياه ولنقل الاحمال المختلفة ، وتعد الأخشاب من المواد المهمة المستخدمة منذ بدأ الإنسان صناعة القوارب ، ومن أشهر الصناعيين الحرفيين الذين يصنعون اللنجات في محافظة البصرة هم حجي راضي الكلاف وابنه صبحي وحفيدة حسون وتوطنت واشتهرت هذه الصناعة في منطقة نهر خوز في قضاء أبي الخصيب وتعتبر هذه الصناعة متوارثة من الآباء والأجداد ، ففي السابق كانت صناعة القوارب تصنع من خشب الصاج وتطورت حديثاً لتستخدم مادة (فايبرس كلاص) وتعتبر هذه المادة قوية غير منفذة للماء ذات نوعية جيدة ومتماسكة [1] ، ينظر صورة (17) أما نوعية الأخشاب المستخدمة في صناعة القوارب و هي (جام القطن الأبيض) , وتمر هذه الصناعة بعدة مراحل هي :-

المرحلة الأولى :- بناء هيكل العمود الفقري للقارب ويتكون من عدة قياسات التي تتراوح من (16م، 17م, 18م) .

المرحلة الثانية :- القلوع (الشيلمان أو البيص*) وتصنع من الخشب الجاوي ويسمى (الشيلمان فرمة) الذي تتراوح قياساته بين 26 سم و طول 16 م وعرض 50 سم ، ويمثل الشيلمان (فرمه) هيكل البلم ، بعد ذلك يتم قلب البلم أو المشحوف لتطلى هذه القطع بمادة الفايبر كلاص وتتكون من ألياف تدق على الخشب مع المسامير, وبعد ذلك تستخدم مادة على شكل بودرة بيضاء وظيفتها لسد المسامات وذلك لمنع دخول وتسرب المياه ، ومن ثم صبغها بمادة (البوية) .

المرحلة الثالثة :- تغليف الهيكل بمادة الفايبر كلاص وهي ألياف زجاجية جاهزة للاستخدام ، ويقطع بأطوال متر ونصف على كل قطعة خشبية ومن ثم لصقها وتثبيتها بمادة الرزن أو تسمى بروله ، بعد ذلك يتم تصنيع سطح القارب ومن ثم بناء القمارة ومن ثم توضع ماكنة محرك القارب .

المرحلة الرابعة :- وهي مرحلة الغبرة التي تمزج مع مادة الرزن وتتخمر لمدة يوم أو يومين حتى تتجانس وبعدها يتم طلاء البلم ، وبعد أن يجف يتم صبغ البلم بالصبغ العادي (البوية) وبعدها يتم تغليف البلم خصوصاً السطح والقمارة بنفس المواد السابقة [2] .

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد, حسين علي موسى ، مدير منشأة زوارق أبو أحمد ، قضاء الفاو ، بتاريخ 9/ 12 /2018.

*** - يقصد بالشيلمان أو البيص: بأنها قاعدة الزورق أو المركب وهي من أخشاب التوت وتربط عليها أضلاع الزورق وعادة ما يكون طولها (8) متر .**

02 - مقابلة شخصية مع السيد, قيس عبد علي ، مدير منشأة زوارق أبو جاسم ، قضاء الفاو ، بتاريخ 9 / 12 / 2018.

صورة (17) منشأة أبو أحمد لصناعة الزوارق في قضاء الفاو لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 9 / 12 /2018 .

4 – صناعة الدوشمة :- يقصد بها نجارة الهيكلة الارائك ، وتكون بداية صناعة الدوشمة بفتح القماش وازالة الاسفنج وكذلك ازالة الخشب الغير صالح ، ومن المكائن المستخدمة في هذه الصناعة (مكينة برذر جوك ، كمبريسر هواء ضاغطة هواء, ، مسدس هواء, منشار تخريم ، منشار صيني ، مطرقة ، جلابتين ، مسامير ، دريل ، كابسة ، وكتر) ، كما تستخدم بعض الأصباغ في عملية الدوشمة منها (ذهبي ، سبيرتو الصاج) ، ومن أهم أنواع الأسفنج الذي يستخدم في الدوشمة هو(العادي ، سوبر ، اكسترا ، اكس سوف، المميز)[1] .

وفيما يتعلق بأنواع الاقمشة التي تستخدم في الدوشمة منها :- (شانيل ، 3D- قديفة, ستن ، كوبلان) ، وتتعدد أشكال الكوشات المستخدمة في صناعة الدوشمة منها مربعة ومستطيلة ومثلثة، وتتعدد أنواع الكوشات منها (كرستال ، دكم قماش ، بروش) ، أما أنواع الأخشاب المستخدمة في عملية الدوشمة هو خشب (جام أبيض ، بلوك اسود بلايود) [2] , ينظر صورة (18) .

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد, عمار حسين ، مدير منشأة دوشمة البحار ، منطقة العباسية ، بتاريخ 2018/12/10 .

02 – مقابلة شخصبة مع السيد, حسين علي محمد ، مدير منشأة دوشمة الرحمن ، بصرة القديمة منطقة السيمر ، بتاريخ 2018/12/10.

صورة (18) منشأة البحار لصناعة الدوشمة في منطقة العباسية لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 10 /12 /2018 .

5- **صناعة الأقفاص** :- من أهم الأدوات المستخدمة في صناعة الأقفاص الخشبية هي ألواح خشبية مستطيلة الشكل ، لوح خشبي كبير، منشار، متر قياس ، قلم تحديد ، مسامير، مطرقة ، شبك سلكي بفتحات دقيقة ، غراء لاصق وقفل ، بدالات أبواب خشبية صغيرة الحجم ، خيوط بلاستيكية متينة ، أما الأخشاب المستخدمة في صناعة الأقفاص هي خشب الجام الروسي والمعاكس العادي[1] , وتمر هذه الصناعة بالاستعانة بمتر القياس وقلم تحديد لرسم قاعدة القفص على اللوح الخشبي وعلى أن تكون مربعة الشكل وطول كل ضلع من أضلعها 100سم ، ثم تقص القاعدة بالمنشار اليدوي أو الكهربائي ، ثم تقص الألواح الخشبية المستطيلة الشكل إلى أحدى عشر لوح ، بحيث يكون طول ستة منها 100 سم ، أما الخمسة الباقية فتكون بطول 150 سم , أنظر صورة (19) ، ثم تصنع الواجهة الأمامية للقفص من خلال جمع لوحين خشبين بطول 100 سم مع آخرين بطول 150 سم على شكل مستطيل ، كما تصنع الواجهة الخلفية بنفس الطريقة وبعدها تثبت الواجهة الأمامية للقفص على أحد اضلع قاعدة القفص بالاستعانة بالمطرقة والمسامير ، كما تثبت الواجهة الخلفية للقفص على الضلع المقابل للواجهة الأمامية بنفس الطريقة , يثبت لوح الخشب المتبقي بطول 150 سم طولاً في منتصف

---

01 - **مقابلة شخصية مع السيد ,محمد هاشم, مدير منشأة الأقفاص أبو علي ، قضاء شط العرب ، بتاريخ 2018/12/12.**

الواجهة الأمامية للقفص بحيث يفصلها إلى نصفين متساويين ، ثم يدهن بمادة الغراء اللاصق على قاعدة القفص ، ثم يلف الشبك السلكي حول الوجهين الجانبين والوجه الخلفي للقفص ، ثم يربط الشبك السلكي مع الألواح الخشبية عند نقطة التقائه بها [1] .


صورة (19) منشأة أبو أحمد لصناعة الأقفاص في قضاء شط العرب لعام 2018



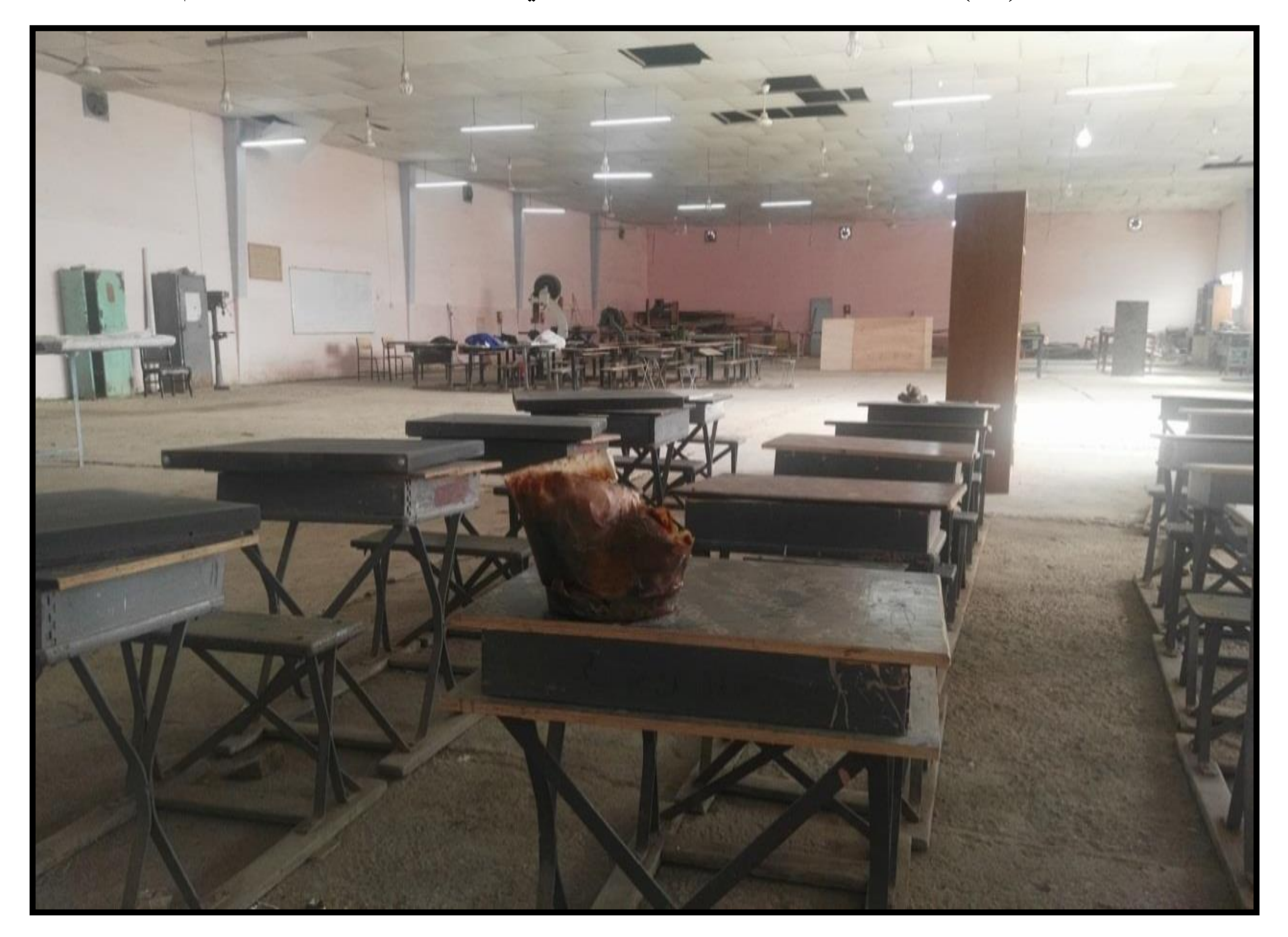
التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/12 .

6- صناعة الرحلات المدرسية :-

يقسم إنتاج هذه الصناعة إلى نوعين الأول صناعة رحلة مفردة والثاني صناعة رحلة مزدوجة ، الرحلة المفردة لطالب واحد فقط أما الرحلة المزدوجة لطالبين أو ثلاثة ، وتبدأ عملية تصنيع كلا الرحلتين من خلال استخدام مواد حديدية مثل (البوري المربع أنج × أنج) ويقطع حسب القياس للرحلتين بحسب ارتفاع المقعد وعرض القاعدة وارتفاع الرف الأمامي ، ثم يتم ربط الأجزاء معاً بواسطة ماكنة اللحيم اذا كانت من الحديد وذلك باستخدام ماكنة اللحام وسلك اللحام وماكنة الكتر اليدوي وفرشة الحديد , ثم تربط عليها القطع الخشبية بعد أن يتم اختيار نوع الصبغ ، وفي حال صناعة الرحلة من الخشب فيقطع الخشب حسب القياس وتربط الأجزاء بواسطة البراغي والمسامير ثم تصبغ بالألوان بحسب الرغبة لتصبح جاهزة للاستعمال ينظر صورة (20) ، وتتعدد الأخشاب المستخدمة في صناعة الرحلات المدرسية منها خشب جام أبيض و خشب الزان .

[1] - مقابلة شخصية مع السيد, جاسم كاظم ، مدير منشأة الأقفاص أبو محمد ، قضاء أبي الخصيب ، بتاريخ 2018/12/12.

صورة (20) منشأة لصناعة الرحلات المدرسية في إعدادية الصناعة المهنية لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 12/5 /2018 .

وتتعدد أنواع المكائن المستخدمة في صناعة الرحلات المدرسية تبعاً لوظيفة كل ماكنة ومنها :-

أ- ماكنة صينية :- التي تعمل على تشريح الأخشاب (البلوك بورد ، الأخشاب المتنوعة ، المعاكس الصاج ، المعاكس العادي) صنعت من قبل الإعدادية في عام 2004 .

ب- منشار شريطي لغرض (تشريح الأخشاب وتدوير الأقواس) .

ج - ماكنة الرنده ودبل :- وظيفتها تعمل على تطريح وتصفية ، ويقصد (التطريح) تصفية القطع وجه وجنب, هي ذات منشأ هندي .

د- ماكنة الكوسرة المنضدية :- تستخدم في حد الشفرات ، الرنده اليدوية وشفرات الحفر والنقش وحجر ناعم ، حجر خشن , والمنشار اليدوي .

هـ - مكائن الخراطة :- وظيفتها تدوير الأخشاب وعمل النقوش .

و- ماكنة التطريح والتحفير[1] .

---

[1] - مقابلة شخصية مع السيد , كريم حبيب ظاهر ، ورشة عمل في إعدادية الصناعة المهنية ، بتاريخ 2018/12/5.

7- **صناعة الجراخة :-**

يقصد بالجراخة هي خراطة الخشب لغرض التدوير والزخرفة بأشكال هندسية مختلفة ، وظهرت صناعة الخراطة أو الجراخة منذ القدّم ، ويطلق أسم خراطة على محترف النجارة وعلى الذي يشكل الخشب وينحته بواسطة الخرط أو الحز أو الحفر بآلة مسننة، وقد اظهر الصناع البصريين تفوقا في فن الخراطة وخبرة ودراية تامة بأنواع الأخشاب المختلفة ولم يكتفوا باستعمال الأنواع المحلية بل استوردوا أجود أنواع الأخشاب من الخارج ، توجد شفرات خاصة بالخراطة يتراوح عرضها بين (2-5) سم التي تستخدم لأوجه غرف النوم والطاولات والكراسي والعربات ، والمكائن المستخدمة في الجراخة هي ماكنة اتوماتيكية [1]. وهي عملية تصنيع الخشب إلى أشكال مزخرفة حسب الطلب مثل أرجل الكراسي والطبلات وغيرها، وتصنيعها تبدأ بأعداد أطوال من الخشب مربعة الشكل ووضعها على ماكنة خاصة بالجراخة وتدور بواسطة ماطور كهربائي وعند الدوران تضع شفرة حديدية تلامس الخشب وتصنع عدة اشكال التي تدخل فيها مهارة وخبرة النجار في إعداد وتصنيع الأخشاب المزخرفة ، ينظر صورة (21) .

8- صناعة النقش CNC :-

هذه الصناعة هي اختصار (Computer Numerically Controlled machine) أي ماكنة التي يتم التحكم بها رقمياً باستخدام الكمبيوتر, وهو التخصص الذي يجمع بين الميكانيك والكهرباء والتحكم بالحاسب يجعلهم يعملوا سوياً بتناسق تام, ويتم تصنيع النقش CNC عن طريق ماكينات يتم التحكم بمهامها بحيث يتم تشغليها بشكل محكم وذلك عن طريق حروف ورموز وارقام من أجل تشغيل هذا البرنامج ، وتحتوي على الكمبيوتر وجهاز التحويل ، إن صناعة هذه الماكنة الغرض منه هو النقش والرسم على الخشب بدقة عالية وسرعة كبيرة واستقرار عالي وتكلفة قليلة ، فعندما يكون كل شيء جاهز الشكل موجود على برنامج الـ Art Cam ، يتم وضع الخشب المراد تصنيع النقش على طاولة الماكنة وكل احداثيات الماكنة عند النقط ويتم الضغط على زر بدء المؤشر في البرنامج التحرك على الرسمة مترجماً بذلك تلك الحركة احداثيات z.y.x عبارة عن اسطر أوامر g-code وتخرج هذه الأوامر عن طريق مخرج من الحاسب على شكل اشارة كهربائية (5 فولت) يقوم كارت بتكبير هذه الفولتية وتوجهيها وتسليمها اي يعطي أيعاز الذي بدوره يحولها إلى اشارات متقطعة بمقدار معين ويسلمها إلى المحرك ، ويعطي الخطوات التي تقوم بتحريك منفذاً لتلك الاشارات بعدد الخطوات المحددة ثم يأتي دور الأجزاء الميكانيكية الخاصة بتحويل الحركة الدورانية لحركة خطية لتقوم بتحريك المحرك الرئيسي لعدد الرسم miII Eed والذي يدور بسرعة عالية على الخشب المطلوب تصنيعه ليتم في النهاية اتمام العمل وإنتاج النقش المطلوب على الخشب .

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد ,حيدر هاشم محمد ، مدير منشأة جراخة أبو علي ، بصرة القديمة, بتاريخ 2018/12/7.

صورة (21) ماكنة جراخة الخشب لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/7 .

وتعد ماكنة CNC من المكائن الحديثة التي تم استيرادها ودخولها إلى محافظة البصرة بعد عام 2003، وكان العمل بها محدود بأشخاص ومصنعين محددين وسرعان ما انتشرت بين النجارين واصبحت أكثر معامل النجارة تمتلك ماكنة النقش CNC ذات منشأ صيني ، وتستخدم عدة وظائف لهذه الماكنة بالإضافة للنقش كالقطع للأخشاب والمرمر والجام والحديد ، ويؤدي هذا الجهاز وظائف عديدة مثل تقنية 3D (xy) هي محاور سير ماكنة ، وتقنية النحت 3D بعد ثالث وهي xyz وتقسم عملية النحت على آلة CNC إلى مرحلتين الأولى التصميم على الحاسوب والثانية التنفيذ على الماكنة، والتصميم يتم عن طريق برامج خاصة بالحاسوب مثل برنامج Auto Cad أو Art Cam ، هذه البرامج لها القابلية على أرسال تصميم كود الماكنة عن طريق (الفلاش ميموري) وتحول الرسم إلى متجهات تعمل على أساسه الماكنة ، أما الأدوات التي تستخدم للتنفيذ فهي على شكل (براين) ذات أشكال مختلفة منها مستقيمة أو مثلثة أو مقوسة، أما بالنسبة للتصميم أو النموذج أو المنتوج التي تظهر على خامات الأخشاب تعتمد على الرسم في الحاسبة ، أذ توجد أنواع مختلفة من النقش منها (ليزر وبلازما وراوتر) ومكائن المرمر والأحجار تستعمل لتقطيع المواد الصلبة مثل الأحجار والحديد بواسطة الماء بضغط عالي وليزر حديث يسمى (الفايبر كاربون) وهو أحد تقنيات الليزر القادر على قطع المواد الفلزية مثل الحديد لسمك يصل إلى 4 سنتمتر ، وتتطلب هذه التقنية إلى خبره في استخدامها ولخيال واسع وتعامل مع قطع خامات الأخشاب وأدوات القطع أضافة إلى خبرة في برمجة

الحاسوب ، ولكل نوع من الأخشاب له أداة معينة ، أما بالنسبة للأخشاب المستخدمة في النقش CNC هي M.D.F (مصنع مكبوس) و خشب الجاوي [1] , ينظر صورة (22) .

صورة (22) ماكنة CNC للنقش لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/1 .

ويتصف الشخص المصنع أو المستخدم لماكنة CNC ببعض الصفات مثل أن يكون فنان أو لدية هواية في تعليم استخدام ماكنة CNC وكذلك تكون لدية معلومات كافية وواسعة في التعامل مع الماكنة CNC ، أضف إلى ذلك كونه خبيراً في استخدام البرنامج وكذلك خبرة في الأدوات لاسيما (البرينات) .

يوجد هناك العشرات من أدوات البراين التي تستخدم في صناعة النقش CNC ومنها :-

أ- مقوسة ويكون شكله أو نهاياته مقوسة .

ب-(قطع وحذف) Cut and Delete .

ج- boIInose نهايتها تكون كروية .

د- End miII تكون نهايتها عدلة .

هـ- 3D تكون مدببة تستعمل للنقش .

و- يوجد نوع آخر مقوس صغير الحجم .

ز- مقوسة تستعمل لعمل نهايات مدورة لحافة الخشب .

---

[01] - مقابلة شخصية مع السيد, أحمد واحد علي , مدير منشأة للنقش CNC , صناعية حمدان , بتاريخ 12/1 /2018 .

ح- أدوات تستخدم للزوايا الاكبر .

ط- Carving تستخدم للنحت حرف وشكل V, ينظر صورة (23) .

صورة (23) أدوات البراين مختلفة الأشكال في صناعة النقش CNC لعام 2018



التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/1 .

9- صناعة المطابخ التركية :- تعد هذه الصناعة من الصناعات الخشبية الحديثة في محافظة البصرة ، وأنتشر هذا النوع من الصناعة بعد عام 2008 خصوصاً بعد دخول المستثمرين الأتراك داخل العراق ، وتتداخل في هذه الصناعة الأيدي العاملة العراقية والتركية ، على الرغم من تعدد المواد والخامات التي تصنع منها المطابخ إلاّ إن المطبخ المصنع من الأخشاب لا زال يتمتع بفخامة وسحر فاخر، وأهم ما يميز المطابخ التركية المصنوعة من الأخشاب هي أناقته وتعدد تصميماته ويتألق بالمنقوشات والبروز الموجود فيه ، ويفضل استخدام أنواع الأخشاب في هذه الصناعة خصوصاً التي تتميز بالصلابة وتتحمل درجات الحرارة العالية ولا تلتصق بها الأبخرة المتصاعدة ، ومن أنواع الخشب الآرو والزان حيث يتميز كل منهما بالمتانة ، كما تدهن بمادة pvc التي لها أثر في مقاومة الخدوش والرطوبة ، أما بالنسبة للأخشاب mdf تستخدم لصناعة الهيكل فهو مصنع بطريقة مختلفة وبمواد كيميائية مختلفة ويكبس تحت حرارة عالية جداً بحيث لا يوجد أي فراغات بين أجزائه بعكس الخشب المضغوط و hdf الذي يستخدم في صناعة الأبواب وأخشاب تركية نوع b.v.c التي تتصف بأنها عازلة للمياه ، يتنوع أنتاج هذه الصناعة من المطابخ التركية والكاونترات والمكاتب والرفوف ، أما بالنسبة لسعر بيع الإنتاج فإنه يعتمد على سعر

المتر الواحد للأخشاب التركية التي تتراوح اسعارها بين (120- 400) دولار للمتر الواحد [1] . ينظر صورة (24) .


صورة (24) منشاة لصناعة المطابخ التركية في صناعية حمدان لعام 2018



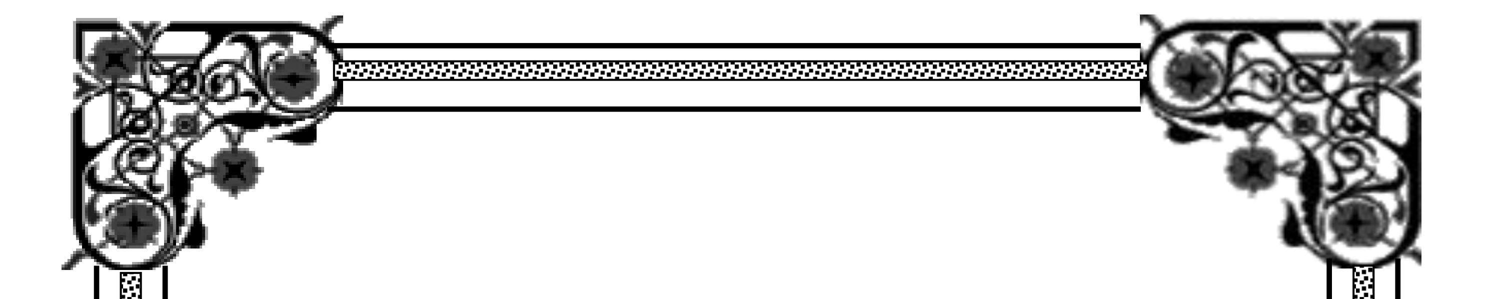
التقطت الصورة بعدسة الباحثة بتاريخ 2018/12/2 .

10 - صناعة إطار الصور :- هي عبارة عن صناعة وإنتاج إطار خشبي له مقياس واحد متساوي في الطول 30سم والعرض 4سم ، ويحتاج في هذه الصناعة إلى بعض الآلات والأدوات مثل (كتر وكابسة ومسامير) وعند صناعة أي إطار للصور تستخدم أدوات خاصة مثل ماكنة القطع أما اليدوي أو الكهربائي, اليدوي عبارة عن منشار مركب على قاعدة بانحراف بدرجة 45 لغرض قص الخشب ، والمنشار الآخر هو كهربائي مركب علية منشار دائري وقرص يمسك ويتحرك حسب الرغبة ويتكون من عدة قياسات ، بعد الانتهاء من تقطيع الخشب يقوم النجار بتثبيته بواسطة قياس زاوية معدة لهذا الغرض التي تصنع من الحديد أو الخشب ، ويقوم بوضع الغراء على الحافات وتثبت بواسطة المسمار ليصبح جاهزاً ، كما تستخدم تقنية النقش CNC في صناعة إطار الصور وتتعدد أحجام وقياسات صناعة إطارات الصور حسب نوع الصورة المطلوبة ، والإطارات تصنع من أخشاب ذات جوده عالية مثل أخشاب الجاوي وخشب الصاج وخشب الجام [2].

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد علاء صالح ، مدير منشأة التركي للمطابخ التركية ، صناعية حمدان ، بتاريخ 2 / 12 / 2018.

02 - مقابلة شخصية مع السيد ,عماد علاء الدين ، مدير منشأة إطار الصور ، العشار شارع العزيزية,بتاريخ 20 /12 /2018.



الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الأول

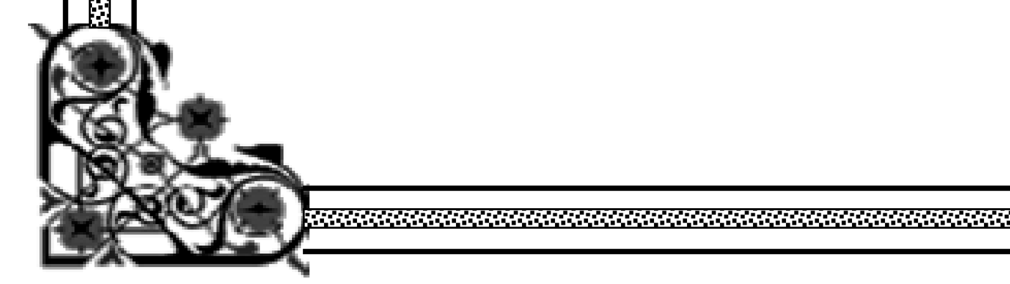
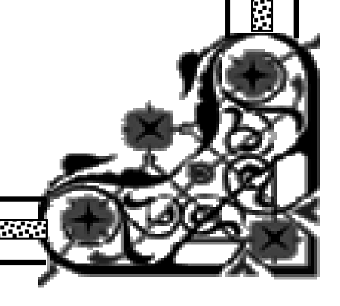
التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث حسب الأقضية

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث حسب نوع الصناعة

المبحث الثالث

التحليل الإحصائي لتوطن صناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة




الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة وذلك حسب أقضية المحافظة البالغة سبعة أقضية وذلك من خلال معرفة عدد المنشآت وعدد العاملين في كل قضاء مع بيان مناطق تركزها وأثر عوامل التوطن الصناعي في ذلك التوزيع وكذلك التوزيع الجغرافي بحسب نوع الصناعة ، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث تضمن الأول التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث على مستوى الوحدات الإدارية من خلال معرفة عدد المنشآت والعاملين في كل قضاء (البصرة ، الزبير ، أبي الخصيب ، القرنة ، المدينة ، شط العرب ، الفاو), أما المبحث الثاني فيهدف إلى دراسة التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب نوع وفروع صناعة الأخشاب والتي تشمل (10) أنواع صناعية (صناعة الأبواب والجرجوبة , صناعة الموبيليات ، صناعة الجراخة ، صناعة النقش CNC ، صناعة الدوشمة ، صناعة الرحلات المدرسية ، صناعة المطابخ التركية, صناعة الزوارق, صناعة الأقفاص, وصناعة إطار الصور) وأما المبحث الثالث تناول التحليل الإحصائي لأهمية ودرجة توطن صناعة الأخشاب في محافظة البصرة والذي أستخدم فيه بعض الأساليب الإحصائية كالتنوع الصناعي ومعامل الاقتران.




المبحث الأول

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الأقضية

يوضح الجدول (27) والخريطة (4) وجود (1079) منشأة لصناعة الخشب والأثاث لعام 2018 في محافظة البصرة, ويلاحظ أن هناك تبايناً مكانياً في توزيع صناعة الخشب والأثاث على مستوى أقضية المحافظة, إذ أحتل قضاء البصرة المركز الأول في عدد المنشآت (513) وبنسبة (47,5%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في المحافظة, وتميز قضاء البصرة من دون غيرها من أقضية المحافظة الأخرى بانتشار وتركز مختلف أنواع الصناعات الخشبية, كما يعد قضاء البصرة مركزاً مهماً للأقضية الأخرى, ففيه تتركز جميع الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية والخدمات الصحية والخدمات التعليمية التي تكون بحاجة لمنتجات هذه الصناعة ، كما أن وجود المناطق الصناعية الرئيسة في قضاء البصرة يعد أهم مقومات الجذب الصناعي لصناعة الأخشاب ولاسيما في منطقة حمدان الصناعية ومنطقة صناعية البيضاني وصناعة العبايجي ومنطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين ومنطقة القبلة وسوق الجمهورية ومنطقة الكزيزة ومنطقة بريهة ومنطقة الهارثة حي الانتصار والماجدية وحي الأصدقاء وكرمة علي والعسافية وقرب مركز ناحية الهارثة وقرب جسر الحشد الشعبي وحي الكفاءات قرب مدرسة المواهب الابتدائية حي الشعلة (المدينة) وشارع التأميم وشارع موسى الكاظم وشارع الصنكر وشارع القسم قرب مدرسة المصير الواحد وسوق القسم والتي لا زالت بعض منشآت صناعة الخشب والأثاث تمارس أعمالها في تلك المناطق , كما أسهم وجود أكبر المناطق التجارية في قضاء البصرة مثل صناعية البصرة القديمة ومنطقة سوق البصرة القديمة قرب مصرف السيف ومنطقة نظران قرب متوسطة النضال ومنطقة التحسينية سوق الأصفر ومنطقة المشراق الجديد وسوق العقيل وشارع بشار والعشار في توطن وجذب وانتشار صناعة الأخشاب في هذه المناطق, فضلاً عن ذلك التركز السكاني الكبير في القضاء مقارنة بالأقضية الأخرى الذي يشكل نسبة (47,5%)، ويحتل قضاء الزبير المركز الثاني بعدد (149) منشأة وبنسبة (13,8%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في المحافظة, وتنتشر هذه الصناعة في قضاء الزبير في عدة مناطق وبصفة خاصة في مناطق سوق الجت والمناطق القريبة من سوق سوادي إذ تكون الحركة التجارية واسعة في هذه المناطق وتنتشر صناعة الأخشاب في جميع نواحي قضاء الزبير مثل ناحية سفوان وناحية خور الزبير وناحية أم قصر, ويأتي قضاء أبي الخصيب في المركز الثالث بعدد (142) منشاة وبنسبة (13,16%) من المجموع الكلي لصناعة الخشب والأثاث في المحافظة ، إذ تتميز أراضي قضاء أبي الخصيب من دون غيرها بكونها تتصف بصفة الأرض الزراعية أي أن حرفة صناعة الخشب والأثاث تمارس في البيوت والبساتين ، أما قضاء شط العرب فاحتل المركز الرابع بـ(99) منشأة وبنسبة (9,1%) والقضاء الذي أحتل المركز الخامس بعدد منشأته فكان قضاء المدينة بـ(84) منشأة وبنسبة (7,7%) ، ومن ثم قضاء القرنة بـ(77) منشأة وبنسبة (7,1%), ويحتل قضاء الفاو المرتبة الأخيرة بعدد منشآت صناعة الخشب والأثاث بـ (15) منشأة وبنسبة (1,3%) من إجمالي منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .





جدول (27)

التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الأقضية لعام 2018

نوع الصناعة	البصرة		الزبير		أبي الخصيب		شط العرب		الفاو		القرنة		المدينة		المجموع الكلي	
	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%	منشأة	%
الأبواب والجرجوبة	170	33,13	69	46,30	51	35,91	39	39,39	3	20	34	44,15	36	42,9	402	37,3
الموبيليات	246	47,95	58	38,92	64	45,1	42	42,42	6	40	30	38,96	37	44,04	483	44,8
الجراخة	2	0,4	1	0,7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	0,3
النقش CNC	25	4,9	4	2,7	7	4,92	2	2,02	-	-	1	1,3	4	4,8	43	3,98
الدوشمة	12	2,33	-	-	1	0,70	1	1,01	1	6,7	-	-	-	-	15	1,4
الرحلات المدرسية	9	1,8	6	4,02	1	0,70	2	2,02	-	-	2	2,6	-	-	20	1,9
المطابخ التركية	24	4,7	-	-	3	2,11	1	1,01	-	-	-	-	1	1,19	29	2,7
زوارق	-	-	-	-	1	0.70	-	-	4	26,7	-	-	2	2,38	7	0,7
الأقفاص	3	0.6	5	3,4	4	2,81	7	7,1	-	-	2	2,6	2	2,38	23	2,13
إطار الصور	22	4,3	6	4,02	10	7,1	5	5,1	1	6,7	8	10,4	2	2,38	54	5,0
المجموع	513	100	149	100	142	100	99	100	15	100	77	100	84	100	1079	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم الإحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ،2018 .

2- الاتحاد الصناعي ، فرع البصرة ، بيانات غير منشورة ،2018.

3- الدراسة الميدانية .

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لمعامل صناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة حسب الاقضية لعام ٢٠١٨

47°0'0"E 47°30'0"E 48°0'0"E 48°30'0"E

31°0'0"N 30°30'0"N 30°0'0"N 29°30'0"N

N W E S

محافظة ميسان

محافظة ذي قار

محافظة المثنى

ايران

الكويت

الخليج العربي

جزيرة بوبيان

قضاء القرنة

قضاء المدينة

قضاء شط العرب

قضاء البصرة

قضاء الزبير

قضاء ابي الخصيب

قضاء الفاو

الابواب والجرجوبة

الموبيليات

الجراخة

النقش CNC

الدوشمة

الرحلات المدرسية

المطابخ التركية

الزوارق والمشاحيف

الاقفاص

أطار الصور

حدود دولية

حدود محافظة

حدود قضاء

نهر

0 11 22 33 44 Km

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٧) .




وقد أسهم تنوع صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة باستقطاب عدد كبير من الأيدي العاملة للعمل في هذه الصناعة مما أفضى إلى توفر فرص العمل ، ويمكن دراسة الأيدي العاملة من حيث توزيعها الجغرافي كما يتضح من الجدول (28) والخريطة (5) أن مجموع الأيدي العاملة في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018 بلغ (2780) عاملاً ، وأحتل المرتبة الأولى من حيث الأيدي العاملة قضاء البصرة بـ(1599)عاملاً بنسبة (57,51%) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة ويرجع سبب ذلك إلى توطن جميع أنواع صناعة الخشب والأثاث في قضاء البصرة ، أما قضاء أبي الخصيب فيحتل المرتبة الثانية من حيث الأيدي العاملة (268)عاملاً بنسبة (9,64%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في صناعة الخشب والأثاث التي تركز أغلبها في صناعة الأبواب والجرجوبة والموبيليات , ويأتي قضاء الزبير بالمرتبة الثالثة من حيث الأيدي العاملة البالغة (263)عاملاً وبنسبة (9,46 %) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث ، ويحتل المرتبة الرابعة قضاء المدينة (253) عاملاً وبنسبة (**9,1**%) من إجمالي العاملين في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة وتركزت الأيدي العاملة في صناعة الموبيليات والأبواب والجرجوبة والنقش CNC وإطار الصور, ويحتل المرتبة الخامسة قضاء شط العرب (226)عاملاً بنسبة (8,1%) من المجموع الكلي للعاملين في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة إذ يعمل في صناعة الموبيليات والأبواب والجرجوبة والأقفاص ، ويأتي قضاء القرنة بالمرتبة السادسة من حيث الأيدي العاملة (139) عاملاً وبنسبة (5%) ، ويحتل قضاء الفاو المرتبة الأخيرة من حيث الأيدي العاملة (32) عاملاً وبنسبة (1,1%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في صناعة الخشب والأثاث في المحافظة.




جدول (28)

التوزيع الجغرافي لأعداد العاملين لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الأقضية لعام 2018

نوع الصناعة	البصرة		الزبير		أبي الخصيب		شط العرب		الفاو		القرنة		المدينة		المجموع الكلي	
	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%
الأبواب والجرجوبة	388	24,3	118	44,9	98	36,6	91	40,3	4	12,5	63	45,32	108	42,7	870	31,3
الموبيليات	742	46,40	109	41,44	115	42,91	97	42,92	9	28,12	56	40,3	112	44,3	1240	44,60
الجراخة	3	0,2	2	0,76	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5	0,2
النقش CNC	85	5,31	8	3,04	22	8,20	3	1,32	-	-	2	1,43	12	4,7	132	4,74
الدوشمة	27	1,7	-	-	1	0,4	7	3,1	1	3,12	-	-	-	-	36	1,3
الرحلات المدرسية	169	10,6	10	3,80	2	0,74	3	1,32	-	-	4	2,9	-	-	188	6,8
المطابخ التركية	133	8,31	-	-	5	1,86	3	1,32	-	-	-	-	3	1,2	144	5,2
زوارق	-	-	-	-	3	1,11	-	-	17	53,2	-	-	3	1,2	23	0,9
الأقفاص	4	0,3	10	3,80	4	1,49	14	6,2	-	-	2	1,43	10	3,95	44	1,6
إطار الصور	48	3,0	6	2,3	18	6,71	8	3,53	1	3,12	12	8,63	5	1,97	98	3,52
المجموع	1599	100	263	100	268	100	226	100	32	100	139	100	253	100	2780	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،قسم الإحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ،2018.

2- الاتحاد الصناعي ، فرع البصرة ، بيانات غير منشورة ،2018.

3- الدراسة الميدانية .

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي للايدي العاملة في صناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة وبحسب نوع الصناعة لعام ٢٠١٨

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٨) .




وتصنف صناعة الخشب والأثاث بحسب الحجم * والقطاع فيتبين من الجدول (29) والشكل (9) صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة تصدر صناعة الخشب والأثاث الصغيرة الحجم المرتبة الأولى بعدد (1067) منشأة وبنسبة (98,8%) ثم المرتبة الثانية جاءت صناعة الخشب والأثاث متوسطة الحجم (9) منشآت وبنسبة (0,8%) وأخيراً تشكل صناعة الخشب والأثاث كبيرة الحجم (3) منشآت وبنسبة (0,3%), ويتضح كذلك من جدول (29) والشكل (10) تفوق القطاع الخاص بشكل كبير من إجمالي عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث والبالغة (1076) منشأة وبنسبة (99,7%) من مجموع صناعة الخشب والأثاث في المحافظة ثم يليه القطاع العام بواقع (3) منشآت بنسبة (0,3%) , التي تشمل كلاً من منشأة شركة ابن ماجد وشركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية وإعدادية الصناعة , وفيما يخص دراسة تصنيف صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بحسب نوع الصناعة فيشير الجدول (29) والشكل (11) تصدر صناعة الموبيليات المرتبة الأولى بواقع (483) منشأة بنسبة (44,8%) من مجموع منشآت محافظة البصرة ويرجع سبب تصدر المرتبة الأولى لهذه الصناعة وذلك بسبب الارتباط المباشر لمنتجات مع المواطن البصري لسد حاجاته من المنتجات مثل غرف النوم والبوفيات والكناتير وغيرها ، ثم جاءت في المرتبة الثانية صناعة الأبواب والجرجوبة (402) منشأة بنسبة (37,3%) من إجمالي صناعة الخشب والأثاث في المحافظة إذ تسهم هذه الصناعة بتوفير أحد أهم متطلبات مواد البناء الخشبية الرئيسية مثل الأبواب والجرجوبة، واحتلت المرتبة الثالثة صناعة إطار الصور (54) منشأة بنسبة (5,0%) من مجموع منشآت الصناعة الخشب والأثاث في المحافظة ، ثم يليه صناعة النقش CNC (43) منشأة بنسبة (3,98%) ، ومن ثم صناعة المطابخ التركية (29) منشأة بنسبة (2,7%) ، يليه صناعة الأقفاص (23) منشأة وبنسبة (2,13%) ، ومن ثم صناعة رحلات المدرسية (20) منشأة وبنسبة (1,9%)، يليه صناعة الدوشمة (15) منشأة وبنسبة (1,4%) ، ومن ثم تليه صناعة زوارق (7) منشأة وبنسبة (0,7%) من مجموع منشآت محافظة البصرة , ومن ثم صناعة جراخة الخشب (3) منشأة بنسبة (0,3%) من مجموع منشآت محافظة البصرة .

*** - يعتمد العراق تصنيف الصناعات حسب الحجم على معيار الأيدي العاملة , (1- 9) عامل صناعات صغيرة , من (10-29) عاملاً صناعات متوسطة , (30فأكثر) عاملاً صناعات كبيرة.**
للمزيد للمعلومات ينظر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , قسم الإحصاء الصناعي , 2018.

جدول (29)

عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018 بحسب الحجم والقطاع

نوع الصناعة	عدد المنشآت							
	القطاع			الحجم			مجموع منشآت محافظة البصرة	النسبة %
	الحكومي	المختلط	الخاص	الكبيرة	المتوسطة	الصغيرة		
الأبواب والجرجوبة	-	-	402	-	2	400	402	3,37
الموبيليات	-	-	483	1	3	479	483	44,8
الجراخة	–	-	3	-	-	3	3	0,3
النقش CNC	-	-	43	-	1	42	43	3,98
الدوشمة	–	-	15	–	-	15	15	1,4
الرحلات المدرسية	3	-	17	2	1	17	20	1,9
المطابخ التركية	-	-	29	-	2	27	29	2,7
الزوارق	-	-	7	-	–	7	7	0,7
الأقفاص	-	-	23	-	-	23	23	2,13
إطار الصور	-	-	54	-	–	54	54	5,0
المجموع	3	-	1076	3	9	1067	1079	100

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

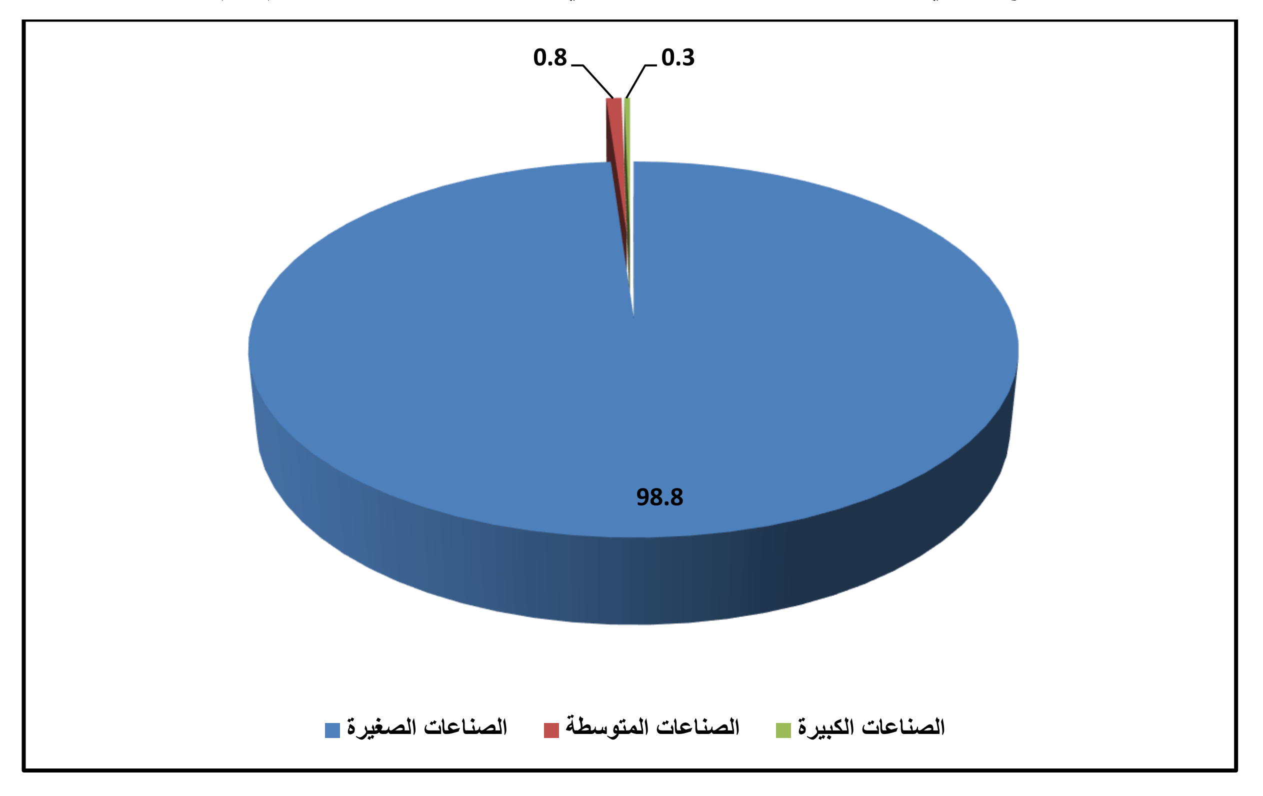
1 - وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , قسم الإحصاء الصناعي , بيانات غير منشورة , 2018

2 - الاتحاد الصناعي , فرع البصرة , بيانات غير منشورة , 2018 .

3 - الدراسة الميدانية .

شكل (9)

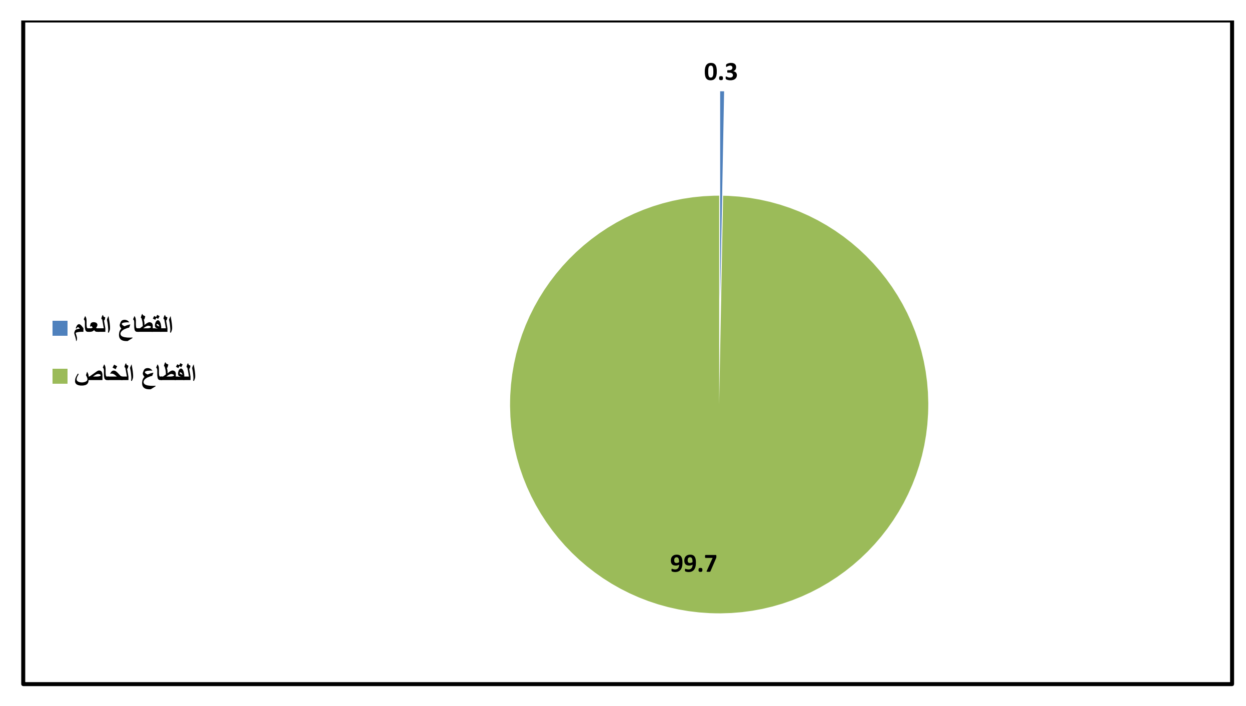
التوزيع النسبي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الحجم لعام 2018



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (29) .

شكل (10)

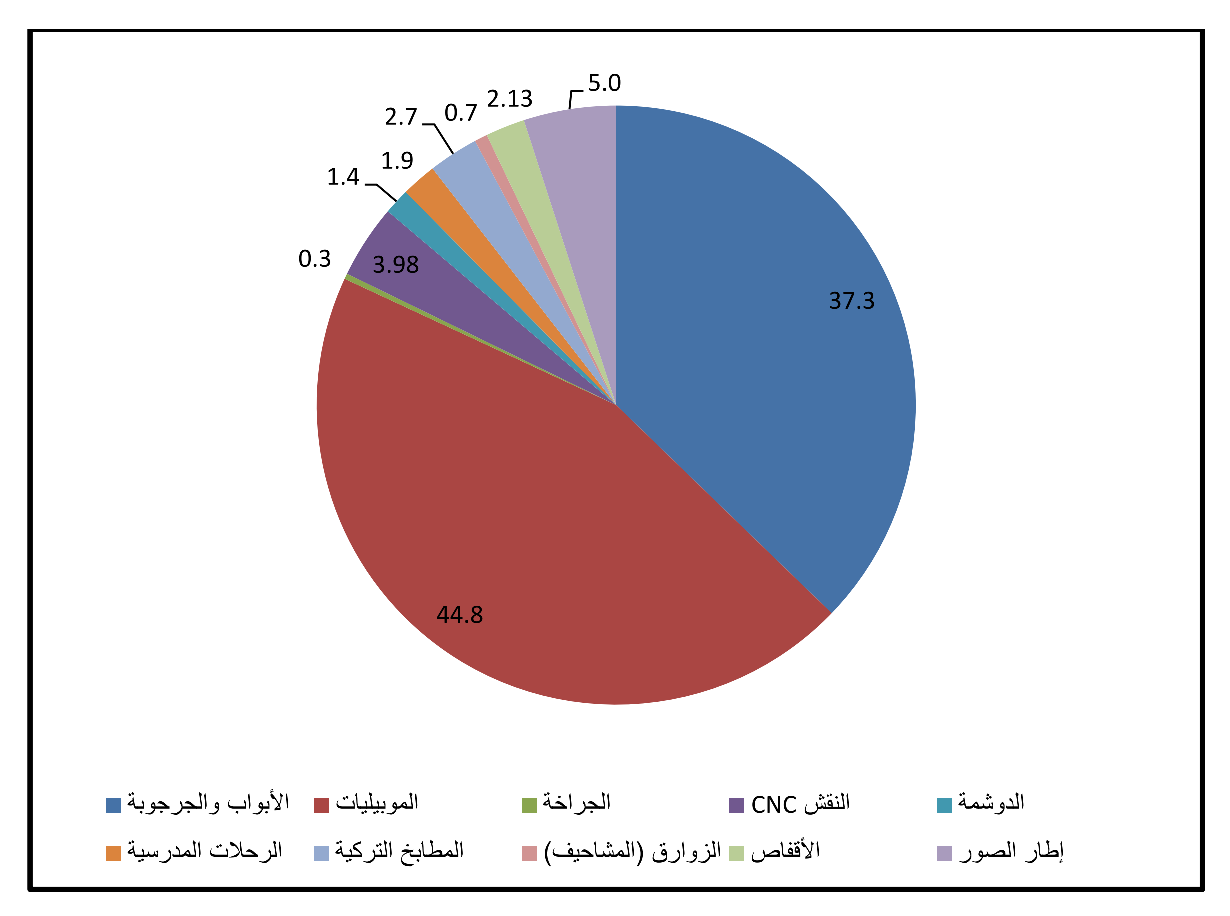
التوزيع النسبي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب القطاع لعام 2018



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (29) .

شكل (11)

التوزيع النسبي لمنشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب الفرع الصناعي لعام 2018



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (29) .




المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب نوع الصناعة

1- صناعة الموبيليات :-

ويقصد بها صناعة الأثاث المنزلي وتشمل صناعة غرف النوم وغرف الاستقبال وغرف الطعام والبوفيه والمعارض والديكورات وكراسي ومنصات الصلاة وميز مكتبي ومنابر حسينية على اختلاف أنواعها, إذ يشير الجدول (30) والخريطة (6) أن صناعة الموبيليات تحتل المرتبة الأولى في عدد المنشآت بحسب نوع الصناعة الخشبية حيث تبلغ (483) منشأة بنسبة (44,7%) من مجموع صناعة الأخشاب في المحافظة ، ويتباين التوزيع الجغرافي لصناعة الموبيليات على مستوى أقضية المحافظة فقد أحتل قضاء البصرة المرتبة الأولى بواقع (246) منشأة بنسبة (50,93%) من المجموع الكلي لصناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (47,9%) من مجموع صناعة الأخشاب في قضاء البصرة, وتتركز هذه الصناعة في مناطق عديدة في قضاء البصرة مثل منطقة الكزيزة وبريهة والعشار بالقرب من أسد بابل وحي الأصدقاء و شارع الميثاق وصناعية البيضاني في خمسة ميل والمعقل شارع القدس و خمسين حوش والأمن الداخلي ودور الضباط والجمهورية والجنينة وحي الكفاءات والبصرة القديمة منطقة النظران وقرب مصرف السيف والتحسينية وشارع الوطن والمشراق الجديد وصناعية البصرة القديمة وحي الحسين شارع المربع وشارع التأميم وشارع موسى الكاظم وشارع القسم والبصرة القديمة سوق العقيل وقرب مستوصف البصرة وشارع بشار وشارع علي أبن يقطين والتميمية والطويسة والحكيمية ومنطقة الرباط وحي الزهراء وحي المهلب (المشراق) وشارع 14تموز والأبلة وحي السكك وحي الأساتذة ونواب الضباط وحي البتول وحي الأندلس والجبيلة وشارع البهو وشارع الهندية ودور المسفن وكوت الحجاج وحي الرسالة وصبخة العرب ومنطقة العالية والأصمعي الجديد وشقق الفاو والأصمعي القديم والموفقية وياسين خريبط والقبلة وحي الجامعة وحي المهندسين والقبلة سوق المسطر والقبلة حي الرشيد وشارع الجنابي وصناعية حمدان ومنطقة العباسية وبريهة والعشار منطقة العزيزية, ثم يأتي قضاء أبي الخصيب الذي أحتل المرتبة الثانية بواقع (64) منشأة بنسبة (13,3%) من المجموع الكلي لصناعة الموبيليات في محافظة البصرة بنسبة (45%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء ، ويأتي بالمرتبة الثالثة قضاء الزبير بحدود (58) منشأة بنسبة (12,0%) من مجموع صناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (38,9%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء, وأحتل قضاء شط العرب المرتبة الرابعة بواقع (42) منشأة بنسبة (8,7%) من مجموع صناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (42,42%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء ، بينما أحتل المرتبة الخامسة قضاء المدينة وبحدود (37) منشأة بنسبة (7,7%) من مجموع صناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (44,04%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء , واحتل المرتبة السادسة قضاء القرنة بحدود (30) معملاً بنسبة (6,21%) من مجموع صناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (3,89%).




جدول (30)

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة حسب النوع الصناعة لعام 2018

الأقضية	نوع الصناعة																					
	الأبواب والجرجوية	%	الموبيليات	%	الجراخة	%	النقش CNC	%	الوشمة	%	الرحلات المدرسية	%	الزوارق	%	المطابخ التركية	%	الأقفاص	%	إطار الصور	%	المجموع الكلي	
البصرة	170	42,28	246	50,93	2	66,7	25	58,14	12	80	9	45	-	-	24	82,8	3	13,04	22	40,74	513	47,54
الزبير	69	17,2	58	12,0	1	33,33	4	9,30	-	-	6	30	-	-	-	-	5	21,73	6	11,11	149	13,80
أبي الخصيب	51	12,7	64	13,3	-	-	7	16,28	1	6,66	1	5	1	14,3	3	10,34	4	17,4	10	18,51	142	13,2
شط العرب	39	9,70	42	8,7	-	-	2	4,65	1	6,66	2	10	-	-	1	3,44	7	30,43	5	9,3	99	9,2
الفاو	3	0,74	6	1,24	-	-	-	-	1	6,66	-	-	4	57,14	-	-	-	-	1	1,9	15	1,39
القرنة	34	8,45	30	6,21	-	-	1	2,33	-	-	2	10	-	-	-	-	2	8,7	8	14,81	77	7,13
المدينة	36	8,95	37	7,7	-		4	9,30	-	-	-	-	2	28,57	1	3,44	2	8,7	2	3,70	84	7,8
المجموع	402	100	483	100	3	100	43	100	15	100	20	100	7	100	29	100	23	100	54	100	1079	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لصناعة الموبيليات في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .




من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء ، يأتي بالمرتبة الأخيرة قضاء الفاو بحدود (6) معامل بنسبة (1,24%) من مجموع صناعة الموبيليات في المحافظة بنسبة (40%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء .

2- صناعة الأبواب والجرجوبة :-

نلاحظ من الجدول (30) والخريطة (7) أن صناعة الأبواب والجرجوبة أحتلت المرتبة الثانية بواقع (402) منشأة بنسبة (37,2%) من مجموع صناعة الأخشاب في المحافظة , وأحتل المرتبة الأولى قضاء البصرة بتوطن صناعة الأبواب والجرجوبة والبالغة (170) منشأة بنسبة (42,28%) من المجموع الكلي لصناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة بنسبة (33,1%) من إجمالي منشآت الأخشاب في قضاء البصرة ، ويأتي قضاء الزبير بالمرتبة الثانية (69) منشأة بنسبة (17,2%) من المجموع الكلي لصناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة بنسبة (46,3%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، وأحتل المرتبة الثالثة قضاء أبي الخصيب بواقع (51) منشأة بنسبة (12,7%) من مجموع صناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة وبنسبة (35,9%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، وأحتل المرتبة الرابعة قضاء شط العرب بواقع (39) منشأة وبنسبة (9,70%) من مجموع صناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة وبنسبة (39,39%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، أحتل المرتبة الخامسة قضاء المدينة بواقع (36) منشأة وبنسبة (8,95%) من مجموع صناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة وبنسبة (42,85%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، ويأتي بالمرتبة السادسة قضاء القرنة بواقع (34) منشأة بنسبة (8,45%) من مجموع صناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة وبنسبة (44,15%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، وأخيراً أحتل المرتبة السابعة قضاء الفاو بواقع (3) منشأة بنسبة (0,74%) من مجموع صناعة الأبواب والجرجوبة في المحافظة وبنسبة (20%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء .





خريطة (٧)

التوزيع الجغرافي لصناعة الأبواب والجرجوبة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .




3- صناعة إطار الصور :-

يشير الجدول (30) والخريطة (8) أن مجموع صناعة إطارات الصور في محافظة البصرة (54) منشأة وتشكل بنسبة (5%) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة , وأحتل قضاء البصرة المرتبة الأولى بواقع (22) منشأة بنسبة (40,74%) من المجموع الكلي لصناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (4,2%) من إجمالي صناعة الأخشاب في القضاء ، وتتركز هذه الصناعة في قضاء البصرة في منطقة حي الحسين في حي المربع وشارع التأميم وشارع موسى الكاظم وشارع الصنكر وكذلك في منطقة سوق البصرة القديمة وشارع علي أبن يقطين ومنطقة الأبلة ومنطقة السكك وشارع الجنابي ، وأحتل المرتبة الثانية قضاء أبي الخصيب في صناعة إطار الصور بواقع (10) منشآت وبنسبة (18,51%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (7,04%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، وتوطنت هذه الصناعة في قضاء أبي الخصيب في منطقة المطيحة ومنطقة أم النعاج ومنطقة العميرية ومنطقة حي العسكري وباب الميدان ومنطقة اليوسفان وناحية السيبة , ويأتي بالمرتبة الثالثة قضاء القرنة بواقع (8) منشآت وبنسبة (14,81%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (10,38%) من مجموع صناعة الأخشاب في قضاء ، وتوطنت هذه الصناعة في قضاء القرنة في سوق المسكف القيصرية ومنطقة النهيرات وقرب مرقد صاحب الزمان وقرية المحاميد ، وأما القضاء الذي أحتل المرتبة الرابعة في هذه الصناعة قضاء الزبير بواقع (6) منشآت وبنسبة (11,11%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (4,02%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء , والمناطق التي تتركز فيها صناعة إطار الصور في قضاء الزبير هي محلة سوق سوادي ومنطقة معسكر محمد القاسم وحي السلام وناحية أم قصر ، ويحتل المرتبة الخامسة قضاء شط العرب بواقع (5) منشآت وبنسبة (9,3%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (5,05%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء , والمناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة في قضاء شط العرب هي منطقة بني سكين والمنطقة الجويمة وسوق شط العرب ومنطقة الفيروزية وقرية الكباسي ، بينما أحتل قضاء المدينة المرتبة السادسة بتوطن (2) منشأة بنسبة (3,70%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة ، بنسبة (2,38%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء وتركزت هذه الصناعة في منطقة سوق الهوير الكبير ، واخيراً أحتل قضاء الفاو المرتبة السابعة بواقع منشأ واحدة وبنسبة (1,9%) من مجموع صناعة إطار الصور في المحافظة وبنسبة (6,66%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، وتتركز هذه الصناعة في منطقة الفاو الجنوبي.

خريطة (٨)

التوزيع الجغرافي لصناعة إطار الصور في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

47°0'0"E
47°30'0"E
48°0'0"E
48°30'0"E
31°0'0"N
30°30'0"N
30°0'0"N
29°30'0"N
N
S
E
W
محافظـة ميسـان
محافظة ذي قـار
محافظة المثنى
ايـران
الكـويت
الخليج العربي
جزيرة بوبيان
قـضـاء القرنة
قـضـاء المدينة
قـضـاء شط العرب
قـضـاء البصرة
قـضـاء الـزبير
قـضـاء ابي الخصيب
قـضـاء الفاو
اعداد صناعة اطار الصور
22
10
5
1
حدود دولية
حدود محافظة
حدود قضاء
نهر
0 11 22 33 44
Km

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .




4- صناعة النقش CNC :-

يتبين من الجدول (30) والخريطة (9) يوجد في محافظة البصرة (43) معملاً لصناعة النقش CNC وتشكل بنسبة (3,9%) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة ، ويتركز أكثر من صنف هذه الصناعة في قضاء البصرة بواقع (25) منشأة بنسبة (58,14%) من المجموع الكلي لصناعة النقش CNC في المحافظة وتشكل بنسبة (4,8%) من مجموع الصناعات في قضاء البصرة ، وتتركز هذه الصناعة في مركز قضاء البصرة في صناعية حمدان وشارع الوطن وفي منطقة العشار وبريهه والجنينة وحي الأندلس ، ويحتل المرتبة الثانية قضاء أبي الخصيب بواقع (7) منشآت بنسبة (16,28%) من مجموع صناعة النقش في المحافظة وتشكل بنسبة (4,9%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة النقش CNC منطقة السراجي ومنطقة مهجيران ومنطقة أبو مغيرة وشارع العوجة ومنطقة الصحراء (طريق الصحراوي) ومنطقة أبو الجوزي ، وأحتل المرتبة الثالثة في صناعة النقش CNC كل من قضائي الزبير والمدينة بواقع (4) منشآت بنسبة متساوية (9,30%) ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة في قضاء الزبير هي منطقة الرشيدية وشارع الضريبة وسوق الهرج وكذلك تتركز صناعة في ناحية سفوان وتحديداً في شارع مغيطي, وأما المناطق التي توطنت فيها صناعة في قضاء المدينة سوق الهوير الكبير ، وأحتل المرتبة الرابعة قضاء شط العرب في صناعة النقش CNC بواقع منشأتين وبنسبة (4,65%) من مجموع هذه الصناعة في المحافظة وتشكل بنسبة (2%) من إجمالي صناعة الخشب والأثاث في قضاء شط العرب والمناطق التي تتركز فيها صناعة النقش CNC في الجزيرة الثالثة ومنطقة اليوبا قرب مدرسة جنات الزهراء الابتدائية المختلطة ، بينما أحتل المرتبة الخامسة قضاء القرنة بواقع منشأة واحد وتشكل بنسبة (2,33%) من إجمالي صناعة النقش في المحافظة وتمثل بنسبة (1,2%) من إجمالي صناعة الأخشاب في قضاء القرنة, أما القضاء الفاو فلم توجد فيه هذه الصناعة .

خريطة (٩)

التوزيع الجغرافي لصناعة النقش (CNC) في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

5- صناعة المطابخ التركية :-

يشير الجدول (30) والخريطة (10) بلغ مجموع منشآت صناعة المطابخ التركية في محافظة البصرة (29) منشأة بنسبة (2,6%) من مجموع الصناعات الخشبية في المحافظة , وأحتل المرتبة الأولى قضاء البصرة بتوطن (24) منشأة بنسبة (82,8%) من مجموع صناعة المطابخ التركية في المحافظة وتمثل نسبة (4,6%) من إجمالي منشآت صناعة الأخشاب في القضاء ، ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة المطابخ التركية في صناعية حمدان ومنطقة الأصمعي الجديد ومنطقة الطويسة ومنطقة الجنينة ومنطقة العشار شارع الوطن وساحة سعد خلف مكاتب الإسمنت وفي كازينو لبنان ، ثم جاء قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية بواقع (3) منشآت وبنسبة (10,34%) من المجموع الكلي لصناعة المطابخ التركية في المحافظة وبنسبة (2,1%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء , ومن مناطق التي تتركز فيها صناعة المطابخ التركية في شارع العوجه وحي العسكري ، واحتل قضائي شط العرب والمدينة المرتبة الثالثة بواقع منشأة واحدة وبنسبة متساوية (3,44%) ومن مناطق التي تتركز فيها صناعة المطابخ التركية في قضاء شط العرب منطقة الجزيرة ، أما قضاء المدينة توطنت في منطقة بني منصور في ناحية الأمام الصادق , ولم يشهد قضاء الزبير والفاو والقرنة أي تركز لهذه الصناعة .

6 - صناعة الأقفاص :-

يلاحظ من الجدول (30) والخريطة (11) أنه بلغ عدد منشآت صناعة الأقفاص في محافظة البصرة (23) منشأة وهي تشكل بنسبة (2,1%) من مجموع صناعة الأخشاب في المحافظة ، وأحتل قضاء شط العرب المرتبة الأولى في صناعة الأقفاص البالغة عددها (7) منشآت وبنسبة (30,43%) من المجموع الكلي لصناعة الأقفاص في المحافظة وتشكل بنسبة (7%) من إجمالي الصناعات الخشبية في القضاء ، ومن المناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة منطقة جويمة ومنطقة النشوة ومنطقة بني سكين ومنطقة اليوبا وقرية الكباسي ومنطقة نهر حسن ومنطقة التنومة قرب شارع الإطفاء ، وأحتل قضاء الزبير المرتبة الثانية بواقع (5) منشآت وبنسبة (21,73%) من مجموع صناعة الأقفاص ، كما تشكل بنسبة (3,3%) من إجمالي الصناعات الخشبية في القضاء ومن المناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة في منطقة حي الصمود ومنطقة حي العسكري وناحية أم قصر ومنطقة الهندية وحي الصناعة, وجاء قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثالثة بواقع (4) منشآت وبنسبة (17,4%) من مجموع صناعة الأقفاص ، وتشكل (2,8%) من مجموع الصناعات الخشبية في القضاء ، ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة الأقفاص في منطقة محيلة ومنطقة أبو كوصرة ومنطقة السلطان في سوق أبي الخصيب ومنطقة الصناعية ، وجاء قضاء البصرة بالمرتبة الرابعة بواقع (3) منشآت بنسبة (13,04%) من مجموع هذه الصناعة ، وتشكل بنسبة (0,5%) من إجمالي الصناعات الخشبية في القضاء ومن المناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة في حي الحسين شارع المستطيل ومنطقة حي الأطباء ، وأحتل المرتبة الخامسة قضائي القرنة والمدينة بواقع منشأتين في كل قضاء وبنسبة متساوية (8,7%) من إجمالي صناعة الأقفاص في المحافظة ومن المناطق التي تتركز فيها منطقة النهيرات ومنطقة الوحيد ومنطقة السودان ولم يسجل قضاء الفاو أي تركز لهذه الصناعة.

خريطة (١٠)

التوزيع الجغرافي لصناعة المطابخ التركية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

خريطة (١١)

التوزيع الجغرافي لصناعة الأقفاص في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

7 - صناعة الرحلات المدرسية :-

يلاحظ من الجدول (30) والخريطة (12) أنه بلغ مجموع منشآت صناعة الرحلات المدرسية في محافظة البصرة (20) منشأة وتشكل بنسبة (1,8%) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة , ويحتل قضاء البصرة المرتبة الأولى في أعداد صناعة الرحلات المدرسية البالغة (9) منشآت وبنسبة (45%) من مجموع صناعة الرحلات المدرسية في المحافظة ، وتمثل كذلك بنسبة (1,8%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ، ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة الرحلات المدرسية منطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين وشارع موسى الكاظم ومنطقة الجمهورية والعشار منطقة العزيزية وتعد معامل القطاع العام من أهم المنشآت لإنتاج وتصنيع الرحلات المدرسية والتي تتمثل في معامل شركة أبن ماجد وشركة النهرين العامة لطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية التي توطنت في منطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين وكذلك من هذه المنشآت إعدادية الصناعة المهنية في منطقة المعقل قرب مديرية العامة تربية البصرة ، وأحتل المرتبة الثانية قضاء الزبير في صناعة الرحلات المدرسية بواقع (6) منشآت وبنسبة (30%) من مجموع صناعة الرحلات المدرسية في المحافظة , وتشكل نسبة (4,0%) من إجمالي صناعة الأخشاب في قضاء الزبير ومن مناطق التي يتواجد فيها صناعة الرحلات المدرسية في منطقة الهندية ودور الأنابيب ومنطقة سوق أم قصر ومنطقة الشقق و منطقة حي الزهراء الثالثة ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضائي شط العرب والقرنة بواقع منشأتان بنسبة متساوية (10 %) ومن المناطق التي تتركز فيها صناعة الرحلات المدرسية وفي قضاء شط العرب منطقة الزريجي قرب خطوة الأمام الخضر وشارع النشوة قرب جسر الدير وشارع صاحب الزمان قرب مدرسة العلياء الابتدائية ومنطقة الجويمة أما في قضاء القرنة توجد هذه المنشآت في مركز القضاء وسوق القرنة ، وأحتل المرتبة الرابعة قضاء أبي الخصيب بصناعة الرحلات المدرسية بواقع منشأة واحدة وبنسبة (5%) من مجموع صناعة الرحلات المدرسية وتمثل بنسبة (0,70%) من إجمالي صناعة الأخشاب في القضاء , ومن المناطق التي تنتشر فيها هذه الصناعة في منطقة باب سليمان ومنطقة شارع باب الدباغ, في حين لا يوجد في قضائي الفاو والمدينة من تركز هذه الصناعة .

خريطة (١٢)

التوزيع الجغرافي لصناعة الرحلات المدرسية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

8 - صناعة الدوشمة :-

يتبين من الجدول (30) والخريطة (13) أنه بلغ مجموع صناعة الدوشمة في محافظة البصرة (15) منشأة وتشكل بنسبة (1,3%) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة ، وأحتل المرتبة الأولى قضاء البصرة بواقع (12) منشأة بنسبة (80%) من مجموع صناعة الدوشمة وتشكل بنسبة (2,3%) من مجموع صناعة الأخشاب في قضاء البصرة ومن المناطق التي تتركز فيها قضاء البصرة صناعة الدوشمة هي منطقة العباسية والبصرة القديمة شارع السيمر وشارع علي بن يقطين في البصرة القديمة وقرب جامع الكواز وقرب تقاطع الجزائر وقرب كراج الجنابي وفي صناعية حمدان وحي الأصدقاء والعشار شارع الوطن ، ويتساوى كل من قضاء شط العرب والفاو بواقع منشأة واحدة في كل قضاء وبنسبة (6,66%) , وقضاء أبي الخصيب بواقع معمل واحد بنسبة (6,7%) من المجموع الكلي لصناعة الدوشمة في المحافظة, ولم يسجل قضاء المدينة والقرنة أي تركز لهذه الصناعة.

9 - صناعة الزوارق :-

يلاحظ من الجدول (30) والخريطة (14) أنه بلغ مجموع منشآت صناعة الزوارق في محافظة البصرة (7) منشآت وهي تشكل بنسبة (0,6%) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة ، وأحتل قضاء الفاو المرتبة الأولى في هذه الصناعة البالغة (4) منشآت وتشكل بنسبة (57,14%) من مجموع صناعة الزوارق بالمحافظة وتشكل بنسبة (26,6%) من إجمالي صناعة الأخشاب في قضاء الفاو ، ومن المناطق التي تتركز صناعة الزوارق في منطقة الفاو الوسطية ومنطقة الفاو الجنوبية قرب حسينية الرسول الأعظم ومنطقة حي الصدر ومنطقة الفاو الشمالية ، ويحتل قضاء المدينة المرتبة الثانية بواقع منشأتين بنسبة (28,57%) من مجموع صناعة الزوارق في المحافظة وبنسبة (2,3%) من مجموع صناعة الأخشاب في القضاء ومن المناطق التي تتركز صناعة الزوارق في قضاء المدينة في منطقة الهوير، واحتل قضاء أبي الخصيب المرتبة الثالثة بواقع منشأة واحدة بنسبة (14,3%) من مجموع صناعة الزوارق في المحافظة ، وتتركز هذه الصناعة في قضاء أبي الخصيب في منطقة نهر خوز, ولم يظهر تركز لهذه الصناعة في كل من قضاء البصرة والزبير وشط العرب والقرنة.

خريطة (١٣)

التوزيع الجغرافي لصناعة الدوشمة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

محافظة ميسان
محافظة ذي قار
محافظة المثنى
ايران
الكويت
الخليج العربي
جزيرة بوبيان
قضاء القرنة
قضاء المدينة
قضاء شط العرب
قضاء البصرة
قضاء الزبير
قضاء ابي الخصيب
قضاء الفاو
اعداد صناعة الدوشمة 12
1
حدود دولية
حدود محافظة
حدود قضاء
نهر
0 11 22 33 44 Km

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .




خريطة (١٤)

التوزيع الجغرافي لصناعة الزوارق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

10- صناعة الجراخة :-

يشير الجدول (30) والخريطة (15) أنه أقتصر توطن هذه الصناعة في قضائي البصرة والزبير, بلغ مجموع منشآت صناعة الجراخة في محافظة البصرة (3) منشآت وهي تشكل بنسبة (0,2) من إجمالي صناعة الأخشاب في المحافظة , إذ توطن في قضاء البصرة منشأتين بنسبة (66,7%) من مجموع صناعة الجراخة في المحافظة وبنسبة (0,3%) من إجمالي صناعة الأخشاب في القضاء ، وتتركز هذه صناعة في سوق البصرة القديمة ، وأحتل قضاء الزبير المرتبة الثانية بواقع منشأة واحدة بنسبة (33,33%) من مجموع صناعة الجراخة في المحافظة وتمثل بنسبة (0,6%) من إجمالي صناعة الأخشاب في قضاء الزبير ، وتتركز هذه الصناعة في ناحية أم قصر دور الأنابيب, أما بقية الاقضية فلم تتواجد فيها هذه الصناعة.

خريطة (١٥)

التوزيع الجغرافي لصناعة الجراخة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

47°0'0"E
47°30'0"E
48°0'0"E
48°30'0"E
31°0'0"N
30°30'0"N
30°0'0"N
29°30'0"N
N
S
E
W
محافظة ميسان
محافظة ذي قار
محافظة المثنى
قضاء القرنة
قضاء المدينة
قضاء شط العرب
قضاء البصرة
قضاء ابي الخصيب
قضاء الزبير
قضاء الفاو
ايران
الكويت
جزيرة بوبيان
الخليج العربي
2
اعداد صناعة الجراخة
1
حدود دولية
حدود محافظة
حدود قضاء
نهر
0 11 22 33 44
Km

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

المبحث الثالث

التحليل الإحصائي لتوطن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث دراسة أهمية صناعة الأخشاب ودرجة توطنها من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية لغرض تحليل البيانات ومعرفة الأنماط التي تتوزع بها منشآت صناعة الأخشاب ولتوفير أسس كافية لتوضيح هيكلية وأهمية بنية صناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة , واعتمدت الباحثة على استخدام بعض الأساليب الإحصائية كالتنوع الصناعي ومعامل الاقتران :-

1- قياس التنوع الصناعي :-

يقصد بالتنوع الصناعي وجود أو قيام صناعات متنوعة الإنتاج في منطقة واحدة [1] , لذلك فإنه يخالف التخصص الصناعي الذي يقوم على أساس الاقتصار على صناعة واحدة أو أنواع محددة من تلك الصناعات ، ويعد هذا المقياس دليلاً على تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يجعل الاقتصاد الوطني أكثر قوة في مواجهة الأزمات الاقتصادية ، كما تظهر أهمية التنوع الصناعي في كونه يسهم في خلق مرونة في النطاق الاقتصادي ، فضلاً عن أثره في التوسع في إقامة صناعات محلية وأخرى لغرض التصدير ، وله اثر إيجابي في خلق فرص عمل وتقليل معدلات البطالة فضلاً عن تحقيقه للوفورات الاقتصادية التي تسهل عملية الإحلال بين الصناعات الجديدة محل الصناعات الغير مربحة اقتصادياً [2] .

من اجل قياس درجة التنوع الصناعي لصناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة سنعتمد على طريقة جبس Gibs ومارتن Martin ، وتعد طريقة جبس مارتن من أبرز مقاييس درجة التنوع الصناعي التي سنطبقها بأتباع الخطوات الآتية :-

أ- نحدد معياراً للقياس وليكن الأيدي العاملة في فرع صناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة .

ب- تربيع مجموع الأيدي العاملة (س ^{2}) .

ج- تربيع قيم الأيدي العاملة ثم تجمع س ^{2} .

د- يقسم مجموع مربع القيم على مربع مجموعها فنحصل على مقدار التنوع .

هـ - نطرح مقدار التنوع من الرقم واحد فنحصل على دليل التنوع وبحسب الصيغ نطرح من [3] :-

---

[01] ـ محمد ازهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، مصدر سابق ، ص 273.

[02] ـ شروق نعيم جاسم محمد ، الصناعة في ناحية الفحامة (دراسة في جغرافية الصناعة) ، رسالة ماجستير, كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2008، ص91, غير منشورة.

[03] ـ كفاية عبد الله عبد العباس ، مصدر سابق ، ص156.

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{\text{مج س}^2}{\left(\text{مج س}\right)^2}$$

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \frac{2381394}{7728400}$$

$$= 1 - 0.030 = 0.7$$

وعند استخدام هذه المعادلة لقياس التنوع الصناعي والذي يقصد به وجود عدد مختلف من الصناعات في المنطقة ، لا تسيطر صناعة معينة على نسبة عالية من استخدام الأيدي العاملة فيها [1] .

وطبقاً للمعايير فإذا كان دليل التنوع قريب من رقم (1) فإنه يشير إلى تنوع صناعي ، أما اذا كان قريب من رقم (صفر) فأنه يشير إلى التخصص الصناعي[2] . ويتضح من خلال الجدول (31) ومن خلال تطبيق الباحثة لمؤشر دليل التنوع الصناعي لصناعة الأخشاب في محافظة البصرة بلغ قيمة هذا المؤشر (0,7) وبحسب هذا المعيار يعد عالي التنوع الصناعي لنشاط الصناعات الخشبية والتي بلغت مجموع أنواعها (10) أنواع تعني بمختلف منتجات الأخشاب والتي تستقطب أعداد كبيرة ومتنوعة من الأيدي العاملة والتي شملت كل من صناعة الموبيليات وصناعة الأبواب والجرجوبة وصناعة الرحلات المدرسية وصناعة الجراخة وصناعة الدوشمة وصناعة المطابخ التركية وصناعة النقش CNC وصناعة الزوارق وصناعة الأقفاص وصناعة إطار الصور .

جدول (31) دليل التنوع لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

نوع الصناعة	الايدي العاملة	تربيع مجموع الايدي العاملة(س)^2	تربيع عدد الايدي العاملة(س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	870		756900	
الموبيليات	1240		1537600	
الجراخة	5		25	
النقش CNC	132		17424	
الدوشمة	36		1296	
الرحلات المدرسية	188		35344	
المطابخ التركية	144		20736	
الزوارق	23		529	
الأقفاص	44		1936	
إطار الصور	98		9604	
المجموع الكلي	2780	7728400	2381394	0,7

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

[1] - سناء حامد عباس الإبراهيمي ، الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، 2009، ص 121,غير منشورة .

[2] - حامد سفيح عجرش الركابي ، التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان دراسة كارتوكرافية – صناعية , الجزء الأول ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2006 ، ص149, غير منشورة.

أما على مستوى الأقضية لبيان مؤشر التنوع الصناعي لصناعة الأخشاب والأثاث في محافظة البصرة يتبين كل من جدول (32) والخريطة (16), أن التنوع الصناعي ينقسم إلى ثلاثة فئات كما يلي :-

الفئة الأولى :- تنوع صناعي منخفض (0,62-0,63) :-

إذ تظهر هذه الفئة في قضاء المدينة والقرنة والفاو والزبير بمؤشر بلغ (0,62) و (0,63) و (0,63) و (0,63) على التوالي ، لان أغلب العاملين في هذه الأقضية منخفض لقلة الصناعة فيها .

الفئة الثانية :- تنوع صناعي متوسط (0,65- 0,68) :-

يقع ضمن هذه الفئة كل من قضاء أبي الخصيب وشط العرب بدرجة تنوع صناعي (0,68) و (0,65) على التوالي ، ويعود سبب ارتفاع التنوع الصناعي لهذه الأقضية لزيادة العاملين في بعض الأصناف في تلك الصناعات الخشبية والأثاث وعدم توزيعهم بالتساوي بين أصناف الصناعات الخشبية في هذه الأقضية .

الفئة الثالثة :- تنوع صناعي عالي (0,71-1)

تتراوح درجة التنوع الصناعي لهذه الفئة بين (0,71-1) وتتمثل هذه الفئه أعلى درجات التنوع الصناعي والتي تمثلت بقضاء البصرة لأنه يعد مركزاً أدارياً مهماً لمختلف النشاطات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية التي شجعت على جذب أنواع الصناعات إليها لاسيما الصناعات الخشبية المختلفة والمتنوعة والتي لم يقتصر تنوعها على نوع محدد بل شمل مختلف الصناعات الخشبية ، إذ بلغت درجة تنوعها الصناعي (0,71) وكذلك يرجع إلى تمتع القضاء بكثافة سكانية عالية , مما ساهم ارتفاع أعداد السكان بدور مهم في عملية التنوع الصناعي ، ولذلك نلاحظ أن العدد الكبير من السكان يحتاجها القطاع الصناعي وخاصة الأيدي العاملة من ناحية ويعتبر السكان كذلك سوقاً واسعاً تستهلك جزءاً كبيرا من الإنتاج الصناعي من ناحية أخرى .

جدول (32) دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث بحسب كل قضاء في محافظة البصرة لعام 2018

القضاء	دليل التنوع
البصرة	0,71
الزبير	0,63
أبي الخصيب	0,68
شط العرب	0,65
الفاو	0,63
القرنة	0,63
المدينة	0,62

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على ملاحق 2 و3 و4 و5 و6و7 و8.

خريطة (١٦)

التنوع الصناعي لمنشآت صناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

محافظة ميسان
محافظة ذي قار
محافظة المثنى
ايران
الكويت
قضاء القرنة
قضاء المدينة
قضاء شط العرب
قضاء البصرة
قضاء الزبير
قضاء ابي الخصيب
قضاء الفاو
جزيرة بوبيان
الخليج العربي

حدود دولية
حدود قضاء
حدود محافظة
نهر
تنوع عالي
تنوع متوسط
تنوع منخفض

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٢) .




2- معامل الاقتران الجغرافي :-

يستخدم معامل الاقتران الجغرافي في تحليل الظاهرة الصناعية مقارنة بظاهرة أخرى ذات علاقة هامة معها مثل السكان ، الأرض ، الإنتاج [1] . لقد تم استخدام معامل الاقتران الجغرافي بين الأيدي العاملة لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة وأعداد السكان وذلك من خلال أتباع الخطوات الآتية :-

أ – تقسيم عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في كل قضاء في محافظة البصرة على عدد سكان كل قضاء في المحافظة وضرب الناتج في (100) .

ب – تقسيم عدد العاملين في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة على عدد سكان المحافظة وضرب الناتج في (100) .

ج – قسمة ناتج الخطوات الأولى على ناتج الخطوة الثانية .

د – اذا كانت نتيجة معامل الاقتران الجغرافي واحد صحيح فإنه يشير إلى تركز الصناعات الخشبية في أقضية معينة ، أما اذا نتيجة أقل من واحد صحيح فإن ذلك يشير إلى عدم تركز الصناعات الخشبية في تلك الأقضية [2].

وبتطبيق معادلة الاقتران الجغرافي على صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ، ومن خلال الجدول (33) والخريطة (17) يتبين التالي :-

1- مناطق ذات معامل اقتران جغرافي ضعيف : تشمل المناطق التي يقل معامل اقترانها الجغرافي عن (0,5) وتشمل كل من قضاء الزبير والقرنة والتي بلغ معامل الاقتران الجغرافي لها (0,5, 0,4) على التوالي يرجع السبب لقلة الأيدي العاملة في تلك الأقضية بالمقارنة مع حجم السكان من تلك الأقضية .

2- مناطق ذات معامل اقتران جغرافي متوسط : والتي يتراوح معامل اقترانها بين (0,7- 0,9) أقتصر على قضاء الفاو والتي بلغ (0,7).

3- مناطق ذات معامل اقتران جغرافي عالي : وتظم المناطق التي يبلغ معامل اقترانها اكثر من (1) صحيح وتشمل كل من قضاء البصرة وأبي الخصيب والمدينة وشط العرب بمعامل اقتران جغرافي بلغ (1,1 ، 1,1 , 1,1، 1,3) على التوالي ، وذلك لارتفاع عدد العاملين في الصناعات الخشبية في تلك الأقضية مقارنة مع عدد سكانها .

[1] - عبد الزهرة علي الجنابي , مصدر سابق, ص211.

[2] - وليد جبار محسن منصور ، تحليل جغرافي للصناعات التحويلية في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis , رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، 2014، ص98, غير منشورة .

جدول (33)

معامل الاقتران الجغرافي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة لعام 2018

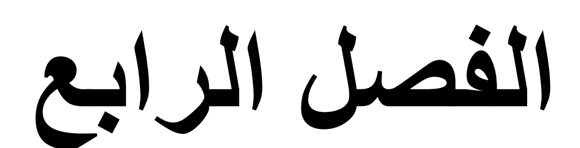
الأقضية	عدد العاملين (1)	عدد سكان (2)	نسبة (2\1)	عدد العاملين محافظة البصرة[3]	عدد سكان محافظة البصرة[4]	نسبة (4\3)	معامل الاقتران الجغرافي
البصرة	1599	1436253	0,1			0,09	1,1
أبي الخصيب	268	223675	0,1				1,1
الزبير	263	511224	0,05				0,5
القرنة	139	286073	0,04				0,4
الفاو	32	42252	0,07				0,7
شط العرب	226	174373	0,12				1,3
المدينة	253	234541	0,10				1,1
المجموع	2870	2908391	-	2870	2908391	-	-

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على تطبيق معادلة معامل الاقتران الجغرافي .

خريطة (١٧)

معامل الاقتران الجغرافي لصناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٣) .



الفصل الرابع

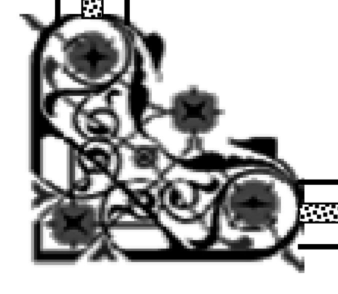
مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

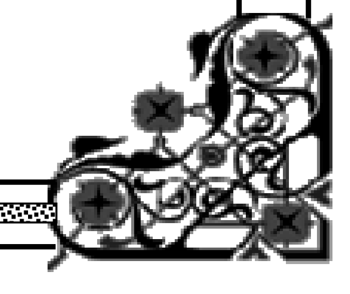
المبحث الأول

مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

المبحث الثاني

حلول لمشاكل صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة





الفصل الرابع

مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة وتحليل أهم المشكلات والتحديات التي تواجه صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة , على الرغم مما تتميز به صناعة الخشب والأثاث من مقومات ساعدت على توطنها في محافظة البصرة إلاّ أن هذا لا يعني عدم وجود مشكلات وعقبات تعترض تطور ونمو هذه الصناعة ومن أهم هذه المشكلات مثل المادة الأولية والأيدي العاملة والسوق ورأس المال النقدي والصيانة الدورية والغش الصناعي والسياسة الحكومية والتلوث البيئي ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي والمنافسة بين صناعات الخشب والأثاث ومشكلة مخاطر العمل ومشكلة تخزين مادة الخشب ومشكلة الإيجارات وغيرها, وسوف نتناول في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول تناول مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة, وأما المبحث الثاني تناول حلول لمشاكل صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة فيما يأتي :-

المبحث الأول

مشكلات صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

أولاً - مشكلة المادة الأولية :-

تتمثل مشكلة المادة الأولية في صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بعدّة أوجه منها ارتفاع أسعار المواد الأولية التي تستورد من خارج العراق مثل أخشاب الزان الروماني الذي يبلغ سعرة (900) دولاراً / م^3 وخشب جام روماني (370) دولاراً/ م^3 وخشب جام نمساوي (370) دولاراً/ م^3 وخشب الجاوي الماليزي 750 دولاراً / م ^{3} وأضف إلى ذلك تكاليف نقلها بشكل باهظ الثمن قد يصل بعض أحياناً إلى 200 ألف دينار عراقي أو عدم توفرها في السوق المحلي خاصةً أخشاب السنديان أو التأخير في استلام هذه الأخشاب في الميناء والسبب في ذلك التأخير هو أخذ الرسوم الكمركية والإجراءات الإدارية المعقدة وكذلك التأخير في نقلها من الميناء إلى تجار الجملة ، إذ أن اعتماد صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة على المواد الأولية المستوردة من خارج العراق وصعوبة الحصول على هذه المواد يؤثر في المنتجات الخشبية ويقلل من إنتاجية المعمل وكذلك يؤثر في ارتفاع أسعار المواد الأولية مما يقلل من شرائها [1]. كما إن غياب دور الحكومة في توفير المواد الأولية ولاسيما الأخشاب أدى إلى تحكم التجار في هذه المواد مما أثر في ارتفاع أسعارها مما يؤدي ذلك إلى تقليص حجم الإنتاج في معامل صناعة الأخشاب, وبذلك تكون المادة الأولية من العقبات والمشاكل الكبيرة التي تواجه صناعة الأخشاب مما يؤدي إلى توقف

01 - مقابلة شخصية مع السيد, بشير عثمان, مدير منشأة نجارة أبو بشير لمخازن الخشب, صناعية حمدان، بتاريخ 2019/1/29.

الصناعة , فضلاً عن التقلبات في أسعار المادة الأولية يؤدي إلى رفع سعر المنتوج ومقدار العرض والطلب في السوق [1] .

ثانياً: المناخ :-

يؤثر المناخ في المنتجات الخشبية من خلال سقوط الأمطار خلال فصل الشتاء مما يعرقل ويعطل عمل هذه الصناعة ، إذ يؤثر تساقط الأمطار إلى تلف المواد الأولية وخاصة الأخشاب التي يتم خزنها بالعراء بشكل غير جيد , كما تؤثر الأمطار وتفضي إلى توقف العمل ولاسيما خلال مرحلة كبس الأخشاب أو طلائها وصبغها بالمواد (الدملوك والسبيرتو وغيرها) لأن هذه العملية تتطلب جواً مشمساً وصافياً .

ويتصف مناخ محافظة البصرة بارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف التي تصل في بعض الأيام لأكثر من (45) مْ أو ارتفاع الرطوبة النسبية بشكل كبير جداً أو هبوب رياح جافة مع هذا الارتفاع وبالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي في فصل الصيف مما يضطر العامل في هذه الصناعة إلى العزوف عن العمل أو التأخير عن افتتاح المعمل أو التوقف عن ممارسة نشاطه الصناعي حتى إعادة التيار الكهربائي ونلاحظ إن هذا الانقطاع يكون مبرمجاً خلال فصل الصيف وبالتالي يؤثر في إنجاز العمل في الوقت المحدد مما يعرقل من سير العملية الإنتاجية [2] .

ثالثاً- مشكلة الأيدي العاملة :-

على الرغم مما تتميز به محافظة البصرة من ارتفاع أعداد السكان البالغ (2908391) نسمة في عام 2018 [3] ، كذلك توفر الأيدي العاملة إلا أنه يلاحظ بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه الأيدي العاملة في قطاع الصناعات الخشبية متمثلة الأيدي العاملة ذات الخبرة والمهارة الفنية وقلة الأجور التي يتقاضاها أو يحصل عليها العامل التي تقل في بعض الأحيان إلى (10) آلاف دينار عراقي في اليوم ، إن انخفاض أجور الأيدي العاملة يؤثر في استمرار العاملين في العمل وممارسة المهنة وعلى مستواهم المعاشي ويزداد الأمر سوءاً عندما يتحمل العامل أجرة النقل بين المنشأة ومقر سكناه وتحمله كذلك أجور الوجبة الغذائية خلال ساعات العمل الطويلة ، وكذلك المشاكل التي تصيب العامل من أمراض الحساسية والربو بسبب الأصباغ والمواد الكيمياوية والصوت المرتفع من الآلات والمكائن والمعدات ، كما يعاني العاملون من غياب كلي في توفير مستلزمات السلامة من أصحاب معامل صناعة الخشب والأثاث أو أجهزة الرقابة الصحية من حيث توفير الملابس الملائمة للصناعات الخشبية والوقاية والحماية للعامل من

---

01 - **مقابلة شخصية مع السيد, جاسم كاظم علي, مدير منشأة نجارة ولاء ، قضاء المدينة, بتاريخ 2019/1/29.**

02 - **مقابلة شخصية مع السيد, حسين عبود ، مدير منشأة نجارة حسين ، بصرة القديمة، بتاريخ 2019/1/30.**

03 - **جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مصدر سابق, 2018 .**

الإصابات الخطيرة التي تحصل في بعض الأحيان من المكائن وبصفة خاصة ماكنة التشريح وقطع الأخشاب التي تحتاج إلى دقة عالية في التركيز خلال العمل ، كما أنه لا يوجد قانون أو ضمان اجتماعي يحمي العاملين عند التقدم في السن القانوني كأمثالهم المحالين على التقاعد في جميع دوائر ومؤسسات الدولة, أو في حال توقف هذه الصناعة عن العمل أو قلة إنتاجها بسبب عوامل وظروف معينة مثل عادات ومناسبات دينية كشهر رمضان أو شهري محرم وصفر , إذ يضطر صاحب المعمل إلى توقف العمل كلياً بعض العاملين وتعطيلهم عن العمل ، كما أن اصحاب المعامل يعانون من عدم استمرار العامل بالعمل مما يؤدي إلى ترك العمل في حالة حصوله على فرصة عمل أخرى أكثر نفعاً اقتصادياً وأجراً أعلى أو إلى ترك العمل وفتح ورشة صغيرة خاصة به [1] .

رابعاً- مشكلة السوق والمنافسة الاجنبية:-

على الرغم من أهمية السوق المحلي في محافظة البصرة لتصريف وتسويق المنتجات الخشبية وسد حاجة السوق المحلي للمحافظة وكذلك التسويق إلى بعض المحافظات القريبة مثل ذي قار وميسان إلا أنه بعد عام 2003 ونتيجة انفتاح حدود العراق مع دول الجوار أدى إلى دخول مختلف المنتجات الخشبية والأثاث من دول العالم مما أدى تراجع الصناعات الخشبية ، فضلاً عن وجود عوامل نفسية للمستهلك تتمثل في اعتقاد بعض المواطنين بأفضلية جودة المنتجات المستوردة من خارج العراق على حساب المنتجات المحلية المصنعة في المحافظة ، فضلاً عن مستوى الدخل وارتفاع القدرة الشرائية لديه أدى إلى تراجع الطلب على الصناعات الخشبية المحلية, ويزاد الأمر سوءًا عندما يكون سعر بيع تلك المنتجات الخشبية المستوردة يساوي أو أقل من تكلفة الإنتاج النهائي للمنتجات الخشبية المصنعة في معامل محافظة البصرة , كما أن اسعار السلع المستوردة من الأثاث والمنتجات الخشبية تكون أقل من المنتجات المحلية ، إذ تتراوح أسعار الغرف الجاهزة المستوردة درجة أولى التركية أو الصينية المنشأ ثلاثة ملايين دينار عراقي لعام 2018 ، بينما يبدأ سعر غرف الإنتاج المحلي من مليونين إلى ثلاثة ملايين للغرفة ذات ستة أبواب طابقين وغرفة سته أبواب طابق واحد سعرها بحدود مليون دينار عراقي ، وهناك غرف بحسب طلب المستهلك يصل سعرها إلى 8 ملايين أو 10 ملايين دينار عراقي ، والمنافسة تأتي في أغلب الأحيان من المنتجات الخشبية الأجنبية في الطراز والتصميم الجديد وهو تحديث طراز المنتج دائماً ورخص السعر ، ففي إنتاج الغرف عادةً ما يتم التغيير في التصميم وتخفيض في الأسعار[2] ، إذ أن أصحاب معارض الأثاث يستغلون أصحاب المعامل الذين يشترون منهم الغرف وذلك بدفعهم أسعار منخفضة جداً للغرف مما يؤدي هذا إلى تقليل من أرباح أصحاب المعامل الذين يضطرون للبيع بسعر أرخص لغرض استمرار العملية الإنتاجية والمحافظة عليها لغرض الوفاء بالتزاماتهم المالية لأنهم

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد ,علاء جلال يعقوب يوسف ، مدير منشأة نجارة جلال يعقوب ، صناعية حمدان, بتاريخ 2018/12/2.

02 - مقابلة شخصية مع السيد ,عامر محمد ، مدير منشاة نجار العامر، صناعية حمدان ، بتاريخ 2018/12/19.

يضطرون للاقتراض لرأس المال من التجار ، مما يضطر باقي أصحاب المنشآت إلى تخفيض أسعار منتوجاتهم حتى لا يتكدس الإنتاج لديهم مما يؤدي إلى بيع الإنتاج بسعر أقل.

خامساً: مشكلة النقل :-

على الرغم من وجود الشبكة الواسعة من طرق النقل الرئيسة والفرعية والثانوية في منطقة الدراسة إلاّ أنها لا تفي بالغرض المطلوب وانما تحتاج إلى تطوير وتأهيل ولاسيما في الأحياء السكنية ومعظم الطرق غير معبدة وأغلبها ترابية رديئة قد تتعرض للأمطار فتصبح غير قادرة على نقل المواد الأولية وتعرقل سير النقل عليها مما يؤدي إلى امتناع الكثير من سائقي السيارات إلى الدخول في هذه الأحياء السكنية والأزقة الضيقة مما يؤدي إلى رفع أجور النقل سواءً للمواد الأولية أم للإنتاج النهائي, هناك مشاكل كثيرة للنقل كارتفاع أجور النقل وتأخير المواد الأولية في الوصول للمنشآت ,لا تمتلك المنشآت وسائل نقل خاصة بها وتأخير المواد الأولية الأخشاب من الموانئ , وفضلا عن ازدحامات النقل والاختناقات المرورية [1].

سادساً- مشكلة رأس المال النقدي :-

يظهر تأثير عامل رأس المال كأحد معوقات نمو وتطور صناعة الخشب والأثاث في منطقة الدراسة من خلال ارتفاع كلفة إنشاء أي مشروع لصناعة الخشب والأثاث إذ تصل كلفة إنشاء معمل لصناعة النجارة إلى أكثر من 10 ملايين دينار عراقي ، إذ تتطلب هذه الصناعة المكائن والآلات والمعدات التي تتصف بارتفاع أسعارها مثل المكينة الجامعة C35 إيطالية المنشأ يكون سعرها (4,500,000) دينار عراقي ، اللولب حجم 600 إيطالية المنشأ السعر (1,500,000) دينار عراقي، المنشار شريطي الماني المنشأ السعر (1,000000) دينار عراقي ، تصفاه ودبل سوري المنشأ السعر(1,250,000) دينار عراقي, ماكنة تخريم cnc تركية المنشأ السعر(7,000000) دينار عراقي, الرنده إيطالية المنشأ السعر(4,000000) دينار عراقي, الخراطة عراقية المنشأ يتراوح سعرها من (500-750) ألف دينار عراقي, المنشار القرصي إيطالي المنشأ السعر (1,500,000) دينار عراقي, الرنده عملية واحدة منشأوها من ايران وسوريا والصين سعرها(1,250,000) دينار عراقي [2] . كما تعاني صناعة الخشب والأثاث من مشكلة ضعف التمويل الصناعي ويتجلى ذلك الضعف في التمويل المصرفي ، إذ على الرغم من وجود المصارف المخصصة في التمويل الصناعي كالمصرف الصناعي ، إلا أن هذا المصرف يعاني من عدم قدرته على تلبية طلبات واحتياجات تمويل المشروعات الصناعية بسبب ضآلة إمكانيات هذا المصرف , وكذلك ارتفاع نسبة الفائدة على القروض من المصرف الصناعي البالغة (6%) عام 2018 أو تصل بعض أحيان إلى أكثر وتكون مدّة تسديده ثلاث سنوات, كما أن

01- مقابلة شخصية مع السيد, صباح صاحب نعمة, مدير منشأة نجارة صباح, صناعية البيضاني, بتاريخ 2018/12/17.

02 - مقابلة شخصية مع السيد ,عدي ماريا ، مدير منشأة نجارة الاخوين ، منطقة الجنينة ، بتاريخ 2019/1/7.

الدولة لا تقدم أي دعم مادي لأصحاب صناعة الخشب والأثاث مما يفضي إلى اعتماد أصحاب المعامل على مدخراتهم الشخصية أو الاقتراض من التجار مثلاً [1] .

سابعاً- مشكلة قدم الآلات والمكائن وصيانتها الدورية :-

تتمثل هذه المشكلة في قلة الأدوات الاحتياطية للمكائن حيث لا يوجد وكلاء للأدوات الاحتياطية لمكائن النجارة ولاسيما القديمة منها وأغلبها تم استيرادها قبل أكثر من ثلاثين سنة وهي مكائن جامعة ذات أحجام مختلفة (2200-2000-1800-1300) مثل ماكنة الجامعة البلغارية والتركية والمقصود بالجامعة هي الماكنة التي تحوي أربعة عمليات فأكثر وهذه العمليات هي (منقار تثقيب ، فريزا النقش ، رنده تصفية ، منشار تشريح) ، وتعد عملية صيانة المعدات والآلات والمكائن من العمليات المهمة وذلك لمنع حدوث أي عطل أو خلل فني ، ويؤثر عطل الماكنة في الطاقة الإنتاجية خصوصاً في حال عدم توفر الادوات والمواد الاحتياطية اللازمة لها , كما أن أي عطل في معدات آلات ومكائن صناعة الخشب والأثاث يتطلب استبدالها أو تصليحها مما يكلف صاحب المعمل أموالاً طائلة ، أضف إلى ذلك إن رداءة كفاءة الآلات والمكائن ينعكس على الإنتاج وله مردود سلبي على العملية الإنتاجية [2] .

ثامناً- مشكلة انقطاع التيار الكهربائي :-

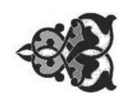
تعد الطاقة الكهربائية المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة , وتعد مشكلة قلة تجهيز الطاقة الكهربائية للمعامل من أهم المشكلات التي تواجه الصناعة في محافظة البصرة ، إن انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة يعد من أهم المشاكل التي تواجه معامل النجارة وصناعة الأخشاب ، ويزامن ذلك بعدم توفر خطوط أمبيرية في المعامل وإنما يمتلك بعض أصحاب معامل النجارة مولدات خاصة وبقدرات مختلفة تتراوح بين (25-50) k.v وحسب عدد المكائن الموجودة في المعمل وبحسب حجم حاجة كل ماكنة من تيار كهربائي فكلما زاد عدد المكائن زادت الحاجة إلى مولدات بقدرات عالية لأن أغلب المكائن ذات ثلاثة خطوط (ثري فيز) , ويستخدم وقود (الكاز أويل) للمولدات التي تتسع خزاناتها بين (40-70) لتراً, وتستهلك من وقود الكاز أويل في حال انقطاع الكهرباء ليوم كامل 8 ساعات خلال وقت العمل من (20-40) لتراً , ويبلغ سعر الكاز أويل للبرميل (50) ألف دينار عراقي وفي بعض الأحيان يصل إلى (100) ألف دينار عراقي للبرميل ولاسيما إذا ما علمنا أن سعر اللتر الواحد من الكاز أويل بحدود (400) دينار للتر الواحد , وهو السعر المحدد من وزارة النفط مما يسبب أعباءً مالية كبيرة تضاف على كاهل أصحاب المعامل ، ويتأثر العمل بجميع الظروف التي يعيشها البلد كالظروف السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية , إذ يضطر أصحاب المعامل إلى التوقف أو تقليل

---

01 - **مقابلة شخصية مع السيد ,موفق احمد ، مدير منشأة نجارة البارون ، منطقة الحكيمية, بتاريخ 2019/1/7.**

02 - **مقابلة شخصية مع السيد, زهير ثجيل عبد الزهرة, مدير منشأة نجارة أبو زهير, منطقة الجبيلة, بتاريخ 2019/1/1.**





الإنتاج خلال المناسبات الدينية ولاسيما أيام عاشوراء وفي شهري محرم وصفر وذلك لقلة اقبال الناس على شراء الأثاث[1].

تاسعاً- مشكلة الغش الصناعي :-

إن الغش الصناعي يتحقق من جانب المخالف بقيامه بأحداث أي تغيير في ذاتية السلعة لم يجر به العرف أو نقض به أصول الصناعة, على أن تكون السلعة معدة للبيع أو للتعامل وذلك لتغيير حقيقتها أو إخفائها في مظهر مادي غير صحيح ,ويتم ذلك بأية وسيلة تؤدي إلى التغيير المادي في السلعة عن طريق خلط أو نزع بعض عناصرها النافعة أو صفاتها الطبيعية أو عن طريق صناعتها على أية صورة تؤثر في صفاتها أو فائدتها أو قيمتها أو تؤدي إلى إخفاء عيوبها مما يؤدي إلى الأضرار أو المساس بحقوق المستهلكين ومصالحهم [2] ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن هناك الكثير من حالات الغش في صناعة الأخشاب منها استخدام الأخشاب القديمة كمادة أولية وأيهام المستهلك وهي في حقيقتها ليست بنفس المواصفات المطلوبة , وكذلك بالنسبة للأصباغ ذات النوعية الرديئة جداً بحيث لا تتحمل الرطوبة والغش في سمك الخشب نلاحظ بعض النجارين يستخدم أنواعاً رديئةً من الخشب عكس الذي يعرضه للمستهلك والسبب في ذلك عدم وجود رقابة وحماية للمستهلك , كما يظهر الغش الصناعي في عملية كبس الأخشاب ونوعية الحشوات المستخدمة في عملية الكبس , إذ يستخدم في حال الغش الصناعي بعض أنواع الأخشاب الرديئة التي يتم الحصول عليها من عمليات نقل وتفريغ البضائع أو ما يسمى خشب (أسكيب) أو استخدام فضلات الخشب بلوك أو mdf بدل الحشوات داخل الكبس وهو ذات نوعية رديئة يستخدمها النجارون في أعمال التحشية على عكس الكبس الجيد الذي يستخدم به خشب بلوك أو الجام من عدة أنواع جيدة مثل الخشب الفلندي والروسي والماليزي .

عاشراً- السياسة الحكومية :-

تعد صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من القطاعات الصناعية الخاصة التي يعتمد أصحابها على التمويل الذاتي ، ويكون دور الحكومة ضعيفاً من حيث الدعم للقطاع الصناعي بشكل عام في حين كانت الدولة تمنح الصناعيين قروضاً بدون فوائد وتجهزهم بمواد أولية بأسعار مدعومة عن طريق دائرة التنمية الصناعية وتوفر تسهيلات مصرفية من أجل الاستيراد لأصحاب معامل النجارة المسجلين في مديرية التنمية الصناعية والذين لديهم هوية انتساب إلى غرفة التجارة واتحاد الصناعات مما يساعد الصناعي على تطوير العملية الصناعية لكن ذلك الدعم قد تراجع وأصبح النجار يعتمد في حصوله على

---

01 - مقابلة شخصية مع السيد, خالد عبد الحسين ،مدير منشأة نجارة الرحمن, بصرة القديمة, بتاريخ 2018/12/28

02 - انتصار رزوقي وهيب ، الغش الصناعي في تحديد توجهات المستهلك نحو المنتوج ، دراسة تحليلية مقارنة للطلب على منتجات الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية ومثيلاتها المستوردة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الثالث والاربعون ، 2015، ص61.

مواده الأولية من السوق المحلي (السوق السوداء) ، كما ازدادت نسبة الضرائب وكذلك ارتفاع بدل الإيجارات للدولة خصوصاً في صناعية حمدان إذ بلغ معدل بدل الإيجار الشهري 750 ألف دينار عراقي[1].

أحد عشر: مشكلة التلوث البيئي :-

يعرف التلوث البيئي على أنه كل تغير كمي أو كيفي في مكونات البيئية الحية أو غير الحية لا تقدر الأنظمة البيئية على استيعابه [2] ، وينتج التلوث عن كل فعل سلبي يفسد أو يلحق الأذى بالبيئة , وتعد تفاعلات الإنسان مع الموارد الطبيعية في الميادين الاقتصادية المختلفة ومنها الصناعية أحد مصادر التلوث , وفي تعريف أخر فإن التلوث الصناعي هو التغييرات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة المترتبة عن ممارسات وأنشطة المناطق الصناعية بفعل مخلفاتها وملوثاتها التي تتسبب في إلحاق آثار صحية سلبية بالإنسان فضلاً عن الاذى بمحتويات محيطه البيئي بشكل أو بآخر [3] , وتعد مشكلة التلوث من المشكلات المهمة المؤثرة على صحة العامل والبيئة المحيطة به , إذ تترك صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة أثاراً في البيئة ومنها التلوث الهوائي الناتج من تطاير نشارة الخشب والأتربة أثناء قطع الأخشاب وتشريحها مما يؤدي إلى إصابة الأيدي العاملة بالأمراض مثل امراض الحساسية والربو ، وكذلك مادة الرزن التي تستخدم في صناعة الزوارق تكون ذات رائحة كريهة جداً التي يعاني منها العمال والسكان الذين يسكنون قريباً من هذه الصناعة ، وكذلك التلوث الضوضائي الناتج من أصوات الآلات والمعدات والمكائن المستخدمة في تقطيع الأخشاب مما يترك أثراً كبيراً في العاملين وكذلك في السكان القريبين من المعامل وبصفة خاصة في المعامل التي تقع في الأحياء السكنية[4] .

أثنى عشر- مشكلة مخاطر العمل :-

تُعدّ مشكلة مخاطر العمل من المشكلات التي يعاني منها النجارون وبخاصة أثناء العمل ، إذ يتعرض العمال لمخاطر عديدة عند عملهم على المكائن , إذ يتعرض بعضهم مثلاً لبتر أصابعه بسبب الإصابة بالشفرات الحادة أو مناشير القطع , أو في حالات انكسار الخشبة التي يعمل على تشكيلها العامل أثناء التصنيع على الماكنة أو تتطاير أشلاء منها فتصيب العامل بيده أو جزءاً من جسمه ، يصبح خطرا إذا لم يتم أخذ الاحتياطات اللازمة له حيث يحتوي هذا الخشب على مادة تسمى (urea -formaldehyde) mdf التي تتناثر أثناء تقطيعه وهذه المواد تسبب اثاراً للعين والرئتين لذا يجب تقطيعه بحيث يكون في اتجاه التيار لأبعاد هذه المواد كما يجب ارتداء قناع واقٍ , نتيجة لاحتواء mdf على كمية كبيرة

---

01 - **مقابلة شخصية مع السيد, ماجد يونس ، مدير منشأة نجارة يونس، صناعية حمدان, بتاريخ 2018/12/17.**

02 - **أزهار جابر, تلوث الهواء والماء أنواعه, مصادره, أثاره, مجلة جامعة بابل, العلوم الانسانية, المجلد (19), العدد (12), 2011، ص 3.**

03 - **عادل ذاكر النعمة, وجدان حسن حمودي, الإنتاج الانظف منهج عمل للتقليل الصناعي بالتطبيق على الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي بالموصل, مجلة تنمية الرافدين ، المجلد(34) ، العدد(107) ، 2012، ص70.**

04 - **مقابلة شخصية مع السيد, حسين عبد الواحد ، مدير منشأة نجار عبد الواحد ،بريهه ، بتاريخ 2018/12/19.**

من الغراء التي تؤدي إلى تلف الحد القاطع بسرعة يمكن تثبيت هذه الألواح بواسطة المسامير العادية أو البورمة ولكن يجب توخي الحذر نتيجة لحدوث تشقق في هذه المادة ويجب أن تبعد عنها بمسافة 2,5 سم[1].

ثالث عشر: مشكلة تخزين مادة الخشب :-

تعد عملية تخزين الأخشاب من المشاكل التي تواجه صناعة الأخشاب في المحافظة ، إذ يتأثر الخشب بتقلبات الطقس من حيث الرطوبة والحرارة , ويجب أن يرزم الخشب بقيود بلاستيكية أو شرائط حديدية ليبقى محافظاً على استقامته ، ويجب أن يعزل عن الأرض حتى لا يتأثر بالرطوبة ، كما أن الخشب الموجود في الأسواق في بعض الأحيان يتميز بقلة جودته من حيث تصنيعه في بلد المنشأ , إذ كان الخشب سابقاً يعامل معامله حرارية عند تقطيعه في بلد المنشأ لكي يجف ويتخلص من الرطوبة بداخله ويغطس بأحواض من الشمع السائل ثم يجفف حتى لا يتأثر بالعوامل الخارجية ، أما الآن فتجار الخشب لا يستوردون الخشب بهذه المواصفات الصناعية إذ يتصف بأنه رطب من الداخل عند تشريحه وتقطيعه وبالتالي يفقد استقامته عند تركه في العراء بدون رزم ، وهذه المشكلة تؤثر على الصناعيين عند التصنيع حيث تختلف جودة المنتج ويصبح اقل بعد التصنيع بفترة حيث يجف الخشب وهو مصنع فيتقلص وتقل أبعاده وقياساته [2] , وبالنسبة للصناعيين والنجارين فأنهم لا يتركون المواد الأولية والأخشاب خارج محلاتهم ولكن التجار هم من يترك بضاعتهم في العراء .

كما يعاني النجارون من مشكلة تشقق الأخشاب بعد فتره من التصنيع واعوجاج بعض المنتجات الخشبية النهائية بسبب تقلص قياسات الخشب بعد جفافه مما يتسبب بمشاكل في تلف بعض المنتجات بعد التصنيع ، أما مشكلة الحشرات فهي تتمثل بوجود حشرة (الأرضة) التي تعيش على لحاء الخشب فهي تتلف بعض الأثاث والمنتجات الخشبية ولاسيما تلك الأخشاب التي يعاد استخدامها وتصنيعها مرة أخرى ومنها الأخشاب القديمة المستخدمة في البيوت من سقائف وسلالم وبعض الأثاث التي يشتريها ويعيد تصنيعها ويستخدمها كمادة أولية , إذ تكون بعض هذه الأخشاب مصابة بحشرة (الأرضة) مما يسبب له مشاكل في الإنتاج إذ أن هذه الحشرة لا تقتات على الخشب الرطب بل تقتات على الأخشاب الجافة والمتهرئة[3] .

رابع عشر: مشكلة الإيجارات :-

تعاني صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من صغر مساحة المعامل وعدم وجود مكان كافٍ لتوسيع المعامل ، بالنسبة لأصحاب معامل النجارة الذين لا يملكون معامل خاصة بهم يعانون من مشكلة الإيجارات حيث ارتفاع أسعار ايجار المعامل ذات المساحات الكبيرة كون النجار يحتاج مساحة

01 ـ مقابلة شخصية مع السيد, عامر الزهر ، مدير منشأة نجارة الاخلاص، سوق البصرة، بتاريخ 2018/12/20.

02 ـ مقابلة شخصية مع السيد, حسام عيسى علي ، مدير منشأة نجارة العامري ، منطقة الطويسة سوق الاصفر ، بتاريخ 2019/1/2.

03 ـ مقابلة شخصية مع السيد, فريد هاشم ، مدير منشأة نجارة الكوثر ، منطقة التميمية , بتاريخ 2019/1/2.

للعمل مما يضطر لإيجار بمساحة لا تقل عن 200 متر وهذه المعامل لا يقل إيجارها عن (750) ألف دينار عراقي للشهر ، وكون هذه المناطق محاطة بمحلات تجارية إذ تكون أسعار أيجارها مرتفعة وبالنظر لتقلبات السوق ولتأثره بمشاكل البلد والأزمات التي يمر بها , فيلاحظ أن هذا القطاع يتأثر بهذه الازمات مما يترتب على المؤجرين دفع الإيجار وقد يضطر إلى الاقتراض أو بيع منتوجه بأقل سعر أو بدون أرباح لدفع الإيجار [1].

مما تقدم نلاحظ إن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة تواجه العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالارتفاع أسعار المكائن والآلات والمعدات التي تكون معظمها مستوردة من خارج العراق, كما أن مشكلات التسويق من المشكلات المهمة وخاصة أن أغلب المنتجات مستوردة من الخارج وتكون منافسة للمنتجات المحلية وذلك بسبب غياب الرقابة الحكومية , وكذلك تعد الطاقة الكهربائية من المشكلات التي تتعلق بانقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة وخاصة في فصل الصيف مما يتطلب على صاحب المعمل الاعتماد على مولد خاص ، كما تؤثر الصناعات الخشبية التي تستخدم مادة رزن ونشارة الخشب وتقطعيه تؤثر على العمال بصورة مباشرة مما يسبب لها عدة أمراض كالحساسية والربو .

---

01 ـ **مقابلة شخصية مع السيد, علي عبد الزهرة ، مدير منشأة نجارة عبد الزهرة ، بصرة القديمة شارع علي بن يقطين, بتاريخ 5/ 1/ 2019.**

المبحث الثاني

حلول لمشاكل صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث لحلول المشاكل خاصة بالصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة إلى بعض الحلول لحل هذه المشكلة ومنها كالاتي:-

أولاً – مشكلة المادة الأولية :-

من أهم اسباب تراجع الصناعات الخشبية في العراق عموماً والبصرة خصوصاً , هو عدم توفير الاخشاب والمواد الاولية الداخلة في الصناعات الخشبية والاعتماد على المواد المستوردة التي تكلف الحكومة العراقية الكثير من الأموال , وللقضاء على هذه المشكلة يكمن في توفير المواد الأولية الخام المحلية وذلك بالاعتماد على غابات شمال العراق والعمل على الزراعة وتطوير الأخشاب بما يتلائم مع هذه الصناعة مما يساعد على دعم هذه الصناعة وتطويرها, وعدم الاعتماد على الاستيراد , مما يقلل من نفقات الحكومية ويوفر من خزانة الدولة .

ثانياً - المناخ:-

تعد مشكلة المناخ من أهم المشاكل التي تواجه الصناعات الخشبية في محافظة البصرة , والخشب عموماً يتأثر بعاملي البرودة والحرارة مما يتسبب في تلفه, لذلك يتطلب توفير مخازن مكيفة ومجهزة بأحدث وسائل التكنولوجيا العالمية من أجل الحفاظ على سلامة الأخشاب من التأثير بارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة , ولاسيما في العراق وخاصة في محافظة البصرة , ومناخه الحار جاف صيفاً والبارد والممطر شتاءاً وفي فصل الصيف خاصة تصل درجات الحرارة إلى أكثر (45) مْ , وكذلك نحافظ على الخشب من الظروف المناخية والتأثيرات الجو من الرطوبة والأمطار ودرجات الحرارة العالية .

ثالثاً - مشكلة الأيدي العاملة:-

تعتبر ظاهرة العمالة الاجنبية واستخدام الأيدي العاملة المستوردة من الظواهر السلبية التي أثرت على الصناعات الخشبية في محافظة البصرة بشكل كبير ولحل هذه المشكلة هو ايقاف التعاقد مع الشركات ومنها الشركة التركية التي تعمل في المطابخ التركية وغيرها , والاعتماد بشكل كبير واساسي على الأيدي العاملة العراقية وتوفير الاجور التي يستحقها العامل, شمول الأيدي العاملة للعاملين في القطاع الصناعي الخاص بشكل عام وفي الصناعات الخشبية بشكل خاص بالضمان الاجتماعي ومنحهم راتب تقاعدي بعد تجاوزهم للسن القانوني للعمل .

رابعاً - مشكلة السوق والمنافسة الاجنبية:-

لحل هذه المشكلة السوق والمنافسة الاجنبية في محافظة البصرة, تفعيل دور السيطرة النوعية في منع دخول المنتجات الخشبية المستوردة ذات المواصفات الرديئة والمواد الأخرى التي تنافس إنتاج صناعة الأخشاب في محافظة البصرة , لعدم دخول أي منتجات الخشبية من دول الجوار واعتماد على المنتجات المحلية , وتحديد اسعار المناسبة للمنتجات المحلية داخل محافظة البصرة, لأنها تتميز المنتجات المحلية بالقوة والمتانة , أما المنتجات الاجنبية المستوردة من الخارج فتتصف بجمال ديكوراتها ولكنها تفتقد إلى القوة والمتانة .

خامساً - مشكلة النقل:-

يعد النقل من الأمور المهمة في مجال الصناعات الخشبية, وعلى الحكومات تسهيل هذه المهمة لضمان عدم تجميد السلع والمنتجات الخشبية في الموانئ , توفير وسائط النقل للمنتجات الخشبية. وكذلك توفير وسائط النقل خاصة بكل منشآه وذلك لعدم تأخير المواد الاولية في وصولها إلى مخازن المنشآت, وتحتاج إلى تطوير وتأهيل ولاسيما في الاحياء السكنية, لغرض تبليط الطرق غير معبدة لان أغلبها ترابية رديئة قد تتعرض للأمطار فتصبح غير قادرة على نقل المواد الاولية وتعرقل سير النقل عليها, مما يؤدي إلى امتناع الكثير من سائقي السيارات إلى دخول في هذه الاحياء والازقة الضيقة.

سادساً- مشكلة رأس المال النقدي :-

يعتبر رأس المال هو عصب الحياة وعلى صعيد الصناعات الخشبية , يجب على الحكومات توفير جزء من ميزانياتها السنوية لدعم هذا القطاع المهم والحيوي , فكل مفصل من مفاصل الصناعة الخشب والأثاث يعتمد على المال بداءً من شراء المواد الخام والعدد والمستلزمات والنقل وانتهاءً بأجور العمال وما يتبعها من امور مكملة والحل هذه المشكلة هو الدعم الحكومي, وذلك بتقديم تسهيلات مالية وتقديم القروض وتخفيض نسب الضرائب وتسيير المعاملات لإقامة المنشآت الصناعية مع تخصيص اراضي لإنشائها .

سابعاً - مشكلة قدم الآلات والمكائن وصيانتها الدورية:-

لحل هذه المشكلة خاصة بالصيانة الدورية يجب تفعيل دور دائرة التنمية الصناعية في توفير مستلزمات العمل والعملية الإنتاجية الخاصة بصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من مواد أولية ومواد احتياطية من الآلات ومكائن ومعدات حديثة وغيرها, أن الصناعات الخشبية ترتبط ارتباطا وثيقاً بالمكائن والآلات والمعدات التي هي أهم شيء في إنتاج الصناعات الخشبية ويتطلب الأمر صيانة بشكل دوري لتلك المكائن لضمان سلامتها من العطل والحل

الامثـل يكـون بتخصـص الكـوادر الفنيـة والهندسـية تشـرف علـى الصـيانة الآلات والمكـائن بشـكل مستمر .

ثامناً – مشكلة انقطاع التيار الكهربائي:-

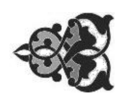
لحـل هـذه المشـكلة هـو تـوفير الطاقـة الكهربائيـة وتخفـيض سـعر جبايـة الوحـدة الكهربائيـة لأصـحاب معامـل الأخشـاب بشـكل مسـتمر عـن طريـق الشـبكة الوطنيـة أو تـوفير المولـدات الكبيـرة وتـوفير مـادة الكـاز أويـل بشـكل مسـتمر ودوري ضـمن حصـة شـهرية ثابتـة وبسـعر مـدعوم للتـر الواحد من الكاز أويل وبحدود (200) دينار أو يمنح بشكل مجاني.

تاسعاً- مشكلة الغش الصناعي:-

تعد ظاهرة الغش الصناعي في مجال الصناعات الخشبية بشكل خاص من أكبر المشاكل التي تواجه هذا النوع من الصناعات , وتؤثر على كفاءة العملية الإنتاجية , واحياناً تستخدم هذه الظاهرة لضرب السوق المنافسة , ولحل هذه المشكلة هو القضاء على هذه الظاهرة يجب على الجهات صاحبة الشأن وضع مواصفات خاصة بصناعاتها لتفادي هذه المشكلة, ومحاسبة كل من يعمل على ممارسة الغش والتلاعب في عملية الإنتاجية واستغلال المواطنين تحت هذه اللافتة .

عاشراً- السياسة الحكومية:-

تعد صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من القطاعات الصناعية الخاصة التي يعتمد أصحابها على التمويل الذاتي ، ولحل هذه المشكلة يكون دور الحكومة اساس للدعم للقطاع الصناعي بشكل عام في حين كانت الدولة تمنح الصناعيين قروضاً بدون فوائد وتجهزهم بمواد أولية بأسعار مدعومة عن طريق دائرة التنمية الصناعية وتوفر تسهيلات مصرفية من أجل الاستيراد لأصحاب معامل النجارة المسجلين في مديرية التنمية الصناعية والذين لديهم هوية انتساب إلى غرفة التجارة واتحاد الصناعات مما يساعد الصناعي على تطوير العملية الصناعية , ولضمان استمرار الصناعات الخشبية بشكل خاص , يجب على الحكومة توفير كل ما يدعم ويقوي ويطور هذا القطاع المهم في الدولة , ليس فحسب بل يجب وضع القوانين الخاصة بهذا القطاع وتامين كافة احتياجات هذا القطاع من ناحية مادياً ومعنوياً , وذلك من اجل انعاش اقتصاد البلد والوصول بالصناعات الخشبية وغيرها من الصناعات الأخرى .

أحدى عشر ـ مشكلة التلوث البيئي:-

تعد مشكلة التلوث البيئي من أخطر المشاكل التي تواجه الصناعات الخشبية في محافظة البصرة , ولحل هذه المشكلة هو منع منشآت صناعة الخشب والأثاث داخل الأحياء السكنية وذلك من أجل تجنب التلوث من نشارة الخشب والضوضاء الناتج عن الآلات والمكائن والمعدات .

أثنى عشر- مشكلة مخاطر العمل :-

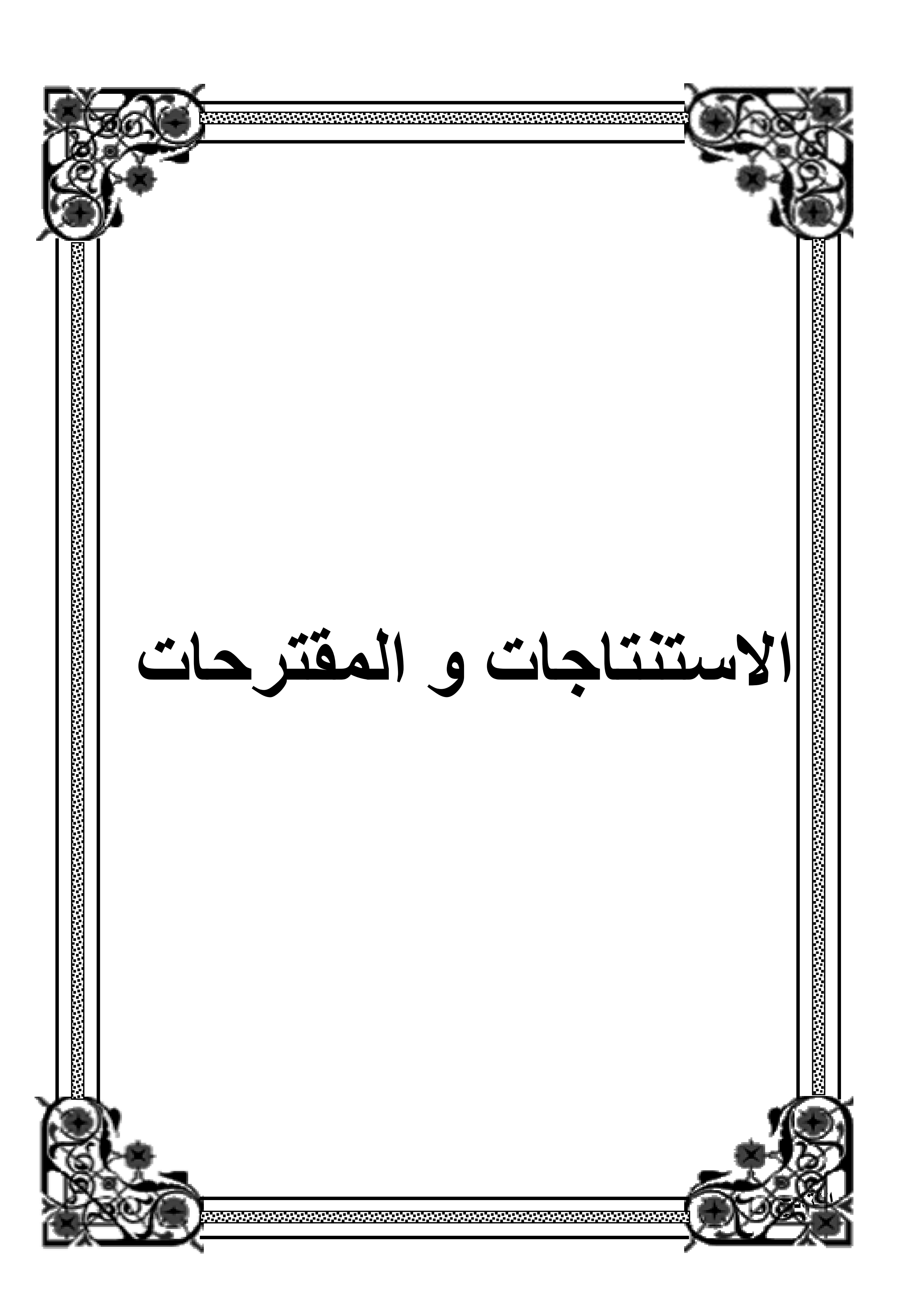
لتجنب هذه المشكلة يجب اتباع شروط السلامة المهنية للحفاظ على سلامة وصحة الأيدي العاملة في مجال الصناعات الخشبية , ومن هذه الشروط ارتداء العمال واقيات الرأس (الخوذة) لتجنب الاصابات, وايضاً ارتداء الكفوف , والابتعاد عن الاجهزة القاطعة المناشير بمسافات امنة, وكذلك توفير مركز طبابة واسعافات الأولية بالقرب من مواقع الصناعات الخشبية , ولا ننسى دور الحكومة بتوفير الضمان والتأمين على ارواح العاملين في هذا المجال , وفضلا عن توفير مركز اسعاف مدني ومطافي الحريق.

ثالث عشر – مشكلة تخزين مادة الخشب:-

ذكرنا في السابق أن الخشب يتأثر بعاملي الحرارة والبرودة , وهنا نشير إلى نقطتين مهمتين تضاف إلى ما سبق , وهي عاملي الإهمال وسوء التخزين , ولكون الخشب مادة قابلة للاشتعال وقابلة للتلف, لحل هذه المشكلة هو توفير مخازن امنة تعتمد على الادامة والمراقبة بشكل مستمر ويومي , وكذلك يعتمد على رش المبيدات الحشرية التي تقضي على حشرة (الارضة) التي تسبب تلف الاخشاب , وكذلك تجنب أي مصدر حراري قد يؤدي إلى الحرائق .

رابع عشر- مشكلة الإيجارات:-

منح أصحاب معامل النجارة أراضي كافية لأنشاء المعمل ولاسيما في المناطق الصناعية , تخفيض نسبة الضرائب أو إعفائهم من الضرائب المتراكمة وتقليل حجم الديون في ذمة أصحاب المعامل وبصفة خاصة ديون البلدية المتراكمة من إيجارات المعامل الصناعية, يجب على الحكومة وضع قوانين تتحكم من خلالها بأسعار الإيجارات ومحاسبة المخالفين, وايضاً توفير أراضي مخصصة تابعة للدولة من أجل أنشاء المنشآت التابعة لقطاع الصناعات الخشبية ووضع اليد عليها .



الاستنتاجات و المقترحات

الاستنتاجات :-

إن هدف الدراسة هو تحليل جغرافي لتوطن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة ودراسة مفهومها وأهميتها ومقومات توطنها وتوزيعها الجغرافي والتحديات والمشاكل التي تواجهها, وأظهرت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات وهي :-

1 - تعد صناعة الخشب والأثاث من الصناعات التي يعود تاريخها إلى زمن النبي نوح عليه السلام, وتضمنت في بدايتها صناعات بسيطة يدوية حرفية تشتمل إنتاج الآلات والأدوات الزراعية وبعض الأثاث المنزلي , ومن بعد ذلك تطورت هذه الصناعة لاسيما بعد دخول الآلات الحديثة ومنها التي تعمل على الحاسبة الالكترونية مثل صناعة النقش CNC .

2 - من أهم العوامل التي ساعدت على توطن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة هو وجود الثقل السكاني الكبير البالغ في عام 2018 (2908391) نسمة , مما أوجد طلباً كبيراً على المنتجات الخشبية وبالتالي توفير عامل السوق لتصريف الإنتاج الصناعي من جهة وتوفير الأيدي العاملة كماً ونوعاً من جهة أخرى .

3- اكتسبت الصناعات الخشبية في محافظة البصرة أهميتها من خلال تغطيتها للسوق المحلي للمحافظة من جانب وكذلك تتعدى شبكة تسويقها المحلي لتصل إلى أسواق المحافظات المجاورة ولاسيما صناعة الرحلات المدرسية من جانب آخر.

4 - أسهمت مقومات التوطن الصناعي التي تتمتع بها محافظة البصرة في توطن الصناعات الخشبية والأثاث وتحديد مواقعها الصناعية , وبذلك يتباين التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية والأثاث في المحافظة من قضاء لآخر إذ يحتل قضاء البصرة المركز الأول في عدد المعامل بما نسبة (47,5%) من المجموع الكلي للصناعات الخشبية , بينما يأتي بالمرتبة الثانية قضاء الزبير بنسبة (13,8%) ومن ثم قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثالثة بنسبة (13,16%) فيما يأتي قضاء شط العرب بالمرتبة الرابعة بنسبة (9,1 %) بينما تشكل الصناعات الخشبية في قضاء المدينة المرتبة الخامسة بنسبة (7,7%) ومن ثم قضاء القرنة المرتبة السادسة بنسبة (7,1%) , ويحتل أخيراً قضاء الفاو المرتبة السابعة بنسبة (1,3%) من المجموع الكلي للصناعات الخشبية .

5 - كنتيجة مباشرة لمقومات التوطن الصناعي التي تتصف بها محافظة البصرة تنوعت صناعة المنتجات الخشبية في المحافظة لتشمل (10) أنواع من الصناعات الخشبية والتي تشمل صناعة الموبيليات , وصناعة الأبواب والجرجوبة , وصناعة الزوارق , وصناعة النقش CNC , وصناعة الجراخة , وصناعة الرحلات المدرسية , وصناعة الدوشمة , وصناعة الأقفاص الخشب , وصناعة المطابخ التركية, وصناعة إطار الصور , القسم الأكبر منها يعود إلى القطاع الخاص والبالغ (1076) معملاً وبنسبة

(99,7%) من المجموع الكلي لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة , في حين كان نصيب القطاع العام بنسبة بلغت (0,3%) , كما تتميز صناعة المنتجات الخشبية في محافظة البصرة بصغر حجمها إذ هي صغيرة الحجم بنسبة (98,8%) من المجموع الكلي لصناعة المنتجات الخشبية في المحافظة بينما تقل مساهمة الصناعات الخشبية المتوسطة بنسبة البالغة (0,8%) والكبيرة الحجم نسبته (0,3%) من المجموع الكلي للصناعات الخشبية في المحافظة.

6 - من خلال التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في الصناعات الخشبية في محافظة البصرة لعام 2018 اتضح أن قضاء البصرة هو أكثر قضاء يحتوي على عمال لصناعة المنتجات الخشبية إذ بلغ عدد العاملين فيه (1599) عاملاً بنسبة (57,51%) في مختلف أنواع الصناعات الخشبية ثم يليه قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية بنسبة (9,64%) ومن ثم قضاء الزبير بالمرتبة الثالثة بنسبة (9,46%) , ومن ثم قضاء شط العرب بنسبة (8,1 %) ويأتي قضاء المدينة بعده بنسبة (9,1%) ومن ثم يأتي قضاء القرنة بنسبة (5%) وأخيراً قضاء الفاو بنسبة (1,1%) من المجموع الكلي للعاملين في الصناعات الخشبية في المحافظة .

7 - تتركز أكبر الطاقات الإنتاجية لصناعة المنتجات الخشبية في قضاء البصرة باستثناء صناعة الزوارق التي تركزت في قضاء الفاو والمدينة وأبي الخصيب , إذ يتميز قضاء البصرة بثقل سكاني كبير مما خلق طلباً واسعاً على المنتجات الخشبية وكذلك يتصف هذا القضاء بوجود أكبر المناطق الصناعية مثل صناعية حمدان ومنطقة الصناعة والتخزين وكذلك وجود أكبر المناطق التجارية والأسواق مثل منطقة العشار والبصرة القديمة .

8- تتصف صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة بالتنوع الصناعي والذي بلغ مؤشر التنوع بحدود (0,7) , كما تباين أقضية المحافظة في درجة التنوع الصناعي والذي تراوحت بين (0,62-0,71) .

9 - تعاني صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من عدة مشكلات خاصة المتعلقة في سوء تخزين الأخشاب وتعرضها للرطوبة ورداءة نوعية المستوردة لبعض أنواع الأخشاب , وعدم توفر قطع الغيار لبعض الآلات المستخدمة في صناعة الأخشاب ذات المنشأ العالمي الجيد , فضلاً عن برمجة انقطاع التيار الكهربائي وكذلك صعوبات في التمويل المالي ومحدودية القروض المالية وارتفاع نسبة الفائدة التي بلغت بحدود 6%, وارتفاع حدة المنافسة مع السلع الخشبية الأجنبية المستوردة وتفضيل المستهلك في محافظة البصرة للمنتجات الخشبية الأجنبية مما يحدّ من حجم الطلب على المنتجات المصنوعة محلياً مما يؤدي إلى عدم قدرة تلك المنتجات المحلية على منافسة تلك الصناعة الأجنبية من جانب وكذلك تراجع القدرات الإنتاجية بشكل كبير بالمقارنة مع القدرات التصميمية لهذه الصناعات.

المقترحات:-

توصلت هذه الدراسة لبعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير صناعة الخشب والأثاث وتنميتها في محافظة البصرة ومنها :-

1 - تبني الجهات الحكومية ذات العلاقة بالنشاط الصناعي مثل غرفة صناعة البصرة واتحاد الصناعات العراقي فرع البصرة وغيرها بأعداد دورات تدريبية وتأهيلية لتطور مهارات العاملين وذلك من أجل تحسين نوعية منتجات صناعة الخشب والأثاث في المحافظة.

2 - تقدم التسهيلات ومنح القروض المالية وتخفيض سعر الفائدة من المصرف الصناعي ودوائر التمويل المالي الأخرى للمصنعين لغرض تطوير وإنشاء معامل للصناعات الخشبية .

3 - منح أصحاب معامل النجارة أراضي كافية لأنشاء المعمل ولاسيما في المناطق الصناعية .

4 - تخفيض نسبة الضرائب أو إعفائهم من الضرائب المتراكمة وتقليل حجم الديون في ذمة أصحاب المعامل وبصفة خاصة ديون البلدية المتراكمة من إيجارات المعامل الصناعية .

5 - يجب تفعيل دور دائرة التنمية الصناعية في توفير مستلزمات العمل والعملية الإنتاجية الخاصة بصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة من مواد أولية ومواد احتياطية من الآلات ومكائن ومعدات حديثة وغيرها .

6 - دعم من قبل الدولة لأصحاب معامل صناعة الخشب والأثاث من خلال المشاركة في المعارض العالمية لأجل الحصول على التكنولوجيا والأساليب المتطورة في الإنتاج ومن أجل استيراد الآلات والمعدات والمكائن الحديثة لاسيما مكائن CNC ذات مناشئ عالمية رصينة .

7 - شمول الأيدي العاملة للعاملين في القطاع الصناعي الخاص بشكل عام وفي الصناعات الخشبية بشكل خاص بالضمان الاجتماعي ومنحهم راتب تقاعدي بعد تجاوزهم للسن القانوني للعمل .

8 - منع دخول المنتجات الخشبية المستوردة ذات المواصفات الرديئة والمواد الأخرى التي تنافس إنتاج صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة .

9 - توفير الطاقة الكهربائية وتخفيض سعر جباية الوحدة الكهربائية لأصحاب معامل الأخشاب بشكل مستمر عن طريق الشبكة الوطنية أو توفير المولدات الكبيرة وتوفير مادة الكاز أويل بشكل مستمر ودوري ضمن حصة شهرية ثابتة وبسعر مدعوم للتر الواحد من الكاز أويل وبحدود (200) دينار أو يمنح بشكل مجاني .

10 - العمل على إنشاء أفران حرارية من قبل أصحاب المنشآت تعمل على تجفيف الأخشاب قبل تصنيعها وذلك لمنع حصول أي مشاكل مثل التشقق والانحناء والاعوجاج في الخشب .

11 - توفير وسائط النقل للمنتجات الخشبية من قبل أصحاب المنشآت مع توفير مخازن لحفظ الأخشاب فيها بشكل علمي ومدروس لتجنب تعرضها إلى الرطوبة والمشاكل الأخرى مما يحفظ الخشب من مشكلة الاعوجاج والتآكل .

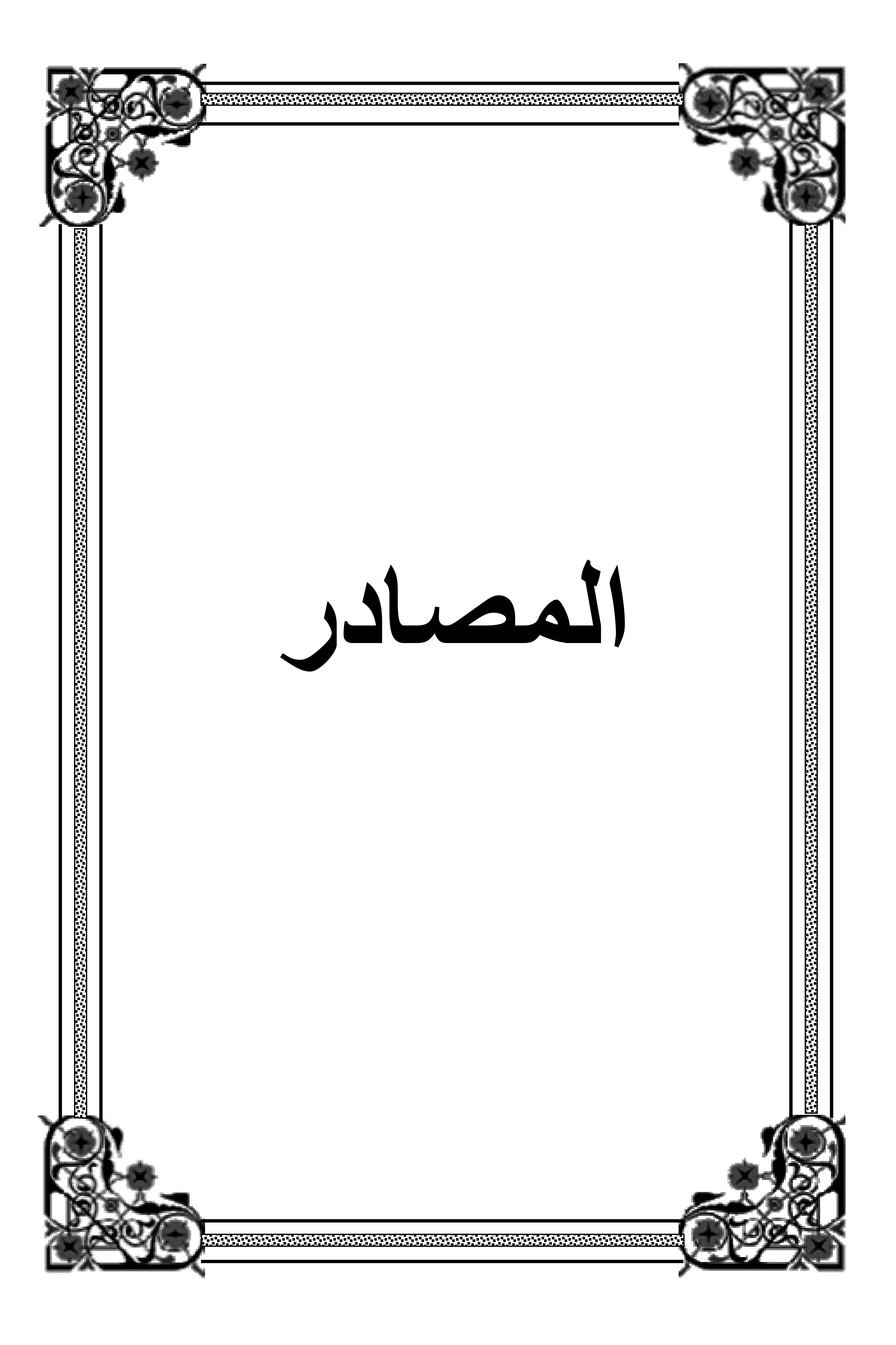
12 - إقامة معارض داخل محافظة البصرة خاصة بالمنتجات الخشبية بأنواعها وأشكالها وذلك للترويج وللتعريف بالمنتجات المحلية وتكون هذه المعارض محلية وعالمية .

13 - توفير البيانات الإحصائية والتخطيطية للصناعات الخشبية في محافظة البصرة والاهتمام بها وذلك من أجل جمع وتوفير البيانات الإحصائية الخاصة بالأنشطة الصناعية بحيث تكون واقعية وتعكس حقيقة هذا النشاط في الدوائر الإحصائية والتخطيطية .

14 - أتباع سياسية اعلامية من قبل الدولة بحيث تكون مدروسة بالنسبة للإعلانات التجارية لتحفيز المستهلك والأسواق المحلية ونشر الدعاية لذلك المنتوج المحلي من صناعة الأخشاب والأثاث .

15 - منع إنشاء منشآت صناعة الخشب والأثاث داخل الأحياء السكنية وذلك من أجل تجنب التلوث من نشارة الخشب والضوضاء الناتج عن الآلات والمكائن والمعدات .

16 - ضرورة إنشاء المدينة الصناعية في محافظة البصرة لغرض انتقال أصحاب المشاريع الصناعية من مراكز الأحياء إلى هذه المدينة الصناعية بحيث تحتوي على البنية التحتية التي تساهم في تطوير المنتجات الخشبية وتخفض تكلفة الإنتاج .



المصادر

المصادر :-

القرآن الكريم , سورة التوبة , (الآية 105) .

أولاً : الكتب :

1 - أسازونوف ، ك. ماتفيف ، ترجمة الدكتور رحنا آدم ، حضارة ما بين النهرين ، مطبعة دار المجد ، دمشق ،1991.

2 - بدران, عثمان عدلي, السيد عزت قنديل، أساسيات علوم الأشجار وتكنولوجيا الأخشاب، كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية، الطبعة الثالثة، دار المطبوعات الجديدة, 1979.

3 - التميمي, عباس علي, النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونينوى , منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة سلسلة 49, البصرة , 1981 .

4- التميمي, عباس علي, النمو الصناعي في الوطن العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طبع بمطابع جامعة الموصل, الموصل, 1985 .

5 - الجنابي، عبد الزهرة علي, الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمّان، 2012 .

6 - جواد، صائب أبراهيم, اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية, الجزء الثاني, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مطبعة جامعة صلاح الدين, اربيل, 2011.

7 - الحبيب، محمود محمد, اقتصاديات العراق دراسة تحليلية, الطبعة الأولى, دار الطباعة الحديثة، البصرة, 1969.

8 - حسن، محمد سلمان, التخطيط الصناعي, ترجمة موفق حسن محمود, فؤاد الدهوي, الطبعة الأولى, دار الطليعة للطباعة والنشر, بيروت, 1974.

9 - رسول, احمد حبيب, دراسات في جغرافية النقل, دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت, 1986.

10 - رسول, أحمد حبيب، مبادئ الجغرافية الصناعية, الجزء الأول, مطبعة دار السلام، بغداد, 1976.

11 - روسو. ف , ج . جوريس, تكنولوجيا تشغيل الخشب, ترجمة حمدي حرب واخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية, القاهرة, 1970.

12 - السماك, محمد أزهر سعيد, جغرافية الصناعة (منظور معاصر), الطبعة الأولى, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, الأردن, عمّان ,2011.

13 - السماك, محمد أزهر سعيد, عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل , 1987.

14 - السماك, محمد أزهر سعيد وآخرون, العراق دراسة إقليمية, الجزء الثاني, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, طبع بمطابع جامعة الموصل, الموصل, 1985.

15 - شريف, أبراهيم, جغرافية الصناعة, دار الرسالة للطباعة, بغداد, 1975 .

16 - شريف, أبراهيم وآخرون, جغرافية الصناعة, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد, 1981.

17 - الشماع، سميرة كاظم, مناطق الصناعة في العراق (دراسة تطبيقية للتحليل الكمي في جغرافية الصناعة), وزارة الثقافة والأعلام, دار الرشيد للنشر, بغداد , 1980 .

18- صالح, حسن عبد القادر, مدخل إلى جغرافية الصناعة, الطبعة الأولى ، مطبعة الشروق, جامعة الأردن, 1985.

19 - العاني, خطاب صكار, الجغرافية الاقتصادية, الطبعة الأولى, مطبعة العاني, جامعة بغداد, 1964.

20 - عبد الكريم, عبد العزيز مصطفى, رشاد مهدي هاشم, التخطيط الصناعي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل,1989 .

21 - الفضلي, عبد خليل, التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق, مطبعة الإرشاد, بغداد، 1976 .

22 - فضيل, عبد خليل, أحمد حبيب رسول, جغرافية العراق الصناعية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مطبعة جامعة الموصل, الموصل, 1984.

23 - القريشي, مدحت, الاقتصاد الصناعي, الطبعة الثانية, دار وائل للنشر، الأردن, 2005 .

24 - كجه جي, صباح اسطفيان, الصناعة في تاريخ وادي الرافدين, الجزء الأول, بغداد, 2002.

25 - كجه جي, صباح, التخطيط الصناعي في العراق أساليبه, تطبيقاته, واجهزته, للحقبة 1921-1980، الجزء الأول, الطبعة الأولى, بيت الحكمة, بغداد, 2002.

26 - المعماري, عبد الغفور حسن كنعان, اقتصاديات الإنتاج الصناعي, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ,2010 .

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية :-

1 - الإبراهيمي, سناء حامد عباس, الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف, رسالة ماجستير, كلية التربية للبنات, جامعة الكوفة, 2009, غير منشورة .

2 - الجابري, ماهر حيدر نعيم, الصناعات التحويلية في محافظة المثنى واقعها وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة, 2012 , غير منشورة.

3- جبر, أيناس عبد الستار, الصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة ,2017, غير منشورة.

4 - الجوراني, حميد عطية عبد الحسين, التوزيع الجغرافي للصناعات الاساسية في محافظة البصرة وأثرها في التنمية الإقليمية, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2002, غير منشورة .

5 - حميد, ميادة فرحان, التباين المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة ديالى للمدة (1995-2005)، رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ديالى, 2009, غير منشورة .

6 - الخفاجي, علي كاظم هلال, تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قار والديوانية) والأثار الناجمة عنها, رسالة ماجستير, كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية ، 2006, غير منشورة .

7 - الركابي, حامد سفيح عجرش, التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان دراسة كارتوكرافية – صناعية, الجزء الأول, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة، 2006, غير منشورة.

8 - الزيدي, رفل هشام خماس, أحوال البصرة الاقتصادية بين عامي (1968- 1979) دراسة تاريخية, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2018, غير منشورة .

9 - شبع, محمد جواد عباس, الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة الكوفة, 2007, غير منشورة .

10 - الشريفي, راشد عبد راشد, الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2004, غير منشورة .

11 - العطيوي, مؤيد حسن قاسم, الصناعات الكيمياوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية، أطروحة دكتوراه, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة, 2017, غير منشورة .

12- العلي, كفاية عبد الله عبد العباس, الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2005, غير منشورة .

13- محمد, شروق نعيم جاسم, الصناعة في ناحية الفحامة (دراسة في جغرافية الصناعة), رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد, 2008, غير منشورة .

14- محمد, فارس مهدي, الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق (دراسة في الجغرافية الصناعية), أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2006, غير منشورة .

15- المحمدي, ياسين حميد بدع, التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة بغداد, 2006, غير منشورة .

16- منصور, وليد جبار محسن, تحليل جغرافي للصناعات التحويلية في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة, 2014, غير منشورة .

17- هنية, ماجد حسن, العوامل المؤثرة على إنتاجية العاملين في القطاع الصناعي (دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة), رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية غزة, كلية التجارة, إدارة الأعمال, 2005 .

ثالثاً : البحوث والدوريات الأكاديمية :-

1 - جابر, أزهار, تلوث الهواء والماء أنواعه، مصادره, آثاره, مجلة جامعة بابل, العلوم الإنسانية, المجلد (19), العدد (12), 2011.

2 - الجنابي, عبد الزهرة علي, الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المستدامة في محافظة بابل, كلية التربية للعلوم الإنسانية, مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية, المجلد (7), العدد (1), 2017.

3 - حسين، اسامة عبد الحميد, المواد الخشبية تلف وصيانة , مجلة الملوية للدراسات الإثارية والتاريخية, المجلد (3), العدد (6), السنة الثالث, 2016.

4 – خوالدة, حمزة علي, نسيم فارس برهم, دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد (42), العدد (1), 2015 .

5 - درويش، ماهر صبري, سياسات التوطن الصناعي في الوطن العربي وأثرها على استقرار العمالة, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية, الجامعة المستنصرية, العدد(37), 2013.

6 - رسن، سالم عبد الحسن, مأمون جبر الكبيسي, تحليل مستوى إنتاجية العمل البشري دراسة تطبيقية للمنشأة العامة للتعليب في محافظة كربلاء للمدة من (1982- 1986), المجلد (8), العدد (2), 2006 .

7 - زهو, صابر محمد، تحليل تطور الصناعات الكبيرة في العراق للمدة (2000 - 2008), كلية الإدارة والاقتصاد, مجلة تكريت للعلوم الإدارية, جامعة تكريت, المجلد (9), العدد (27), 2013 .

8 - زهو، صابر محمد, دراسة تحليلية للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (1995-2014), كلية الإدارة والاقتصاد, مجلة تكريت للعلوم الإدارية, جامعة تكريت, المجلد (12), العدد (36), 2016 .

9 - صليبي، ياسمين سعدون, المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة الواقع والآفاق, بحث منشور, مديرية الإحصاء الصناعي, مطابع الجهاز, بغداد ، 2012 .

10- كاظم, أبراهيم جواد, الأرقام القياسية ومنهجية تطبيقها في الأنشطة الاقتصادية (العراق أنموذجاً), مجلة ديالى للعلوم الصرفة, المجلد (7), العدد (4), 2011 .

11 - الكاظمي، ضمياء كاظم ، الصناعات الشعبية في الخليج العربي ، السلسلة الخاصة 54 , مركز دراسات الخليج العربي , شعبة الدراسات الفولكلورية , جامعة البصرة ,1981.

12 - محمد، أحمد أبراهيم ، دور المنشآت الصناعية في عملية التنمية في العراق خلال المدة (1990-2003) ، مجلة الإدارة والاقتصاد, العدد (78), 2009 .

13- محمد , فارس مهدي , الصناعات الانشائية في قضاء الزبير, مجلة القادسية , جامعة القادسية, كلية الآداب والعلوم التربوية , المجلد (16) , العدد (3) ,2016 , ص400.

14 - النعمة ، عادل ذاكر ، وجدان حسن حمودي , الإنتاج الانظف منهج عمل للتقليل الصناعي بالتطبيق على الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي بالموصل , مجلة تنمية الرافدين ، المجلد (34) , العدد (107) ، 2012 .

15- وهيب , انتصار رزوقي , الغش الصناعي في تحديد توجهات المستهلك نحو المنتوج , دراسة تحليلية مقارنة للطلب على منتجات الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية ومثيلاتها المستوردة , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية , العدد الثالث والأربعون , 2015.

رابعاً : الدوائر والجهات الرسمية :-

1 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة , 2018 .

2 - جمهورية العراق, وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة ، بيانات غير منشورة, 2018.

3 - جمهورية العراق, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية ، بيانات غير منشورة, 2017.

4 - محافظة البصرة, هيئة استثمار البصرة, معلومات عن المحافظة والقطاعات الاستثمارية من (2010- 2015), بيانات غير منشورة .

5 - مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة, شعبة الإحصاء, عام 2018 .

6 - جمهورية العراق, وزارة المالية, المصرف الصناعي, فرع بغداد, بيانات غير منشورة, 2017 .

7 - الامم المتحدة, إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية, شعبة الإحصاءات, التصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية التنقيح الرابع, مطبعة الامم المتحدة, نيويورك , 2009.

8 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, دليل التصنيف السلعي على مستوى الصناعة المعتمد على دليل التصنيف الدولي التنقيح الرابع (ISIC.4) (المحدث), بيانات غير منشورة , 2018 .

9- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , قسم الإحصاء الصناعي , 2018.

خامساً : المقابلات الشخصية :-

1- مقابلة شخصية مع السيد, أبراهيم فهد, مدير منشأة نجارة أبراهيم, قضاء المدينة, بتاريخ 11/26/ 2018.

2 - مقابلة شخصية مع السيد, أحمد عبد القادر، مدير منشأة نجارة عبد القادر , صناعية حمدان، بتاريخ 28 /2018/11 .

3 - مقابلة شخصية مع السيد, احمد قاسم ، مدير منشأة نجارة الاعتماد, قضاء القرنة, بتاريخ 2018/11/26 ..

4 - مقابلة شخصية مع السيد, أحمد واحد علي, مدير منشأة للنقش CNC , صناعية حمدان, بتاريخ 12/1/ 2018.

5 - مقابلة شخصية مع السيدة, أزهار جعفر هاشم ، رئيس مهندسين أقدم مسؤول وحدة تراث البصرة , مقر مفتشية أثار وتراث البصرة, بتاريخ 12/8 /2018 .

6 - مقابلة شخصية مع السيد, أنس الحيدري, مدير منشأة نجارة الأخوين, قضاء أبي الخصيب, بتاريخ 11/25 /208 .

7 - مقابلة شخصية مع السيد, بشير عثمان ، مدير منشأة أبو بشير للمخازن الخشب, صناعية حمدان ، بتاريخ 1/29 /2019 .

8- مقابلة شخصية مع السيد, جاسم حسن الساعدي , مدير منشأة نجارة الهدى , سوق البصرة القديمة , بتاريخ 2018/11/26.

9 - مقابلة شخصية مع السيد, جاسم كاظم ، مدير منشأة الأقفاص أبو محمد , قضاء أبي الخصيب ، بتاريخ 12/12 /2018 .

10 - مقابلة شخصية مع السيد, جاسم كاظم علي ، مدير منشأة نجارة ولاء , قضاء المدينة ، بتاريخ 1/29 /2019 .

11 - مقابلة شخصية مع السيد, حسام عيسى علي, مدير منشأة نجارة العامري, منطقة الطويسة سوق الاصفر ، بتاريخ 1/2 /2019 .

12 - مقابلة شخصية مع السيد, حسين عبد الواحد ، مدير منشأة نجارة عبد الواحد, بريهة, بتاريخ 12/19 /2018 .

13 - مقابلة شخصية مع السيد, حسين عبود ، مدير منشأة نجارة حسين , بصرة القديمة, بتاريخ 2019/1/30.

14 - مقابلة شخصية مع السيد, حسين علي محمد, مدير منشأة دوشمة الرحمن , بصرة القديمة منطقة السيمر، بتاريخ 10/ 12/ 2018 .

15 - مقابلة شخصية مع السيد, حسين علي موسى ، مدير منشأة زوارق أبو أحمد , قضاء الفاو ، بتاريخ9 / 12/ 2018 .

16 - مقابلة شخصية مع السيد, حيدر عبد الحسن ، مدير منشأة نجارة الأخوين , ناحية الهارثة ، بتاريخ 28/ 2018/11 .

17 - مقابلة شخصية مع السيد, حيدر هاشم محمد, مدير منشأة جراخة أبو علي, بصرة القديمة، بتاريخ 7/ 12/ 2018.

18 - مقابلة شخصية مع السيد, خالد عبد الحسين، مدير منشأة نجارة الرحمن , بصرة القديمة, بتاريخ 12/28/ 2018 .

19 - مقابلة شخصية مع السيد, زهير ثجيل عبد الزهرة ، مدير منشأة نجارة أبو زهير , منطقة الجبيلة ، بتاريخ1/ 2019/1.

20 - مقابلة شخصية مع السيد, صباح صاحب نعمة, مدير منشأة نجارة صباح, صناعية البيضاني ، بتاريخ17/ 2018/12.

21 - مقابلة شخصية مع السيد, عادل جاسم عبود ، امين المكتبة العباسية ، بتاريخ 8 / 2019/1.

22 - مقابلة شخصية مع السيد, عادل عبد القادر محمد ، مدير منشأة نجارة عبد القادر , صناعية حمدان, بتاريخ 28 / 2018/11.

23 - مقابلة شخصية مع السيد, عبد الحق المظفر, مدير دار الثقافة والفنون في البصرة, بتاريخ 2018/12/8.

24- مقابلة شخصية مع السيد, عدي ماريا, مدير منشأة نجارة الأخوين , منطقة الجنينة، بتاريخ 2019/1/7 .

25- مقابلة شخصية مع السيد, علي عبد الزهرة , مدير منشأة نجارة عبد الزهرة , بصرة القديمة شارع علي بن يقطين, بتاريخ 5 /2019/1.

26- مقابلة شخصية مع السيد, علي عبد الأمير, أستاذ في كلية الفنون الجميلة, قسم النحت, بتاريخ 2018/12/21.

27- مقابلة شخصية مع السيد, عامر الزهر, مدير منشأة نجارة الاخلاص , سوق البصرة ، بتاريخ 2018/12/20.

28- مقابلة شخصية مع السيد, عامر محمد, مدير منشأة نجارة العامر, صناعية حمدان, بتاريخ 2018/12/19.

29- مقابلة شخصية مع السيد, علاء جلال يعقوب يوسف , مدير منشأة نجارة جلال يعقوب , صناعية حمدان, بتاريخ 2 /2018/12.

30- مقابلة شخصية مع السيد, علاء صالح , مدير منشأة التركي للمطابخ التركية , صناعية حمدان ، بتاريخ 2 /2018/12.

31- مقابلة شخصية مع السيد, علاء ياسين , مدير منشأة نجارة أبو علاء , قضاء أبي الخصيب، بتاريخ 28 /2018/12.

32- مقابلة شخصية مع السيد, عماد علاء الدين , مدير منشأة إطار الصور , العشار شارع العزيزية ، بتاريخ 20 /2018/12.

33- مقابلة شخصية مع السيد, عمار الزيدي , فنان ونحات , قضاء أبي الخصيب, بتاريخ 2019/1/8 .

34- مقابلة شخصية مع السيد, عمار حسين , مدير منشأة دوشمة البحار , منطقة العباسية , بتاريخ 2018/12/10.

35- مقابلة شخصية مع السيد, فائق عبد عباس سعيد , مدير منشأة دار الخلفاء للنجارة , منطقة العشار شارع الوطن ، بتاريخ 10 /2018/12.

36- مقابلة شخصية مع السيد, فريد هاشم , مدير منشأة نجارة الكوثر , منطقة التميمية ، بتاريخ 2019/1/2.

37- مقابلة شخصية مع السيد, قاسم محمد, مدير منشأة نجارة قاسم, بصرة القديمة, بتاريخ 2018/12/20.

38- مقابلة شخصية مع السيد, قيس عبد علي , مدير منشأة زوارق أبو جاسم , قضاء الفاو ، بتاريخ 2018/12/9.

39- مقابلة شخصية مع السيد, كريم حبيب ظاهر, ورشة عمل في إعدادية الصناعة المهنية, بتاريخ 2018/12/5.

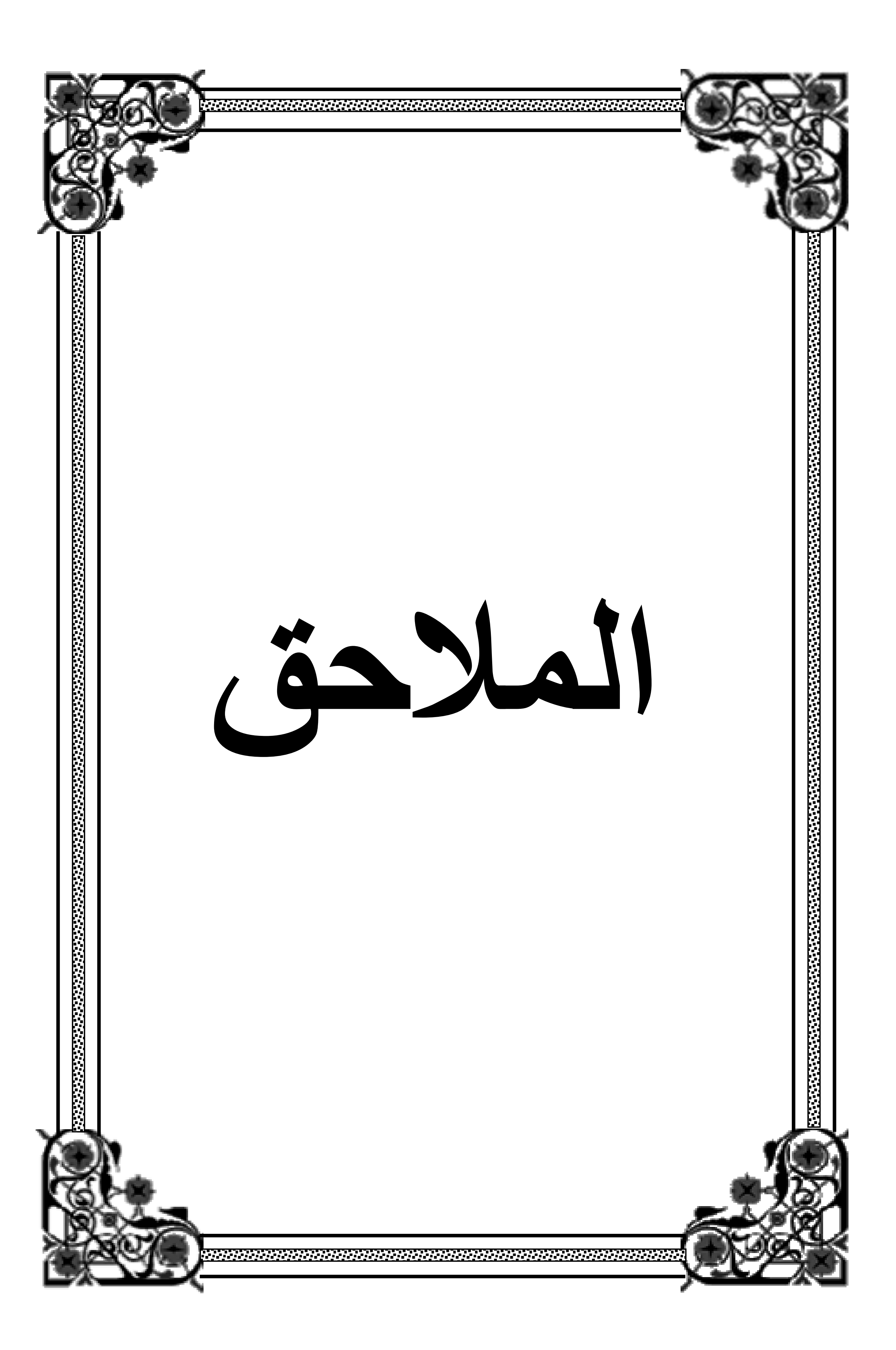
40- مقابلة شخصية مع السيد, ماجد يونس , مدير منشأة نجارة يونس, صناعية حمدان, بتاريخ 2018/12/17.

41- مقابلة شخصية مع السيد, محمد مهدي , مدير منشأة نجارة الزهراء, قضاء شط العرب، بتاريخ 2018/11/27.

42- مقابلة شخصية مع السيد, محمد هاشم , مدير منشأة الأقفاص أبو علي , قضاء شط العرب ، بتاريخ 12 /2018/12.

43- مقابلة شخصية مع السيد, موفق أحمد , مدير منشأة نجارة البارون , منطقة الحكيمية ، بتاريخ 2019/1/7.

44- مقابلة شخصية مع السيد, نعمة الزاير, مدير منشأة نجارة أبو أحمد , منطقة الكزيزة ، بتاريخ 2018/11/26.



الملاحق

ملحق(1)

جـــامـعــة الـبــصـرة
كلية الآداب
قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية



استمارة استبيان لصناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة

أخواني أصحاب منشآت الصناعات الخشبية والأثاث الكرام , استبيان الذي بين أيديكم يهدف إلى استكمال لقاعدة المعلومات والإحصاءات عن صناعة الخشب والأثاث في محافظة البصرة للوصول إلى رسم صورة واقعية ودقيقة لواقعها ومن ثم الخروج بمجموعة من الأفكار التي تخدم الصناعة أولاً وبقية الأنشطة المرتبطة بها ثانياً , أرجو إن تتعاونوا معي في تدوين المعلومات من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية المنشودة من الرسالة ..... مع التقدير.

هدى أحبيني عاشور
طالبة ماجستير

أولاً: معلومات عامة:

1- اسم الشركة أو المنشأة ....

2- الملكية، قطاع عام .... خاص .... مختلط ....

3- تاريخ إنشاء المنشأة .... تاريخ بدء الإنتاج ....

4- كيف يدار القسم الأكبر من آلات المنشأة، يدوياً ....ميكانيكياً .... كهربائياً ....

5- هل ترتبط المنشأة بمنشآت أخرى يستفاد منها.

أ- منشآت داخل محافظة البصرة	نوع العلاقة
1-	
2-	
3-	
ب- منشآت خارج محافظة البصرة	نوع العلاقة
1-	
2-	
3-	

6 - هل المنشأة وحدة متكاملة أو مرحلة من تسلسل صناعي متكامل؟

7- هل يتبع المنشأة محلات عرض لتصريف منتجاته .... ما هي عددها .... أين موقعها .... هل تصرف المحلات جميع هذه المنتجات .... هل هناك محلات عرض في أقضية أخرى .... أذكرها ....؟

8- هل يستفاد المنشأة من خدمات مدينة قريبة منه، فما هذه المدينة ;.................كيف يستفاد منها ....؟

ثانياً: الموقع والمساحة:

1- موقع المنشأة، القضاء .... الناحية .... المحلة..........؟

2- لماذا تم إقامة المنشأة في محافظة البصرة .... ؟

3- ما هو سبب اختيارك لهذا المكان .... ؟

4- هل يقع المنشأة إلى جانب معامل أخرى يستفاد منها؟

5- ما هي انواع صناعة الاخشاب ....؟

6- هل ترتبط المنشأة بمعامل أخرى يستفاد منها ؟

أسماء المنشآت	ما منتجاتها الرئيسية	ما هي العلاقة المتبادلة بينكما
1-		
2-		
3-		

7- ما هي المساحة الكلية (مساحة الأرض) ....$م^2$ مساحة المنشأة (البناء) ....$م^2$، وهل توجد مساحة للتوسع المستقبلي .... ما مقدارها .... $م^2$؟

8- هل في رغبتك توسيع المنشأة .... ولماذا.................؟

9- أين يتم تخزين المنتجات؟ وما هي وسائل الخزن؟

10- كم مرة تم توسيع المنشأة منذ تأسيسه وما نوع الإنتاج وكميته خلال التوسع؟

تاريخ التوسع	نوع الإنتاج	وحدة القياس	الكمية المنتجة
1-			
2-			
3-			

ثالثاً: بيانات عن الإنتاج:

1- ما هو نوع الإنتاج الرئيسي والثانوي لعام 2018؟

أنواع المنتجات	أسم العلامة التجارية	الوحدة القياسية	الطاقة التصميمية السنوية	الطاقة الفعلية لهذه السنة

2- ما جملة الإنتاج في الفترات المختلفة منذ تأسيسه وحتى عام 2018

السنة	الإنتاج	وحدة القياس	الكمية

3- أين يسوق الإنتاج

- المحافظة نفسها (القضاء) .... كمية التسويق .... نسبة التسويق من إجمالي الإنتاج ....%
- محافظات أخرى (المحافظة) ...... كمية التسويق .... نسبة التسويق من إجمالي الإنتاج ....%

4- هل سوق محافظة البصرة يستوعب إنتاجك .... ؟

5- هل يتعرض إنتاجك إلى المنافسة من إنتاج معامل أخرى ....؟

رابعاً: المواد الأولية:

1- ما هي المواد الأولية الرئيسية والمساعدة التي يحتاجها المعمل سنوياً؟

المادة	وحدة القياس	الكمية	المنشأ

خامساً: وسائط النقل للمواد الأولية والمنتجات:

1- ما هي وسائط النقل المستخدمة في نقل المواد الأولية سنة 2005-2018

* السيارات عددها ....

* وسائط أخرى 1 ....2.....................3..................... .

2- ماهي كلفة الانتاج ؟

3 - ما هو مصدر المواد الاولية المستخدمة في المصنع أ- من داخل المحافظة ب- من خارج المحافظة ج- مستوردة من خارج البلد ؟

4 - يتم استيراد المواد الاولية عن طريق الموانئ ، المطارات ، المنافذ البرية

5- في حالة حدوث مشكلة في المواد الاولية أقوم ....تقليل الانتاج .... تقليل عدد العمال ...... اتوقف عن العمل لفترة معينة .... ؟

سادساً: الوقود والطاقة:

1- نوع الوقود المستخدم ....الكمية .... الكلفة ....

2-ما هي الوسائط المستخدمة في نقل الوقود ....

3- ما مقدار الطاقة الكهربائية التي يحتاجها المعمل ليعمل بكامل الطاقة الإنتاجية ....كلفتها ....؟

4 - هل هناك مولد كهربائي خاص للمعمل .... مقدار القوة الحصانية للمولد ....؟

سابعاً: الأيدي العاملة:

1- ما هو عدد العاملين الكلي في المعمل.........عامل، ذكور .... فنيين .....عامل. غير ماهرين .... عامل، إداريين .... عامل.

2- ما عدد العمال الدائميين .... عامل، عدد الذكور............ ؟.

3 - مصدر العمال (المحافظة) .... عامل، خارج المحافظة .... عامل؟

4 مقدار الأجور السنوية لكل عامل .... متوسط دخل العامل الشهري..............؟

ثامناً: المشاكل التي تعاني منها صناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة:

1- المشاكل الناتجة عن صعوبة الحصول على المواد الاولية:

أ-

ب-

ج-

2- المشاكل الايدي العاملة:

أ-

ب-

ج-

3- المشاكل الناتجة عن عملية التسويق:

أ-

ب-

ج-

4- مشاكل الناتجة عن انقطاع التيار الكهربائي:

أ-

ب-

ج-

5- المشاكل الناتجة عن المنافسة بين الصناعات الاخرى:

أ-

ب-

ج-

6 - هل توجد مكائن متوقفة عن العمل؟ وما هي أسباب التوقف؟

أسم الماكنة	أسباب التوقف

7- مشاكل أخرى:

أ-

ج-

8- في حالة عدم بلوغ طاقة الإنتاج الفعلية للطاقة التصميمية، ما هي أسباب ذلك؟

9- ما هي الحلول التي تقترحها التي تحل تلك المشاكل في رأيك؟

أ-

ب-

ج-

(أية إضافات أو ملاحظات يود صاحب المعمل إدراجها ليتسنى منها الفائدة الإضافية اللازمة لإكمال البحث)

ملاحظة: يملأ حقل المنشأ في البند الرابع للمادة الأولية كما يلي:

- يذكر أسم المحافظة بالنسبة للمواد المصنوعة محلياً.
- يذكر اسم البلد بالنسبة للمواد المصنوعة الأجنبية المنشأ.

*إن لم تكفي سطور الإجابة عليه يرجى كتابة رقم السؤال خلف الورق وتكملة الإجابة لطفاً.

مع خالص الشكر والتقدير

ملحق (2)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء البصرة

نوع الصناعة	الأيدي العاملة	تربيع مجموع الأيدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الأيدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	388		150544	
الموبيليات	742		550564	
الجراخة	3		9	
النقش CNC	85		7225	
الدوشمة	27		729	
الرحلات المدرسية	169		28561	
المطابخ التركية	133		17689	
الزوارق	-		-	
الأقفاص	4		16	
إطار الصور	48		2304	
المجموع الكلي	1599	2556801	757641	0,71

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

ملحق (3)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء الزبير

نوع الصناعة	الأيدي العاملة	تربيع مجموع الأيدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الأيدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	118		13924	
الموبيليات	109		11881	
الجراخة	2		4	
النقش CNC	8		64	
الدوشمة	-		-	
الرحلات المدرسية	10		100	
المطابخ التركية	-		-	
الزوارق	-		-	
الأقفاص	10		100	
إطار الصور	6		36	
المجموع الكلي	263	69169	26109	0,63

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

ملحق (4)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء أبي الخصيب

نوع الصناعة	الأيدي العاملة	تربيع مجموع الأيدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الأيدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	98		9604	
الموبيليات	115		13225	
الجراخة	-		-	
النقش CNC	22		484	
الدوشمة	1		1	
الرحلات المدرسية	2		4	
المطابخ التركية	5		25	
الزوارق	3		9	
الأقفاص	4		16	
إطار الصور	18		324	
المجموع الكلي	268	71824	23692	0,68

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي.

ملحق (5)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء شط العرب

نوع الصناعة	الايدي العاملة	تربيع مجموع الايدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الايدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	91		8281	
الموبيليات	97		9409	
الجراخة	-		-	
النقش CNC	3		9	
الدوشمة	7		49	
الرحلات المدرسية	3		9	
المطابخ التركية	3		9	
الزوارق	-		-	
الأقفاص	14		196	
إطار الصور	8		64	
المجموع الكلي	226	51076	18026	0,65

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

ملحق (6)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء الفاو

نوع الصناعة	الأيدي العاملة	تربيع مجموع الأيدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الأيدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	4		16	
الموبيليات	9		81	
الجراخة	-		-	
النقش CNC	-		-	
الدوشمة	1		1	
الرحلات المدرسية	-		-	
المطابخ التركية	-		-	
الزوارق	17		289	
الأقفاص	-		-	
إطار الصور	1		1	
المجموع الكلي	32	1024	388	0,63

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

ملحق (7)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء القرنة

نوع الصناعة	الايدي العاملة	تربيع مجموع الايدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الايدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	63		3969	
الموبيليات	56		3136	
الجراخة	-		-	
النقش CNC	2		4	
الدوشمة	-		-	
الرحلات المدرسية	4		16	
المطابخ التركية	-		-	
الزوارق	-		-	
الأقفاص	2		4	
إطار الصور	12		144	
المجموع الكلي	139	19321	7273	0,63

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

ملحق (8)

دليل التنوع الصناعي لصناعة الخشب والأثاث في قضاء المدينة

نوع الصناعة	الأيدي العاملة	تربيع مجموع الأيدي العاملة (س)^2	تربيع عدد الأيدي العاملة (س^2)	دليل التنوع
الأبواب والجرجوبة	108		11664	
الموبيليات	112		12544	
الجراخة	-		-	
النقش CNC	12		144	
الدوشمة	-		-	
الرحلات المدرسية	-		-	
المطابخ التركية	3		9	
الزوارق	3		9	
الأقفاص	10		100	
إطار الصور	5		25	
المجموع الكلي	253	64009	24495	0,62

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي .

Abstract

One of the important manufacturing industries in Basra Governorate is the wood and furniture industry, through its contribution in the economic process to the community in Basra, through attracting manpower and the diversity of its products so that it could meet the needs in the local market for the provinces well as marketing to neighboring governorates; and developing and improving production volume and quality, as well as achieving high profits and revenues from added value.

The wood and furniture industry in Basra Governorate was studied through four chapters. Chapter one deals with the concept and importance of the wood and furniture industry as well as its historical development stages in Basra Governorate. As for chapter two, it deals with the factors of industrial endemism and showing the impact of each endemicity factor on the timber industry in Basra Governorate. Chapter three deals with the geographical distribution of the wood and furniture industry in Basra Governorate, according to the districts, to each type of wood and furniture industry, as well as showing the design and actual energy of wood products and spatial variation; plus showing the quality of the products of this industry according to the province. As well as a statistical analysis of all types of wood industry through the adoption of the index of industrial diversity index and industrial pair. Chapter four deals with the most important problems facing the wood and furniture industry in Basra Governorate.

A group of geographical constituents contributed to the settlement of this industry in Basra Governorate, such as the geographical location, vast market, raw materials, labor, etc., which reached the total workshops in the province (1079), and the Basra district was the fortunate among the

provinces of the province in terms of the wood industry, which numbered at (513) workshop. Because of the availability of the basic components of this industry, such as raw materials, wide market abundance, and the proliferation of government departments, health, educational and administrative institutions, in addition to that, the presence of manpower and technical expertise. It was also found that the wood and furniture industry is spreading in the areas where the population is concentrated, as it is related to and determines the direct demand for the products of this industry. Al-Zubair district comes in second place at the rate of (149) a workshop, then the district of Abu Al-Khaseeb occupied the third place at (142) workshop, then the district of Shatt al-Arab (99), then Al midena district comes in fifth place at the rate of (84), and the Qurna district occupies sixth place (77), finally Al- Fao at (15) workshop.

It was found through the statistical analysis that the wood and furniture industry in the governorate is characterized by industrial diversity, which reached the diversity index (0.7) The province also varied in the degree of diversity, which ranges from (0.71-0.62), as this industry is characterized by a high degree of industrial endemicity. As well as the diversity of the governorate in the degree of diversity, it was found through the study that this industry suffers from many problems that affected its development in Basra Governorate from intense competition by imported foreign products. This had affected the production in these industries in Basra Governorate. Add to that the problems of manpower, environmental pollution, and problems of poor storage of wood, in addition to the problems of the industrial site, the lack of land, the high wages of workers, and others.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Basra

College of Arts/ Department of Geography and Geographic Information Systems



Geographical Analysis of the Wood and Furniture Industry in the Basra Governorate

(A Study in Industry Geography)

A Thesis Submitted by

Huda Habini Ashour Al-Baidani

to the Board of the Faculty of College of Arts/

University of Basra as part of the requirements of the degree of

Master in Human Geography

Supervised by

Assist.Prof.Dr. Rashid Abed Rashid Al-Shrify

2020 A.D　　　　1441 A.H.